



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8249 Thursday 8 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 8249 الخميس 8 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 24 ذو الحجة 1436هـ

هزيمة «الدولة الإسلامية» مستحيلة في الوضع الراهن

23

ماكينة التهديد الألمانية «مولد» مصاب بالزهايمر!

18

سيمون: يشدني الجانب العاطفي في العمل

14

متحف سرسق اللبناني يعود بعد تحديته بأربعة معارض معا

13

التحالف العربي: 75% من الأراضي اليمنية تحررت الحوثيون وحزب صالح يوافقون «خطيا» على تنفيذ القرار الدولي 2216

العام للأمم المتحدة أكد فيها موقف المؤتمر المتزم بتنفيذ النقاط السبع التي أعدت مع مبعوث الأمن العام وفي مقدمتها الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216 وفق آلية تنفيذية يتم التوافق عليها ويتم تنفيذها من جميع الأطراف.. وكانت الحكومة اليمنية الشرعية برئاسة نوابه خالد بنحاح وافقت رسميا الشهر الماضي على مفاوضات مباشرة مع الحوثيين في مسقط، شرط أن يكون هناك اعتراف علني وصریح من الحوثيين وصالح بالقرار الأممي 2216 وتطبيقه قبل البدء بالمفاوضات. إلى ذلك، صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي، العميد ركن أحمد عسيري بأن العمليات العسكرية الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة من جميع الأطراف وإنجاز ذلك تحت إشراف الأمم المتحدة واستئناف العملية السياسية.. ونقل موقع الحزب عن الرئيس السابق علي صالح، وردا على سؤال عن وجود سوء تقدير في إعلان تحرير عدن بالكامل كما حدث في شبوة، قال: «نتمكّن من ثلاثة أرباع اليمن تحت سيطرة الحكومة الشرعية، ولكن ذلك لا يعني بشكل من الأشكال أن العملية آمنة 100% فلا تزال هناك جيوب مقاومة من الميليشيات الحوثية وصالح».

لندن - «القدس العربي»
أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أسمس الأربعاء، موافقة الحوثيين خطيا على تنفيذ القرار الأممي.
وقال إسماعيل ولد الشيخ، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، «الحوثيون يوافقون خطيا على تنفيذ القرار الأممي 2216».
وكان حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أعلن أمس الاستعداد للتفاوض لاستئناف العملية السياسية، ودعا الحزب «إلى بدء المفاوضات ووضع آلية تنفيذية للقرار 2216 تنظم عملية الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة من جميع الأطراف وإنجاز ذلك تحت إشراف الأمم المتحدة واستئناف العملية السياسية».. ونقل موقع الحزب عن «مصدر مسؤول» به أن الحزب متمسك بإيقاف العدوان ورفع الحصار والحل السلمي لازمة اليمنية».
وأضاف المصدر أنه «استمررا للجهود التي تبذل في العاصمة اللبنانية مسقط فإن الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا بعث برسالة إلى الأمين

سفن حربية أطلقت 26 صاروخا عابرا على أهداف في سوريا روسيا تدعم قوات الأسد في هجوم بري كبير على المعارضة



سوريون يتفقدون بقايا مبنى تعرض بحسب نشطاء لقصف مقاتلات روسية في دارة عزة قرب حلب أمس

عواصم - وكالات: نفذت روسيا وسوريا، أمس الأربعاء، ما يدت أنها أولى هجمات منسقة على نطاق كبير ضد مقاتلين سوريين معارضين. وقالت موسكو إن سفنها الحربية استهدفتهم بإطلاق 26 صاروخا من بحر قزوين في إشارة للمدى الذي وصلت إليه عملياتها العسكرية.
وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الهجوم المنسق ضرب بلدات قريبة من الطريق السريع الرابط بين الشمال والجنوب والذي يمر عبر مدن كبرى في أراض تسطر عليها الحكومة بدرجة كبيرة في غرب سوريا.
وعلى الأرض، لكن الضربات الجوية أصابت مركبات وقواعد للمقاتلين. وقال مصدر إقليمي مطلع على الوضع في سوريا إن قوات تشمل مقاتلين من حزب الله تتشارك في الهجوم البري على أربع مناطق يسيطر عليها المقاتلون. وقال المرصد إن الضربات الروسية استهدفت بلدات كفر زيتا وكفر نسيوة والصيد وبلدة اللطامنة في محافظة حماة وبلدتي خان شيخون والهبيط في إدلب.

عواصم - وكالات: نفذت روسيا وسوريا، أمس الأربعاء، ما يدت أنها أولى هجمات منسقة على نطاق كبير ضد مقاتلين سوريين معارضين. وقالت موسكو إن سفنها الحربية استهدفتهم بإطلاق 26 صاروخا من بحر قزوين في إشارة للمدى الذي وصلت إليه عملياتها العسكرية.
وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الهجوم المنسق ضرب بلدات قريبة من الطريق السريع الرابط بين الشمال والجنوب والذي يمر عبر مدن كبرى في أراض تسطر عليها الحكومة بدرجة كبيرة في غرب سوريا.
وعلى الأرض، لكن الضربات الجوية أصابت مركبات وقواعد للمقاتلين. وقال مصدر إقليمي مطلع على الوضع في سوريا إن قوات تشمل مقاتلين من حزب الله تتشارك في الهجوم البري على أربع مناطق يسيطر عليها المقاتلون. وقال المرصد إن الضربات الروسية استهدفت بلدات كفر زيتا وكفر نسيوة والصيد وبلدة اللطامنة في محافظة حماة وبلدتي خان شيخون والهبيط في إدلب.

عواصم - وكالات: نفذت روسيا وسوريا، أمس الأربعاء، ما يدت أنها أولى هجمات منسقة على نطاق كبير ضد مقاتلين سوريين معارضين. وقالت موسكو إن سفنها الحربية استهدفتهم بإطلاق 26 صاروخا من بحر قزوين في إشارة للمدى الذي وصلت إليه عملياتها العسكرية.
وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الهجوم المنسق ضرب بلدات قريبة من الطريق السريع الرابط بين الشمال والجنوب والذي يمر عبر مدن كبرى في أراض تسطر عليها الحكومة بدرجة كبيرة في غرب سوريا.
وعلى الأرض، لكن الضربات الجوية أصابت مركبات وقواعد للمقاتلين. وقال مصدر إقليمي مطلع على الوضع في سوريا إن قوات تشمل مقاتلين من حزب الله تتشارك في الهجوم البري على أربع مناطق يسيطر عليها المقاتلون. وقال المرصد إن الضربات الروسية استهدفت بلدات كفر زيتا وكفر نسيوة والصيد وبلدة اللطامنة في محافظة حماة وبلدتي خان شيخون والهبيط في إدلب.

بوتين ووزير دفاعه يفوزان في مباراة هوكي

موسكو - د ب أ: سجل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين 7 أهداف في مباراة هوكي ودية مع نجوم اللعبة الروس في عيد ميلاده الـ63 أمس الأربعاء، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية. وفاز بالمباراة فريق بوتين الذي ضم وزير الدفاع سيرغي شويغو والنجمين المتقاعدين بالدوري الوطني للهوكي بافل بوري وفيا تشيسلاف فيتيسوف بنتيجة 10-15 في مدينة سوتشي الأوبالية.

أوباما يعتذر من «أطباء بلا حدود» على قصف مستشفى في أفغانستان

واشنطن - أف ب: أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما اتصل هاتفيا الأربعاء برئيسة منظمة «أطباء بلا حدود» «للاعتذار» على الغارة الجوية الأمريكية التي استهدفت الأسبوع الماضي مستشفى تابعا للمنظمة في قندوز في أفغانستان، وقدم تعازيه بالقلبي للذين سقطوا في القصف.
وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية جوش ارنست إن أوباما «تحادث هاتفيا صباح الأربعاء مع الرئيسة الدولية لمنظمة أطباء بلا حدود الدكتورة جوان ليو للاعتذار وتقديم تعازيه بطاقم أطباء بلا حدود والمرضى الذين قتلوا».

خامنئي: التفاوض مع أمريكا محظور

لندن - «القدس العربي» من محمد المنججي: أعلن المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي، في لقاء مع مسؤولي بلاده معظورا. وقال خلال الاجتماع الأمريكي «بعد أمرا معظورا» وقال خلال الاجتماع قادة القوات البحرية في الحرس الثوري، وأسرهم، أمس الأربعاء، إن «الأمريكيين يسعون من خلال اللقاءات للتغلغل إلى إيران»، حسب بيان المكتب الإعلامي للمرشد الأعلى.
وتوه خامنئي أنه لا يعارض اللقاءات بين إيران وبقية الدول بما فيها البلدان الأوروبية، إلا أن الحوار مع واشنطن «سيؤدي إلى فرض نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية وطلبتها»، على حد تعبيره، مشيرا أن بعض الأاطاف في البلاد «لا يستطيعون فهم ذلك».

إيران تقاطع معرض فرانكفورت للكتاب احتجاجا على دعوته سلمان رشدي

طهران - أف ب: قررت إيران مقاطعة معرض فرانكفورت للكتاب في ألمانيا احتجاجا على دعوته الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي سبق للجمهورية الإسلامية أن هدردت دمه، كما أعلنت وزارة الثقافة الإيرانية الأربعاء. ويقام هذا المعرض بين 14 و18 تشرين الأول/أكتوبر ويعد من أهم معارض الكتاب في العالم.
وقالت وزارة الثقافة الإيرانية في بيان على موقعها الإلكتروني أن «معرض فرانكفورت (...) وبترعية حرية التعبير دعا شخصا يقته العالم الإسلامي ومنح سلمان رشدي، مؤلف كتاب التجديف آيات شيطانية»، فرصة القاء كلمة».
وأكدت الوزارة أن إيران «تحتج بشدة» على دعوة رشدي إلى المعرض وقررت بالتالي «عدم المشاركة».

برنامج عربي على التلفزيون الألماني للترحيب بالألمانيين

برلين - رويترز: في حين أعلنت ألمانيا أمس الأربعاء عن وصول عدد قياسي جديد من اللاجئين للبلاد، بدأت محطة بث تلفزيوني خاصة في عرض برنامج باللغة العربية يستهدف اللاجئين من الشرق الأوسط.
وفي أيلول/سبتمبر وحده تم تسجيل 164 ألف طالب لجوء في ألمانيا وفقا لبيانات نشرتها وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، ليصل العدد الإجمالي حتى الآن هذا العام 577 إلى ألف طالب لجوء.

العراق: توقعات بتقديم طلب رسمي لتدخل عسكري روسي

بغداد - من أحمد رشيد وسيف حميد:
قال رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي حاكم الزامل، أمس الأربعاء، إن العراق قد يطلب قريبا شنن ضربات جوية روسية ضد الدولة الإسلامية في أراضيه، وإنه يريد أن تلعب موسكو دورا أكبر من الولايات المتحدة في قتال التنظيم المتشدد في العراق.
وقال الزامل: «قد يضطر العراق قريبا في الأيام أو الأسابيع القليلة القادمة إلى الطلب من روسيا لتوجيه ضربات وهذا يعتمد على نجاحهم في سوريا».
وهذه التصريحات هي أوضح إشارة حتى الآن إلى أن بغداد تعزم أن تعتمد على روسيا في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

بغداد - من أحمد رشيد وسيف حميد:
قال رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي حاكم الزامل، أمس الأربعاء، إن العراق قد يطلب قريبا شنن ضربات جوية روسية ضد الدولة الإسلامية في أراضيه، وإنه يريد أن تلعب موسكو دورا أكبر من الولايات المتحدة في قتال التنظيم المتشدد في العراق.
وقال الزامل: «قد يضطر العراق قريبا في الأيام أو الأسابيع القليلة القادمة إلى الطلب من روسيا لتوجيه ضربات وهذا يعتمد على نجاحهم في سوريا».
وهذه التصريحات هي أوضح إشارة حتى الآن إلى أن بغداد تعزم أن تعتمد على روسيا في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

عواصم - وكالات: نفذت روسيا وسوريا، أمس الأربعاء، ما يدت أنها أولى هجمات منسقة على نطاق كبير ضد مقاتلين سوريين معارضين. وقالت موسكو إن سفنها الحربية استهدفتهم بإطلاق 26 صاروخا من بحر قزوين في إشارة للمدى الذي وصلت إليه عملياتها العسكرية.
وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الهجوم المنسق ضرب بلدات قريبة من الطريق السريع الرابط بين الشمال والجنوب والذي يمر عبر مدن كبرى في أراض تسطر عليها الحكومة بدرجة كبيرة في غرب سوريا.
وعلى الأرض، لكن الضربات الجوية أصابت مركبات وقواعد للمقاتلين. وقال مصدر إقليمي مطلع على الوضع في سوريا إن قوات تشمل مقاتلين من حزب الله تتشارك في الهجوم البري على أربع مناطق يسيطر عليها المقاتلون. وقال المرصد إن الضربات الروسية استهدفت بلدات كفر زيتا وكفر نسيوة والصيد وبلدة اللطامنة في محافظة حماة وبلدتي خان شيخون والهبيط في إدلب.

عواصم - وكالات: نفذت روسيا وسوريا، أمس الأربعاء، ما يدت أنها أولى هجمات منسقة على نطاق كبير ضد مقاتلين سوريين معارضين. وقالت موسكو إن سفنها الحربية استهدفتهم بإطلاق 26 صاروخا من بحر قزوين في إشارة للمدى الذي وصلت إليه عملياتها العسكرية.
وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الهجوم المنسق ضرب بلدات قريبة من الطريق السريع الرابط بين الشمال والجنوب والذي يمر عبر مدن كبرى في أراض تسطر عليها الحكومة بدرجة كبيرة في غرب سوريا.
وعلى الأرض، لكن الضربات الجوية أصابت مركبات وقواعد للمقاتلين. وقال مصدر إقليمي مطلع على الوضع في سوريا إن قوات تشمل مقاتلين من حزب الله تتشارك في الهجوم البري على أربع مناطق يسيطر عليها المقاتلون. وقال المرصد إن الضربات الروسية استهدفت بلدات كفر زيتا وكفر نسيوة والصيد وبلدة اللطامنة في محافظة حماة وبلدتي خان شيخون والهبيط في إدلب.

عواصم - وكالات: نفذت روسيا وسوريا، أمس الأربعاء، ما يدت أنها أولى هجمات منسقة على نطاق كبير ضد مقاتلين سوريين معارضين. وقالت موسكو إن سفنها الحربية استهدفتهم بإطلاق 26 صاروخا من بحر قزوين في إشارة للمدى الذي وصلت إليه عملياتها العسكرية.
وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الهجوم المنسق ضرب بلدات قريبة من الطريق السريع الرابط بين الشمال والجنوب والذي يمر عبر مدن كبرى في أراض تسطر عليها الحكومة بدرجة كبيرة في غرب سوريا.
وعلى الأرض، لكن الضربات الجوية أصابت مركبات وقواعد للمقاتلين. وقال مصدر إقليمي مطلع على الوضع في سوريا إن قوات تشمل مقاتلين من حزب الله تتشارك في الهجوم البري على أربع مناطق يسيطر عليها المقاتلون. وقال المرصد إن الضربات الروسية استهدفت بلدات كفر زيتا وكفر نسيوة والصيد وبلدة اللطامنة في محافظة حماة وبلدتي خان شيخون والهبيط في إدلب.

جائزة حرية التعبير لصحافيين «الجزيرة» الثلاثة الذين كانوا معتقلين في مصر

وارسو - أف ب: منح صحافيو شبكة «الجزيرة» الثلاثة الذين كانوا مسجونين في مصر، في وارسو الثلاثاء جائزة حرية التعبير من قبل الجمعية الدولية لنوادى الصحافة.
وسلمت الجائزة إلى الاسترالي بيتر غريست الذي تسلمها بالأسلة عن نفسه والنيابة عن زميليه الكندي محمد فهيم والمصري باهر محمد، وذلك خلال احتفال أقيم في العاصمة البولندية.
وأشاد بيتر غريست بإطلاق السلطات المصرية سراح زميليه وآخرين أيضا. وقال: «يطلق سراح مئة سجين بمن لمعركنا من أجل الحرية».

وارسو - أف ب: منح صحافيو شبكة «الجزيرة» الثلاثة الذين كانوا مسجونين في مصر، في وارسو الثلاثاء جائزة حرية التعبير من قبل الجمعية الدولية لنوادى الصحافة.
وسلمت الجائزة إلى الاسترالي بيتر غريست الذي تسلمها بالأسلة عن نفسه والنيابة عن زميليه الكندي محمد فهيم والمصري باهر محمد، وذلك خلال احتفال أقيم في العاصمة البولندية.
وأشاد بيتر غريست بإطلاق السلطات المصرية سراح زميليه وآخرين أيضا. وقال: «يطلق سراح مئة سجين بمن لمعركنا من أجل الحرية».

نتنياهو يبغي زيارة لبرلين وإسرائيل توجج قمعها للمحتجين الانتفاضة الفلسطينية تتصاعد مع استشهاد شاب وفتاة وأكثر من 271 إصابة



صبايا فلسطينيات يشاركن في الاشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل أمس

المدير السابق للمخابرات الإسبانية: ملك المغرب اتخذ قرار غزو جزيرة «ثورة» من دون إخبار جيشه ومخابراته

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:
«استحق العناء، حياة بين الدبلوماسيين والجواسيس، كتاب صدر هذه الأيام في إسبانيا ويحمل توقيع مدير المخابرات السابق خورخي ديسكايار، يكشف فيه عن الكثير من المعطيات، ومنها رغبة رئيس الحكومة السابق خوسيه ماريّا أثنار تحميل منظمة «إيتا» الباسكية مسؤولية تفجيرات 11 آذار/ مارس، والتأكيد أن الملك محمد السادس هو الذي اتخذ قرار الدخول إلى جزيرة ثورة متمسبا بصف 2002 في أسوأ أزمة بين الرباط ومدريد.
وفي يسبق لأي مدير مخابرات سابق في إسبانيا أن أصدر كتابا يحكي فيه عمله في هذا الجهاز، ولكن الكتاب ورغم صفحاته التي تقارب 480 لا يكشف عن الكثير من الأسرار بل يعلب عليه الطابع الدبلوماسي وسرد وقائع في السياسة الخارجية أكثر بكثير من عالم المخابرات. فخورخي ديسكايار تولى منصب مدير المخابرات ما بين 2000 إلى 2004 بينما عمله الدبلوماسي يمتد على مدى أربعة عقود. وكان أول مدير مدني يتولى هذا الجهاز المرتبط بوزارة الدفاع

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:
«استحق العناء، حياة بين الدبلوماسيين والجواسيس، كتاب صدر هذه الأيام في إسبانيا ويحمل توقيع مدير المخابرات السابق خورخي ديسكايار، يكشف فيه عن الكثير من المعطيات، ومنها رغبة رئيس الحكومة السابق خوسيه ماريّا أثنار تحميل منظمة «إيتا» الباسكية مسؤولية تفجيرات 11 آذار/ مارس، والتأكيد أن الملك محمد السادس هو الذي اتخذ قرار الدخول إلى جزيرة ثورة متمسبا بصف 2002 في أسوأ أزمة بين الرباط ومدريد.
وفي يسبق لأي مدير مخابرات سابق في إسبانيا أن أصدر كتابا يحكي فيه عمله في هذا الجهاز، ولكن الكتاب ورغم صفحاته التي تقارب 480 لا يكشف عن الكثير من الأسرار بل يعلب عليه الطابع الدبلوماسي وسرد وقائع في السياسة الخارجية أكثر بكثير من عالم المخابرات. فخورخي ديسكايار تولى منصب مدير المخابرات ما بين 2000 إلى 2004 بينما عمله الدبلوماسي يمتد على مدى أربعة عقود. وكان أول مدير مدني يتولى هذا الجهاز المرتبط بوزارة الدفاع

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:
«استحق العناء، حياة بين الدبلوماسيين والجواسيس، كتاب صدر هذه الأيام في إسبانيا ويحمل توقيع مدير المخابرات السابق خورخي ديسكايار، يكشف فيه عن الكثير من المعطيات، ومنها رغبة رئيس الحكومة السابق خوسيه ماريّا أثنار تحميل منظمة «إيتا» الباسكية مسؤولية تفجيرات 11 آذار/ مارس، والتأكيد أن الملك محمد السادس هو الذي اتخذ قرار الدخول إلى جزيرة ثورة متمسبا بصف 2002 في أسوأ أزمة بين الرباط ومدريد.
وفي يسبق لأي مدير مخابرات سابق في إسبانيا أن أصدر كتابا يحكي فيه عمله في هذا الجهاز، ولكن الكتاب ورغم صفحاته التي تقارب 480 لا يكشف عن الكثير من الأسرار بل يعلب عليه الطابع الدبلوماسي وسرد وقائع في السياسة الخارجية أكثر بكثير من عالم المخابرات. فخورخي ديسكايار تولى منصب مدير المخابرات ما بين 2000 إلى 2004 بينما عمله الدبلوماسي يمتد على مدى أربعة عقود. وكان أول مدير مدني يتولى هذا الجهاز المرتبط بوزارة الدفاع

مطالبات كردية بدور أكبر للإقليم في منظمات الأمم المتحدة

اربليل - «القدس العربي»:



مسعود برزاني

تصاعدت مطالبات كردية بتفعيل دور إقليم كردستان ومشاركته في اجتماعات منظمات الأمم المتحدة المختلفة، ردا على تهميش حكومة بغداد لدوره في الحوارات والنشاطات الدولية. فقد أكد الدكتور ديندار زيباري نائب مسؤول العلاقات الخارجية لحكومة إقليم كردستان العراق، أن الوجود القوي لحكومة الإقليم في الأمم المتحدة مهم جدا، مؤكدا على ضرورة الاستفادة من تواجد بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في كردستان لإعطاء الدور للإقليم للمشاركة في صياغة الأولويات والتطورات في الاجتماعات الدولية التي يشترك فيها العراق وعدم السماح بتهميش دور حكومة الإقليم.

وأضاف أيضاً، حان الوقت أن يقوم المجتمع الدولي فعليا بمساعدة اللاجئين والنازحين في إقليم كردستان أكثر، وإلا ستدهور أوضاعهم المعيشية نحو الأسوأ، مؤكدا على أن إهمال اللاجئين من جانب المجتمع الدولي، سيغير اللاجئين على اللجوء إلى الدول الغربية والضغط على أوروبا مثلما نراه الآن. وأكد رئيس الوزراء نجيب فنان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان خلال استقباله السفير الهولندي في العراق، على أن من أهم المشاكل بالنسبة لمواطني إقليم كردستان هي الأزمة المالية، وجدد التأكيد على أنه بالرغم من أن إقليم كردستان لديه القابلية على زيادة إنتاج النفط، ولكن هبوط أسعار النفط كان سببا آخر لاستمرار هذه الأزمة التي يواجهها الإقليم. وكانت وسائل الإعلام الكردية والمسؤولون في حكومة الإقليم قد وجهوا انتقادات واسعة إلى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لإغفاله دور البيشمركة في الحرب ضد تنظيم «الدولة» وذلك خلال خطابه في اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك مؤخرا، عندما أشاد بدور الحشد الشعبي في محاربة تنظيم داعش الإرهابي دون التطرق إلى دور قوات البيشمركة في التصدي لهذا التنظيم وكذلك دور حكومة الإقليم في استقبال حوالي مليوني نازح عراقي ولاجئ سوري، مما خلق استياء رسميا وشعبيا في كردستان وعلى جميع المستويات.

وقال اعتقد حان الوقت على مستوى الإقليم لإعادة النظر في أسلوب التعامل مع بعثة الأمم المتحدة في العراق وإيجاد آلية مناسبة بالشراكة مع العراق في ضمان المشاركة الفعلية للإقليم في المناقشات التي تجري في أروقة الأمم المتحدة على المستوى الدولي على كافة الميادين وكذلك تنظيم العلاقات معها بشكل أن تكون هناك جهة معنية تؤدي دورها في مشاركة الإقليم بهذه المجالات.

وضمن السياق، دعا فلاح مصطفى مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان المجتمع الدولي إلى زيادة المساعدات للإقليم التي تعرض لحشد الآن إلى العديد من التحديات مثل الحرب المفروضة عليه من قبل إرهابيي داعش، وخصائصه أكثر من مليوني لاجئ ونازح. وأكد في إطار مشاركته في اجتماع رفيع المستوى في سياق اجتماع الدورة الـ 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، «نحن ندعم جهود الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة معنا».

وتحسب بأساس الحاجة إلى أماكن السكن والمعونات الغذائية والأدوية وسبلتزمات التربية واطمئنان اللاجئين والنازحين، وإلا فإن واجبات حكومة إقليم كردستان ستكون أكثر صعوبة مما عليه الآن، فضلا عن الأوضاع المالية المتدهورة والتي يسببها تأخرت رواتب البيشمركة والموظفين لدة ثلاث أشهر».

المتعلقة بالإصلاحات، ويطء الإنجازات العسكرية، وعدم تحسن الأوضاع الخدمية». وضمن السياق، اعتبر النائب عن ائتلاف الوطنية النائب ناظم الشمري، الأريبعاء، أن «تباطؤ» رئيس الوزراء حيدر العبادي بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة أرسلت رسالة إلى الجماهير جعلتهم يشعرون بخيبة أمل كبيرة، داعيا إياه إلى عدم الخجل من أي طرف وأن يعمل على اتخاذ إجراءات حقيقية لحاسبية القمندان وتحقيق الإصلاح الحقيقي وليس الشكلي أو الإعلامي فقط. وقال في بيان له إن «هناك العديد من الأطراف تراهن وتمني الأفضى على امتصاص زخم التطاهرات المهدد لتجاوزها دون تحقيق الإصلاحات»، مشيرا إلى أن «تباطؤ العبادي في تنفيذ خطوات جريئة وحقيقية في طريق الإصلاح هو مساهمة غير مقصودة بتحقيق آماني تلك الأطراف الفاسدة».

وأضاف أن «إصلاحات العبادي مازالت مجرد هوامش وأجراءة لا ترتقي لحجم الفساد الذي نخر جسد البلد وأنه ميزانيته وسلب ثرواته التي أصبحت اليوم موازناة الحكومة لم تعدد بأصاف الإيمان تغطية النفقات التشغيلية فقط دون أي مشاريع استثمارية».

وأشارت المصادر إلى أن العبادي عبر عن عدم ارتياحه لمواقف المالكي وأتباعه العريقة للإصلاحات التي يقوم بتنفيذها بناء على مطالبات المظاهرين والمرجعية العليا. وكان ممثلو المرجعية الشعبية قد كرروا في خطب الجمعة ضرورة الاستمرار في الإصلاحات ومكافحة الفساد والضرب بيد من حديد على الفاسدين. كما عقد رئيس الوزراء حيدر العبادي اجتماعا مع القيادات الأمنية والعسكرية في مقر قيادة عمليات الفرات الأوسط في محافظة كربلاء «اطلع خلاله على الواقع الأمني للمحافظة والتحضيرات الأمنية لاستقبال شهر محرم الحرام إضافة إلى شرح مفصل عن الخطط الأمنية الكفيلة بالحفاظ على أمن المحافظة ووزارها». وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء، أن العبادي أصدر «عددا من التوصيات والتوجيهات من أجل إزالة العقبات التي تواجه القيادات الأمنية في عملها وأمن محافظة كربلاء ووزارها».

وفي سياق متصل، ذكر القيادي في اتحاد القوى الوطنية النائب ظافر العاني، أن عددا من الجهات والشخصيات السياسية بدأت تجري مناقشات حول مستقبل حكومة العبادي. وأضاف في بيان صحافي أن هذه القوى تتهمة ب«التفرد باتخاذ القرارات

كربلاء - «القدس العربي»:

شأن رئيس الوزراء العراقي هجوما جديدا على معرفتي الإصلاحات التي أعلنها بناء على مطالبات المظاهرين والمرجعية الدينية، مؤكدا وجود من يقاوم التغيير من الداخل، وأنه ماض في محاربة الفاسدين. وتكرّر خلال زيارته إلى كربلاء، الثلاثاء، أن عملية الإصلاح التي أطلقتها حكومته تواجه تحديات عدة من بينها «معارضة الفاسدين». وأعلن العبادي أن هناك من يقاوم التغيير من الداخل، متهما هؤلاء بالفساد وبالرغبة في عدم الإصلاح. وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت اعتمادها تطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية واسعة، بالتزامن مع احتجاجات شعبية طالبت بتوفير الخدمات الأساسية وإقضاء شخصيات سياسية عن مناصبها.

وخلال تلك الزيارة، سرّبت مصادر مقربة من المرجعية الدينية العليا، أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اشتمكى خلال لقائه، الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجع الشيعي البارز السيد علي السيستاني، من مواقف نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي.

العبادي ينتقد معرفتي الإصلاحات وسط هجمات متبادلة مع معارضيه

معسكرات جديدة في جنوب بغداد لإعادة تشكيل الصحوات بقرار من رئيس الوزراء

ويؤكدُ «أنّ التنظيم بدأ يرحف نحو جنوب بغداد قادمة من جنوب غربها، كما أنّ له جيوبا وخلايا ثامنة في مناطقها، وأنّ أغلب عناصره التي تهاجم قوات الجيش والقطاعات الأمنية هم من أبناء هذه المنطقة الزراعية التي لا يمكن لغير أهلها الحفاظ عليها، والدفاع عنها»، على حد قوله.

ويشتكى مما سماها معاناة شيوخ عشائر المنطقة من ازدياد أعداد الشباب الذين يتروكون هذه المناطق للاتحاق بصفوف الدولة الإسلامية في مناطق سيطرتها، كما هو الحال للعراق في مناطق تنظيم الدولة أكثر أمنا على أعراضهم وحياتهم من هذه المناطق التي تسيطر عليها فصائل الحشد الشعبي، كما يقول.

وتتميز مناطق جنوب بغداد باتساع رقعة أراضيها الزراعية وكثرة البساتين التي يرى الخالد أنها «تشكل مناطق شبيهة أمته لانطلاق مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية منها، وشنّ هجمات على البيت الأبيض والقوات الأمنية، والأهداف الحكومية الأخرى».

ويذكر أن رئيس الوزراء حيدر العبادي قد وافق على إنشاء معسكر أبناء العراق استجابة لطبقات مقدمة من شيوخ عشائر في جنوب بغداد. ويشرح على هذه المعسكرات اللواء مظهر الولي الضابط الرفيع في وزارة الداخلية بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد والفرقة السابعة عشرة.

الذي يهيأ لاستقبال الدفعة الثانية من المتطوعين فهمة إدخالهم دورات تدريبية سريعة على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي سبق لأغلبهم أن تدرب عليها على يد القوات الأمريكية التي شكّلت الصحوات العشائرية لقتال التنظيمات المتطرفة قبل أن يساهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في تحجيم دورها، بعد الانسحاب الأمريكي نهاية العام 2011.

وتتوقع العنصر في الصحوة، محمد سعيد، أن يتم تنظيمه للقتال في منطقة صخيرية باعداد تقدر بسيرتين قتاليتين لإقامة الحواجز، ونقاط التفشيش، وحماية هذه المنطقة الحيوية التي «تعرض لهجمات مستمرة من قبل تنظيم الدولة لوقوعها إلى جوار ناحية الرشيد التي تشهد اشتباكات مستمرة، حيث يحاول التنظيم السيطرة عليها لفتح الطريق أمامه للوصول إلى المناطق الاستراتيجية جنوب بغداد، إضافة إلى حماية انابيب النفط في المناطق القريبة من الحدودية والسوسية».

من جانبه، أكد عيسى الخالد أحد وجهاء مدينة المحمودية للقدس العربي، على وجود بعض السليبيات في هذه الخطرة، لكنه يرجح عليها الإيجابية، حيث ستكون هذه المناطق «بعيدة عن الاشتباكات، كما أنّ حماية المدينة من قبل ابنائها سيقلل من تواجد فصائل الحشد الشعبي الذي سيجعل المنطقة هدفا لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية».

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

بعض من يمثل عن رئيس الوزراء حيدر العبادي، وعدد من المسؤولين، وترحب من أبناء مدينة المحمودية، شهيد «معسكر أبناء العراق» خريج الدفعة الأولى من دورة روتينية لمدة نصف شهر.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذاً لموافقات أصلية استحصل عليها بعض شيوخ عشائر المنطقة من رئيس الوزراء لإعادة تشكيل جناس الصحوات بعد زيادة وتيدقات تنظيم الدولة على المنطقة.

وتعدّ عناصر الصحوات على أنفسهم اسم أبناء العراق، ويعزو محمد سعيد، أحد خريجي الدفعة الأولى من «معسكر أبناء العراق» الأسباب التي دفعته لافتتاح معسكر تدريبي لتطوع أبناء المنطقة، وتدريبهم، إلى تضامف هجمات الدولة الإسلامية على المنطقة في الآونة الأخيرة، وحالة ارتباك القوات الأمنية في الاشتباكات المتبادلة معها، «حسب قوله لالقدس العربي».

وتحدّث شاعر «أبناء العراق الظهير القوي للقوات الأمنية»، افتتح مؤخرا معسكر تدريبي بالقرب من قضاء المحمودية، 30 كيلومترا جنوب بغداد، ويتولى المعسكر

تشكيك في صحة وجود مباحثات بين الحكومة العراقية وحزب البعث في تنزانيا

التسريبات لهم أهداف متعددة منها محاولة تسقيط الآخر عبر التشكيك بمواقف بعض الأطراف السياسية أو الحكومية تجاه حزب البعث الذي يعتبره البعض، وخاصة التحالف حزب البعث، خطا أحمر لا يمكن التساهل فيه. كما يمكن أن يكون الهدف هو تعميق الخلافات بين تنظيم داعش وباقي الفصائل المسلحة المعارضة للعملية السياسية في العراق.

وأشار العزاوي أن أطراف التحالف الوطني ومعظم القوى السياسية والدينية في العملية السياسية وخاصة الذين كانوا ضمن المعارضة السابقة، جميعهم لديهم مواقف عدائية تجاه حزب البعث لا يمكن التساهل معه حتى ولو كان لمواجهة تنظيم داعش، بل إن هذه الأطراف تسعى لتعميق ملاحقة أعضاء الحزب من خلال تعديل قانون المساءلة، كما تسعى لتمير قانون تجريم حزب البعث في مجلس النواب.

وقال العزاوي إن «معظم الجانبيين لمواجهة تنظيم «داعش» وذكر تقرير أعدته الصحيفة أن «الجلسة الأولى من هذه المحادثات جرت في العاصمة القطرية الدوحة بداية الشهر الماضي، لتتجا جولة ثانية بعد أسبوعين في تنزانيا»، كما أنه من المقرر تحديد 3 جولات أخرى وذلك تبعا لمصادر عراقية موثوق فيها.

ويذكر أن حزب البعث كان قد وجه جيش الطريقة النقشبندية، وهو فصيل عسكري يعارض، بالتعاون مع تنظيم «الدولة» عند قيامه بالسيطرة على عدة محافظات في العراق في حزيران 2014، إلا أنه اختلف معه لاحقا ووقعت بينهما صدامات دامية نتجة للنهج المتشدد للتنظيم وقيامه بإعدام الكثير من قيادات الحزب، إضافة إلى سياسته المؤيدة للعراق.

وكان نائب رئيس الجمهورية إبادي علاوي، مسؤول ملف المصالحة الوطنية، قد انتقد مرارا مواقف القوى السياسية الرئيسية في الحكومة، وخاصة التحالف الوطني، لإفشاله كل الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة وعرقلة مساعي التحرك لفتح حوار مع المعارضة العراقية في الخارج.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عبر العديد من القوى والشخصيات العراقية عن اعتقادهم بعدم صحة الأخبار حول المباحثات بين الحكومة العراقية وحزب البعث في تنزانيا والتي نشرتها صحيفة بريطانية.

فقد أشار الدكتور علي الرفيعي رئيس التيار المدني الديمقراطي لـ«القدس العربي» إلى اعتقاده بعدم وجود مثل هذه المباحثات بين أطراف في الحكومة العراقية وبين حزب البعث، وذكر الذي يتزعم حركة لها ثلاثة نواب في مجلس النواب، أن التقرير الذي نشرته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، رغم كونها صحفية رسمية، إلا أنه غير صحيح لأن العليبة الحاكمة في السلطة حاليا لا يمكن أن تتقبل إجراء مثل هذه المباحثات مع حزب البعث حتى ولو كان من أجل محاربة تنظيم داعش أو إضعافه، كما استبعد أن تضم مثل هذه المباحثات حتى ولو كانت بهدف توسيع مساحة الخلاف بين تنظيم داعش وحزب البعث المتمثل بجيش الطريقة النقشبندية، وبدوره، تحشد الدكتور جاسم العزاوي الاستاذ في جامعة بغداد للصحيفة أيضا، مؤكدا أن تسريبات إجراء مباحثات الحكومة العراقية والمعارضة ومنها حزب البعث، يتم إطلاقها بين أوسنة وأخرى، وأخرها أخبار عن عقد مباحثات في الدوحة ثم تنزانيا، وقبلها في الأردن وأماكن أخرى، وأوضح أن مطلقى هذه

صفحات تابعة لميليشيات عراقية: بوتين أصله عراقي واسمه الحقيقي عبد الأمير أبو التين

بغداد - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

منذ أن أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسمياً مشاركة قوات بلاده في الحرب مع النظام السوري، ودعم بلاده للحكومة العراقية ومساعدة العراق عسكريا إن طلب منه العراق ذلك، تناقل عدد من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعود لميليشيات عراقية، قصصا وروايات مفبركة تقول فيها إن الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين من أصول عراقية من جنوب العراق، وإن أسماه الحقيقي هو «عبد الأمير أبو التين»، وإن أباه كان بقلا بسيطا يبيع التين في مدينة الناصرية جنوب العراق، اسمه جاسم أبو التين.

ويروي أحد عناصر الميليشيات لـ«القدس العربي» قصة التي تداولها عدد من مواقع التواصل الاجتماعي ويقول فيها: كان هناك رجل يقال يبيع الفواكه والخضراوات في منطقة كريمة بني سعيد في مدينة الناصرية، وكان هذا الرجل الفقير يبيع فاكهة التين المجفف في فصل الشتاء والتين الطازج في فصل الصيف، وكان هذا الرجل غير متزوج فكانوا يطلقون عليه «جاسم أبو التين». كان الرجل فقيرا فهاجر إلى روسيا، تزوج جاسم ابو التين من امرأة روسية اسمها «ماريا لافنونوفا»، وأنجبا طفلا اسمه «عبد الأمير» ولكن كان يصعب على السكان الروس نطق الاسم بهذا الشكل فاخترصوا تسميته بـ«فلاديمير» لسهولة النطق، كما أطلقوا على جاسم أبو التين «بوتين» لسهولة النطق أيضا، وأصبح اسم الابن في بطاقة الأحوال الشخصية «فلاديمير بوتين» أي عبد الأمير أبو التين.

وأصبح هو الرئيس الحالي لروسيا الاتحادية، ويكلم مؤلف هذه القصة معبرا عن فرحه الشديد كون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أو عبد الأمير أبو التين هو من أصول عراقية من جنوب العراق حسب روايته. وتعليقا على هذه القصة يقول «سجاء» لـ«القدس العربي» وهو أحد المؤيدين لها إن الله سينصرنا ببوتين وأدعو المرجعية الدينية العليا في التجف أن تعطي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقب «آية الله» كونه مناصرا للقضية آل البيت عليهم السلام، كما وقام بحماية مقام السيدة زينب في سوريا من الإرهابيين على حد قوله. ويضيف معلق آخر عن هذا الموضوع لا يوجد فرق بين الشيعة والشيوعي» سوى حرف الواو، وهذا من محاسن الصدق التي قدرها الله لكي نتوحد وتكون يدا واحدة ضد دول أوروبا وأمريكا الكافرة حسب وصفه، فيما يضيف ناشط آخر أن بوتين يقتدي



فلاديمير بوتين

بينما يتصاعد الهجوم على مواقف السلفيين وخاصة بالنسبة للمرأة والأقباط الأمين العام لحزب «النور» لـ«القدس العربي»: الاتهامات بتلقينا دعماً من «الإخوان» مجرد أكاذيب وخيالات في عقول أصحابها

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

بينما تتصاعد الانتقادات ضد الأحزاب السلفية، من قيادات حزبية ومسؤولين في الحكومة وعدد من وسائل الإعلام المصرية من النظام، وخاصة بالنسبة لمواقفهم من الأقباط والمرأة، وحقيقة علاقاتهم بجماعة «الإخوان»، قال المهندس جلال مرة، الأمين العام لحزب النور في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، أن «كل ما يقال ويوجه لحزب النور لا يعد انتقادات أو اتهامات، وحزب النور عندما يتحدث في قضية مثل ارتداء النقاب أو دخول المرأة أو الأقباط في الانتخابات فإنه يتحدث وينظر إلى مثل هذه القضايا بمنظور سياسي ليس أكثر، وحزب «النور» يهتم في مثل هذا التوقيت بالأخص بقضية الوطن والقضايا التي تجمع أبناء الوطن، وتزرع قيمه الوحدة الوطنية والاصطفاف الوطني، ولكن لا يهتما أي كلام فرعي آخر أو أي شائعات لها أهلها واختصاصها ولكن اختصاص حزب النور هو تجمع أبناء الوطن صفاً واحداً ولا تفوق بين أحد».

وبالنسبة للتحول في موقف الحزب بترشيح نساء وأقباط بعد أن كان رافضاً لذلك، وكذلك وجود مرشحين وقواعد للحزب من «الإخوان» وأنه يتلقى دعماً مباشراً من الجماعة، قال: «لا يوجد لدى الحزب ما يمنعه أو يجعله رافضاً لترشيح الأقباط والمرأة في الانتخابات البرلمانية لأن ذلك حق كفله لهما الدستور والقانون، وذلك على عكس ما أشيع من أن الحزب يرفض ترشيح المرأة لأنه حرام ويرفض ترشيح الأقباط الذين يرفضون اللحى والنقاب».

وأضاف: «حزب النور له برنامج انتخابي تم

الاعلان عنه وسوف يتم التحرك من خلاله في منظور قضايا الوطن والمواطن على جميع المحاور الاقتصادية والصناعية والتجارية والبنية الأساسية، وما يهتما هو أن يكون الوطن بلا فوضى ونعمل أيضاً على تقوية المواطن»، وأكد: «كل ما يقال عن دعم الإخوان لحزب النور في الانتخابات البرلمانية يعد أكاذيب وخيالات وابطال في عقول أصحابها».

وكان الصراع في ساحات العالم الافتراضي بين السلفيين والعلمانيين، تحول إلى حالة استقطاب حادة تنذر بوقوع أعمال عنف بين الطرفين أثناء سير العملية الانتخابية، حسب مراقبين. ونشر نشطاء تسجيلات لشيخ ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية حول قضية المشاركة في الانتخابات البرلمانية عام 2005 قال فيه: «المشاركة في الانتخابات بها تميع في قضية الولاء والبراء ويجب اللجوء إلى شرع الله سبحانه وتعالى لا إلى الأغلبية، وبها - أي الانتخابات - الديمقراطية التي تعني رد الأمور إلى الشعب لا إلى الشريعة الإسلامية لذلك نرى البعد عنها، فهذا البلاء الذي يأتي به البعض منتسباً للتيارات الإسلامية من ترشيح النساء وتأييد الأقباط في الانتخابات بلاه فوق بلاه».

وأضاف برهامي في التسجيل الصوتي: «المرأة مأمورة بالستر وعدم الظهور وزوجها له أن يمنعه في أي وقت ولا تقبل إلا بإذنه، فنرشحها هو ولاية بلا شك حيث ولاه أن يكون من حقها عزل رئيس الدولة واقتراح قوانين ووضع قوانين، والموكل من حقه أن يعزل ويكبله في أي وقت، وبمجرد أن ينتخب في مجلس الشعب يستحيل أن يزيله أهل شعبه وإذا وعد المرشح أهل دائرته أنه سيطبق الشريعة تم دخل مجلس الشعب ولم يطبق الشريعة لا يستطيع أهل دائرته أن يغيروه فهي



المهندس جلال المرة

وقال حلمي المنمن، وزير الثقافة، في مداخلة هاتفية أن «حزب النور السلفي يملك مواقف معادية ومعلنة ضد المرأة والأقباط»، متساءلاً: «هل قام الحزب بتغيير رأيه مثلاً بعد خوضه الانتخابات ووضع أقباط ومرأة على قوائمهم؟» وعاد ليؤكد من جديد على أنه ضد إقامة دولة دينية وليس ضد الدين في حد ذاته، لافتاً إلى الفارق الكبير بين الإسلام كدين والإسلام السياسي كتيار مغرب.

وقال الدكتور نجيب جبرائيل، رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، في بيان له: «كيف يزعم يونس مخيون أنه يدافع عن الأقباط وانصاره منعوا مسيحي قرية الجلاء بمحافظة المنيا من إحلال وتجدد كنيسة السيدة العذراء واشترطوا الشروط الستة وهي، ألا يظهر صليب على المبنى ولا قباب، وأن يفتح بابا للمبنى بابا جانبياً، ألا يدق ناقوس أو جرس، أن تبنى على مساحة مقنوعة، وأن يحضروا وضع اساسها، وأن سطر البناء لا يعاد بناؤه».

وأضاف: «حزب النور السلفي هو الذي صرح

أحد قياداته - الدكتور خالد سعيد المتحدث باسم الجبهة السلفية - بأنه إذ وصلوا للحكم سوف يلزمون الأقباط بدفع الجزية ويمنعون إقامة كنائس جديدة ومن هدم منها لا يعاد بناؤه».

وتابع جبرائيل: «حزب النور السلفي هو مدرسة لتخريج الدواعش الذين نجحوا الأقباط في ليبيا، فلا يخفى أيا منها عن الآخر سوى أن داعش يحمل السلاح ولم يتوفر للسلفيين حمل السلاح، كما لا يمكن التذرع بما يدعيه حزب النور من إنه حزب سياسي، إذ إنه صرح منذ نشأته بأنه الذراع السياسية للدعوة السلفية».

حكم نهائي باستبعاد أحمد عز «لعدم امتلاكه حساباً مصرفياً» وسما المصري «لافتقادها حسن السمعة» من الانتخابات

التصرف في أمواله. أما الرافضة سما المصري فجاء على خلفية ظهورها في أعمال فنية اعتبرت مخلة بالأدب.

وكانت دائرة الموضوع بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، برئاسة المستشار أحمد أبو العزم، نائب رئيس مجلس الدولة، حجزت للحكم الطعن المقام من الدكتور سمير صبري الحامي، على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري برفض استبعاد سما المصري المرشحة عن دائرة الجمالية ومنشأة ناصر، من الانتخابات، مطالبا بإلغاء الحكم والقضاء مجدداً باستبعاد أوراقها لافتقادها شرط حسن السيرة والسمعة، للحكم بجلسة 7 أكتوبر الجاري.

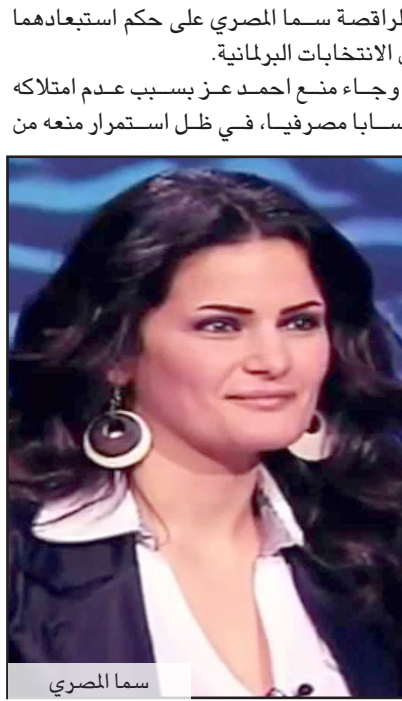
واختصم الطعن الذي حمل رقم 105519 لسنة 61 ق، ع، رئيس اللجنة العليا للانتخابات بصعته، حيث ذكر أنه من أبناء دائرة الجمالية ومنشأة ناصر ومقيم بهذه الدائرة أكثر من 50 عاماً. إلا أنه فوجئ بقبول أوراق ترشحها لانتخابات مجلس النواب في مصر عن دائرتي الجمالية ومنشأة ناصر، وأنها حصلت على رمز «السكنية» من محكمة جنوب القاهرة، «عز»، ما أدى إلى حدوث جرح ومرح بالقاعة، وكان من بين ما قاله:

الرافضة سما المصري على حكم استبعادها من الانتخابات البرلمانية.

وجاء منع أحمد عز بسبب عدم امتلاكه حساباً مصرفياً، في ظل استمرار منعه من التصرف في أمواله. أما الرافضة سما المصري فجاء على خلفية ظهورها في أعمال فنية اعتبرت مخلة بالأدب.

وكانت دائرة الموضوع بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، برئاسة المستشار أحمد أبو العزم، نائب رئيس مجلس الدولة، حجزت للحكم الطعن المقام من رجل الأعمال أحمد عز، والذي يطالب بإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري بالمنوفية، برفض طلبه بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاده من الترشيح للانتخابات البرلمانية بالمنوفية، والقضاء مجدداً بإلزام اللجنة العليا بقبول أوراق ترشحه.

وكانت دائرة الفحص بالمحكمة الإدارية العليا، برئاسة المستشار محمد حجازي، نظرت أولى جلسات الطعن الخميس، بحضور أحمد عز وبصحبة المستشار الدكتور يحيى عبد المجيد والمستشار فريد الديب الحاميان، حيث ترفع أمام المحكمة، ما أثار حفيظة الموجودين بقاعة المحكمة وعلمهم يهتفون ضد «عز»، ما أدى إلى حدوث جرح ومرح بالقاعة، وكان من بين ما قاله:



القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت أمس المحكمة الإدارية العليا حكماً نهائياً برفض طعن كل من رجل الأعمال أحمد عز

مصر... القبض على 40 من جماعة «الإخوان»

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، القبض على 40 شخصاً من المعارضين للسلطات الحالية. وقالت الوزارة في بيان لها إن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على 29 شخصاً ممن وصفتهم بـ«القيادات الوسطى» لجماعة الإخوان المسلمين، بتهمة «التعدي على المنشآت العامة والخاصة والمشاركة في الأعمال العدائية والتخريب عليها على مستوى محافظات الجمهورية».

وأشارت الداخلية إلى القبض على 11 آخرين ممن وصفتهم بـ«أعضاء لجان العمليات النوعية لجماعة الإخوان»، بتهمة «استهداف قوات الجيش والشرطة والمنشآت الهامة والحيوية».

ولم يقدم البيان معلومات إضافية حول المقبوض عليهم أو الإجراءات القانونية التي ستتخذ بحقهم.

ومنذ إطاحة محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب في مصر والمنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، يوم 3 يوليو / تموز 2013، تتهم السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان، وأفرادها، بالتخريب على العنف والإرهاب، قبل أن تصدر الحكومة قراراً في ديسمبر / كانون أول 2013، باعتبار الجماعة «إرهابية».

وتقول الجماعة إن نهجها «سلمي»، في الاحتجاج على ما تعتبره «انقلاباً عسكرياً» على مرسي، الذي أمضى عاماً واحداً من فترته الرئاسية (أربع سنوات)، وتتهم في المقابل قوات الأمن المصرية بـ«قتل مظاهرين مناهضين لإطاحته».

السودان وألمانيا تبحثان الاتجار بالبشر والأوضاع في جنوب السودان

الخرطوم - د ب ا: بحثت السودان وألمانيا العلاقات الثنائية بين البلدين، واجتماعات الحوار الوطني التي ستبدأ يوم السبت المقبل بالإضافة إلى القضايا الإنسانية خاصة قضية الاتجار بالبشر، والأوضاع في دولة جنوب السودان.. وجاء ذلك خلال لقاء إبراهيم غندور وزير الخارجية السوداني، بمكتبه في الوزارة أمس الأربعاء بوفد وزارة الخارجية الألمانية المكون من جورج هيدسون، الممثل الإقليمي لدول جنوب الصحراء والساحل، والسيدة فيل هيدسون، رئيس قسم شرق أفريقيا والقرن الأفريقي ومدغشقر، بحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا)..

وأكد غندور أن علاقة السودان بألمانيا علاقة قوية مبنية على الثقة والشفافية في تناول قضايا السودان المهمة مثنياً على اهتمام ألمانيا بتطورات الأوضاع في السودان مبينا أنها ظلت تدعم السودان في العديد من المواقف.. وأشار غندور إلى أن السودان مهتم بالأوضاع الإنسانية، وأنه استقبل آلاف اللاجئين من دول الجوار وسورية.

وفيما يتعلق بقضية الاتجار بالبشر، أوضح الوزير أن السودان ظل معبراً لهذه التجارة، مشيراً إلى أن السودان يبذل جهوداً كبيرة عبر كافة مؤسساته ذات الصلة لمحاربة هذه الظاهرة والتي تحتاج إلى دعم دولي لمحاربتها.

وأشار رئيس الوفد الألماني إلى أن بلاده ستواصل دعمها لعملية الحوار الوطني وتتابع عن كثب مسار عملية السلام في السودان مؤكداً دعم بلاده للجهود التي قام بها ثامبو مبيكي رئيس الآلية الأفريقية رفيعة المستوى والترويجا حول السودان التي تضم (الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج) في العملية السلمية، مشيراً إلى ضرورة توفر الثقة وتهيئة المناخ لنجاح الحوار. يذكر أن الرئيس السوداني عمر البشير قد أطلق في كانون ثان/يناير العام الماضي دعوة لحوار وطني تشارك فيه كل القوى السياسية والحركات المسلحة في البلاد.

مصر: حملة الماجستير والدكتوراة يتظاهرون حاملين «الكوسه»

القاهرة - «القدس العربي»:

نظم العشرات من حملة الماجستير والدكتوراة لعام 2105، أمس اليوم الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين في القاهرة للمطالبة بالتعيين في الجهاز الإداري بالدولة أسوة بالدفعات السابقة. ورفعوا ثمار الكوسه، في إشارة منهم إلى انتشار النسوية والواسطة في التعيين.

كما حمل المتحجون علم مصر وصورة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مكتوب عليها: «الرئيس مع الشباب والحكومة قافلة الباب»، وقال محمود أبو زيد المنسق العام لحاملي الماجستير والدكتوراة، إن وفداً من المنسقين ذهب إلى مجلس الوزراء لمقابلة المسؤولين، والمطالبة بصور قرار بتعيينهم، مؤكداً أنهم سيتوجهون إلى مجلس الوزراء، إن لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

ورد المشاركون هتافات عدة منها: «شالوا محلب جابوا شريف والباكتره ع الرصيف»، «أضربونا في الشوارع صولتنا برضو طالع طالع»، «متعبناش متعبناش حقنا كامل يا ام بلاش»، «حلمي أكبر فيكي وعمر وهو ف القرار بيعطل»، «التعيين مستني قرار والمسؤول عنده استهتار».

الحكومة فجرت مفاجأة في قائمة المشاركين السودان: حزب الأمة يعلن مقاطعته لمؤتمر الحوار وتناقض في موقف «الاتحادي الأصل»

قبل - للدخول مع الحكومة في حوار قبل - أجل الخروج بالبلاد من أزمتها المتعددة. ومن ضمن هذه الشروط تحديد مبادئ الحوار بالنص على هدي السلام العادل الشامل والتحول الديمقراطي الكامل، إضافة لما سماه بالتعامل الواقعي مع المحكمة الجنائية الدولية عبر البند 16 من نظام روما بما يوفق بين المساءلة والاستقرار بإحدى وسائل العدالة الانتقالية.

وعلى صعيد الحكومة، اتهمت جميع الترتيبات والاستعدادات لبدء الحوار الوطني السبب المقل بمشاركة من القوى السياسية والحركات المسلحة ومراقبين من الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية.

وفي الوقت الذي لم تتضح فيه مشاركة الاتحاد الأفريقي والآلية رفيعة المستوى في المؤتمر، أبدت الجامعة العربية ترحيبها بالخطوة، واصفة المؤتمر بأنه «مرحلة جديدة في طريق الاستقرار والسلام في السودان»، وأعلنت الجامعة العربية مشاركتها بوفد رفيع يصل يوم الجمعة يتزاسه الدكتور نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية.

ورغم الرفض الواضح لقادة الحركات المسلحة بالمشاركة في هذا المؤتمر، أعلنت الحكومة عن مفاجأة في قائمة المشاركين يتم الكشف عنها صبيحة السبت المقبل، وكان البشير قد وصف فضل المؤلسي، إنتاج احتفال عسكري - بأنه «آخر فرصة للتسوية السياسية في السودان».

وعلى صعيد التغطية الإعلامية

وأشار البيان إلى «أن الحوار المطلوب لا يبدأ أبداً بمؤتمر تحضيري في مقر الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا وتحت مظلة الآلية الإفريقية رفيعة المستوى، ووفقاً لقرار مجلس السلم والأمن الإفريقي رقم 539 من شأنه الانتقال إلى المؤتمر القومي الدستوري الجامع الذي يُشارك فيه كل أهل السودان بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم».

وطالب حزب الأمة في بيانه بعدة استحقاقات قبيل بدء الحوار في مقدمتها إيقاف الحرب وفتح ممرات آمنة للإغاثة الإنسانية وإطلاق سراح كافة المعتقلين والمحكومين سياسياً وكفالة الحريات العامة واحترام حقوق الإنسان والنكف عن ملاحقة الناشطين السياسيين ومنعهم من السفر وتأكيدهم توفير الضمانات اللازمة لتنفيذ مخرجات الحوار بسقوفات زمنية محددة يُتفق عليها.

وقال حزب الأمة في بيانه إنهم مع الحوار «و الدعوة إلى الحل الشامل الذي يحقق التسامح العادل الشامل والتحول الديمقراطي الكامل عن طريق حوار بمقدمات تُثبِت جدية النظام وتقوى الثقة في نتائجها، حواراً لا يُستثنى منه أحد ولا يُهين عليه أحد، تديره شخصية محايدة وتطرح حل طائله كل المشاكل وتكفل الضمانات اللازمة لجميع المشاركين فيه ويشهده ممثلون لأشقاء وأصدقاء وجيران السودان تحت مظلة الآلية الإفريقية رفيعة المستوى».

وكان المهدي حدد ستة شروط - من

«أزاي واحد عنده خبرتي يمنع من الانتخابات؟» أما الدائرة الحادية عشرة بالحكمة الإدارية العليا، برئاسة المستشار أحمد أبو العزم، نائب رئيس مجلس الدولة، حجزت للحكم الطعن المقام من رجل الأعمال أحمد عز، والذي يطالب بإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري بالمنوفية، برفض طلبه بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاده من الترشيح للانتخابات البرلمانية بالمنوفية، والقضاء مجدداً بإلزام اللجنة العليا بقبول أوراق ترشحه.

وكانت دائرة الفحص بالمحكمة الإدارية العليا، برئاسة المستشار محمد حجازي، نظرت أولى جلسات الطعن الخميس، بحضور أحمد عز وبصحبة المستشار الدكتور يحيى عبد المجيد والمستشار فريد الديب الحاميان، حيث ترفع أمام المحكمة، ما أثار حفيظة الموجودين بقاعة المحكمة وعلمهم يهتفون ضد «عز»، ما أدى إلى حدوث جرح ومرح بالقاعة، وكان من بين ما قاله:

رداً على قرارها رفع عدد الولايات من عشر إلى ثمان وعشرين المتهمون يهدون حكومة جنوب السودان بـ«العودة إلى الحرب»

وفي شمال البلاد الغني بالنفط حصل المتمردون على مراكز حكام ولايات الوحدة و اعالي النيل وجونقلي.

وتنرى الحكومة إن إنشاء ولايات جديدة - سيقسم ولايات الوحدة و اعالي النيل وجونقلي التي تعد ميادين القتال الرئيسية، إلى عشر ولايات - سيؤدي إلى تسهيل تحقيق الامركزية في السلطة، لكن مايبور قرنق رأى انها «مجرد محاولة جديدة من قبل بعض عناصر حكومة سيلفيا كير لخراج عملية السلام عن مسارها».

وفي بيان مشترك، اعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني والمفوض الاوروبي للشؤون الانسانية خريستوس ستيليانيدس ان هذه الخطوة «تتناقض نصاً وروحاً مع اتفاق السلام».

وليثم تبني المرسوم لا بد من اقراره في البرلمان وغالبية مؤيد كبير، ويفترض ان يتم ذلك في نهاية تشرين الاول / اكتوبر.

من جهة اخرى، اعلنت منظمة اطباء بلا حدود الثلاثاء انها اضطرت إلى تعليق عملياتها في مدينة لير بولاية الوحدة، وذلك للمرة الثالثة منذ كانون الاول / ديسمبر 2013 بعد تعرض مقرها لهجومين شنتهما مسلحون نهاية الاسبوع الفائت.

وسبق ان سحبت المنظمة طاقمها الاجنبي من لير في ايار / مايو بسبب تصاعد وتيرة المعارك في المنطقة، ثم كانت اول منظمة غير حكومية تعود اليها في تموز / يوليو بفرق محدود.

والجمعة، سرق عدد كبير من المسلحين من طاقم المنظمة معدات طبية وتقنية وآليات ولوازم شخصية، وتكر الامر في اليوم التالي.

واجبرت وقائع مماثلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان تتخذ الاثنين القرار نفسه في لير. ومن شأن قرارى المنظمات ان يحرم السكان مساعدات طبية حيوية.

نيروبي - آ ف ب: حذرت المتمردون في جنوب السودان أول من أمس الثلاثاء من احتمال «العودة إلى الحرب» إذا نفذت الحكومة خططها بزيادة عدد الولايات في البلاد ضمن إجراء يمكن أن يقوض في رأيهم اتفاق السلام الذي وقع في نهاية آب / أغسطس.

وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير وق - سيؤدي إلى تسهيل تحقيق الامركزية في السلطة، لكن مايبور قرنق رأى انها «مجرد محاولة جديدة من قبل بعض عناصر حكومة سيلفيا كير لخراج عملية السلام عن المسار»،

وفي بيان مشترك، اعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني والمفوض الاوروبي للشؤون الانسانية خريستوس ستيليانيدس ان هذه الخطوة «تتناقض نصاً وروحاً مع اتفاق السلام».

وليثم تبني المرسوم لا بد من اقراره في البرلمان وغالبية مؤيد كبير، ويفترض ان يتم ذلك في نهاية تشرين الاول / اكتوبر.

من جهة اخرى، اعلنت منظمة اطباء بلا حدود الثلاثاء انها اضطرت إلى تعليق عملياتها في مدينة لير بولاية الوحدة، وذلك للمرة الثالثة منذ كانون الاول / ديسمبر 2013 بعد تعرض مقرها لهجومين شنتهما مسلحون نهاية الاسبوع الفائت.

وسبق ان سحبت المنظمة طاقمها الاجنبي من لير في ايار / مايو بسبب تصاعد وتيرة المعارك في المنطقة، ثم كانت اول منظمة غير حكومية تعود اليها في تموز / يوليو بفرق محدود.

والجمعة، سرق عدد كبير من المسلحين من طاقم المنظمة معدات طبية وتقنية وآليات ولوازم شخصية، وتكر الامر في اليوم التالي.

واجبرت وقائع مماثلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان تتخذ الاثنين القرار نفسه في لير. ومن شأن قرارى المنظمات ان يحرم السكان مساعدات طبية حيوية.

قيادي: طائرات روسية دمرت مخازن أسلحة في سوريا لمقاتلين دربتهم أمريكا الطيران الروسي سيكثف ضرباته دعما لهجوم بري يشنه الجيش السوري



صورة لمروحية تابعة للقوات الجوية الروسية على مدرج قاعدة جوية بالقرب من مدينة اللاذقية الساحلية في سوريا

وجرى استهداف «لواء صقور الجبل» - الذي شارك في مقاتلوه في تدريبات عسكرية نظمها الخبراء المركزية الأمريكية في السعودية - الأسبوع الماضي أيضا بضربات روسية فيما بدأت موسكو حملتها الجوية دعما لدمشق.

وقال حسن حاج علي الذي يقود المجموعة عبر الإنترنت إن الضربات الجديدة استهدفت مستودعات الأسلحة الرئيسية في محافظة حلب الغربية ودمرتها بالكامل في وقت متأخر الثلاثاء.

وقال في تسجيل صوتي جرى الحصول عليه بشكل منفصل إن هذه تعتبر المستودعات الرئيسية للواء.

وينشط «لواء صقور الجبل» في مناطق غرب وشمال سوريا حيث يتركز الكثير من الضربات الجوية الروسية وحيث لا يوجد لتنظيم «الدولة الإسلامية» - الهدف المعلن للغارات الروسية - أي وجود يذكر.

والجموعه هي واحدة من عدد من جماعات معارضة تعتبرها الولايات المتحدة معتدلة وتلقّت تدريباً في إطار برنامج شديد السرية للمخبرات المركزية الأمريكية. وهذا البرنامج لا علاقة له ببرنامج آخر وضعت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) لتدريب مقاتلين سوريين ومدّمهم بالأسلحة لمحاربة «الدولة الإسلامية».

وقدمت دول تعارض الأسد صواريخ موجهة مضادة للدبابات للمجموعة، وكان لهذه الصواريخ تأثير كبير في الميدان.

ويتصدى «لواء صقور الجبل» أيضا لحاولات «تنظيم الدولة» التقدم في مناطق شمال حلب قرب الحدود التركية، وقال حاج علي إن تنظيم «الدولة الإسلامية» هاجم مجموعته أيضا يوم الثلاثاء وفجر سيارة ملغومة في إحدى قواعد.

كواشنطنوك الإربعاء ان وزارته «استجابات طلبات البيتاجون ودرست عن كثب الاقتراحات الأمريكية حول تنسيق العمليات في إطار مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي على الأراضي السورية».

وأكد في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء الروسية أن «هذه الاقتراحات يمكن تنفيذها بصورة إجمالية».

لكنه أضاف «نحاول فقط ان نوضح من جانبنا بعض التفاصيل التقنية التي سيتم بحفاها اليوم بين خبراء وزارة الدفاع الروسية وخبراء البيتاجون».

وأفادت وزارة الدفاع الروسية مساء الثلاثاء بأن طائراتها قصفت 12 هدفا لـ«تنظيم الدولة» في محيط دير الزور (شرق) ومناطق في محافظات دمشق وإدلب واللاذقية (غرب).

وتأتي هذه التطورات بعد تصاعد التوتر بين موسكو وأنقرة التي اتهمت روسيا بانتهاك مجالها الجوي مرات عدة.

واستعدت تركيا مرتين السفير الروسي لإبلاغه بأن بلاده «ستتحمل المسؤولية» في حال تكرار هذه الحوادث.

وجدد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الإربعاء التأكيد على ان بلاده «لن تقدم تنازلات» في ما يتعلق بانتهاك الطائرات الحربية الروسية لجبالها الجوي، وابتدق أوغلو الحملة الروسية مشيرا إلى انه من أصل 57 غارة جوية استهدفت اثنتان فقط لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال قائد فصيل سوري معارض تديره الولايات المتحدة أمس الإربعاء ان الضربات الجوية الروسية دمرت مستودعات الأسلحة الرئيسية لجموعته في الوقت الذي توسع فيه روسيا هجماتها على مقاتلين يدعمهم خصوم أجانب للرئيس السوري بشار الأسد.

■ عواصم- وكالات: شنت الطائرات الحربية الروسية بدء مع الأسبوع الثاني على عملياتها الجوية في سوريا غارات كثيفة في وسط وشمال غربي البلاد، تزامنا مع إعلان موسكو الإربعاء أنها قد تأخذ باقتراحات واشنطن لتنسيق الضربات بينهما في البلد.

وترافقت الضربات الروسية للمرة الأولى مع توسيع موسكو نطاق عملياتها لتشمل توفير غطاء جوي لقوات النظام السوري التي تخوض مواجهات عنيفة ضد الفصائل المقاتلة في محافظة حماة في وسط سوريا، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصدر أممي سوري.

وقال مدير المرصد راهي عبد الرحمن «شنت طائرات حربية روسية منذ ليل الإربعاء الخميس حتى الآن عشرين غارة على الأقل على ريف حماة الشمالي، بالإضافة إلى 12 غارة استهدفت محافظة إدلب (شمال غرب)». ووصف المرصد الغارات الروسية في الساعات الأخيرة بأنها «أكثر كثافة من المعتاد»، لافتا إلى انها «المرة الأولى التي تترافق فيها مع اشتباكات ميدانية بين قوات النظام والفصائل المقاتلة».

وأوضح ان «الاشتباكات مستمرة بين الطرفين في محافظة حماة (وسط) وقد وقعت إثر هجوم عنيف لقوات النظام والمسلحين المواليين لها على محاور عدة».

ويسيطر «جيش الفتح» المؤلف من فصائل إسلامية عدة بينها «جبهة النصرة»، (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) وحركة «أحرار الشام» على محافظة ادلب (شمال غرب). وتنتشر هذه الفصائل الإسلامية بالإضافة إلى مجموعات أخرى مقاتلة في مناطق عدة في ريف حماة الشمالي.

وأكّد مصدر عسكري سوري الإربعاء «بدء الجيش السوري والقوات الريفية له عملية برية على محور ريف حماة الشمالي، وتحديدًا على أطراف بلدة لطمين الواقعة غرب بلدة مسورك، تمهيدا للتوجه نحو بلدة كفر زيتا، تحت تغطية سلاح الجو الروسي».

وبحسب عبد الرحمن، أحرزت قوات النظام «تقدما على جبهة لطمين على الرغم من إرسال الفصائل الإسلامية المقاتلة تعزيزات».

ومنذ بدء موسكو عملياتها الجوية في سوريا في 30 أيلول/سبتمبر، طال القصف الروسي هاتين المحافظتين بشكل كثيف.

ودخل النزاع السوري المتشعب الأطراف منعطفا جديدا مع بدء روسيا شنّ ضربات جوية تقول انها تستهدف جهادي «تنظيم الدولة»، فيما تعتبر دول غربية ان هدفها الفعلي دعم قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد في ضوء الخسائر الميدانية التي منيت بها في الأشهر الأخيرة وتنتقد استهدافها لفصائل «المعارضة المعتدلة».

ونقل التلفزيون الرسمي السوري من جهته عن مصدر عسكري ان «القوات الجوية في روسيا الاتحادية بالتعاون مع القوات الجوية السورية توجه ضربات دوحية دقيقة على أوكرات تنظيم داعش في مناطق عدة من حلب وريفها».

وكانت طائرات روسية استهدفت الثلاثاء «مستودعا للأسلحة يعود لفصيل إسلامي في منطقة المنصورة» في ريف حلب الغربي، بحسب المرصد. وتأتي الضربات الروسية في وقت يشن الانتشال الدولي بقيادة أمريكية غارات جوية تستهدف منذ أيلول/سبتمبر 2014 مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، من دون ان يتمكن من القضاء على التنظيم أو الحد من توسعه بعد سيطرته على نصف مساحة سوريا تقريبا.

وتجري موسكو وواشنطن منذ ايام اتصالات تهدف إلى إيجاد سبل تقادي أي احتكاك يمكن ان يحصل بين الطرفين في المجال الجوي السوري.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور

موسكو تذرّخ المقاتلات السورية بصواريخ حديثة وأنباء عن عمليات برية قريبة في ريف حمص واللاذقية

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تزداد وتيرة الدعم العسكري الروسي لدمشق سخونة، يوما بعد يوم، وتستمر الضربات الجوية على معاقل التنظيمات المتشددة في مناطق مختلفة وترتفع حدتها لتشمل مناطق جديدة، كان أهمها مؤخرا جبل الزاوية في ريف ادلب شمال سوريا، حيث العمق الميداني والقيادي لتنظيم «جبهة النصرة».

العمليات الجديدة التي وشحت لـ «القدس العربي» أن القوات الروسية العاملة في سوريا بدأت «تذخّر» المقاتلات السورية بأنواع جديدة ومركزة من القنابل والصواريخ بما يسمح لضربات تلك المقاتلات في اختراق الانضاق وتدميرها على عمق عدة أمتار تحت الأرض. حصل ذلك عبر غارات نفذتها مقاتلات الميغ السورية على أنفاق لـ «حركة أحرار الشام» في ريف اللاذقية بالقرب من بلدة سلمى.

المعلومات المتوفرة أيضا تتحدث عن قرب عمليات برية نوعية جديدة ستشنها القوات السورية على الأرض في كل من ريف حمص وريف اللاذقية، على ضوء نتائج الغارات الروسية. السورية هناك وما حققته من أضرار كبيرة في البنية القتالية للتنظيمات المسلحة المتمركزة في هذين الريفين.

وحسب ذات المعلومات فإن التحضيرات اللوجستية للعمليات البريتين تجري بوتيرة عالية وعلى الألب ستمحلمان مفاجات على مستوى نوعية عدد من الأسلحة البرية المستخدمة من قبل وحدات الجيش السوري، حصلت عليها مؤخرا في سبائك الدعم العسكري الذي وصل من الحليقة موسكو خلال الأسابيع الماضية وسكوكان مترافقتين مع غارات مكثفة لسلاح الجو السوري والروسي.

تسعة مدنيين ضحايا القصف الروسي على حلب وإدلب

■ ادلب- الأناضول: قتل 9 مدنيين في سوريا، أمس الإربعاء، جراء غارات روسية استهدفت بلدة الهبيط بريف ادلب الجنوبي، ومدينة دارة عزة بريف حلب الغربي، الواقعتين تحت سيطرة المعارضة شمال البلاد.

وأفاد الناشط الإعلامي من بلدة الهبيط، محمود أبو راس، أن طائرات روسية ألقت قنابل عنقودية على البلدة ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، ووقوع 10 جرحى جلهم من المدنيين.

وأضاف أبو راس، أن طواقم الدفاع المدني قامت بإسعاف الجرحى، ونقل الجثث إلى خارج البلدة لدفنها، وذلك لصعوبة دفنها داخل البلدة من شدة القصف.

وفي السياق ذاته، أوضحت وكالة «شهباب برس» (تابعة للمعارضة) أن امرأتين وطفلة قتلوا في قصف للطيران الروسي على مدينة دارة عزة، فيما بينت ناشطون تسجيلات مصورة قالوا إنها نتيجة الدمار الهائل الذي سببه قصف الطيران الروسي على المدينة.

الحملة العسكرية في سوريا تدفع بطبيب من المعارضة المعتدلة في ادلب للانضمام لتنظيم «الدولة» في الرقة

غازي عيّناب - «القدس العربي»

من نور ملاح:

الصليبيين والعلمانيين. إن كنت تبحث عن دولة أو جماعة مزهمة عن الأخطاء، فإنها لم تكن على زمت الحبيب المصطفى فكيف بزمننا هذا، إما إذا كنت تقائل أو تعمل لإعلاء راية التوحيد وتحكيم شرع الله، فما هو شرع الله يطبق كما أنزل على خير البرية، وما هي الصفوف تمتاز وتستعد: فسطاط كفر وردة، وفسطاط إيمان وتوحيد، ولك في تحالف دول الكفر وجهته مثل وعبرة، فإن لم تكن من صفوف الموحدين فلا تكن في صفوف الردة والكفر فهتكه» يتابع الدكتور جاموس في منشوره موضحا: «الأمر أو أضح من أن نتشرح، ولا تلتفت إلى فهاشات الأمور وتنشغل بها عن (المنهج) الجهاد لتحكيم شرع الله، عمرنا أيام وستمضي ونسأل الله أن يلهمنا وإياكم أمر مشرد، وأن يستعملنا ولا يستبدلنا ولا نلقاه إلا وهو راض عنا».

واختتم منشوره بإقراره بالبيعة «هنا ما وصلت إليه بتوفيق الله وحده بعد عمل مع كل الجماعات والفئات وأسأل الله الرجيم أن يظهر أعمالنا من الرياء وقلوبنا من النفاق، وأسأله بفضله العظيم الهداية لي ولكم، الدولة الإسلامية باقية ما دامت تحكّم شرع الله».

وقدمت تأكيد خبير التحاق الدكتور جاموس بمناطق التنظيم في المنطقة الشرقية، وأنه كان من أبرز أطباء جراحة العظمية في محافظة حماة إلى صدور المسلمين مستعنيين بطيران

«المباركة» نسخ مشوهة عن مؤسسات النظام وأشخاص أسوأ بكثير، فمع بقاء مؤسسات النظام في مكانها تجد مؤسساتنا في الريحانية وغازي عيّناب، والنصب والسرقة عند النظام بالبردة وعندنا بالدولار إلا من رحم ربي».

ويبدو أن هذا الاستياء بلغ أوجه مع بداية الضربات الجوية الروسية على سوريا ليعمل الدكتور جاموس عن مبايعته لـ «تنظيم الدولة»، في منشور عبر صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك».

وقال في منشوره «أعرف أن كثيرا منكم يبدو أن هذا الاستياء بلغ أوجه مع بداية الضربات الجوية الروسية على سوريا ليعمل الدكتور جاموس عن مبايعته لـ «تنظيم الدولة»، في منشور عبر صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك».

وقال في منشوره «أعرف أن كثيرا منكم يبدو أن هذا الاستياء بلغ أوجه مع بداية الضربات الجوية الروسية على سوريا ليعمل الدكتور جاموس عن مبايعته لـ «تنظيم الدولة»، في منشور عبر صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك».

وعلى الطبيب الذي عمل في المشفى الميداني في مدينة كفر نيل، سبب اختياره لتنظيم «الدولة» بالقول: «انظر إلى ما يسمى بالمناطق المحررة من أيدي النصيرية إلى الفوضى أو الائتلاف، الذي لا تخفي رذته وعاملته، إلا على من غلب الران على قلبه فأصبح لا يحل حلالا، ولا يحرم حراما، وكيف اصطف من كانوا إخوة لنا في المنهج مع الكفار والطواغيت وجوهوا حراهم إلى صدور المسلمين مستعنيين بطيران

أمريكا في انتظار موافقة الروس للحوار حول عملياتهم في سوريا وترفض قول موسكو بأن «الجيش الحر» لا وجود له

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

الأمريكية مستمرة في التعبير عن القلق لروسيا حول عملياتها العسكرية ضد العناصر المعتدلة في سوريا.

وأضاف: ان هذه العمليات تهدد بزيادة التوتر وتصاعد حدة النزاع وبصراحة تحول هذه العناصر المعتدلة نحو الراديكالية، وهذا بدوره يبعد أي احتمال عملية انتقال سياسي في سوريا، ويعمق تورط روسيا في النزاع الطائفي السوري. وهذا كله لا يساعد دخول سوريا في عملية سلمية لانتقال سياسي وفقا لبيان جنيف، وأن الأمريكيين مستمرون في الحديث مع الروس وتختلف معهم حول «الجيش السوري الحر» الذي تعمل معه ويشمل العديد من القوى المعارضة المسلحة المعتدلة في كل أنحاء سوريا.

وقال: شكل «الجيش الحر» لحماية المدنيين من قتل الأسد للمدنيين العزل في مظاهرتهم السلمية وترفض القول الروسي بأن «الجيش الحر» لا وجود له في سوريا.

وحول العمليات الجوية الروسية أكد تونر: ان بدء الضربات الجوية الروسية استهدفت أماكن تم طرد قوات «تنظيم الدولة» منها وتسيطر عليها قوات معارضة سورية معتدلة الآن، ولقنا للروس ان الأسد قبل من المدنيين السوريين أكثر مما قتل «تنظيم الدولة» وأن المعارضين المسلحين السوريين المعتدلين كانوا لحماية المدنيين من قتل الأسد وقتلوا الأسد بشجاعة.

وأضاف: أننا نعرف مواقع هؤلاء المقاتلين السوريين المعتدلين، لكننا لن نعلن ذلك لأن هذه معلومات استخباراتية، وأننا ونثقون ان روسيا تعرف ما يحدث على الأرض السورية، وأكد تونر أنه لا علاقة للجيش الحر بالمجموعة التي تحاول أمريكا تدريبها وتسليحها في الشمال السوري لتصدي لتنظيم الدولة، وهذا لم يحقق النجاح المناسول، وأن هذه المجموعات تتألف من الأكراد السوريين والعرب السوريين والتركان السوريين.

أكدت الخارجية الأمريكية انها مع وزارة الدفاع (البيتاجون) عرضتا على الروس إجراء حوار حول العمليات العسكرية الروسية في سوريا ولكن لم يحصلوا على موافقة روسية حتى الآن.

وأكد نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر أنه لا يقدر ان يقول ان دخول الطائرات الجوية الروسية مرتين الأجزاء التركية خطاً أم لا ولكنه أشار ان الروس قالوا انها حدث غير مقصود.

ورفض التعليق عن احتمال سحب بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ من تركيا.

وعن عزم الروس توسيع نطاق ضرباتهم الجوية لتشمل العراق قال تونر: أننا دائما على حوار مستمر مع العراق حول الوضع الأمني وإن العراق لم يطلب من الروس شنّ غارات جوية روسية فوق أراضي، ولا نريد ان نكرر روسيا ما فعلته في سوريا من ضرب المعارضة المعتدلة السورية وزيادة التوتر والنزاع في سوريا وأن يفعل ذلك في العراق.

ورفض التعليق عن تقارير حول وقف الولايات المتحدة التنسيق الاستخباراتي مع العراق في الأنايا بسبب توقيع الاتفاقية السورية - العراقية - الإيرانية الروسية حول التنسيق الاستخباراتي في سوريا.

وحول الطلب الروسي من الولايات المتحدة اطلعهم على مواقع «الجيش السوري الحر» في داخل سوريا، والذي يعتبره لافروف مجرد وهم، قال تونر: أننا نطعون على تصريحات وزير الخارجية الروسي لافروف حول «الجيش السوري الحر»، وإن الخارجية

«أوكرانيا»: المساعدات الدولية للسوريين «غير كافية على الإطلاق»

■ بيروت - ف ب: أعلنت منظمة «أوكرانيا» ان الجهود الدولية التي تبذل لتقديم المساعدة للسوريين سواء داخل سوريا أم خارجها «غير كافية على الإطلاق».

وركز التقرير الجديد لمنظمة «أوكرانيا» غير الحكومية وهو بعنوان «النضام مع السوريين» على المساعدات الإنسانية وعلى نوع الاستقبال الذي خصصته أكثر من 28 دولة للاجئين معتبرا ان «حفنة» فقط من الدول ردت بشكل كاف على الاحتياجات الضخمة.

وجاء في التقرير ان «الاستجابة الدولية للسوريين سواء داخل سوريا أم خارجها غير كافية على الإطلاق».

وانتقدت المنظمة خصوصا روسيا التي لم تستقبل كما قالت اي لاجئ سوري وقدمت فقط 1% من المساعدات الدولية للمساعدات الانسانية، وكذلك فرنسا التي شاركت بمعدل 22%.

وقالت المنظمة أيضا في تقريرها ان «مستوى تدفق المساعدات غير كاف لتوفير فرص للسوريين للعيش بكرامة وأمان» منتقدة أيضا غياب الإرادة السياسية لاحترام التعهدات التي قدمت بالفعل، حسب أندري بايكر أحد المسؤولين في المنظمة.

وأضاف «يزداد العنف في سوريا حدة ويغنيه انقسام المجتمع الدولي ونقل الأسلحة والتخزينه للطرف المتحاربة، وفي مواجهة هذا الوضع المروع لا يجد الكثير من السوريين أمامهم إلا اللجوء في الماء للبحث عن مستقبل أفضل».

والدولتان اللتان لم تظاهما بانتقادات منظمة «أوكرانيا» في هذه القضايا».

وأشارت إلى ان «المجتمع الدولي لا يمنع تصاعد العنف ولا يبذل ما يكفي من الجهود لضمان حماية المدنيين في سوريا. ولا تستطيع سوى حفنة من الدول أن تقول إنها تقدم حصنها العادلة من المساعدات وإعادة التوطين للسوريين».

النضيق على الناشطين الإعلاميين ظاهرة تزداد في غوطة دمشق الشرقية وأخرها اختطاف مدير مكتب دمشق الإعلامي

رسميا استنكر من خلاله عملية اعتقال مديره وأحد مؤسسي الأوائل «أبو عمر الصحافي» المعروف بـ «عايف التتكة» من قبل أحد الفصائل العسكرية العاملة في الغوطة الشرقية، ولأسباب ما تزال مجهولة، وطالب المكتب ببيانه بضرورة الإفراج الفوري عنه، متوجهين إلى أصحاب القرار سواء في القضاء الموحد والقيادة العسكرية أو لأصحاب الرأي والمشورة بالتدخل للكشف عن مصيره، وحمل المكتب في الجهة المعتقلة لمديرها كامل المسؤولية عن سلامته.

وكانت قد طالت الحالة السابقة من مضايقة الإعلاميين في الغوطة الشرقية، مراسلة قناة «الجزيرة» الفضائية سيطرة سيطرة القوات المسلحة السورية، عرضت لها من قبل «جيش الإسلام» أحد أكبر التشكيلات العسكرية في الغوطة الشرقية، إضافة إلى اعتقال والدتها بحسب ما أوردهت قناة «الجزيرة» الفضائية.

ولكن جاء نفي «جيش الإسلام» سريعا حول الاتهامات التي وجهت إليه بما يخص قيامه بمضايقة القوتلي، وعقب الناطق العسكرية باسم «جيش الإسلام» النقيب «إسلام علوش» على ما أوردهت قناة «الجزيرة» بالقول «لا صحة لتعرض مراسلة الجزيرة سيطرة القوتلي لمضايقات من عناصر جيش الإسلام ولم نجبرها على تغيير إقامتها»، وذلك من خلال حسابه الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي.

في حين أصدرت قيادة الشرطة في الغوطة الشرقية قبل عدة أيام، بيانا أعلنت من خلاله مسؤوليتها عن اعتقال والدة القوتلي هيام سويدان، وطالبت قناة «الجزيرة» الفضائية بتوخي الحذر في نقل المعلومة من داخل الغوطة، التواصل مع الجهات المسؤولة بشكل مباشر.

الغوطة الشرقية كانت قد شهدت خلال الفترات السابقة للحادثتين الأخيرتين عدة عمليات متشابهة طالت العديد من الناشطين الإعلاميين المنتشرين في الغوطة، وتتنوع معها الفصائل التي قامت بعمليات الاعتقال، لتتنوع مع كل عملية اعتقال أسباب ودوافع ذلك من قبل الفصيل العسكري الذي يقوم بها.

يبقى مصيره مجهول إثر عدم تبني أي تشكيل عسكري لعملية الاعتقال.

عضو مكتب دمشق الإعلامي روز الداتي أكد لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معها، اختفاء «أبو عمر» مدير «مكتب دمشق الإعلامي» داخل الغوطة الشرقية، مرجحة اعتقاله بحسب شهادات شهود عيان في المنطقة، من دون معرفة من يقف وراء الحادثة، ووضحة ان «أبو عمر» الملقب بـ «عايف التتكة» هو إعلامي مستقل عن أي فصيل عسكري يتبع للمعارضة السورية في الغوطة الشرقية.

وأضافت: الاعتقالات والمضايقات في الغوطة الشرقية ازدادت بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة من قبل العديد من فصائل المعارضة المسلحة، مشيرة إلى ان «أبو عمر» هو أحد الناشطين الدمشقيين، شارك في الحراك السلمي مطلع الثورة السورية في العاصمة السورية -دمشق، ومن ثم انتقل إلى النشاط الإعلامي داخل الغوطة الشرقية مستقرا فيها، كما أنه يحظى بشعبية جيدة في أوساط التوار.

كما أصدر مكتب دمشق الإعلامي، بيانا

ريف دمشق - «القدس العربي» من سلامي محمد:

أطلق «فيلق الرحمن» التابع للقيادة العسكرية الموحدة في الغوطة الشرقية، قبيل ساعات فقط سراح مدير مكتب دمشق الإعلامي «أبو عمر» ومن معه عقب اعتقالهم لعدة أيام في سجونهم من دون معرفة أسباب الاعتقال، كما ان ناشطي فيلق الرحمن كانوا قد نفوا نفيًا قاطعا احتجاج «أبو عمر» لديهم، مؤكدين أنه لا توجد له ومن معه في سجونهم، إلا ان الفيلق قام بإطلاق سراحهم بحسب ما أكده ناشطو مكتب دمشق الإعلامي.

ظواهر التضيق والاعتقال القسري بحق الناشطين الإعلاميين المستقلين ازدادت في الأونة الأخيرة من قبل التشكيلات العسكرية التابعة للمعارضة السورية في غوطة دمشق الشرقية، لتشهد الغوطة خلال أسبوع واحد حالتين مختلفتين: كان الأولى اختطاف مدير مكتب دمشق الإعلامي - قبل يومين على يد مجهولين في إحدى بلدات الغوطة الشرقية،

تنظيم «الدولة» نشر 900 شريط فيديو كلها ركزت على بناء الدولة و«الأمة»

أنماط الدعاية لدى «الخلافة» تركز على الحرب والمظلومية والولاء و«اليوتوبيا»

وقلق من أزمة المهاجرين... مؤامرة أوروبية وخشية من هجرة الكفاءات الطبية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أظهرت دراسة مركز متخصص في مكافحة التشدد في بريطانيا أن «تنظيم الدولة» تحول في دعائيه من تمجيد العنف والقتل للتركيز على ما يقول مركز «قولييام» في لندن بناء الدولة وإلتيابات أن مشروع الدولة يمثل أمة «حقيقية» وليس تنظيميا يوجب العنف ويدعو اليه.

ويرى مركز «قولييام» أن التنظيم يحاول تسويق نفسه كسولة قابلة للحياة وعابرة للقارات.

وقامت دراسة المركز على رصد لإعلانات ودعاية التنظيم ومشوراته وتصريحات قاتهة والتي أصدرها القسم الإعلامي فيما يطلق عليها «الدولة الإسلامية»، ووجد أنها تركز على الأمور الدينية المتعلقة بالمناطق الواقعة تحت حكم التنظيم.

وأصدر القسم الإعلامي حوالي 900 مادة إعلامية: تقارير وفتاوى وبرامج إذاعية وفيديو تركز على الخدمات العامة والنشاطات الدينية والاقتصادية.

وجاء في التقرير أن «النشاط الاقتصادي والمناسبات الاجتماعية والحياة البرية والقوانين والحياة الدينية المتشكفة التي يبني عليها أساس التنظيم وجاذبيته للمدنيين».

وبناء على هذا يقوم التنظيم بجذب المتعاطفين له بناء على رسالته الأيديولوجية والسياسية.

استراتيجية الدعاية

ونقلت صحيفة «البندينتن» عن تشارلي وينتر الباحث البارز في المركز ومؤلف التقرير «ما آثار دهنشتي هو حجم المواد الإعلامية والتي يصل مجموعها 40 في اليوم تقريبا، وهي تقدم صورة على أنها «الدولة الإسلامية» أرض الخير، هذا هو الذئاع الذي يقف وراء دعاية التنظيم، وهو تفكير استراتيجي».

ويضيف أن التنظيم يبحث لوجود كبيرة كسي يخلق صورة طبيعية عن الحياة في داخل حدود الدولة الإسلامية. وهي محاولة للحصول على الدعم في الداخل.»

ويرى أهمية لفهم ما يقوم «تنظيم الدولة» بعمله حتى يتمكن الغرب من مواجهة استراتيجيته. وجاء في التقرير وعنوانه «الخلافة الافتراضية» فهم استراتيجية تنظيم الدولة الدعاية» أن الجهاديين يعتمدون على الدعاية لخدمة أغراض وأغراض استخدام العنف يهدف لتخويف المعارضة في الداخل والخارج بالإضافة لجذب الأتباع.

وكما تهدف الدعاية لنشر نمط شامل أو ماركة للحياة لجذب المتطوعين اليه ويعرض عليهم بديلا جميلا ليوائم خيالهم ويعطيهم الفرصة للتخلل من حاضره والدخول في مستقبل أفضل. وتحتوي الماركة هذه على ستة عناصر: الوخشية والرحمة والعنف الشريعة والحرب والانتفاضة لجمعية مثالي يوتوبيي والعلاقة الأخوية.

وفي الوقت الذي يسهل ممارسة وصناعة الوخشية والعنف فالعامل المثالي هو الأكثر جاذبية للمتطوعين المحليه ويجب فهم مكونات هذا العالم من أجل تحديه.

ووجد التقرير أن التنظيم من خلال أعماله على مصادر للدعاية مختلفة فقد حصن نفسه من الرقابة التي تمارسها الحكومات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وساعده على تحقيق أهدافه الدعايية أن معظم الناشطين الذين يقومون بنشر موادهم صحافيون واطنون أخذوا على عاتقهم الترويج للمواد الدعايية التي ينتجها التنظيم، وهم بهذه الحالة لا يتقنون مقابلا عالميا لجهودهم إلا الشتاء والإطراء من أفراد التنظيم الآخرين.

وبالإضافة لغمر المجال الافتراضي بالسواد التي تمجد التنظيم والجهاد تعدد الخشعة أعداءه التنظيم على «بوسبي جهادي» يقوم أفراد بإصدار مواد غير رسمية، ولكنها تعبر عن رؤية التنظيم وسياسته، ويهذه الطريقة يستطيع إدارة مسارات الحملة الإعلامية عن بعد دون أن تكون لها صلة مباشرة فيها.

بالضرورة جماعة معينة يحاول اقتناعه للانضمام اليه، بل تشمل المادة الدعايية على مواد تهدف لتقديم رؤية الجهاديين للعالم الخارجي وقائع التدريب وفي بعض الأحيان خلق حالة استقطاب داخل الراي العام العالمي.

ويشير التقرير إلى أن عملية التحنيد للتنظيم لا تعني الانخراط

والانترام فهي مرحلة أولى من مراحل عدة، فالشخص الذي يجند

غيره للقسية يختلف عن المخترط في الواقع فيها.

ويشير التقرير أن التنظيم استطاع عبر مواد الدعايية توفير مناخ يتمكن من خلاله الفرد التأثير بالافكار الراديكالية أو قبل أن يلتقي الشخص الذي يقوده للطريق. فمادة «تنظيم الدولة» تفتح الباب أمام الباحث العادي للاتصال بالمقاتلين السابقين والتعرف على تجاربهم الجهادية قبل أن يعضي في طريق الجهاد على خلال صديق أو قريب أو شخص غريب، وعليه فالتعرف على الواد الراديكالية ليس كافيا لأن يصبح الوجود متشكدا. فلا بد من العنصر البشري كي تكتمل عملية التحول، ويعتقد وينتر أن دعاية «تنظيم الدولة» لا يمكن فهمها من منظور حرفيتها ووجدتها العالية بل خلف الصورة الجميلة والبراقة رسالة لا بد من تفكيكها.

تفكيك الرسالة

وقد حظيت الدعاية الإرهابية بتحليل هام خاصة دعاية الجهاديين من تنظيم «الفاةة» إلا أن نظرية الفيلسوف والنظر الفرنسي جاك إيلول حول الدعاية في كتابه «الدعاية: تشكيل مواقف الأفراد» (1958) وهي نظرية تصلح لتحليل الرسائل التي تشملها مادة «تنظيم الدولة».

وناقش إيلول أن الدعاية لا تهدف بالضرورة لغرس افكار جديدة بل تقسم على تأكيدها وتصخيها بطريقة أو بأخرى. وما يقوم به الدعائي سوى محاصرة الهدف – التلقائي وأحاطته بالافكار التي تلقاها من السابق.

وتشير نظرية إيلول إلى أن هدف الدعاية لا يطمح للحصول على الدعم فقط، ولكن لتفعيل المثققي ليمصغرا فاعلا في نقل افكار الدعائي نفسه. وتشير نظرية الفرنسي إلى أن الدعاية لا تخرج من فراغ بل ولا بد من أن يكون لها سياق أو زمن «ما قبل الدعاية» حتى تنجح الدعاية نفسها.

وعلى العموم وبعيدا عن تقنيات نظرية إيلول فالثققي حالة تمت محاصرته وتحولت لديه الصور الجرسدة لواقع أو تطبعت

في ذهنه فإنه يتحول لشخص جديد لديه القابلية لتقبل النزعات الغريبة عليه.

ويعتقد وينتر أن الأساليب الدعايية لتنظيم الدولة تتوافق

بدرجة كبيرة مع ملامح نظرية الفرنسي إيلول.

وبناء عليه تنضوي في رسالته التي عبرت عنها مواد كثيرة، صور، مقالات، أشعار، خطابات، أنشطرة فيديو، مواد إذاعية وتلفازية وأرشيفية وهي مواد رسمية وأخرى ضمنها المتعاطفون معه. – على أنماط من الدعاية التي صعدتها نظرية إيلول من خلال مفهوم الأصداء: اجتماعيه/سياسية و تكثيكية/ استراتيجية واقفية/عمودية وتحريضية/ وإدماجية وعقلانية/أو إعلانية.

موضوعات الرسالة

وبناء على هذا يرى الباحث أن دعاية «تنظيم الدولة» تحتوي على ستة موضوعات وهي الوخشية التي برزت في أنشطرة لريج الراهان الأجنب ومعاملة لأعدائه من الشيعة والقبائل السنية التي تمردت عليه.

ويتوافق مع موضوعات وهي الوخشية التي تبرز في أنشطرة لريج انتساق مقاتلين عن تنظيماتهم،الدولة،«و باعتبار ذرة أرا رحيمًا.

ويتسبب الأمر نفسه على المدنيين الذي يوافقون على تطبيق أنظمة «الدولة» فالوخشية والرحمة تحتاليقان: الرض لبادئ «الدولة» يعني الموت أما الخضوع فيعني النجاة.

أما الموضوع الثاني فهو «حسن الصحبة» التي يحاول من خلالها تقديم منظومة السنية وتأكيد حرمانتهم على يد الحكومة الشيعة في العراق أو ضحاياهم بسبب الغارات الأمريكية. وفي موضوع الحرب تستخدم دعاية التنظيم عدة أهداف منها تعزيز صورة التفوق وتأكيد أهمية الشهادة وكوسيلة للتجنيد وفي أحيان تخدم أنشطرة الدعاية أهدافا تكثيكية من ناحية زرع العطوفات الكاثدية والمضلفة حول حركاته، فقبل سيطرته على الرمادي في أيار/مايو نشر دعاية ركزت على تحركاته في بييجي ما أعلى حسنا فضلا أن هدفه هو السيطرة عليه لياتي الهجوم على الرمادي مفاجئا للجميع.

وفي موضوع الجهاد يهدف التنظيم إلى تعزيز حس الأخوة

داخل صفوفه كوسيلة لبدء أعداد جديدة من المتطوعين الأبناء

ولعل أهم موضوع في الدعاية هو الحس اليوتوبي الذي يحاول

تقديم صورة مثالية عن عالم قاس وهو ما أدى لعدد من الإصدارات الغربية التي تتراوح من صيد الأسماك إلى قوافل الدعوة وتنظيف الواشي وبناء الطرق. كما أن تحديد مهام الدولة بوزارات وأقسام وفروع يهدف لزراعة حس أن دولة الخلافة فاعلة.

فالأطفال يتعلمون بالمدارس القرآنية ومحاكم الشريعة تصغر أحكاما وتقيم الحدود وتجمع الدولة الزكاة وتوزعها في مصاريفها.

وحلل الكاتكا جانبيا آخر من دعاية تنظيم الدولة وهو الجمهور المستهدف وهو متنوع من دولي ومحلي وأفراد يحتمل تجنيدهم بواسطة ومجنذون وملتزمون بأهدافها. ويسرى في النهاية إن فهمًا شاملا للتنظيم ودعايته مهم لتشكيل سياسات لمواجهة التنظيم.

خوف من الهجرة

وفي هذا السياق نشرت صحيفة «ول ستريت جورنال» تقريرا قالت فيه أن «تنظيم الدولة» بدأ عملا لمنع اللاجئين الهروب من العراق وسوريا بانتجاه أوروبا وهو ما يؤشر على جهود التجنيد الأجنب ويحرمه من الكفآت لإدارة مؤسسات ما يعرف بالخلافة.

والاحظت الصحيفة أن التنظيم أصدر منذ منتصف إيلول/سبتمبر 14 شريطا ونشر 17 مقالا تناول فيها موج المهاجرين نحو أوروبا.

ويرى المحللون أن حملة بهذا المستوى غير عادية وتشير إلى المشاكل التي يسببها نشر الكفآت للخارج.

وقالت الصحفية إنها شاهدت شريط فيديو تظهر فيه مجموعة من المهاجرين يحملون أمتعتهم ويسرون في حقول مفتوحة نحو أوروبا وفي لحظة يقوم التعليق على الفيديو بعكس الصورة لتظهر أنهم يسرون نحو «الدولة الإسلامية».

وعلق قائلا إن «رحمة الله العظيمة جعلتهم يرحلون من دلا من الموت في ديار الكفر»، وفي أنشطرة أخرى هاجم التنظيم الأباء

«القدس العربي»

تنظيم «الدولة» نشر 900 شريط فيديو كلها ركزت على بناء الدولة و«الأمة»

أنماط الدعاية لدى «الخلافة» تركز على الحرب والمظلومية والولاء و«اليوتوبيا»

وقلق من أزمة المهاجرين... مؤامرة أوروبية وخشية من هجرة الكفاءات الطبية

الذين يريدون أن يربوا أبناءهم في أوروبا التي توصف بأرض الإلحاد ومدمني المخدرات.

وفي مقابلات أجراها التنظيم مع مقاتلين من أوروبا قالوا أن النعيم والاستقرار الذي يبحث عنه المهاجرون ما هو إلا وهم.

وفي أنشطرة أخرى ينفي التنظيم وجود مشكلة مهاجرين، حيث يصفها بأنها من بنات أفكار الإعلام الغربي ومؤامرة لإضعاف الإسلام.

وتعلق الصحفية أن انتشغال «تنظيم الدولة» بأزمة اللاجئين يعكس خشية متزايدة من خروج الكفاءات التي يحتاجها لإدارة مناطق الممتدة على كل من سوريا والعراق.

وتحمل أنشطرة الفيديو دعوات لأطباء والمدرسين والمهندسين وخبراء النفط والدرسين للقبول في مناطقهم ويتخلل الدعوات ببشاهد مهاجرين سوريين وعراقيين يحاولون الوصول إلى شواطئ أوروبا.

وينقل التقرير عن أيمن التميمي الباحث في منبر الشرق الأوسط بيبدو واضحا أنهم قلقون من مغادرة الناس مناطق الدولة الإسلامية، مضيفا أن التنظيم يبحث أصحاب حرف وكفآت معلمة أكثر من حاجته للمقاتلين.

وكانت وزارة الصحة التابعة للتنظيم في مدينة الرقة، العاصمة الفعلية للتنظيم قد وجهت إنذارا نهائيا للأطباء والميادلة الذين انضموا للقوايل المهاجرين أنهم إن لم يعودوا في غضون 30 يوما فسندم مصادرة بيوتهم.

وفي مدينة الموصل طلب قادة التنظيم من أئمة المساجد قراءة خطبة تهاجم اللجوء. وأقال أحد سكان المدينة «تشعر أنهم خائفون من كل هذا» ويقولون للناس إن الهجرة هي مؤامرة ضد تنظيم الدولة وأن الدول الأوروبية التي سببت الإهانة لكم هي نفسها التي سنستعيدكم».

ومع ذلك فلا تزال موجات المتطوع تتدفق نحو حدود «الدولة» حيث لم يوقفهم الوضع القائم الذي تعانيه الدولة.

وربما رحب «تنظيم الدولة» بمغادرة الداعمين الأقل تحمسا للقسية لأنه يحرم أعداءه من عملاء محتملين.

وبحسب هارلين غامبير من معهد دراسة الحرب بواشنطن «فإن تجسد الحكومة العراقية التي تحاول استعادة مناطق من «تنظيم الدولة» سسكانا معتدلين فيها يمكن التعاون معهم، مشيرة أن هذا يثير الخوف «ويساعد التنظيم على المدى البعيد».

وتشير الصحفية إلى أن صدور كم كبير من أطباء الموصل أصبح مزأوم في الهجرة من التنظيم في حملة منسقة على ساء يبدو مع فروعه في أفريقيا وآسيا تشير إلى مخاوف من أن تتأثر جهود بناء الدولة منها. ويقول سكان في الموصل إن معظم القلق يتركز على خسارة

الأطباء والعاملين في المؤسسات الصحية.

وبسبب هجرة عدد كبير من أطباء الموصل أصبح مزأوم في الموصل يعملون ساعات طويلة، أو في أثناء العطل الأسبوعية، لتعويض النقص. ويقول سكان المدينة إن «تنظيم الدولة» أقام ملتقا لرقابة تحركات الأطباء.

ومع أن معظم أهل الموصل يواجهون قيودا على حركتهم من وإلى المدينة إلا أنه تتم معاملة الأطباء الذين يحاولون الهروب وإلى المدينة كالجندي الذي يحاول الفرار من ساحة القتال. ولهذا السبب يحكم عليهم بالإعدام أحيانا. وعندما يتعجب الطبيب عن عمله لمدة يوم بسبب المرض يزوره مقاتلون مدججون بالسلاح. وبحسب أحد الأطباء «موضوع مغادرة المدينة الآن يعتبر مستحيلا للطبيب، فانت تعرض كل شي للخطر: حياتك وعائلتك وكل شيء» وأضاف «نقسم أنني وكل الأطباء في الموصل نادمون على اليوم الذي أصبحنا فيه أطباء».

أزمة مالية

وتعتبر هجرة العقول والكفءات وأحدة من المشاكل التي تضط على «الدولة» في تعاني من أزمة مالية مسبب صحيفة «التايمز» التي قالت إن وثائق تم الحصول عليها تقترح أنها غير مستقرة ماليًا.

وتقول الوثائق إن التنظيم بات يعتمد في ماليته على مصادرة بيوت وبيارات والموالي التي يملكها الماطون في «الدولة».

ولم يعد يحصل التنظيم إلا على 438.000 دولار شهريا من مصادره عوائد النفط. وهو مبلغ قليل للتنظيم بزعم أنه يدير «دولة».

وبحسب الوثائق التي حطها التميمي من منبر الشرق الأوسط، فنسبة 45 ٪ من مالية التنظيم لا تأتي من النفط ولكن من مصادره البيوت (79 بيتا) و2.000 رأس ماشية و48 شاحنة و96 سيارة و500.000 دولار نقدا.

ويحصل التنظيم على مصادره المالية من الضريبة المفروضة على الاستيراد والتصدير وعلى الأترياا حيث ولدت دخلا بقيمة 1.3 مليون دولارا.

إصابة خمسة جنود لبنانيين في قذيفة

على مركزهم قرب الحدود السورية

■ بيروت – أف ب/ أصيب خمسة جنود لبنانيين بجروح الأربعة إثر سقوط قذيفة على مركزهم في شرق البلاد قرب الحدود مع سوريا، وفق ما عن الجيش.

وجاء في بيان صادر عن الجيش اللبناني «تعرض تاسع للجيش في

منطقة حرف الجرش – رأس بعليك لسقوط عدد من قذائف الهاون مصدرها المجموعات الإرهابية المسلحة في جرد المنطقة، ما أدى إلى إصابة خمسة عسكريين بجروح، فيما تقوم وحدات الجيش بالرد على مصادر النيران بالأسلحة المناسبة»، وقتل خمسة جنود لبنانيين في شهر كانون الثاني/يناير خلال مواجهات في السنية والغربية من رأس بعليك استمرت اياما، وانتهت بمخرج المسلحين من البلاد، لكنهم اقتصدوا بأموالهم بعدا من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي كرهائن ولا يزال 25 منهم محتجزين.

نصر الله يتهم السعودية بالمسؤولية

عن «كل القتل» في لبنان والمنطقة

■ بيروت – الأناضول: اتهم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله السعودية بأنها تتحمل مسؤولية «كل القتل» في المنطقة ولبنان، معتبرا أن السعودية وإسرائيل تسعيان منذ تاسيسهما إلى «خدمة المصالح الامريكية»، وقال في حديث خلال اجتماع حزبي داخلي نقلته جريدة «الاخيار» اللبنانية الولائية للحزب، صباح امس الأربعاء، إن السعودية «مسؤولة عن كل القتل في المنطقة»، مضيفا انه «حاولنا دائما مراعاة بعض الخصوصية في الإعلام، ولكن كان نعلن موقفنا بعد التحول الأساسي في حين عندما أعلن آل سعود في قتل هذا الشعب».

ورأى أن «دور السعودية» منذ تاسيسها هي وإسرائيل، خدمة مصالح الأمريكي في المنطقة»، مشيرا إلى أن السعودية «هي التي مولت الحروب منذ حرب الرئيس العراقي الراحل» صدام حسين على إيران، ومن ثم في أفغانستان وباكستان والعراق، والمخبرات السعودية أدارت المجموعات التكفيرية في العراق منذ العام2003»، وأضاف أن السعودية «تدير

داعش والقاعدة في اليمن منذ هؤلاء الراهبين سيشكلون خطرا عليها لاحقا». ولكنها اليوم عمياء، ولا تهتم حتى لو أدت نفسها». ووصل الأمر بصراحة إلى حد اتهام

رئيسة المجلس الاتحادي الروسي تداعب الأردنيين وتسخر من تدريب «أربعة مقاتلين» فقط

لا نتصرف مع أصدقائنا كالأمريكيين... بشار الأسد لن يواجه مصير القذافي أو صدام

ولدينا «تصفية حساب» مع جهادي الشيشان

عضو في الأمم المتحدة» وكل ما يقال حول نظامه لا يغير هذه الحقائق.

والثانية أن الحملة العسكرية الروسية تستهدف «كل الإرهاب» الممثل في «كل المسلحين غير الشرعيين» على الأرض السورية، مشددة على أن سوريا بلد حليف لروسيا وعضو في الأمم المتحدة وحكومتها الشرعية تطالب المساعدة وهو ما حصل ويحصل الآن.

ماتفيينكو هي الوجه الأبرز في المجلس الاتحادي الروسي الذي يحظى الرئيس فلاديمير بوتين بنفوذ واسع فيه، وزيارتها للاردن توقيت فيها كمحلة أساسية حيث حظيت بمقابلة خاصة مع الملك عبدالله الثاني رغم تأخر حضورها وتغيير حصل في برنامج زيارتها، ولاحقا قابلت مسؤولين كبارا في مجلسي النواب والأعيان الأردنيين برفقة وفد مرافق كما التقت بمثقفين ونشطاء وسخرت عدة مرات من الأداء الأمريكي في دعم المعارضة السورية، ملمحة إلى أن أحد برامج التمويل لتدريب مسلحين معارضين قرر على الورق، وتحدث عن تأهيل خمسة آلاف عنصر فتبين أن الحقيقيين تطبق بتدريب أربعة عناصر فقط، قام أحدهم بتسليم السلاح الأمريكي له، جبهة النصرة».

اللافت جدا في إعلانات وإفصاحات المسؤولة الروسية أنها

إيران تقرض نفسها طرفا لا يمكن تجاوزه في سوريا

تلعبه إيران عندما طلب منها «استخدام نفوذها لتشجيع حل سياسي»، وتقيم طهران علاقات مميزة مع دمشق منذ إعلان الجمهورية الإسلامية لإيران في 1979. وكانت سوريا واحدة من الدول العربية النادرة التي دعمت طهران خلال الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي، وقال فرنساو نيكولو سفير فرنسا السابق في طهران من 2001 إلى 2005 أن «إيران طرف فاعل لا يمكن تجاوزه في حل الأزمة السورية وهذا واضح لدى الجميع».

وتعزز هذا الدور بالاتفاق النووي الذي أبرم في 14 تموز/يوليو بين إيران والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا والصين وبريطانيا، وأعاد طهران إلى قلب اللعبة الدبلوماسية والاقتصادية، كما تدل زيارات القادة السياسيين ورجال الأعمال الأوروبيين للعاصمة الإيرانية.

وفي دليل على الحذر الذي كان سائدا حتى إبرام الاتفاق، لم تدع إيران إلى المؤتمرين الدوليين حول سوريا اللذين عقدا في جنيف في 2012 و2014.

وقال نيكولو انه بانتظار مفاوضات دبلوماسية جديدة «تشكل إيران اليوم أكثر من أي وقت مضى فريقا مع روسيا بشأن الملف السوري» مع اعتماد استراتيجية «سوية مسألة الإيرانيين والقضاء على داعش أولا ثم في مرحلة ثانية طرح القضايا المؤسساتية». وعلى الصعيد العسكري، رأى الخبير نفسه أن «الروس يقصفون لكن

المواجهات مستمرة مع قوات الاحتلال في مختلف مدن الضفة الغربية

استشهاد فلسطيني جرد جنديا من سلاحه والمستعربون يختطفون 3 طلاب من «بير زيت» وأخبار عن مقتل أحدهم وإصابة صبية برصاص مستوطن في القدس



أفراد من وحدة المستعربين في الجيش الإسرائيلي يعقلون 3 فلسطينيين في مظاهرة في بيت إيل في رام الله بمساعدة الجيش أمس (رويتز)

غير مكثها. وتتابع وزارة الخارجية كشف فوض هذه التوجيهات الإسرائيلية الرسمية أمام المجتمع الدولي وتقوم بتوثيق جميع الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية من أجل متابعتها مع الجهات ذات العلاقة والاختصاص كافة. كما أكدت الوزارة على أن أي قوة مهما بظفت فإنها «لن تستطيع أن تآتل من غزيرة شعبنا، شتعب تواق للحرية والاستقلال، فالعركة بالنسبة لإسرائيليين خاسرة تماما رغم تفهتها الباطنة علينا».

ولاحظت الوزارة من جهة أخرى أن هذه التصريحات التي يطلقها أفراد هذه العصابات لتعطي الانطباع أن لديهم سياسة تهريب وتخويف واستخدام القوة المفرطة بشكل غير قانوني لإرهاب الفلسطينيين بجميع الأعمار بينما هي إثبات قاطع على حالة الرعب والخوف التي تسكن نفوسهم، وما يشاهد من واقع المواجهات الحالية، يثبت أن الفلسطيني الضعيف قد أصبح قويا وأن الإسرائيلي القوي أصبح ضعيفا ويحاول إخفاء خوفه وضعفه من خلال تخطي حدود القوانين الدولية والإنسانية واستخدام القوة المفرطة في

العمل من أجل نزع فتيل التوتر المتصاعد الذي يندثر بانفجار شامل وهو ما تسعى وتخطط حكومة نتانياهو من أجله. كما دانت الوزارة بشدة تسابق أركان التطرف والعنصرية في إسرائيل على التحريض الخطير لقتل الفلسطينيين واستباحة أراضيهم كالتصرحات التي أطلقها نتانياهو خلال اقتحامه مع وزير دفاعه لشمال الضفة الغربية بتشديد القبضة الحديدية وتوعدده للفلسطينيين بمزيد من القمع والملاحقة، ووافق على نشر كاميرات ومناطير مراقبة في شوارع وسماة الضفة الغربية في انتهاك جديد للسيادة

الفلسطينية. وأكدت الوزارة على أن الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة نتانياهو هي حكومة مستوطنين، وأن دولة إسرائيل ومؤسساتها أصبحت بعيدة السياسات والمواقف الصادرة عن أركانها دولة «عصابات»، وتصرى الوزارة أن أفراد هذه العصابات، فقدوا رشدهم وباتوا يدهامون منازل الفلسطينيين لاقتلال لطفل لا يزيد عمره عن 3 سنوات بحجة رشقه للحجارة. إلى هذه الدرجة وصل بهم الخوف والرعب.

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

استشهدت فتاة فلسطينية أمس في القدس المحتلة برصاص مستوطن، وحاول المستوطن الاعتداء على الفتاة بالضرب ونزغ حجابها، وعندما حاولت الدفاع عن نفسها أطلق النار عليها وأصابها بجروح حرجة أدت إلى استشهاده.

وزعمت الرواية الإسرائيلية أن إطلاق النار على الفتاة جاء بحجة طعنه في حي الواد في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وادعت الشرطة الإسرائيلية في روايتها بأن المستوطن أصيب بجروح طفيفة.

وتدبت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية بجريمة الاعتداء على الفتاة شروق دويات. وحذرت في بيان صحافي من خطورة مواصلة قلنان عصابات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ووصفت الدائرة ما تركته عصابات المستوطنين في المدينة المقدسة وفي المسجد الأقصى المبارك واعتداءها السافرة على الفتاة دويات، بالإعمال الإجرامية والإرهابية التي تمارسها بضوء أخضر من حكومة الاحتلال الإسرائيلي ويدعم ومساندة صريحة.

كما استشهد الشاب أمجد الجندي من الخليل المحتلة بعد أن أعدمته شرطة الاحتلال داخل أراضي فلسطين المحتلة عام 48، بدعوى طعن جندي وحفظ سلاحه وتمكنه من الهرب إلى بناية سكنية قرب مستوطنة كريات غات وبعد العثور عليه تمت تصفيته في المكان.

في غضون ذلك اختطفت قوة إسرائيلية خاصة ثلاثة شبان فلسطينيين مصابين خلال المواجهات التي اندلعت قرب حاجز بيت إيل شرق مدينة البيرة، وجرى الاختطاف من قبل عناصر المستعربين (دوفديان) وهي وحدة خاصة في الجيش الإسرائيلي يرتدي عناصرها المسلحون زي الشبان الفلسطيني وتتعمق بالكيفية الفلسطينية قبل أن يتفخوا على فريستهم.

واستمرت المظاهرات الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف نقاط التماس على مداخل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وأصيب المشترا من المواطنين برصاص الاحتلال والغاز المسيل للدموع. وادانت وزارة الخارجية بشدة حملة التحريض الإسرائيلية الرسمية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وقياته التي تتصاعد وارتبتها وتتسع دائرتها على الرغم من الدعوات التي أطلقتها القيادة الفلسطينية بضرورة

رام الله - «القدس العربي»:

رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشدة الادعاءات أنه يشجع العنف في القدس الشرقية والضفة الغربية، وأوضح أنه يعمل من أجل تهدئة الأوضاع، وقال إن هذه هي التوجيهات التي طرحها أمام قادة أجهزة الأمن والنداء الذي وجهه إلى الجمهور، وأضاف: «أنا أؤيد النضال الشعبي غير العنيف وضد أي عنف واستخدام للسلاح وقد أوضح ذلك عدة مرات، نحن لا نريد العودة إلى دائرة العنف».

مع ذلك أكد عباس أن الفلسطينيين لم يكونوا سبب التصعيد الحالي وإنما نتيجته من ذلك عن استفزازات اليهود في الحرم القدسي، وقال: «لم نسع إلى العنف ولم نعمل على التصعيد ولكن العدوان ضد المسجد الأقصى والصين قاد إلى ذلك، نحن نحاول العمل طوال الوقت كي لا نشهد الأوضاع».

وأضاف عباس أن على إسرائيل اتخاذ إجراءات مشابهة إذا كانت ترغب بتحسين الأوضاع، وتساءل «كيف تتوقع من الشارع الفلسطيني أن يبرد بعد تلك الفتن التي يمتدحها ويحرضها وإحراق عائلة دوبانبة والاعتداءات من جانب المستوطنين والاعتداء على الأمدال أمام أعين الجنود؟» وتابع القول إن «الفلسطينيين يريدون الحجارة وإسرائيل ترد بإطلاق النار التي ينسأ على قرارات حكومة وهذا خطير جدا»، وهاجم عباس بشدة الأوامر الإسرائيلية

عباس: «أؤيد النضال الشعبي وأنا ضد أي عنف واستخدام للسلاح»

نتيهاهو لحكومته: لن نستطيع البناء في المستوطنات بسبب الضغط الأمريكي

نتيهاهو وافقنا بناء على طلبه بإنجاز الموضوع على أربع مراحل رغم أننا دفعنا ثمن ذلك».

أصبح يعتبر زيارته إلى الأمم المتحدة خطابه ورفع العلم الفلسطيني ناجحة لكنه لا يخفي خيبة أمله من عدم تطرق الرئيس الأمريكي إلى الموضوع الفلسطيني في خطابه في الأمم المتحدة، ويقول: «أنا أسف لذلك لكن المهم هو أن غالبية العالم تدعمنا وتدعم الخطوات الفلسطينية، نحن سنواصل نضالنا الدبلوماسي والسياسي من أجل تحقيق حقوقنا، سنواصل العمل في هذا الموضوع على أمل أن يبرده الحكومة الإسرائيلية ويجعله مستفتح أننا نؤيد الاتفاق والسلام، لن نعمل بطريقة أخرى، وليس لدي من أشكوا أمامه، لقد شكوت إلى الله».

وحسب عباس فليست هناك حاليا أي مبادرة سلام جديدة على الطاولة رغم أن المبادرة الفرنسية لا تزال قائمة، وأوضح أن الفلسطينيين يواصلون اتصالاتهم من أجل طرح مشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي يعترف

بتواصل الأمر فستفرض حسب ما نراه مناسباً، هذا الوضع هو رهن بدون اتفاق ومع استمرار البناء في المستوطنات لا يمكن استمراره إلى الأبد».

وشكك عباس خلال لقاء أجرته معه «هآرتس» في مقده في المقاطعة بالدعوة التي وجهها إليه نتياهو من على منبر الأمم المتحدة لاستئناف المفاوضات وقال: «يطلب مفاوضات بدون شروط مسبقة ولكنه على الفور يصرح أن على الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، منظمة التحرير اعترفت بإسرائيل في 1993 وتعريف إسرائيل هو مسألة داخلية تخص الحكومة الإسرائيلية والإسرائيليين».

ويضيف أنه لا يزال على استعداد للتفاوض مع إسرائيل على أساس المبادئ التي التزمت بها إسرائيل لتجديد البناء في المستوطنات خلال المفاوضات وإطلاق سراح المجموعة الرابعة من الأسرى القدامى، «هذه ليست شروطاً مسبقة أطرحها وإنما التزامات إسرائيلية قائمة، مسألة الأسرى اتفق عليها في هذا المكتب، كيري تحدث مع

بالتسريع هدم منازل منفذي العمليات وشكك باستعداد إسرائيل لتهنئة الأوضاع وتحقيق تقدم سياسي، وقال «لأن يريدون هدم البيوت وإدخال قوات أكبر، هذا سيؤدي الكراهية فقط، لو لم يحدث الاحتكاك لما حدث العنف، من ينوي التوجه نحو الاتفاق يعمل لمنع الاحتكاك والتهنئة إلا إذا كانت لديه مخططات أخرى، ولم يعرب عباس عن تخوفه من الدعوة لشن حملة عسكرية جديدة أو السماح للجيش بالعمل بدون قيود وقال: «إذا صرت إسرائيل على مواصلة الاحتلال فانا أقول لهم أهلا وسهلا، انهم لا يحتاجون إلى قوة عسكرية فليخضروا لاستلام المفاتيح».

وهو يعرف بوجود تساولات بشأن تهديده يتوقف السلطة عن احترام الاتفاقيات مع إسرائيل، لكنه ليس مستعداً لتفصيل كيف سيفعل ذلك، ويقول: «نحن ملتزمون بالاتفاقيات لكن حكومة إسرائيل تخرقها طوال الوقت، يعتد برسائل عبر سيلفان شالوم ومثير شطربتي والأمريكيين ولم اتلق حتى الآن أي رد، إذا

هذا مبدا أساسي في الديمقراطية ونحن نعمل حسب هذا المبدأ»:

في غضون ذلك أعلن بنيامين نتانياهو خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر وخلال لقاء مع قادة المستوطنات أنه لا يمكنه الإعلان عن بناء في المستوطنات بسبب الإنذار الذي طرحته الولايات المتحدة، وأوضح نتياهو للوزراء أن «الأمريكيين أوضحو بشكل قاطع أنه إذا تمت المصادقة على أي خطة للبناء في المستوطنات أو إعلان خطة كهذه فإنهم لن يفرضوا الفيتو على مشروع الاقتراح الفرنسي في مجلس الأمن الذي يعتبر المستوطنات غير مشروعة»، وأضاف: «أريد منع خطوة كهذه ولذلك لا يمكن دعم دفع البناء حالياً، وأضاف مصدر رفيع في القدس أن نتياهو قال إنه لن يخاطر في فقدان الدعم الحقيقي للتوصل إلى اتفاق فنان الأطراف لا تتحاج إلى التدخل الأمريكي المباشر، ويستطرد: «لقد وقعنا اتفاق أوسلو مع الإسرائيليين بشكل مباشر وذلك إذا وجدنا الاستعداد الصادق فستمكن من الحوار مباشرة».

ويشان مستقبله السياسي والشائعات حول نيته الاستقالة راد ابو مازن وهو يرسم ابتسامة عريضة: «لقد اجتزت عدة رؤساء حكومة إسرائيليون منذ أيام إسحق شامير، من يذهب يأتي من يستبدله ويواصل، نحن نعمل على عقد المجلس الوطني الفلسطيني وهو الجسم المركزي الذي يمثل الفلسطينيين، من حقي القول لهم إنني ساستقبل ومن حقهم مطالبتي بعدم الاستقالة تحقيق ذلك».

56 انتهاكا إسرائيلياً وفلسطينياً ضد الحريات الإعلامية الشهر الماضي

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال استهدافها للصحافيين الفلسطينيين خاصة في ظل الوضع المتدهور في القدس وباقي أنحاء الضفة الغربية، وذلك إثر محاولات سلطات الاحتلال تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً وبعد قتل عدد من المستوطنين خلال الأيام القليلة الماضية، فقد استهدفت مراراً لتفزيون المبادئ هناك وحاميد بقتيلة صوت اصابتها في وجهها أثناء تغطيتها المباشرة لاقترام قوات الاحتلال لمنزل عائلة الشهيد فادي علون في قرية العيسوية بالقرب من مدينة القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد استهدفت مراسل تلفزيوني «عودة» أحمد كمال برامسة بقتيلة غاز أصابته في قدمه اليمنى أثناء تواجه في ساحة منزل عائلة البريني الذي هاجمه المستوطنون يوم السبت الماضي، ويقع المنزل في مدينة البيرة بالقرب من مستوطنة بيت إيل، كما أصيبت بحالة اختناق مراسلة قضائية فلسطين اليوم، أمون صالح الشيخ أثناء محاولتها إجراء مقابلة مع ابن صاحب المنزل بعدما أمطر جنود الاحتلال المنزل بقنابل الغاز.

ويوم الجمعة الماضي أصيب المنصور الحر أحمد طلعت حسن بعيان ناري في فخذه الأيمن بعد أن استهدفه قناص من قوات الاحتلال في غزة أثناء تغطيته للمسيرة الأسبوعية في كفر قدوم شمال الضفة الغربية، نقل على إثرها إلى مستشفى رفديا في نابلس حيث مكث حتى اليوم التالي دون استخراج الرصاصة بسبب الخطورة عليه كما قال.

وأنان المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» استهدف قوات الاحتلال للصحافيين، وطالب المجتمع الدولي بالضغط بشكل جاد على حكومة الاحتلال لوقف اعتداءاتها والتصاعد ومحاسبة المسؤولين عن تلك الاعتداءات، كما ناشد الصحافيين توخي الحذر خاصة في هذه الظروف من الحرجة وبعد أن سمحت حكومة الاحتلال لقواتها باستعمال الرصاص الحي ضد المتظاهرين في القدس.

ويبلغه خلالها بحقه في التزام الصمت أو استشارة محام، ويوم الخميس الماضي الأول من الشهر الجاري أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بالإفراج عن الطفل المعطي بكعالة 2500 شقيق وهو يواجه تهمة اللقاء زجاجة حارقة على برج عسكري، وغالباً فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي المنتشرة بأعداد كبيرة على الحواجز العسكرية في كافة أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية تتسبب بتوتر وضائقات للمواطنين ما يؤدي إلى حدوث مواجهات.

وهددت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال وغيرها من منظمات حقوق الإنسان باستمرار استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي القوة المفرطة لا سيما استخدام أسلحة النخزة الحية ضد المدنيين الفلسطينيين خاصة الأطفال.

وحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أو توشا فإن حوالي 291 طفلاً فلسطينياً أصيبوا بجروح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأب/أغسطس 2015.



الشهيد عبد الرحمن عبيد الله

والدة الشهيد عبيد الله: عبد الرحمن استشهد قبل وصوله إلى المشفى

منظمة دولية: قناصو حاجز «قبة راحيل» يستهدفون إما قتل أو إعاقة الأطفال

رام الله - «القدس العربي»:

على مفترق أحد أزقة مخيم عابدة للاجئين الفلسطينيين شمال بيت لحم كان الشهيد عبد الرحمن عبيد الله يقف بصحبة عدد من أبناء فصله الدراسي وأبناء المخيم الآخرين، منهم من كان يحمل حقيبة المدرسة على ظهره ومنهم من وضعوا أرضاً لاستراحة من مواجهات مع جيش الاحتلال ولم يكونوا يشاركون في المظاهرة كما تؤكد الصورة.

وقدمت الصورة التي التقطها أحد سكان المخيم للشهيد قبيل أن يقتضيه جندي إسرائيلي أن كل من كانوا هناك كانوا يبلون فقط أو يراقبون ما يجري على مدخل المخيم من مواجهات مع جيش الاحتلال ولم يكونوا يشاركون في المظاهرة كما تؤكد الصورة.

قصر الشهيد عبيد الله برصاص جندي إسرائيلي، ولم تكن هناك سيارات إسعاف داخل المخيم لنقله إلى المشفى كون أصابته كانت مباشرة وتوجهت مباشرة إلى المشفى، وتخفيف الصدمة انتظر الأطباء عشر دقائق قبل أن يبلغوها أن عبد الرحمن استشهد.

والد الشهيد شادي عبيد الله أكد أن عبد الرحمن كان يقف قرب مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في المخيم عندما أصيب بعد خروجه من المدرسة، لكن الرصاصة الغادرة أصابته في صدره بتشكيل مباشر، فنقل إلى المشفى على الفور لكن روحه فارقت جسده قبل أن يصل.

وحاولت سلطات الاحتلال التخفيف من حدة قتل طفل فلسطيني يقضه مشروعة في القلب فرغت أن خطا ما قد حدث وأن الرصاصة ارتدت من جسمه ما أصابت الطفل الشهيد وهو ما ينفيه شهود عيان تواجدوا معه في ذلك الوقت، فالخيم كان هادئا والمواجهات في الشارع الرئيسي المحاذي له أي منطقة «قبر راحيل».

في غضون ذلك قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين إن حوادث إطلاق النار التي حصلت مؤخرا من قبل جنود الاحتلال المتواجدين في البرج العسكري القائم عند «قبة راحيل» أسفرت عن مقتل طفل وإصابة اثنين آخرين أحدهما أصيب بإصابة دائمة في رجليه، ووفقا للمعلومات التي جمعها الحركة العالمية من الميدان فإن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي على عبيد الله فاختزفت أدهامها صدره.

واستشهد عبيد الله بينما كان يتبع حوالي 70 مترا.

واستشهد عبيد الله يرتفع عدد الأطفال الذين قتلهم الاحتلال بالنخزة الحية في الضفة الغربية بما فيها القدس منذ بداية العام الجاري إلى أربعة، يم: ليم الخالدي (عالم 15) الذي استشهد في الأول



عزام الأحمد

قضايا خلافية كبيرة ينتظر حلها مسبقا وحماس: القطاع لا يحتاج زيارات الأحمد يبدأ الاتصالات لزيارة وفد «التنفيذية» لغزة بعد عودته من تونس... وحكومة وحدة ومشاركة حماس في اجتماعات «الوطني» أبرز الملفات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر سياسية فلسطينية متعددة أن الرئيس محمود عباس أكد خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية أول من أمس، على أنه ماضٍ في طريق عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في الفترة المقبلة بحضور منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل، وكذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن تشارك فيها حركة حماس، بسبب ما يدور من أحداث في هذا الوقت، وكان هذا هو السبب في قرار إرسال وفد رفيع من المنظمة إلى غزة وذلك ليبحث الأمر مع قيادة الحركة، التي ردت مبدئياً بعدم الترحيب.

وحسب ما أكد أحد المسؤولين الفلسطينيين فإن الرئيس عباس، أكد مضيه في ترتيبات عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية، قبل نهاية العام الجاري، حسب الموعد المؤجل لهذا الاجتماع، وأنه أبلغ رغبته للمجتمعين في أن تكون حركة حماس والجهاد الإسلامي حاضرتين للاجتماع، وغير ذلك من

أمله في أن يسبقه التوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، بدلاً من حكومة التوافق التي تضم المستقلين. ويجري العمل على أن يعقد اجتماع المجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، في منتصف شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل، وحتى الوصول إلى ذلك التاريخ، يريد الرئيس عباس حسب ما أكد المسؤول الفلسطيني لـ «القدس العربي» الاتفاق مع حركة حماس على كيفية مشاركتها في الاجتماع، وشكل مشاركتها في مؤسسات المنظمة، بما في ذلك اللجنة التنفيذية.

وخلال مداوالات اللجنة التنفيذية التي قررت البقاء في حالة انعقاد دائم، بسبب ما تشهده مناطق الضفة الغربية من أحداث، تقرر العودة للخيار السابق بإجراء مفاوضات مع حماس حول الأمر، وأن يتم إرسال وفد رفيع من المنظمة، برئاسة عزام الأحمد، مسؤول ملف الحوار مع حماس، وعضوية أعضاء المنظمة الذين شاركوا في اتفاق الشاطئ، وممثلين عن التنظيمات، وطلب الرئيس أن يبدأ الأحمد فوراً ترتيبات الزيارة إلى غزة، من خلال الاتصال مع قيادة حركة حماس، ومن المنتظر أن يشرع الأحمد فور وصوله من تونس التي يزورها الآن في إجراء اتصالات مع نظيره في حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة. لترتيب الأمر، وهناك توقعات بأن يجتمع الرجلان في العاصمة اللبنانية بيروت، إذا ما أتحت الظروف قبل توجه وفد المنظمة إلى غزة.

ويخصص الاجتماع كذلك للقاءات بين وفد المنظمة وحال تمت زيارته إلى غزة، وبين وفدي حماس والجهاد الإسلامي، ليبحث تطبيق قرارات المجلس المركزي الخاصة بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، ووقف التعامل بالاتفاقيات الاقتصادية، في ظل تنكر إسرائيل لاتفاقيات السلام الموقعة.

ويؤكد جميل شحادة عضو اللجنة التنفيذية لـ «القدس العربي» أن ملفات «الوطني» ستكون حاضرة في الاجتماع مع حماس، إذا ما رحبت بالزيارة. وأشار إلى أن الاحتلال والاستيطان وما يجري في الضفة والمناطق الفلسطينية سيناقش خلال اللقاء، إضافة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء الانتخابات الفلسطينية، وعقد دورة جديدة للمجلس الوطني بمشاركة حماس، وفور الإعلان عن الزيارة، ردت حماس بشكل سريع، من خلال التأكيد على أن قطاع غزة لا يحتاج إلى زيارات، في إشارة فهمت على أن

نفت حركة حماس أن يكون لها أي تدخل في الشأن السوري الداخلي، وذلك رداً على ما ورد في مقابلة تلفزيونية نقلت اعترافات قالت إنها لأحد نشطاء الحركة، أقر فيها مشاركة حماس في الأحداث الدائرة هناك. وقالت الحركة في بيان لها إنها تنفي ما ورد في حقها من اتهامات بالتدخل في الشأن السوري الداخلي، وأكدت أن معركتها الوحيدة مع الاحتلال، وأشارت إلى موقفها الثابت بعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة بما فيها سوريا.

وجددت حماس التأكيد كذلك على أنه لا علاقة لها بمجموعات «كثاف بيت المقدس»، الموجودة في سوريا، وقالت إنه سبق أن أكدت وأعلنت مختلف الأطراف ذات الشأن بذلك.

وقالت في بيانها «لا علاقة لها في سوريا، أو أي بلد آخر، وإن معركتها ضد الاحتلال، وإن هدفها كان ولا يزال تحرير أرض فلسطين وتحقيق الحرية والعودة للشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

وزارت أن الاعترافات التي أدلى بها مأمون الجالودي، عن دور حماس في الأحداث «جرى انتزاعها تحت التهديد والتعذيب، الذي لا تخفي طبيعته على أحد»، ودعت حماس جميع الأطراف المعنية داخل سوريا إلى تحييد المخيمات الفلسطينية وفي مقدمتها مخيم اليرموك من الأحداث الجارية، وتمنت لسوريا وشعبها العربي الوصول الأمن والهدوء والاستقرار.

يشار إلى أن علاقة حماس بالنظام السوري انقطعت بعد خروج الحركة من هناك، بسبب رفضها لأساليب النظام السوري في التعامل مع الثورة، ووجهت انتقادات للنظام في وقت سابق، لكنها أعلنت عدم تدخلها بما يدور هناك.



تظاهرة في قطاع غزة يشارك فيها طلبة المدارس تضامنا مع الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

حمد يرفض موقف الرئيس عباس الرفض لسبل النضال الأخرى غير السياسية

غزة - «القدس العربي»:

انتقد الدكتور غازي حمد، أحد ساسة حركة حماس المعتدلين والمسؤول عن وزارة الخارجية في قطاع غزة، الرئيس محمود عباس، بعد كلمته مساء الثلاثاء أمام اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، التي أكد خلالها أنه يريد «حلا سياسيا بالطرق السلمية» دون غيرها.

وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك»، مستنقدا كلمة الرئيس، التي حملت دعوة للتفاوض وإطلاق عملية سياسية جديدة، وقال «لم يسن الأوان للتخلص من هذا الوهم الذي أرقب الشعب أكثر من 22 عاما»، وتساءل القيادي في حماس عن مسيرة السلام التي تحولت إلى «مسيرة استيطان وجدار ومصادرة أراض وتهدويد للقدس وتقسيم للضفة»، وقال إنها أصبحت «مسيرة خناع».

وكان الرئيس قد قال في كلمته خلال الاجتماع الذي ناقش التطورات الميدانية على الأرض في مناطق الضفة «تريد الوصول إلى حل سياسي بالطرق السلمية وليس غيرها» و«الاحتلال والاستيطان»، ورأى حمد أن السياسة بدون قوة وبدون دعم وطني «مجرد إضاعة للوقت، وإهدار للجهد»، وختم تعقيبه على كلمة الرئيس بالتساؤل «بين سيصل الرئيس بشعبه بعد تيه السلام الموهوم هذا».

وكان ذلك يحاول التبدل على إمكانية تحقيق التسوية مع الجانب الفلسطيني بالتذكير بأن إسرائيل أنجزت سلاما مع مصر ومع الأردن بعد تسوية تاريخية. ويرى غزيت أنه على إسرائيل اليوم الاختيار بين استراتيجيتين أولهما مواصلة سياسة الاستيطان والسيطرة على كل «أرض إسرائيل الغربية» من البحر للبحر، لافتا إلى

أن الحكومة الحالية تطبق هذه الاستراتيجية وليس مهما ما تزعمه رسميا على مسامع العالم. وشدد على أن هذه الاستراتيجية تقود إسرائيل نحو الضياع إلا إذا حصلت معجزة على شكل تدخل إلهي مفاجئ تمكنها من مواصلة هذه الطريق دون أن ينتج شرخ مطلق بينها وبين العالم. أما الاستراتيجية الأخرى برأيه فتتمثل بالتحرك الغوري والعقز عن محاولات استئناف المفاوضات، والانتقال لتأسيس دولة فلسطينية مجاورة بمبادرة إسرائيلية أحادية الجانب. ويضيف «علينا القيام بذلك من منطلق وعي كامل بأن ذلك ليس «التسوية التاريخية» المقبولة لدى الطرف الفلسطيني».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

انضم مسؤول عسكري سابق في إسرائيل إلى عدة مسؤولين سابقين بالتحذير من أنها تتجه نحو خرابها بسبب سياسات حكوماتها. وفي مقال بعنوان «بين ذراب الهيكل الثالث وبين سياسات واقعية» يوجه رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق البروفيسور شلومو غزيت انتقادات لكل من يكتفي بتحصيل الفلسطينيين مسؤولية استمرار الصراع. ويقول إنهم يرفضون أي تسوية منذ عهد الانتداب. ويضيف أنه لا أحد يعرف إذا كانت إسرائيل تستطيع البقاء في الظروف الراهنة في الشرق الأوسط وبالواقع الإقليمي المتغير. ويشير إلى أنه غير مؤمن بقرأ الواقع بشكل منطقي. ويشدد على مسؤولية إسرائيل بتحديد أهدافها الاستراتيجية وطرق عملية لتحقيقها.

ويعتبر غزيت أن مفتاح الحل المنشود طرح تسوية تاريخية كهدف قومي من منطلق الإيمان بأن الطرف الآخر سيبيدي استعدادا لهذه التسوية بحال أدت إسرائيل استعدادا للتنازل والتسوية. ويتابع القول «تستند طرق التسوية التاريخية هذه على المعتقد بأن الطرفين يريدان الهدف ذاته: تقاسم البلاد بشكل عادل ما أمكن، دولتان قوميتان للشعبين وهذا هو الحل الذي يرفضه الفلسطينيون اليوم».

ويجدد غزيت أن الهدف المطلوب الآن هو السعي لاتفاق مرحلي طويل الأمد في وقت يعنى الطرفان فيه أنه ليس الحل الدائم. ويقترح السير بهذه الطريق فوراً ودون مفاوضات ودون تبديد يوم واحد. ويقول إن العبرة الأهم الآن هي عدم إيهام الذات والعالم

الحالية تتبنى هذه الطريق لكنها مسالة وقت حتى تصل إلى النقطة الحاسمة والاضطرار للقيام باختيار موجه بين خراب إسرائيل وبين تبني سياسة واقعية». ويعود غزيت ويوضح أن ما يقترحه ليس تسوية تاريخية لكنها ربما تكون خطوة تقود لها مع الأيام. ويخلص إلى القول إنه مع إقامة دولة فلسطينية سيادية ومستقلة تترسخ مع السنوات فإن الرغز الفلسطيني الجارف لاتفاق تسوية تاريخي سيضعف وهكذا يمكن ربما يمكن رؤية نهاية الصراع.

وجود احتمال إحراز اتفاق بواسطة حوار بين الجانبين. وعلى غرار أوساط إسرائيلية متزايدة تعتبر الدولة الفلسطينية مصلحة لإسرائيل يدعو غزيت للمبادرة واتخاذ خطوات لا تترك خياراً أمام الفلسطينيين على غرار مبادرة فك الارتباط من غزة عام 2005 مع تحاشي الوقوع بإخطائها.

ويجدد غزيت أن الهدف المطلوب الآن هو السعي لاتفاق مرحلي طويل الأمد في وقت يعنى الطرفان فيه أنه ليس الحل الدائم. ويقترح السير بهذه الطريق فوراً ودون مفاوضات ودون تبديد يوم واحد. ويقول إن العبرة الأهم الآن هي عدم إيهام الذات والعالم

«نهتم بشؤوننا الداخلية ولم نسع لتفكيك النداء... والاتصال بنظام الأسد شبه مستحيل»

عماد الحماوي: «النهضة» أكبر المتضررين من اغتيال شهيد تونس بلعيد واستقالة العكرمي تصرف غير ناضج

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال النائب عماد الحماوي (عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة) إن الحركة كانت أكبر المتضررين من اغتيال السياسي والحقوقي البارز شكري بلعيد، كما فقد التصريحات التي تهم «النهضة» بالسعي لتفكيك «نداء تونس»، واعتبر أن استقالة الوزير لزهري العكرمي من الحكومة «تصرف غير ناضج، وغير مبني على ثقافة حزبية تليق بالثورة التونسية وبجسدية الديمقراطية الناشئة في البلاد».

وأضاف في تصريح خاص به للقدس العربي: «النهضة كانت أكبر متضرر من اغتيال شهيد الوطن شكري بلعيد، لأننا عندما نرجع إلى تلك الفترة حيث كانت حركة النهضة في الحكم، كان هناك نجاح كبير على صعيد إنجاز الأجنحة الانتقالية والمتمثلة في عمل المجلس الوطني التأسيسي وعمل الحكومة التي حافظت على الاقتصاد والتوازنات المالية والنقدية، وبدأت تفكر في قوامة الفساد والإصلاحات الاقتصادية وأيضا كنا نهيئنا نقاش إحداث الهيئة العليا المستقلة للانتخابات».

انتخابات حرة ونزيهة تعطينا مؤسسات دائمة، ولكن الوطن (كما أسلفت) فقد شكري بلعيد، وبالتالي تعطل المسار الانتقالي، وهذه المسألة لم تكن لصالح حركة النهضة التي لا تعتبر نفسها في موقع الدفاع عن الذات، فيما يتعلق بقضية اغتيال شكري بلعيد». وكانت الحماوي بسمة الخلفاوي (أزمة شكري بلعيد) اعتبرت في تصريح صحافي أن حزبي «النهضة» و«المؤتمر من أجل الجمهورية» هما المستفيدان من عملية اغتيال بلعيد، داعية إلى كشف حقيقة الاغتيالات السياسية في البلاد.

من جهة أخرى، اعتبر الحماوي أن استقالة الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان لزهري العكرمي «امر حكومي صرف، لن يؤثر على الائتلاف الحاكم وعلاقة النهضة ببناء نداء تونس، كما أن رئيس الحكومة قبل الاستقالة واعتبرها عادية وقال إنها لن تؤثر على طريقة الحكم». لكنه اعتبر في المقابل أن استقالة العكرمي «لم تكن فيها ثقافة حزبية تليق بالثورة التونسية وبجسدية الديمقراطية الناشئة في تونس، لأنه لم يستشر حزبه، وبالتالي لم تكن هذه الاستقالة موقفا حزبيا بل موقفا شخصيا لوزير يمثل حزبه داخل الحكومة ويعتبر من مؤسسي نداء تونس، بالمعنى الديمقراطي للحزب التي تحترم نفسها؛ لم يكن تصرفا ناضجا ولا راشدا بمعنى الثقافة الديمقراطية، ولكنه حر في قراره، وقراره لن يؤثر على التركيبة الحكومية أو على صحة المسار الذي تنتهجه البلاد وخاصة مسألة التشراك بين النهضة ونداء تونس».

وكان القيادي في «نداء تونس» مهدي عبد القوس دعا لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يريد تقسيم حزبه، الذي قال إنه يتعرض لـعملية تحطيم ممنهجة

من طرف نائب رئيس الحزب حافظ قائد السبسي وبمعية حركة النهضة وأطراف خارجية». وعلق الحماوي على ذلك بقوله «نحن نهتم فقط بما سلطنا الداخلية ولا نتدخل بالوضع الداخلي لأي حزب، كما أن علاقتنا ببناء نداء تونس وبقية الأحزاب داخل الائتلاف وخارجه جيدة جدا وقائمة على الاحترام المتبادل، ونعتبر أن النداء هو حزب هام البلاد (كما أنه الحزب الأول وفق آخر انتخابات) ونتمنى من قياداته الكبيرة (ومهدي عبد الجواد ليس واحدا منها، كونه من القيادات الوسطى) أن تحل مشاكلها بسرعة عبر التوافق والديمقراطية والتنافس الذي يحافظ على مصلحة الحزب، والذي لا تستطيع أي جهة خارجية التشويش عليه». كما فند أيضا ما قاله القيادي في الجبهة الشعبية رياض بن فضل حول سعي النهضة لـ«تبيض» صفحة رموز نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي والتمهيد لإعادتهم للمشهد السياسي، مشيرا إلى أن هذا الكلام عار من الصحة، ونحن موافقا معروفة ومعلنة منذ كنا في الحكم، حيث كنا الكتلة الأولى في المجلس التأسيسي وداغنا عن حق جميع التونسيين أن يترشحوا للانتخابات وأن يكونوا أحزابا وقلنا إن تونس لكل أبنائها، ومن لديه مخالفة أو تجاوز فهذا يحتاج إلى القضاء وضمن مسار العدالة الانتقالية، وما زال هذا موقفا، ولم نندم عليه ولن نغيره».

وقال الحماوي في تصريح للقدس العربي: «لكن عندما يحدد الشعب السوري مصيره بيده ويمسك شؤونه في إطار ديمقراطي، حينها يمكن للدولة التونسية (الرئاسة والخارجية) أن تحدد علاقتها بالجمهورية العربية السورية».



عماد الحماوي

مجزة لم تتسبق في تاريخ البلاد العربية، ولكن عندما يحدد الشعب السوري مصيره بيده ويمسك شؤونه في إطار ديمقراطي، حينها يمكن للدولة التونسية (الرئاسة والخارجية) أن تحدد علاقتها بالجمهورية العربية السورية».

تحقيق في تونس أثر إعلان مذيع امتلاكه معلومات عن قتل شخصيتين معارضتين

تونس - أ ف ب، فتحت السلطات التونسية تحقيقا الثلاثاء غدا نشر أحد الإعلاميين المعروفين شريط فيديو على الإنترنت يعلن فيه امتلاكه معلومات عن قتل المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، كما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه أنه «تم يوم الثلاثاء فتح تحقيق من جانب الجهاز القضائي المكلف بمكافحة الإرهاب» بعد التصريحات التي أدلى بها الإعلامي معز بن غربية صاحب قناة التاسعة التلفزيونية الخاصة.

وليل الأحد الاثنين نشر بن غربية على الإنترنت شريط فيديو يؤكد فيه امتلاكه «كل المعلومات عن أولئك الذين قتلوا شكري بلعيد ومحمد البراهمي»، المعارضين اليساريين اللذين اغتيلتا بالرصاصة أمام منزلهما في 6 شباط/فبراير و25 تموز/يوليو على التوالي.

وأضاف الإعلامي الشهير في التسجيل الذي قالت وسائل إعلام محلية أنه صوره في سويسرا، أنه هو أيضا مهدد بالاعتقال وأنه تعرض الثلاثاء الماضي لـمحاولة اغتيال بسبب المعلومات التي يمتلكها.

وقال «كل شخص يعرف الحقيقة عن مقتل (بلعيد والبراهمي) سيتم اغتياله».

وأشار شريط الفيديو موجة من ردود الفعل في تونس لا سيما أنه يأتي في الوقت الذي تستأنف فيه في 30 تشرين الأول/أكتوبر في تونس محاكمة 24 تونسيا متهمين بالتورط في اغتيال بلعيد، بعدما كانت هذه المحاكمة أرجحت في نهاية حزيران/يونيو.

اتناء توجهه إلى أوصلو للمشاركة في ندوة دولية

السلطات المغربية تجدد منع ناشط حقوقي من مغادرة البلاد لنيته الإضراب عن الطعام

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

جددت السلطات المغربية أمس الأربعاء منع ناشط حقوقي ومؤرخ مغربي من مغادرة الأراضي المغربية أثناء توجهه إلى أوصلو للمشاركة في ندوة دولية، وذلك بناء على تعليمات تقضي بذلك ليعمل إضرابا مفتوحا عن الطعام.

وقال المعطي منجب المؤرخ المغربي ورئيس جمعية «الحرية الآن» أن سلطات مطار الرباط منعتة صباحية يوم أمس الأربعاء سابع تشرين الأول/أكتوبر الجاري، من السفر إلى الخارج، حيث كان ينوي المشاركة في ندوة دولية مستندة في منعه إلى «تعليمات» واردة منذ 15 آب/أغسطس الماضي، تقضي بمنعه من السفر خارج التراب الوطني إلا أن السلطات الأمنية في المطار رفضت تسليمة أي وثيقة قانونية إدارية، تفيد أسباب منعه من السفر.

بعدم تمكني من التوصل بالوثيقة المذكورة وأني سأتابع هذا الإضراب حتى أتلقى ردا رسميا مكتوبا أو حتى يسمح لي بمغادرة التراب الوطني للمشاركة في اللقاء الأكاديمي هذا وأني لا أوم الزملاء المسؤولين داخل المؤسسة الجامعية لأن القرار قد اتخذ من طرف جهات أخرى».

وأوضح «أن هذا الإجراء الجديد والتعسفي يدخل في إطار استمرار مسلسل التصييق على أنشطتي الأكاديمية داخل وخارج المغرب، وأشير إلى أن معهد الدراسات الأفريقية هو معهد أساسا للابحاث وليس للمدرّسين، يركز في عمله على البحث الأكاديمي والمشاركة في أو تنظيم ندوات داخل المغرب وخارجه، فكيف يمكنني القيام بعمل إذا حرمت كل مرة من المشاركة في اللقاءات العلمية؟»

وقال إن هذا التصييق يأتي «بعد عدد من الإجراءات التي التعسفية التي تعرضت لها منذ مدة، ومنها إخباري يوم 31 آب/أغسطس الماضي من طرف أمن مطار محمد الخامس - الدار البيضاء بتهمة أنه «مبحوث عنى لتهدية سلامة الدولة» كما تم استدعائي للتحقيق من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية يوم 14 أيلول/سبتمبر الماضي، وتم منعي كذلك من السفر من طرف أمن مطار محمد الخامس يوم 16 من الشهر نفسه للمشاركة في لقاء أكاديمي في برشلونة».

وقال رئيس جمعية «الحرية الآن» أن هذا الإجراء يتزامن مع «الحملة الإعلامية الممنهجة التي أطلقها العديد من المنابر الموجهة انطلاقا من البيان الصادر عن وزارة الداخلية التي عمدته وكالة المغرب العربي للانباء والذي حاولت فيه تضليل الرأي العام، والترويج لعدد من الأكاذيب للئيل من سمعتي».

وأصدرت وزارة الداخلية المغربية، قبل أسابيع، بلاغا قالت فيه أن تصريحات المعطي منجب، والتي يدعي فيها «منعه من السفر من



وزير الاتصال مصطفى الخلفي

قبل السلطات الأمنية» و«تعرضه للمضايقات» وأني سأتابع هذا الإضراب حتى أتلقى ردا رسميا مكتوبا أو حتى يسمح لي بمغادرة التراب الوطني للمشاركة في اللقاء الأكاديمي هذا وأني لا أوم الزملاء المسؤولين داخل المؤسسة الجامعية لأن القرار قد اتخذ من طرف جهات أخرى».

وأوضح «أن هذا الإجراء الجديد والتعسفي يدخل في إطار استمرار مسلسل التصييق على أنشطتي الأكاديمية داخل وخارج المغرب، وأشير إلى أن معهد الدراسات الأفريقية هو معهد أساسا للابحاث وليس للمدرّسين، يركز في عمله على البحث الأكاديمي والمشاركة في أو تنظيم ندوات داخل المغرب وخارجه، فكيف يمكنني القيام بعمل إذا حرمت كل مرة من المشاركة في اللقاءات العلمية؟»

وقال إن هذا التصييق يأتي «بعد عدد من الإجراءات التي التعسفية التي تعرضت لها منذ مدة، ومنها إخباري يوم 31 آب/أغسطس الماضي من طرف أمن مطار محمد الخامس - الدار البيضاء بتهمة أنه «مبحوث عنى لتهدية سلامة الدولة» كما تم استدعائي للتحقيق من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية يوم 14 أيلول/سبتمبر الماضي، وتم منعي كذلك من السفر من طرف أمن مطار محمد الخامس يوم 16 من الشهر نفسه للمشاركة في لقاء أكاديمي في برشلونة».

وقال رئيس جمعية «الحرية الآن» أن هذا الإجراء يتزامن مع «الحملة الإعلامية الممنهجة التي أطلقها العديد من المنابر الموجهة انطلاقا من البيان الصادر عن وزارة الداخلية التي عمدته وكالة المغرب العربي للانباء والذي حاولت فيه تضليل الرأي العام، والترويج لعدد من الأكاذيب للئيل من سمعتي».

وأصدرت وزارة الداخلية المغربية، قبل أسابيع، بلاغا قالت فيه أن تصريحات المعطي منجب، والتي يدعي فيها «منعه من السفر من



المؤرخ المغربي المعطي منجب

قبل السلطات الأمنية» و«تعرضه للمضايقات» وأني سأتابع هذا الإضراب حتى أتلقى ردا رسميا مكتوبا أو حتى يسمح لي بمغادرة التراب الوطني للمشاركة في اللقاء الأكاديمي هذا وأني لا أوم الزملاء المسؤولين داخل المؤسسة الجامعية لأن القرار قد اتخذ من طرف جهات أخرى».

وأوضح «أن هذا الإجراء الجديد والتعسفي يدخل في إطار استمرار مسلسل التصييق على أنشطتي الأكاديمية داخل وخارج المغرب، وأشير إلى أن معهد الدراسات الأفريقية هو معهد أساسا للابحاث وليس للمدرّسين، يركز في عمله على البحث الأكاديمي والمشاركة في أو تنظيم ندوات داخل المغرب وخارجه، فكيف يمكنني القيام بعمل إذا حرمت كل مرة من المشاركة في اللقاءات العلمية؟»

وقال إن هذا التصييق يأتي «بعد عدد من الإجراءات التي التعسفية التي تعرضت لها منذ مدة، ومنها إخباري يوم 31 آب/أغسطس الماضي من طرف أمن مطار محمد الخامس - الدار البيضاء بتهمة أنه «مبحوث عنى لتهدية سلامة الدولة» كما تم استدعائي للتحقيق من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية يوم 14 أيلول/سبتمبر الماضي، وتم منعي كذلك من السفر من طرف أمن مطار محمد الخامس يوم 16 من الشهر نفسه للمشاركة في لقاء أكاديمي في برشلونة».

وقال رئيس جمعية «الحرية الآن» أن هذا الإجراء يتزامن مع «الحملة الإعلامية الممنهجة التي أطلقها العديد من المنابر الموجهة انطلاقا من البيان الصادر عن وزارة الداخلية التي عمدته وكالة المغرب العربي للانباء والذي حاولت فيه تضليل الرأي العام، والترويج لعدد من الأكاذيب للئيل من سمعتي».

وأصدرت وزارة الداخلية المغربية، قبل أسابيع، بلاغا قالت فيه أن تصريحات المعطي منجب، والتي يدعي فيها «منعه من السفر من

قبل السلطات الأمنية» و«تعرضه للمضايقات» وأني سأتابع هذا الإضراب حتى أتلقى ردا رسميا مكتوبا أو حتى يسمح لي بمغادرة التراب الوطني للمشاركة في اللقاء الأكاديمي هذا وأني لا أوم الزملاء المسؤولين داخل المؤسسة الجامعية لأن القرار قد اتخذ من طرف جهات أخرى».

وأوضح «أن هذا الإجراء الجديد والتعسفي يدخل في إطار استمرار مسلسل التصييق على أنشطتي الأكاديمية داخل وخارج المغرب، وأشير إلى أن معهد الدراسات الأفريقية هو معهد أساسا للابحاث وليس للمدرّسين، يركز في عمله على البحث الأكاديمي والمشاركة في أو تنظيم ندوات داخل المغرب وخارجه، فكيف يمكنني القيام بعمل إذا حرمت كل مرة من المشاركة في اللقاءات العلمية؟»

وقال إن هذا التصييق يأتي «بعد عدد من الإجراءات التي التعسفية التي تعرضت لها منذ مدة، ومنها إخباري يوم 31 آب/أغسطس الماضي من طرف أمن مطار محمد الخامس - الدار البيضاء بتهمة أنه «مبحوث عنى لتهدية سلامة الدولة» كما تم استدعائي للتحقيق من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية يوم 14 أيلول/سبتمبر الماضي، وتم منعي كذلك من السفر من طرف أمن مطار محمد الخامس يوم 16 من الشهر نفسه للمشاركة في لقاء أكاديمي في برشلونة».

وقال رئيس جمعية «الحرية الآن» أن هذا الإجراء يتزامن مع «الحملة الإعلامية الممنهجة التي أطلقها العديد من المنابر الموجهة انطلاقا من البيان الصادر عن وزارة الداخلية التي عمدته وكالة المغرب العربي للانباء والذي حاولت فيه تضليل الرأي العام، والترويج لعدد من الأكاذيب للئيل من سمعتي».

وأصدرت وزارة الداخلية المغربية، قبل أسابيع، بلاغا قالت فيه أن تصريحات المعطي منجب، والتي يدعي فيها «منعه من السفر من

الرباط تدعو إلى تفعيل اتحاد المغرب العربي

الرباط - «القدس العربي»:

دعا المغرب إلى تفعيل اتحاد المغرب العربي الذي تأسس 1989 ويعبر جمودا منذ أكثر من 20 عاما بسبب توتر العلاقات المغربية الجزائرية.

وقال صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي أن الاتحاد المغربي، الذي يضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، ينبغي أن يتحول إلى فاعل أساسي في المنطقة، ودوله مطالبية اليوم بمواجهة التحديات المشتركة في إطار من التضامن، وعيا منها بمستلزمات المرحلة وتطلعات الشعوب المغربية من أجل غد أفضل.



وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور

«هي التي تدفعنا اليوم إلى أن نكون ملزمين بالدفاع عن مشروع جماعي مشترك لمستقبل غرب المتوسط، يستجيب لتطلعات السكان من أجل التنمية والرفاه الاقتصادي والاجتماعي والاستقرار والأمن ونبذ العنف والتطرف ومواجهة آفة التغيرات المناخية، لذلك فإن حوار 5+5 يجب أن يكون إطارا للعمل المشترك الهادف والطموح».

وأشاد مزور بمكانة ودور التكتلات الإقليمية اليوم، في إنجاح اندماج دول غرب المتوسط، معتبرا أن الاتحاد المغربي ينبغي أن يتحول إلى فاعل أساسي في المنطقة، «ودوله مطالبية اليوم بمواجهة التحديات المشتركة في إطار من التضامن، وعيا منها بمستلزمات المرحلة وتطلعات الشعوب المغربية من أجل غد أفضل»، منوها بجسدية الاتحاد الأوروبي الذي يبقى نموذجا أمثل للاندماج والتكامل، شأنه في ذلك شأن الاتحاد من أجل المتوسط الذي يعيش دينامية واضحة ويسعى إلى

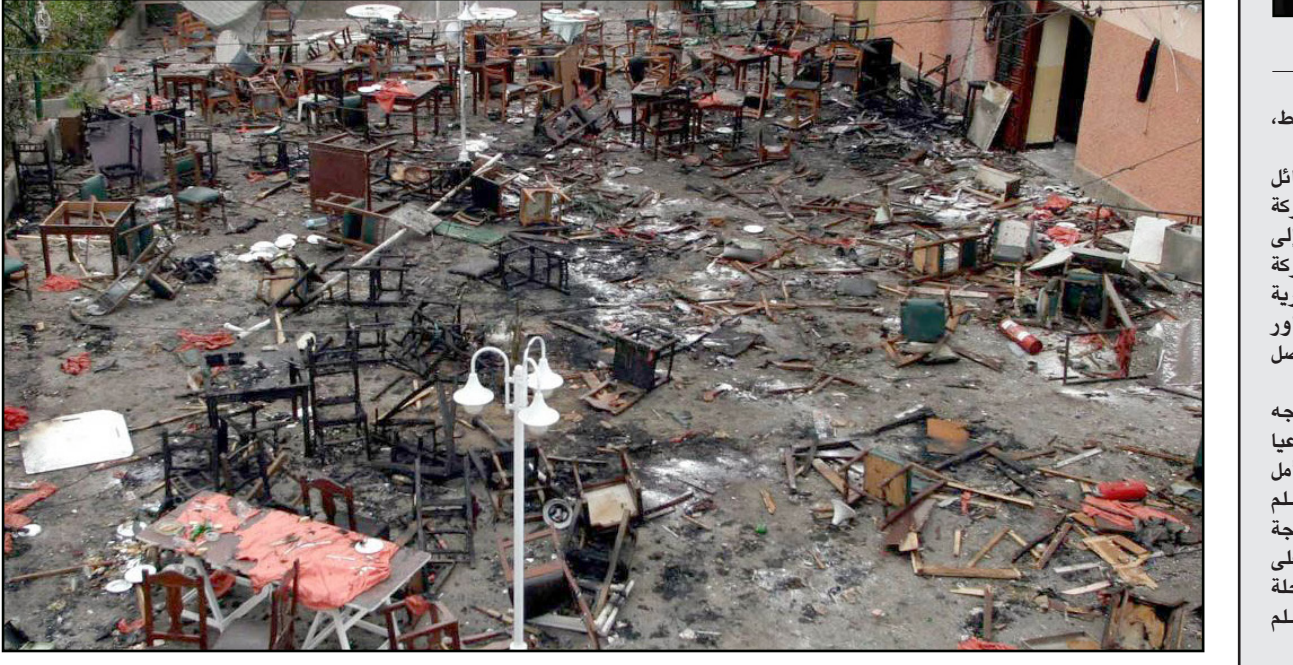
فرنسا ستسحب جنسيتها من خمسة أشخاص على صلة بهجوم 2003 في الدار البيضاء

باريس - رويترز: قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازوف الثلاثاء إن بلاده تخطط لسحب جنسيتها من خمسة أشخاص مزودجي الجنسية بسبب دورهم في تفجير وقع عام 2003 في الدار البيضاء وقتل فيه 45 شخصا على الأقل في تصعيد لخطة تهدف لكافة الإرهاب.

وبينما أعلنت بريطانيا العام الماضي عن إجراءات جديدة لتجريد المتشددين الإسلاميين من جوازات سفرهم بشكل مؤقت فإن فرنسا حتى الآن لم تقم بذلك إلا قليلا رغم سفر آلاف من الجهاديين من فرنسا للمشاركة في القتال بالعراق وسوريا، ويقول مسؤولون فرنسيون إن إجراء مسيطبق بشكل أوسع بعدما كشفت حكومة الرئيس الاشتراكي فرانسوا أولاند عن إجراءات أمنية جديدة في أوائل هذا العام، بعد هجومين في باريس من عمل متشددين إسلاميين قتل فيهما 17 شخصا وثلاثة من المتفجدين.

وقال وزير الداخلية كازوف لأعضاء البرلمان «بلغت رئيس الوزراء بقرار سحب الجنسية من خمسة إرهابيين وسأستمر في هذه السياسة بكل تصميم».

وقال مصدر في وزارة الداخلية إن الأشخاص الخمسة هم أربعة مغاربة



موقع عملية التفجير في الدار البيضاء (رويترز - أرشيفية)

قال إن الحكام الحاليين يشكلون خطرا على البلاد وإنهم لا يقبلون بأي رأي مخالف أشهر رجل أعمال جزائري يتهم السلطة بالسعي لاعتقاله



رجل الأعمال الجزائري إيسعد ربراب

الجزائر - «القدس العربي»:

اتهم رجل الأعمال الجزائري الشهير إيسعد ربراب السلطة بإصدار مذكرة اعتقال في حقه، مشيرا إلى أن هناك جهات في السلطة تسعى لاعتقاله وإسكاته، على خلفية الصراع بينه وبين وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب.

وأضاف في تصريح لموقع «كل شيء عن الجزائر» من البرازيل التي يتواجد فيها حاليا أن الإشاعات التي يتم تداولها بشأن صدور مذكرة توقيف في حقه صحيحة، مؤكدا أن هناك محاولة لاعتقاله من أجل إسكاته، وأنه بدل أن يتصلوا به من أجل مناقشة العراقيل التي تواجه استثماراته في الجزائر، إلا أنهم (جهات في السلطة) اختاروا التصرف بطريقة مختلفة، وإنهم يحاولون إسكاته من خلال اعتقاله.

وأشار ربراب إلى أن الحكام الحاليين خطر على الجزائر، وإنهم جعلوا منه هدفا لأنه تسربا وفصح العمل التي تواجهها، وطالب برفعها وإزالتها، مشددا على أنهم يتهمونه بجلب عتاد قديم لصنعه الخاص بالمنتهجات الإلكترونية الواقع بمدينة سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة) ويتهمونه كذلك بتزويد مصنعه الواقعة بفرنسا بعتاد جديد، وهو الأمر الذي نفاه ربراب، مع دعوة وزير الصناعة والمحافظين إلى زيارة مصنعه بسطيف ومصانعه في فرنسا للتحقق من ذلك غير صحيح.

وذكر رجل الأعمال أنه طلب من الحكومة الترخيص له بتحويل مبلغ من العملة الصعبة لشراء مصنع برنات للصناعات الإلكترونية في عام 2014، لكن رئيس الوزراء عبد الملك سلال رمى بالكرة في ملعب بنك الجزائر المركزي الذي رفض الطلب، لنتم عملية شراء

الصنع عبر صناديق دعم وبنوك فرنسية وضعت ثقتها في رجل الأعمال الجزائري، الذي حصل على أكثر من 47 مليون يورو كقروض لشراء الشركة التي كانت مهددة بالخلق.

وأوضح إيسعد ربراب أنه على الرغم من ذلك فإن رئيس الوزراء عبد الملك سلال راسل جهاز لكشف الفساد في فرنسا للتحقيق في عملية اقتناء مصنع «براندت»، وأن الجهاز يكون قد رد عليه بالتأكيد على أن كل العمليات تمت في شفافية، مشددا على أن كل الصفقات التي يقوم بها شفافا، عكس الحكومة الجزائرية وأصدقائها الذين تعودوا العمل في الخفاء.

وأكد أنه متواجد في البرازيل في مهمة عمل إلى غاية الـ 16 من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وأنه لم يقرر بعد

إن كان سيعود إلى الجزائر، أو يؤخر ذلك حتى تنتهي الأزمة، موضحا أنه لن يعود إلا إذا حصل على ضمانات.

واعتبر أن الذين يحكمون البلد مصرون على المصالحة في الطريق الخطأ، وإنهم لا يقبلون بأي رأي مخالف، واصفا إياه بالمرض الذي ينخر هذا البلد، والذي يجب أن لا نسمح لهم بأن يستمرروا في تدمير.

وعد ربراب بالكشف عن أمور خطيرة أخرى، أن الشعب الجزائري من حقه أن يعرف، وأنه لن يستع ولا يخاف، مستخدما العبارة الشهيرة التي تطرق بها رئيس الحكومة الأسبق رضا مالك ذات يوم عندما كان يتحدث عن الجماعات الإرهابية قائلا: «يجب على الخوف أن يغير موقفه».

وكان وزير الصناعة عبد السلام

بوشوارب قد اتهم رجل الأعمال إيسعد ربراب قبل أيام بمحاولة التحايل على الحكومة الجزائرية، موضحا أنه طلب تحويل مبلغ 5 ملايين يورو من أجل جلب عتاد قديم حصل عليه عندما اشترى مصنع علامة «براندت» في فرنسا، وهو الأمر الذي رفضه الوزير، متهما ربراب بجلب عتاد قديم للجزائر وتزويد مصنعه الواقعة في فرنسا بعتاد جديد، وهو الأمر الذي نفاه رجل الأعمال متحديا الحكومة في زيور مصنعه في الجزائر وفرنسا رفقة ممثلي الصحافة للتحقق من أن كلامه غير صحيح.

وأضاف بالذكري أن مجلة «فوربس» قدرت ثروة رجل الأعمال إيسعد ربراب بـ 2.3 مليار دولار، وهو ثامن أغنى رجل أعمال عربي.

الجيش الجزائري يعلن قتل قيادي كبير في «القاعدة» قرب الحدود مع تونس

وحسب وزارة الدفاع الجزائري، فإن «لإرهابي المقضي عليه من المجرمين الأوائل، التحق بالجماعات الإرهابية برفقة زوجته سنة 1995، ليتوجه سنة 2000 إلى منطقة الساحل الأفريقي، حيث كان ينشط تحت إمرة الإرهابي مختار بلمختار».

ويعد بكاربي على ضمن أكبر الطوليين لدى أجهزة الأمن الجزائرية، منذ سنوات، وورد اسمه في وسائل الإعلام الجزائرية كأحد المشاركين في عملية اختطاف سياح ألمان في الصحراء الجزائرية عام 2003.

وتخوض قوات الأمن الجزائرية، منذ تسعينات القرن الماضي، مواجهات مع جماعات توصف بـ«الجهادية»، يتقدمها حاليا تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، إلا أن نطاق نشاط تلك الجماعات انحصر بعيدا عن المدن، في المناطق الجبلية شمال البلاد، كما امتد نحو منطقة الساحل الأفريقي جنوبا خلال السنوات الأخيرة.» الأناضول

الجزائر - من عبد الرزاق عبد الله:

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأربعاء، أن قوات الجيش قتلت قياديا كبيرا في تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» يدعى بوكاري علي والملقب (أبو الحسن) في عملية قرب الحدود مع تونس.

وقال بيان للوزارة، نشر على موقعها الرسمي على الإنترنت، «في إطار محاربة الإرهاب وبفضل الاستغلال الفعال للمعلومات، قضت فرقة مشتركة تابعة للعمليات لتتسب (حدودية مع تونس)، ليلة أمس الثلاثاء في بلدية بئر العاتر، على الإرهابي الخطير بكاربي علي المدعو أبو الحسن»، وتابع أن العملية مكنت من «استرجاع سمسور رشاش من نوع كلاشنكوف وثلاثة مخازن ذخيرة 187 طلقة ومقترحات وهواتف نقالة»، ولم يقدم البيان تفاصيل أكثر حول ملابسات العملية.

وزارة الإعلام الجزائرية تقاضي قناة خاصة بسبب تصريحات قائد تنظيم مسلح سابق استضافته في أحد برامجها

وأشار الوزير إلى أن هذه القناة التلفزيونية الخاصة إلى قانون جنوبي، والتي يوجد مقرها في الجزائر في حي درارية في أعالي العاصمة، تعمل بطريقة غير قانونية وغير شرعية، وأنا أعني جيدا ما أقول».

وذكر فرين أن حرية الصحافة محفوظة، لكن ذلك لا يعني حرية السب والقذف والإساءة إلى رموز الدولة، لأن الإضرار يضر بحرية الصحافة نفسها.

وكانت قناة «الوطن» قد استضافت مدني مزراق قائد ما كان يسمى «الجيش الإسلامي للإنقاذ (النحل)» الجناح المسلح للجبهة الإسلامية للإنقاذ (المظورة)، على خلفية خطاب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور قانون

الجزائر - «القدس العربي»:

قال وزير الإعلام الجزائري حميد فرين إن وزارة الإعلام قررت تقديم شكوى ضد قناة «الوطن» (خاصة) تبث من الخارج) بسبب بثها تصريحات أحد الضيوف الذي أساء لرموز الدولة والجمهورية»، في إشارة إلى مدني مزراق قائد ما كان يسمى «الجيش الإسلامي للإنقاذ (المحل) الذي هد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، خلال استضافته في أحد برامج القناة.

وأضاف لدى نزوله ضيفا على منتدى صحفية «الجاهد» (حكومية) أن «ضيف قناة الوطن الجزائرية، أساء لرموز الدولة والجمهورية، ولذا قررنا رفع القضية أمام العدالة».

وقال وزير الإعلام الجزائري حميد فرين إن وزارة الإعلام قررت تقديم شكوى ضد قناة «الوطن» (خاصة) تبث من الخارج) بسبب بثها تصريحات أحد الضيوف الذي أساء لرموز الدولة والجمهورية»، في إشارة إلى مدني مزراق قائد ما كان يسمى «الجيش الإسلامي للإنقاذ (النحل)» الجناح المسلح للجبهة الإسلامية للإنقاذ (المظورة)، على خلفية خطاب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور قانون

أكد أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يكتتب عناصره في قرى موريتانيا والنظام يتفرج الرئيس الموريتاني الأسبق «ولد فال» يحدد هجومه على الرئيس ولد عبدالعزيز



الرئيس ولد عبدالعزيز

نو اكشوط - «القدس العربي»:

أكد الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد على ولد محمد فال «أن تنظيم الدولة الإسلامية يواصل اكتتاب لعناصره في قرى موريتانيا من دون أن يحرر نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز ساكتا».

جاء هذا التأكيد في تصريحات أدلى بها الرئيس الأسبق الناشط في المعارضة الموريتانية أمس لإذاعة فرنسا الدولية ضمن ما يرى البعض أنه «حملة سياسية وإعلامية مضادة للرئيس ولد عبدالعزيز تنفذها جهات فرنسية بتحفيظ من الرئيس الأسبق ولد فال ورجل الأعمال الثري والمعارض محمد ولد بوعماتو».

وقال «هذا الواقع جعل الجميع يعود للتشبيث بالقبليّة والطائفية لأن الدولة غير موجودة ولا أحد يثق في النظام القائم».

وأكد ولد فال «أن موريتانيا مختلفة منذ 2008 من طرف عصاية مفسدة»، مبرزا «أن هذه العصاية استولت على العقارات العمومية في العاصمة حيث باعت جزءا من مدرسة الشرطة لخصوصيين واقتلعت وابتعت مساحة كبيرة من أرضية الملعب الأولي المعلم الرياضي الوحيد في العاصمة وبنيت في المساحة المتقطعة عمارات خصوصية، وصل هذا الأمر لثلاثين ضيف ولد فال، جدا جعل العصاية نفسها تتبع لآثارها من أقدم مدارس العاصمة لخصوصيين مقربين من رأس النظام حولها لدكاتين».

وتعد نجل الدستور أكد «أن ولد عبدالعزيز يسعى حاليا بطريقة أو بأخرى، لتعديل الدستور بما يسمح بإطالة فترة حكمه إما بزيادة عدد المراتب أو بتجميع السلطات لدى الوزير الأول على طريقة بوين/مدفديف».

وأشار الرئيس ولد محمد فال «إلى أن الرئيس الحالي لم يقبل قط الحوار السياسي ولا أي حل سياسي بإجماع الموريتانيين حيث دأب على إجهاد الحوار التي نظمت حتى الآن».

ودعا «إلى حل كتبية الحرس الرئاسي لأن ما وقع في

بوركينافاسو يجعل إعادة النظر في هذه الكتبية أمرا لازما».

وقال «إن حل مشكلة الانقلابات تتطلب ممن له اهتمام بصحة البلد أن يستجيب للطلب الخاص بجل هذه الكتبية التي هي عامل عدم استقرار».

يذكر أن العقيد ولد محمد فال قاد في آب/أغسطس 2005 انقلابا ضد نظام الرئيس ولد الطابع، وقاد بعد ذلك فترة انتقالية حازت رضا الجميع على المستويين المحلي والدولي حيث أفضت لانتخاب رئيس مدني عام 2007.

ووقف الرئيس ولد فال ضد الانقلاب الذي قاده الجنرال ولد عبدالعزيز عام 2008 ضد نظام الرئيس ولد الشيخ عبد الله.

ويعتقد خصوم الرئيس ولد فال بأنه يسعى للعودة للرئاسة من جديد ويتهمه أعداؤه الإسلاميون بأنه يستغل سمعته الدولية وعلاقاته مع الغرب لإبعاد ابن عمه الرئيس الحالي عن السلطة إما بانقلاب يتغاضى عنه المجتمع الدولي أو عبر انتخابات يكون فيها ولد محمد فال مرشح المعارضة بالإجماع.

ومع هذا يعتقد الكثيرون بأن معارضة ولد فال للرئيس عزيز وهما أبناء عم، مجرد تكتيك سياسي هدفه منح الرئيس فال فترة المعارضة، فانقضيون بيرون أن الرجلين وهما أبناء عم متفقان في الخفاء على كل شيء».

رئيس وفد الحوار عن «المؤتمر الوطني» يصل طرابلس لمناقشة بعض المستجدات الأمم المتحدة تأمل إعلان حكومة الوفاق الوطني الليبي

قادمة من نيويورك، حيث شارك الجمعة الماضية في الاجتماع رفيع المستوى حول ليبيا، الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المؤمل أن يوقع أطراف الأزمة الليبية خلال جلسات الصخيرات الحالية، على وثيقة الاتفاق السياسي بشكل نهائي، لبدء تنفيذ أولى مهامهم، وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية، سيما وأن وفد الحوار من مجلس النواب (طبرق)، أعلن عن تقديم الأسماء المرشحة من قبله لتولي مهام في الحكومة المنتظرة، وتتنازع حكومتان على السلطة في ليبيا، الحكومة المؤقتة المنتهية عن مجلس نواب طبرق، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وحكومة الإنقاذ، المنتهية عن المؤتمر الوطني العام، ومقرها طرابلس.

الغربية، وأوضح محمد مليطان رئيس المكتب الإعلامي في المؤتمر «أن عبدالصديق سيشترك في جلسة موسعة، تضم أعضاء المؤتمر الوطني العام، للتحليل الأفكار حول مستجدات الحوار، الذي لا تزال جلساته منعددة في الصخيرات المغربية»، وأضاف، أن عبدالصديق ترك النقاشات التي شهدتها الصخيرات حول التعديلات التي طلبها المؤتمر الوطني على وثيقة الاتفاق السياسي مع أطراف الحوار الأخرى، وعاد إلى طرابلس للاستماع إلى آراء أعضاء المؤتمر الوطني حول مستجدات الحوار، خاصة ما يتعلق بإصدار البعثة الأممية على تقديم المؤتمر الوطني لمرشحيه إلى حكومة الوحدة الوطنية المزمع تأسيسها.

وكان وفد الحوار من المؤتمر الوطني، وصل إلى الصخيرات المغربية الإثنين، قادما من طرابلس، الثلاثاء،

تستضيف حاليا جولة من المفاوضات بين أطراف الأزمة الليبية.

وأشار إلى أن «مناقشة بعض المستجدات عن الناصب العمدة الرئيسية (رئيس الحكومة ونائبين وبحقيقتين ونائبين من دون نقائب)، وعن الخيارات المطروحة، وعلى ضوء ليهون أن «ما تنويه الأمم المتحدة هو أن تستمع إلى كل المشاركين وأن تقدم مقترحا يتناسب مع اقتراحات الليبيين، وأن نلبي ما طلبه الأمين العام للأمم المتحدة والمجتمع الدولي، حيث طلبوا منا الانتهاء من هذه الحكومة والاتفاقية خلال هذا الأسبوع».

وتكشف أن التوقيع النهائي على الاتفاقية بالأحرف الأولى سيكون في المغرب، والتوقيع النهائي في ليبيا، من دون أن يكشف عن تاريخ التوقيع.

الملاحق، موضحة أنه «الخيار الوحيد» أمام الليبيين كي لا تسقط البلاد في فراغ سياسي ومعرض مجهول.

وتابع ليون قائلا «نازل أن نتمكن مساء الأربعاء» من الإعلان عن مقترح حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، موضعا أن «المؤتمر الوطني العام في طرابلس لديه جلسة غدا في العاشرة صباحا لتأكيد الأسماء المرشحة للحكومة، وفي هذا الوقت لدينا هنا في الصخيرات حوارات مع المشاركين الآخرين، لذلك فعند الأربعاء» ستكون لدينا أسماء المرشحين».

وأضاف أن احتمالات الإعلان عن مقترح الحكومة «جيدة» وليست فقط مسألة تفاؤل، على حد تعبيره.

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها المسؤول الأممي، مساء الثلاثاء، من مدينة الصخيرات المغربية التي

طرق العترف بها أن تقدمت قبل أسابيع بالأسماء المقترحة من جانبها ليشارك أصحابها في حكومة الوفاق الوطني.

وقال رئيس البعثة برناردينو ليون في ندوة صحافية، في منتج الصخيرات الساحلي جنوب الرباط، حيث يعقد الحوار «لدينا اتفاق وهو نهائي. هذا الاتفاق متوازن وهو فرصة عظيمة لليبيا، وعلى أساسه، حان الوقت للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة باعتبارها النقطة الوحيدة المتبقية لحل هذا الاتفاق شاملا».

وعبر عن أمله في أن يقدم المؤتمر العام مقترحاته بأسماء أعضاء الحكومة «مساء الأربعاء»، وحينها سيتمكن من إعلان مقترح حكومة وفاق وطني».

وسلمت البعثة الأممية أطراف النزاع الليبي في 22 أيلول/سبتمبر نسخة الاتفاق السياسي النهائية بما فيها

ليبيا - الصخيرات - وكالات: أعلنت بعثة الأمم المتحدة من أجل الدعم في ليبيا مساء الثلاثاء التوصل إلى اتفاق «نهائي ومتوازن» بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، مبررة عن أمهات في التوصل إلى تشكيل حكومة الوفاق الوطني المنتظرة خلال ساعات.

وتقود بعثة الأمم المتحدة حوارا للتوصل إلى حل الأزمة الليبية بين المؤتمر الوطني العام الممثل في برلمان طرابلس غير المعترف به دوليا وحكومة مستقرة في شرق البلاد مع برلمانها والتي تحظى باعتراف دولي، وتامل الأمم المتحدة أن يؤدي الحوار إلى التوقيع على اتفاق سلام يمتد البدء في تطبيقه بحلول 20 تشرين الأول/أكتوبر.

ويقوم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية من الطرفين تقود مرحلة انتقالية تمتد لعامين، وسبق لسلطات

القبح على 69 مهاجرا مصريا شرق ليبيا

باستثناء منطقة تقع مباشرة أمام طرابلس سترك مفتوحة أمام النقل البحري، وسيواجه المهاجرين الذين يرغبون في إخراج المهاجرين من المنطقة في القوارب قوات الاتحاد الأوروبي عند وصولهم إلى المياه الدولية.

إلا أن العملية تحتاج إلى الضوء الأخضر من مجلس الأمن الدولي والسلطات الليبية لدخول المياه الليبية، وهو ما لا يزال يبدو احتمالا بعيدا حتى الآن، ولكن ذلك لن يمنع السفن الأوروبية من الاقتراب بالقدر الممكن خاصة في الليل لجمع المعلومات ومسح المنطقة ورصد حركة النقل البحرية والتدرات اللاسلكي التي يستخدمها المهاجرون.

ويشأن الاستعدادات المصطف قبل إطلاق العملية، قال مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته «تفكر إلى وجود رجال قريبين من شعبة المهربين» يساعوننا على اختراقها.

اعتقالهم واحتجاز سفنهم»، مضيفا انه سيقرب من المياه الليبية بالقرب الممكن.

وخلال الأسابيع الأخيرة تمكنت عملية الاتحاد الأوروبي من رصد 20 قارب «مواكبة» وهو النوع الذي يستخدمه المهاجرون لنقل المهاجرين إلى البحر في قوارب صيد وقوارب مطاطية قبل أن يتروكهم ويعودوا إلى المياه الليبية في تلك القوارب.

وعلى الخريطة فإن العملية ستقوم بديوريات في 10 مناطق قبالة الساحل الليبي: أربعة على طول عمالة الـ 12 ميل بحري التي تفصل المياه الدولية عن المياه الليبية، والأخرى في عمق البحر.

وسيسم إغلاق منطقة الساحل الشمالي الغربي لليبيا من الحدود التونسية وحتى سرت بالكامل، وسيفتني المانيتين.

ويتوقع أن تصل ثلاث سفن أخرى بلجيكية وبريطانية وتسلفينية إلى المنطقة بنهاية تشرين الأول/أكتوبر لتكمل هذه القوة التي تستعمل كذلك أربع طائرات 1318 شخص.

وعلى متن السفينة الألمانية فيرا المشاركة في العملية، قام الطاقم المؤلف من 100 شخص بالعديد من التدريبات ومن بينها تدريب على هجوم افتراضي يشتمل مهربون يتم الرد عليه بإطلاق النار. وصرح مستيقان كلات قبطان السفينة فيرا أنه «للقيام بهذه المهمة فإن الفريق يشمل بحارة مدربين على الصعود إلى السفن في أعالي البحار».

وأعطى الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر للقيام بهذه العملية في المياه الدولية في أيلول/سبتمبر، إلا أنه لم يتم السماح لسفنه حتى الآن بمطاردة المهربين في المياه الليبية.

وقال القبطان كلات «نحن نلاحق المهربين ونريد

روما - أ ف ب: بدأ الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء عملية عسكرية للقبض على مهربي البشر حيث تقوم سفن حربية أوروبية بديوريات في المياه الدولية في البحر المتوسط لاعتقال المهربين الذين يطلق عليهم اسم «مافيا البحر».

ويشرح المصافي أعلنت مفوضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن العملية التي أطلقها الاتحاد لتفكيك شبكة المهربين الذين يسهون من زيادة أزمة المهاجرين إلى أوروبا، استدخل مرحلتها الثانية.

وبدأت المرحلة الأولى من العملية في حزيران/يونيو واشتملت على جمع وتحليل معلومات عن شبكات التهريب.

وتنتشر سفن سفن حاليا في المياه الدولية قبالة الساحل الليبي الذي يعد نقطة انطلاق للعديد من قوارب المهاجرين ومن بينها حاملة طائرات إيطالية وفرقاطة فرنسية وأخريين بريطانية وإسبانية

القبض على 69 مهاجرا مصريا شرق ليبيا

ليبيا - دب: ألقت مجموعة الأمنة لمكافحة الهجرة غير الشرعية والظواهر السلبية في مدينة طبرق شرق ليبيا، القبض على 96 مصريا تسللوا بطريقة غير شرعية إلى الأراضي الليبية عند منطقة بحر الزمالة العظيم شرق واحة الجغبوب.

قال مدير مكتب الهجرة غير الشرعية والذوريات الصحراوية في طبرق، العقيد منصور سعيد الرافدي، «سواء الأسماء الليبية، إلا أن الموقوفين موجودون لدى المكتب مع مجموعة سابقة ألقي القبض عليها في المنطقة نفسها، مضيفا «سنعمل على ترحيلهم دفعة واحدة غير منفذ السلام البري».

وأشار العقيد الرافدي إلى أن أغلب هؤلاء المهاجرين «جسي ضبطهم خلال الفترة الماضية، وأعيدوا إلى مصر عبر منفذ السلموم»، داعيا الجهات المسؤولة في مصر وليبيا إلى وضع حد نهائي أو في آلهة اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تساهم في تقليص عدد المهاجرين إلى النصف.

وتابع «نحن نواجه شبح الإرهاب في أغلب مناطق ليبيا، والبلاد حاليا ليست جاذبة من الناحية الاقتصادية لاسيما مع انهيار سعر الدينار الليبي أمام العملات الأخرى».

وأظهرت إحصائية رسمية حصلت عليها «بوابة الوسط»، أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين أوقفهم جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بطبرق خلال نصف السنة الأول من العام 2015 تجاوز 36000 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة غالبيتهم من مصر.

المقاومة تستكمل طرد الحوثيين من صرواح وتتهيأ للمرحلة الثانية

الرئيس اليمني بعد تفجيرات عدن: الحكومة باقية في المدينة وسنبدا إعادة الإعمار



عنصران من المقاومة في مأرب يرفعان علم البلاد على معسكر كوفل الاستراتيجي بعد طرد الحوثيين منه

السابق علي صالح، إلى ذلك، أفادت وكالة سبأ للأنباء التي يديرها الحوثيون بمقتل سبعة أشخاص الثلاثاء في تفجير انتحاري بمسجد في العاصمة اليمنية صنعاء وتبني تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم.

وقالت الوكالة في رسالة نصية إن الهجوم استهدف مسجد النور في حي النهضة جنوب غربى صنعاء.

وقال ابو محمد الذي كان شاهداً على الحادث «انفجار قوي من المنطقة برمتها فاتضح على اثره بعد حضور الأمن والبحث الجنائي على انه ناتج عن تفجير انتحاري لنفسه بحزام ناسف».

«نعم، عدد الضحايا ستة في الحادث نفسه في نفس الوقت واثنين ثوفا في المستشفى بعد نقلهم، كما يوجد العديد من الجرحى».

وكانت الوكالة ذكرت ان سبعة لقوا حتفهم، وشن تنظيم الدولة الإسلامية ثلاثة هجمات أخرى في اليمن في اليوم نفسه الذي اسفرت فيه الهجمات الأربع عن مقتل 22 شخصاً.

وعلى الصعيد السياسي، أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أمس الأربعاء، موافقة الحوثيين خطياً على تنفيذ القرار الأممي.

وقال عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «الحوثيون يوافقون خطياً على تنفيذ القرار الأممي 2216».

وكان حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أعلن أمس الاستعداد للتفاوض لاستئناف العملية السياسية.

ودعا الحزب «إلى بدء التفاوض لوضع آلية تنفيذية للقرار 2216 لتنظم عملية الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة من جميع الأطراف وإنجاز ذلك تحت إشراف الأمم المتحدة واستئناف العملية السياسية».

ونقل موقع الحزب عن «مصدر مسؤول» به أن الحزب «تمسك بإيقاف العدوان ورفع الحصار والحل السلمي اللازمة اليمنية».

وأضاف المصدر أنه «استمرارا للجهود التي تبذل في العاصمة العمانية مسقط... فإن الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أكد فيها موقف المؤتمر المتمزم بتنفيذ النقاط السبع التي أعدت مع مبعوث الأمين العام وفي مقدمتها الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216 وفق آلية تنفيذية يتم التوافق عليها ويتم تنفيذها من جميع الأطراف».

وكانت الحكومة اليمنية الشرعية برئاسة خالد بحاح وافقت رسمياً الشهر الماضي على مفاوضات مباشرة مع الحوثيين في مسقط، بشرط أن يكون هناك اعتراف على صريح من الحوثيين وصالح بالقرار الأممي 2216 وتطبيقه قبل البدء بالمفاوضات.

ومنذ حوالي ستة أشهر تشهد اليمن مواجهات مسلحة عنيفة بين الحوثيين وقوات صالح من جهة، والمقاومة الشعبية من جهة أخرى مدعومة بقوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية، خلفت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى بينهم مدنيون.

لندن - «القدس العربي»:

قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس الأربعاء إن الحكومة اليمنية مستمرة في عملها من مدينة عدن (جنوبي اليمن)، وإنها ستبدأ بعملية إعمار ما خلفته الحرب رغم الهجمات التي استهدفت مقرها الثلاثاء.

ووجه هادي باتخاذ الإجراءات اللازمة في كافة الموانئ اليمنية للسماح بدخول المشتقات النفطية والمواد الإغاثية والإنسانية إلى كافة أنحاء الشعب اليمني، حسبما نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه في مقر إقامته المؤقت في العاصمة السعودية الرياض بالهيئة الاستشارية لمستشاري الرئاسة.

وأشار إلى إن الهجمات الفخخة تقف وراءها «العناصر الإرهابية التي تسعى من خلال هذه العمليات لزعزعة الأمن والاستقرار خدمة منها لأهداف أجنبية بدخيلة على مجتمعنا اليمني التائق للحرية والعدالة والمساواة والعيش الكريم».

وعلى صعيد معركة مأرب، أعلنت قوات التحالف العربي والجيش اليمني استكمال السيطرة على مديرية صرواح غرب المحافظة.

أكد مصدر مسؤول في الجيش الوطني المؤيد للرئيس هادي أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية أحكمت السيطرة على مدينة صرواح، وأنها تتأهب للمرحلة الأخرى دون أن يكشف عن ماهية وطبيعة المرحلة القادمة.

وكان محافظ محافظة مأرب الشيخ سلطان العرادة قد أعلن انتهاء المرحلة الأولى من «معركة تحرير مأرب» والبدء في المرحلة الثانية لاستكمال تحرير المحافظة.

وقال إن المقاومة والتحالف عبر غرفة العمليات المشتركة، يعدون لاستعادة بقية المديريات التي تتواجد فيها مليشيا الحوثي وصالح، وهي 3 مديريات من أصل 11 مديرية، لم يتمكن الحوثي من دخولها، حسب قوله.

واعتبر العرادة أن الانتصار في مأرب يعد انتصار لكل اليمن، لما للمحافظة من أهمية اقتصادية وجغرافية تربط عدة محافظات في الشرق والشمال، وكذلك قربها من العاصمة صنعاء.

مع قوات التحالف العربي حول هذه الأعمال الإجرامية»، مؤكداً أنها «تشير إلى استهداف مقر إقامة الحكومة المؤقتة في فندق القصر (...) بسيارتين مفخختين إضافة إلى انفجار سيارتين مفخختين في مواقع أخرى».

وكان بحاح نجحاً من الهجوم على فندق القصر في التفجيرات التي أودت بحياة 15 شخصاً بينهم أربعة على الأقل من جنود التحالف، وقالت مصادر محلية أن حصيلة الضحايا قد تكون أكبر.

وجمعت الحكومة الحوثيين وحلفاءهم وهم عسكريون مسلمون للرئيس السابق علي عبد الله صالح والمسؤولية الكاملة في تغذية حركات التطرف والإرهاب والعنف الدموي في البلاد.

وأكدت تصميمها على انقضاء اليمن من «الفضي التي يريدها العدو» ومن يعملون لحسابهم من قوى أقليمية، حيث أنها نفذت عدة هجمات مسبقة استهدفت من خلالها عناصر الحوثيين وقوات الجيش الموالي للرئيس اليمني

استعداداته لمواجهة مليشيات الحوثي وصالح، وقال: «في الواقع ما زال يقصده الكثير من عدة وعناد وخبرة والتدريب والتنظيم الذي هو أهم شيء».

من جانبها، قررت الحكومة اليمنية برئاسة خالد بحاح في اجتماع مساء الثلاثاء البقاء في كبرى مدن الجنوب العاصمة «المؤقتة» للبلاد على الرغم من الهجمات الكبيرة التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية.

وصف مجلس الوزراء في بيان «بالمحاولة اليائسة والعبيثية» التفجيرات التي استهدفت الثلاثاء فندقاً يضم المقر المؤقت للحكومة وموقعين عسكريين للتحالف العربي بقيادة السعودية الذي يشن عملية عسكرية في اليمن.

وبعدما ذكرت أولاً أن الهجمات جرت بالصواريخ ونسبتهما إلى المتمردين الحوثيين، اعترفت الحكومة بأنها هجمات بسيارات مفخخة مؤكدة ما أعلنته تنظيم الدولة الإسلامية.

ونقل مجلس الوزراء اليمني «نتائج التحقيقات الأولية التي أجريت من الأجهزة الحكومية المختصة بالتنسيق

إلى ذلك، صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، العميد ركن أحمد عسيري بأن العمليات العسكرية في اليمن تسير حسب ما هو مخطط له، مشيراً إلى أن 75 % من الأراضي اليمنية تحررت من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح.

وأكد في حديث مع صحيفة «الرياض» السعودية نشرته أمس الأربعاء أنه «لا يوجد أي تناقض في سير العمليات العسكرية، ولكن طوبوغرافية الأرض لها دور مؤثر، مؤكداً أن الهجوم الذي حدث أمس على مقر الحكومة اليمنية في عدن هو حادث عرضي وتجرى التحقيقات لكشف ملامحاته، وردا على سؤال عن وجود سوء تقدير في إعلان تحرير عدن بالكامل كما حدث في شبوة، قال: «نتكلم عن ثلاثة أرباع اليمن تحت سيطرة الحكومة الشرعية»، ولكن ذلك لا يعني بنسلك من الأشكال أن العملية آمنة 100 % فلا تزال هناك جيوب مقاومة من مليشيات الحوثي وصالح».

ورفض المتحدث أي تقدير زمني ليكسر الجيش اليمني

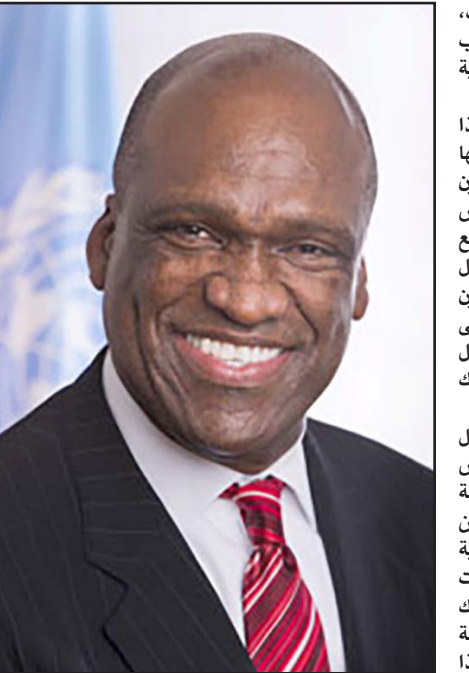
إلى ذلك، صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، العميد ركن أحمد عسيري بأن العمليات العسكرية في اليمن تسير حسب ما هو مخطط له، مشيراً إلى أن 75 % من الأراضي اليمنية تحررت من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح.

وأكد في حديث مع صحيفة «الرياض» السعودية نشرته أمس الأربعاء أنه «لا يوجد أي تناقض في سير العمليات العسكرية، ولكن طوبوغرافية الأرض لها دور مؤثر، مؤكداً أن الهجوم الذي حدث أمس على مقر الحكومة اليمنية في عدن هو حادث عرضي وتجرى التحقيقات لكشف ملامحاته، وردا على سؤال عن وجود سوء تقدير في إعلان تحرير عدن بالكامل كما حدث في شبوة، قال: «نتكلم عن ثلاثة أرباع اليمن تحت سيطرة الحكومة الشرعية»، ولكن ذلك لا يعني بنسلك من الأشكال أن العملية آمنة 100 % فلا تزال هناك جيوب مقاومة من مليشيات الحوثي وصالح».

ورفض المتحدث أي تقدير زمني ليكسر الجيش اليمني

مسؤول أممي لـ «القدس العربي»: هناك من يحاول أن يسيء لمصادقية المنظمة الدولية

صدمة في الأمم المتحدة بسبب اعتقال رئيس الجمعية العامة الأسبق بتهمة الفساد



جون أش

لدرورها السبعين الحالية، مونس ليكوفت، مؤتمراً صحافياً قال فيه إن المنصب يتطلب أعلى درجات المصادقية والمعايير الأخلاقية العالية والشفافية.

وقال إنه مصاب بالصدمة لأن مثل هذا الحادث يصيب المنظمة الدولية ومصداقيتها في الصميم. وقال إن أحداً من المسؤولين الأمريكيين لم يتصل به أو مكتبه بخصوص هذا الشأن «ولكننا مستعدون للتواصل مع كل الأطراف المعنية إذا كان ذلك مطلوباً». وقال عندما تم انتخابي لرئاسة الدورة السبعين تعهدت أمام الدول الأعضاء أن أحافظ على مبادئ المنظمة الدولية ومصداقيتها خلال رئاستي وأكرر أنني ملتزم أشد الالتزام بذلك التعهد.

ورداً على سؤال لـ «القدس العربي» حول إستهداف المنظمة الدولية دائماً من قبل بعض الأطراف التي تبحث دائماً عما يسيء للمنظمة حيث لم يسلم أسمن عام أو موظف كبير من بعض الاتهامات والأجاء الدور على الجمعية العامة التي تمثل برلمان العالم، قال ليكوفت إن هذا قد يكون صحيحاً بشكل عام فيسبوا للمنظمة الكثيرون الذين يريدون أن يسيئوا للمنظمة الدولية ويطالبوا من سمعتها لكنني أشك من هذا الحادث قد جاء ضمن هذا السيناريو».

مع قوات التحالف العربي حول هذه الأعمال الإجرامية»، مؤكداً أنها «تشير إلى استهداف مقر إقامة الحكومة المؤقتة في فندق القصر (...) بسيارتين مفخختين إضافة إلى انفجار سيارتين مفخختين في مواقع أخرى».

وكان بحاح نجحاً من الهجوم على فندق القصر في التفجيرات التي أودت بحياة 15 شخصاً بينهم أربعة على الأقل من جنود التحالف، وقالت مصادر محلية أن حصيلة الضحايا قد تكون أكبر.

وجمعت الحكومة الحوثيين وحلفاءهم وهم عسكريون مسلمون للرئيس السابق علي عبد الله صالح والمسؤولية الكاملة في تغذية حركات التطرف والإرهاب والعنف الدموي في البلاد.

وأكدت تصميمها على انقضاء اليمن من «الفضي التي يريدها العدو» ومن يعملون لحسابهم من قوى أقليمية، حيث أنها نفذت عدة هجمات مسبقة استهدفت من خلالها عناصر الحوثيين وقوات الجيش الموالي للرئيس اليمني

تعزيزات أمنية كبيرة واعتقال 5 أشخاص

شجار بالسكاكين بين اللاجئين في ألمانيا وتراجع في شعبية ميركل

من اللاجئين من إثنيات ودول مختلفة أدى إلى نشوب شجار بين اللاجئين، ولم تعد الخيمتان قادرة على استيعاب المزيد، كما أن السلطات الألمانية تستخدم تكتلات عسكرية مهجورة وقاعات رياضية لاستقبال هذا الدفق الكبير من اللاجئين.

إلى ذلك أفاد استطلاع للرأي أجرته مؤسسة فورسا الألمانية ونشر أمس الأربعاء أن تكثرت المحافلين بزعامه المستشارة انغيلا ميركل حصل على 39 % من الأصوات وذلك بواقع انخفاض نقطة مئوية عن الأسبوع الماضي وواقع 2.5 نقطة مئوية عن النتيجة التي حققها الائتلاف خلال الانتخابات الاتحادية الأخيرة قبل عامين.

وعلى النقيض من ذلك ارتفع تأييد لحزب البديل من أجل ألمانيا بواقع نقطتين مئويتين في الأسبوع الماضي ليصل إلى سبعة في المئة للمرة الأولى هذا العام.

وتعاني السلطات الألمانية للتعكف مع عشرة آلاف لاجئ تقريبا يصلون كل يوم بينهم أكثر من 2.5 ألفاً من الصراعات في الشرق الأوسط، وتتوقع الحكومة وصول 800 ألف لاجئ أو أكثر هذا العام وتقول وسائل إعلام إن العدد قد يصل إلى مليون ونصف المليون.

وقال رئيس مؤسسة فورسا مانفريد غولنر إن

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أعلنت الشرطة الألمانية أن ستة أشخاص على الأقل أصيبوا بجراح ليلية الثلاثاء، بعد أن تطور شجار عادي بين الباني وأفغاني في أحد عزل اللاجئين في هامبورغ إلى شجار جماعي شارك به العشرات.

وقالت الشرطة أن عشرات المشاركين في الشجار استخدموا القضبان الحديدية والسكاكين، ونسبة لصحية داس بيلد الألمانية فقد تلقى طعنة سكين في يده ونقل إلى المستشفى.

وذكرت الشرطة أن تعزيزات أمنية كبيرة تم إرسالها إلى المكان، فيما تم اعتقال 5 أشخاص للتحقيق، ونسبة للصحية فإن شجاراً آخر قد نشب بين لاجئين سورين ولاجئين جزائريين في ولاية سكسونيا السفلى، وشارك اثنا عشر من اللاجئين في الشجار ما استدعى تدخل الشرطة الألمانية لساعات من أجل فض الشجار.

ويبدو أن الازدحام في مخيمات اللجوء التي لم تعد قادرة على استيعاب المزيد يات سبباً من المزيد من الاحتكاك المتبادلة، في ظل قلق اللاجئين على مستقبلهم، كما أن جمع العديد

أردوغان مهدداً، إذا فقدتنا روسيا ستفقد الكثير... وداود أوغلو: لن نتهاون بأمن حدودنا ومجالنا الجوي

صواريخ سام تتحرش بطائرات تركية وقائد سلاح الجو التركي: طائراتنا في حالة حرب

من قبل روسيا: «حلف شمال الأطلسي (ناتو) اتخذ موقفاً حيال ذلك، ونثق أنه سيستمر في اتخاذه بعد الآن، لأن أي هجوم على بلادنا يعد هجوم على الناتو، مشيراً إلى أن «بشار الأسد تسبب بمقتل نحو 350 ألف شخص، ويمارس إرهاباً دولياً، غير أن هناك من يحميه، مثل إيران وروسيا».

وتطرق أردوغان إلى برنامج تدريب وتجهيز قوات المعارضة المسلحة، والمنطقة الآمنة، قائلاً: «هناك من يفسر المنطقة الآمنة على أنها منطقة عازلة، وهذا شيء خاطئ، لأنها تعد منطقة خالية من الإرهاب، لنقل السوريين إليها في حال تعذر نقلهم إلى منطقة ما داخل بلادهم، وتسكينهم فيها».

وقسي كلمة له أثناء تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الطيران، اعتبر قائد سلاح الجو التركي الجنرال «أيدن أونال»، أن الطائرات الحربية التركية تعمل كما في حالة الحرب، موضحاً أنها تخوض غارات جوية مكثفة ضد مواقع حزب العمال الكردستاني في داخل تركيا وشمال العراق، كما تعمل على حماية الحدود التركية والعمل الجوي للبلاد لا سيما على الحدود السورية في ظل التطورات المتسارعة في المنطقة.

المرتبة في حال تكرار الانتهاكات بشكل متعمد»، موضحة أنه جرى إبلاغ السفير الروسي لدى أنقرة، أندريه كارلوف، بذلك لدى استدعائه إلى مقر الخارجية، الثلاثاء.

من جهته، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إنه «لا يمكن أن نتهاون، بأي شكل من الأشكال، فيما يتعلق بأمن حدودنا ومجالنا الجوي»، مضيفاً: «ننتظر من أي دولة تحترم حدودها، احترام حدود تركيا، ومجالها الجوي»، وكشف في تصريحات صحافية الأربعاء، إلى أن القوات الجوية الروسية نفذت 57 غارة، 55 منها ضد العازلة المعتدلة، واثنان منها فقط ضد داعش، وفق المعلومات العسكرية الواردة إليها، وأضاف: «إذا كان الغرض مواجهة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

نفت تركيا رسمياً تأسيس مجموعة عمل مع روسيا لمعالجة قضية اختراق الأجواء التركية من قبل طائرات حربية روسية، بينما هدد الرئيس رجب طيب أردوغان بأن فقدان روسيا لتركيا «سيفقدنا الكثير»، وشدد رئيس وزرائه أحمد داود أوغلو بأن بلاده «لن تتهاون بأمن حدودها أو مجالها الجوي»، في حين قال قائد سلاح الجو التركي إن الطائرات الحربية التركية «في حالة حرب».

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، طاجو بيلغيتش، في تصريح صحافي، الأربعاء، عدم طرح تأسيس مجموعة عمل مع روسيا، خلال المباحثات التي أعقبت الانتهاكات الروسية للمجال الجوي التركي، موضحاً أن بلاده أعربت عن احتجاجها الشديد لمسافة الروسية في أنقرة، على خلفية انتهاك الأجواء التركية، يومي 3 و4 تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

وبأسلوب أقرب للتهديد، قالت الخارجية التركية: «روسيا ستكون مسؤولة عن النتائج

تغيير اسم جسر السلطان ياوز وإيقاف بناء المزيد من المساجد

ثلاثة شروط «بلدية» عرضها معارضون لأردوغان خلف الستارة للتعاون معه في الانتخابات المبكرة

أنقرة - «القدس العربي»:

يبدو السجال بين الفرقاء في تركيا عشية الانتخابات العامة المبكرة التي ستعقد الجدل حول العديد من الملفات تاريخياً فدعا في بعض المنحنيات ويظل بصفة حصرية بعض الاتجاهات العقارية في تصرف وإدارة الرئيس رجب طيب أردوغان.

يعتبر الجناح القومي والعمالي في خريطة الأحزاب التركية على ثلاثة مسابح أساسية ينفذها الأن ويخضع لها أردوغان ويخبرون التراجع عن هذه المشاريع قديمة للتعاون على ترتيبات يمكن أن تقود للمشاركة في ائتلاف يحافظ على حكومة أوغلو ويمتد فرصة الصمود بعد الانتخابات.

حسب خبراء من نشطاء حزب التقدم والعدالة المشاريع الثلاثة الأساسية التي طرح كشرط على أردوغان للتعاون معه في تشكيل الحكومة المقبلة وليس في دعم مشروعه للحصول لنظام رئاسي جمهوري في الجسر العماق الذي أقيم مؤخرًا وصنف كأحد أضخم المشاريع في الكرة الأرضية ومشروع المطار الذي يعتبره أردوغان من المشاريع الأساسية وسكوت المطار الأضخم في الكرة الأرضية على الإطلاق والخطة الهيكلية للتوسع في بناء المساجد.

خصوم أردوغان يشترطون عليه في الباطن الالتزام بتوقف مشروع التوسع في المساجد والإحتفاء بنحو 2500 مسجداً في إسطنبول لوجهدها.

كما يشترطون الإعلان عن إيقاف وتجميد مشروع

فواتير الكهرباء صاعقة شهرية تضرب بيوت المصريين... وعودة لأزمات البترول

«كلام السيسي فقد مصداقيته لأنه يتكلم عن مجهول لا يمكن إثباته»... وعودة الدب الروسي لمنطقتنا

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

استمرت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 7 أكتوبر/تشرين الأول في نشر المقالات والتحقيقات عن بطولات الجيش في حرب السادس من أكتوبر عام 1973 ضد القوات الفضائية الخاصة وكذلك القوات التلفزيون الحكومية، التي تعدت التوسع في مهاجمة إسرائيل بسبب اعتداءاتها على أشقائنا الفلسطينيين، كما اهتمت بكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي القاها يوم الاثنين. واستمرت الصحف في التغطيات الواسعة للمرشحين لانتخابات مجلس النواب التي ستجري مرحلتها الأولى يومي الثامن عشر والتاسع عشر من الشهر الحالي وأعمال الدعاية التي يقومون بها. وقد أخبرنا أمس زميلنا الرسام في جريدة «روز اليوسف» أحمد دياب أنه كان بالقرب من مقر انتخابي لأحد المرشحين فشاهد المسؤول عن الدعاية يطمئه ويقول وهو ممسك بطبلة:

«والله يا باشا شغالين بدمه حتى شوف أيدي وأرمة أزي».

ومع كل هذا الصيغ الإعلامي عن الانتخابات فإن اهتمامات الأغلبية متجهة إلى الارتفاع الكبير في أسعار الخضراوات خاصة الطماطم، التي وصل سعر الكيلوغرام الواحد منها إلى عشرة جنيهات، وكذلك أسعار الفواكه التي تقوم بها الطائرات الروسية في سوريا وأحوال الدراسة في الجامعات والمدارس. وإلى بعض مما عندنا...

لا يزال السيسي

يستخدم لغة وتعبيرات عاطفية

نبدأ تقريرنا لهذا اليوم مع جريدة «المقال»، وما قاله زميلنا محمد زكي الشبيبي عن كلمة الرئيس السيسي التي القاها يوم الاثنين الماضي: «تميز الشبيبي قبل وبعد توليه الرئاسة باستخدام لغة وتعبيرات عاطفية بشكل مستمر ومكثف في لحظات معينة، بالأخص بعد الثلاثين من يونيو/حزيران مباشرة، كان استخدام هذه اللغة يعطي تأثيراً إيجابياً بسبب شعور المواطنين بالقلق على مستقبل بلادهم. وكان من الطبيعي أن يستمر ذلك بعد توليه الرئاسة لطبيعة الظروف الاقتصادية بخصوص الدعم، في أول تعامل بين الرئيس ومواطنيه الذين انتخبوه بتأييد واسع، ولكن استمرار استخدامه لهذه اللغة بهذا الشكل المكثف أصبح عائقاً أمام وصوله للناس بسهولة، لأنه يعطي انطباعاً بأنه نوع من التمثيل، والحديث عن حصول أفراد القوات المسلحة على نص مرتباتهم لمدة عشرين عاماً هو خطأ جسيم، لأنه ببساطة الكل يعلم أن ميزانية القوات المسلحة تدرج كرقم واحد في الموازنة، من دون تفصيل، وبالتالي فلا أحد بخلاف قيادات الجيش يعلم أو يملك أن يؤكد هذا الكلام أو ينفيه، وبالتالي فلن يجد كلام الرئيس مصداقية لأنه يتحدث عن مجهول لا يمكن إثباته ولكنه سيستجيب أثرًا سلبيًا، وهو التساؤل الجاد حول المكان الذي أنقذت فيه هذه المبالغ التي تم توفيرها وسيعيد الحديث عن اقتصاد سري للجيش».

لن يستطيع إنسان

فرض أي أمر على الشعب

وكان الرئيس قد قال في كلمته إنه سيكشف عن سر ولا يعرف إن كان من حق أم لا، وهو أن أفراد الجيش ظلوا عشرين عاماً يتقاضون نصف مرتباتهم، من دون أن يعلم أحد للتوفير لبرنامج الدولة وأن من فعل ذلك هو المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع. وكان الرئيس السيسي حرصاً على وضع حد للمناقشات والهجمات التي تعرض لها بسبب عبارة قالها عن الدستور بأنه تم بالنوايا الحسنة والدول لا تبنى بها، فاتهمه البعض بأنه يريد تغيير الدستور لزيادة سلطاته ومدة الرئاسة من أربع سنوات إلى ست سنوات، خاصة أن البعض أخذ يروج مطالباً بذلك فأكد السيسي أن هذه عبارة تم إخراجها من سياقها وأنه يعلم أن مصر تغيرت، وما كان يتم قبل ثورة يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران يستحيل أن يتكرر، ولن يستطيع إنسان فرض أي أمر على الشعب، وقال الرئيس إن الحكومة سوف تتقدم ببرنامجهما إلى مجلس النواب المقبل فإن وافق عليها استمرت، وإن لم يوافق سيتم الطلب من الحزب الحاصل أعلى الأصوية والأكثرية تشكيل الحكومة. وهو ما قالت عنه أمس الأربعاء في «المصري اليوم» الجميلة الدكتور تاديس عبد الله: «وفقاً للمادة 146 من الدستور، يختار رئيس الجمهورية رئيس الحكومة ويكلفه بتشكيلها، وكل المطلوب هو أن تحظى الأخيرة بثقة أغلبية البرلمان، وإن لم تحظ بها يختار رئيس الجمهورية رئيساً جديداً للحكومة، بناءً على ترشيح الحزب أو الائتلاف الأبر، وإذا لم توافق أغلبية أعضاء البرلمان على الحكومة الجديدة يعتبر البرلمان منحلًا. وبما أن من سعى للحصول على الحصانة لن يتنازل عنها لأسباب وافية، فالواقع هو أن يسعى مجلس النواب إلى التوافق حول الحكومة الجديدة».

ما سبب إختفاء إبراهيم محلب؟

لكن كلام الرئيس عن تقديم الحكومة الحالية ببرنامجه للمجلس المقبل لتسور فته لم يعجب زميلنا في «الساعة» وهي جريدة حكومية، ورئيس تحريرها الأسبق محمد قودة فقال أمس في عموده اليومي «من الواقع»، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن مستقيل الحكومة الحالية ليس مرتبطاً بالبرلمان المقبل، بمعنى أنه يمكن استمرار هذه الحكومة إن أحسنت حتى وإن حظيت بتأييد النواب القادمين، أما إذا لم يجد المواطنين لها أي صدى للإجراءات التي تعود عليهم، فلا شك أنها سترحل. في هذه الحالة إذا صوت البرلمان على رحيلها والحكومة ليس لديها حتى الآن، يا سيادة الرئيس، ما يمكن أن تضيقه لصالح الشعب، فيعد أن كان المهندس إبراهيم محلب لا يكمل ولا يمل من التحرك في كل مكان ليتابع بنفسه مواطن الخلل لدى الجهات التي تقدم الخدمة للمواطنين لم نسمع أي نشاط للمهندس شريف إسماعيل رئيس الحكومة، لا قولاً ولا فعلاً، فيعد تولى رئيس الوزراء الجديد الذي كان قبل ذلك وزير البترول والطاقة حدثاً أزمة خاتمة في الوجود، وتزامن السيارات أمام محطات البنزين، وعندنا إلى ما كنا عليه في أيام أزمات البترول.

وكان من المفروض أن يلتقي رئيس الوزراء بوزير البترول ويتفقا على الطريقة التي يتبها تتجاوز الأزمة، وبالمناسبة يا سيادة الرئيس أين المهندس إبراهيم محلب نحن نعلم أنه نذهب لأداء فريضة الحج وعاد بسلامة الله إلى أرض الوطن، فلماذا لم يبدأ عمله كساعداً للرئيس للشروعات الإستراتيجية؟ تريد أن تعرف لماذا اختفى محلب من الصورة حتى الآن وفي كل الأحوال نرجو أن تكون محظين في تقييمنا للحكومة الجديدة، وعلى رأي النُـثـلـ الذي تخاف منه ميجيش أحسن منه..

محمد أمين: لماذا لا نعيد

العلاقات الدبلوماسية مع إيران؟

ونبدأ بالمعارك والبرود التي كثر تنوعها ولم يكن بينها رابط ففي يوم السبت خاض زميلنا وصديقنا في «المصري اليوم»، محمد أمين في عموده اليومي على فـن، عدة معارك دفعة واحدة منها قوله: «التلاسن بين الرياض وطهران لا يخفى على أحد، مع ذلك تحفظ السعودية بعلاقات دبلوماسية كاملة مع إيران، وربما كانت البحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي منحت السفير الإيراني 72 ساعة حتى يغادر البلاد، ما يعني أنه سفير غير مرغوب فيه، وهي خطوة للرد على اكتشاف مخزن المتفجرات ومساوالت إيران تهديد أمن الخليج، والسكلام عن تدويل الحرمين الشريفين، ودعم الحوثيين في اليمن، فمأذا تنتظر السعودية لتزود السفير الإيراني؟ قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني كتبت: لماذا لا يعيد السفير المصري إلى إيران؟ ولماذا لا يأتي السفير الإيراني إلى مصر؟ كانت الفكرة قائمة على اعتبار أن مصر لها علاقات مع إسرائيل، وفي الأول والأخر إيران دولة إسلامية، ومع ذلك تقيم علاقات دبلوماسية مع كل أنبيء؟ اكتشفت أن السبب هو غضب الخليج قبل هو حلال عليهم حرام علينا والقاهرة يالأسفوى القديم نفسه فهل هو حلال عليهم حرام علينا مثلاً؟ تخيلوا أن مصر تحفظ بتخيل «معين»، مع إيران إرضاء لدول الخليج مع أنها تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع إيران وتخيلوا أن مصر تترحر من غضب السعودية في سوريا، مع أن الأمر يتعلق بالأمن القومي، ورغم هذا لا تحسب السعودية حساباً لأمننا القومي حتى لو «ضاعت» سوريا».



تمر هذه الحوادث الجسام، من دون أن تحقق النيابة في ملابسات مقتل هؤلاء، وما أن كانوا قتلوا وهم يقومون بالسلطات؛ أم جرى قتلهم بعد اعتقالهم وأخذ بصماتهم على نحو ما زعم أهل الضحايا، وأين هي آثار مقاومتهم؟ كيف يحترفون الإرهاب كما تنسى بيانات الداخلية وهم لم يستطيعوا قتل أو إصابة أي من أفراد القوات التي تقوم بتصفيتهم..

القرارات تطيح في غرف مظلمة

منطقة الضبعة لا تزال هدفاً استراتيجياً يقاتل رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم»، صلاح دياب من أجل نشرها مع مجموعة من رجال الأعمال، لإقامة مشروعات سياحية عليها وإقناع الرئيس السيسي بالتخلي عن إقامة مشروع توليد الكهرباء، بحيث أصبح يعتبرها معرقة حياة أو موت، ومحرك لدمه مثملاً فعل من سنوات أيام مبارك، حيث فوجئنا برئيس تحرير الجريدة الأسبق وقتها، زميلنا وصديقنا مجدي الجلال يدعو إلى إقامة مشروعات سياحية في المنطقة، وتحول إلى خبير في الطاقة النووية، يسخر من علماء هيئة الطاقة الذرية الآن. ومن بعد بخوض صلاح المعركة بنفسه ويحرك معه آخرون كان أحدثهم الدكتور محمد المخزنجي الذي لا علاقة له بالذرة، والذي نشر مقالا في «المصري اليوم»، وأشد صلاح دياب بالقال ثم عاد يوم الاثنين ليحدد نيوتن طاقته من الرئيس قائلا: «المغالعات النووية في الضبعة بعد كل التطورات بعد اكتشاف الغاز المولود لم يصدر قرار بإعادة الدراسة بعد بحث د. محمد المخزنجي عن الضبعة، التي أكد فيها أنها منطقة لا تزال، لم يصدر قرار بمراجعة المشروع. في 30 يونيو/حزيران حدث توافق عام على خريطة الطريق فقدنا هذا التوافق تدريجياً لأحد يشارك في شيء القرارات تطيح في غرف مظلمة فهل خسرتنا إجماع 30 يونيو، أتعنى أن أكون الخطئ هو إيه الحكاية؟».

قرار الحاكم المستبد أمر

والذي نسبه دياب أنه لم يكن من إجماع 30 يونيو ولا خريطة الطريق في الثالث من يوليو/تموز، حول طلب إلغاء مشروع الخطة النووية في الضبعة، اللهم إلا أن كان هو وعلى الأفراد قد تلقى وعداً بذلك من الرئيس، ولما لا وقد يكون هو الوعد الذي وعده به يوم الخميس الماضي الدكتور معتز بالله عبد الفتاح في مقاله في «الوطن» عندما قال: «... في الاجتماعات المسبقة، إن قرر الحاكم أمراً، فهو السياسة العامة للدولة، ومن القولات الخالدة لأباطرة ملوك أسرة البوربون التي ثار عليها الفرنسيون في 1789، إن أحدهم كان يعتبر نفسه الدولة: «الدولة هي أنا»، ولا أفن أن الرئيس السيسي أحد هؤلاء الذين يمتسكون بالبرأي أياً ما كانت نتائجه، وفي الكثير من الأحيان طلب دراسة موضوعات وقرارات متعددة ورفض ترميز مشروعات قوانين، لأنه يرى أنها بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتحصيل، أعلم أن الرئاسة طلبت بالفعل من متخصصين أن يقدموا أوراقاً مكتوبة في بعض الملفات قبل اتخاذ قرار نهائي فيها.. فهل فعلاً نقل معتز معلومة جاء بها من الرئاسة بأن الرئيس طلب دراسة ما يطالب به صلاح دياب ومحمد المخزنجي ورجل الأعمال سميح ساويرس صاحب عبارة «رؤوا المحطة زقه على غرار أغنية أندوا زوية زقة؟»

نزواج السلطة ورأس المال

واذوا زوية زقة تذكرنا بحادثة وقعت عام 2006 عندما كان رجل الأعمال أحمد المغربي وزير السياحة في حكومة الدكتور أحمد نظيف التي شكلها جمال مبارك ووضع فيها خمسة وزراء من رجال الأعمال، وهو التشكيل الوزاري الذي فجر قضية تزواج السلطة ورأس المال. المهم أن المغربي وهو وزير سابقاً بصاحبة عدد من المستثمرين الأجانب ودخلوا إلى أرض منطقة الضبعة بسرا من فتحة في السور الذي أقامه الجيش و وضع بإعطائهم بانها منطقة عسكرية محظورة، وسأهدوا الأرض وعرضوا عليهم المغربي لاستثمارها، ذلك كله حدث سرا ومن وراء وزارة الدفاع والمخابرات الحربية، وعندما اكتشف الأمر حدثت ضجة كبيرة ومع ذلك أبقى مبارك عليه وبعد مدة نقله من الرئاسة إلى الرئيس بطلبه إلى الإسكان، المهم الآن أنه ما دام السيسي لا يريد تطبيق ما بقي من التوافق في 30 يونيو، فما على دياب إلا أن يفعل مثملاً فعل المغربي ويتفق ويضع السيسي أمام الأمر الواقع.

ثورة على التعليم

وننتقل من الصراع على منطقة الضبعة إلى التعليم ومقال الكاتب حسام فتحي في «المصريون»، الذي يقول فيه: «المسألة ليست «صفر» مريم، ولا مجرد فساد يضرب أطباءه في قطاع، كما يجتاح قطاعات أخرى كثيرة، ولا فقط نظام فاضل جريئاً تغييره وتحويله من دون جدوى، ولا حتى منظومة مختلفة حاول البعض محاربتها فزيمته شره هزيمة.. مرارا وتكرارا، «التعليم» بالنسبة لصر الآن هو مسألة حياة أو موت.. حقيقة.. وحرفيا، لم يعد المطلوب لصر الآن هو مسألة حياة أو موت، وعونه، ولا مجرد بقاء «بيع» الثانوية العامة أو الغائها... ولا وجود مكتب التسويق «التسويق سابقا» الذي قضى على طموحات أجيال أو نفسه.. الأمر بحاجة إلى «ثورة» حقيقية، تبدأ مما قبل التعليم الابتدائي، ولا تنتهي عند «ما بعد» التعليم الجامعي. ولغفت نظري جملة قالها الرئيس السيسي ضمن خطابه في الاحتفال بالذكرى الـ 24 لنصر أكتوبر/تشرين الأول، حيث قال: «إن التعليم أحد المحاور التي تقوم عليها الأمم، وسيتم إلغاء الضوء على مشروع «المحتوى العلمي الدولي»، وسيكون متاحا لكل المصريين، وستكون مصر أول دولة في العالم تطبق ذلك..» سألت بعض أصدقائي «المعلمين»، فأقادوني بأن المشروع سيكون في شكل مبادرة تتيج لكل الباحثين، ومجانا، جميع المقالات العلمية المحكمة، والدراسات

والأبحاث والرسائل العلمية، ونتائج الاستطلاعات التي تنشرها الجامعات العلمية والمؤسسات الدولية، على أن تحتمل الدولة عبء الاشتراك في هذه المؤسسات إن وجد، حتى تتيج أمام المصريين جميعا الوصول لكل الأوراق العلمية، وأحدث المقالات والنتائج العلمية، من دون تحميلهم أي كلفة، مما سيؤدي لإتاحة الفرصة للمصريين المقيمين في مصر فقط الإطلاع على آخر ما أنتجه العلم، وبالتالي الإرتقاء بالبحث العلمي على جميع أصعته، وننتظر المزيد من الأفكار، لكننا نطالب باستراتيجية شاملة يضعها الخبراء، وما أكثرهم عندنا، وما أكثر المصريين العاملين في هذا المجال في دول العالم المتقدمة، على ألا نسمح لأحد بإعادة تنفيذها أو تغيير مسارها أيا كان، مصر بحاجة إلى ثورة حقيقية في التعليم تعيد بناء الإنسان المصري وتقتضي على الأمة الحقيقية التي يعاني منها حتى خريجو الجامعة، عندها سيخفي العديد من المشاكل الصاحبة للجهل.. والملازمة للجهلاء... وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء».

سوريا وروسيا

ومن بين المعارك التي يكثُر عندها وتزداد سخونة وتعبر فعلا عن اتجاه شعبي عام هو التأييد واسع النطاق لتدخل روسيا عسكريا لمساندة النظام السوري والإعجاب الشديد بالرئيس الروسي بوتين، وهو إعجاب كان موجودا منذ قبل التدخل العسكري، ويعكس بدوره حقيقة اتجاهات الأغلبية الشعبية لن يريد دراستها ومعرفة جذورها التاريخية، فالإعجاب ببوتين سببه موقفه من أمريكا ومن إعادة بناء قوة بلاده الاقتصادية والعسكرية، بعد أن انهارت على يد سلطه بلنتسن، لتقف في وجه أمريكا من جديد. وشكل الإعجاب الشعبي من قبله كان من المتفادين إخراجا شديدا للرئيس الأسبق مبارك ونظامه، ومطالبة بان يقدد بوتين ويعد ببناء الدولة ويعد لها قوتها، إلا أنه في الحقيقة عكس حالة المزاج الشعبي الأراض لأمريكا وسياساتها وسيطرتها على سياسة مصر، رغم أن أحدا لا ينكر أن مصر استفادت كثيرا من المساعدات الأمريكية الاقتصادية والعسكرية، ومن ينكر ذلك هو شخص غير موضوعي، لكن المصريين لم ينسوا لأمريكا دعمها لإسرائيل وساندتها عسكريا ضد مصر والدول العربية، وعدم تدخلها الفعال لحل قضية فلسطين، وتاريخها الأسود وتدخلها في شؤون الدول العربية. كما لم ينس المصريين رغم الحملات ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي أنها الدولة التي ساندتهم عسكريا، وفي بناء السد العالي وعد كبير من المصانع، وكان لها شأنها في الضباط والطيارين أثناء حرب الاستنزاف مع إسرائيل، دفاعا عن أرضهم أيضا بالنسبة لسوريا، فإن علاقة الصريح بها لا تحتاج إلى إعادة تدكير، ولذلك فإن التأييد الشعبي الواضح للمساندة الروسية مما لا تحطه إن أو عين أي مراقب، ودلالاتها السياسية واضحة، وهي من المصريين مع عروبهم ولم يمنهم ذلك، سواء أممها جهة الموقف السعودي يعنف وبلاسم أو بإشارات غير مباشرة، في الوقت الذي يشهدون بدعم مصر ومساندتها لها وتقديرهم لوقتها ومساعدتها الضمخة واستعدادهم للدفاع عنها إذا ما تعرضت لأي أو دولة عربية خليجية لعدوان من إيران.

سكت الروس عن الكلام وأطلقوا العنان لحديث النار

نتنقل إلى «الأخبار» القومية لنقرأ ما قاله زميلنا فيها خالد رزق يوم الاثنين: «الآن وقفت الآن، بعدما سكت الروس عن الكلام بشأن الحرب العدوانية التي تعرض لها سوريا منذ قرابة الخمسة أعوام، وأطلقوا العنان للكلام البساذق، وحديث النار، صار لنا أن نطمئن إلى أن الأراضي السورية التي نجحت في الصمود بمواجهة أيشع وأخس الحروب التي عرفتها البشرية في العصر الحديث، سبقتي تحت سيادة الدولة، وما مؤسسات هذا البلد العربي المجيد لن تؤول إلى الانهيار والتفكيك، كما صار على الأمريكان وأعدائهم الإقليميين كبح شقيهم إلى القتل وتدمير كل مؤسساتهم، والأهم أنه عاد صار عليهم أن يفهموا أن العالم الذي نعيش فيه لم يعد يتحمل كل هذه العدوانية التي يمارسها تحالف الشربين القوة العاشمة وزكاتب المال الفاجر المتطغرس يبقى أن الصمود الأسطوري للشعب والدولة والجيش السوريين والدعم المباشر المؤثر لقوات حزب الله اللبناني في مواجهة أحر وأحط مجرمي العالم دول الخليج وجماعات وتظيمات إرهابية مسلحة، هو الذي حفز الروس على التدخل المباشر انتصارا للحق والإنسانية وليشده هذا الجولس كما يتجارح التاريخ أنه لنا ناصر والآن تبين الصديق من العدو وأين ينبغي لنا أن تكون ليس ثمة التباس... سكت الروس».

اشتاق المصريون لنمط الزعيم الذي يمثله بوتين

وفي العدد نفسه من «الأخبار» قال زميلنا وصديقنا رئيس تحرير مجلة «أخر ساعة» الأسبق رفعت رشاد: «لا يخفى الإعجاب الذي يكتنه المصريون للشعب الروسي والقيادة الروسية ممثلة في الرئيس بوتين. اشتاق المصريون لنمط الزعيم الذي يمثله بوتين في الزمن المعاصر، يجدون فيه نموذجا مفسرا يعود بأتمه العظيمة إلى مكانتها التي كانت عليها. جاء بوتين بمن زعم أنه روسيا، حكمها خلاله سبكر كان ذبلا تابعا لأمريكا، تسبب في وضع بلاده في صفوف المؤخرة، لكن بوتين استطاع أن يعيد للأمة الروسية مكانتها، بل يكافح لإعادة مجد الاتحاد السوفييتي، تلك الدولة التي سيدكر لها التاريخ أنها وقعت تساندا كحاج الشعوب بدون مقابل، وساعدت الدول المستعمرة على التحرر، وحقت الفوز مع الدول الاستعمارية، وبهذه المناسبة أحيي الرئيس السوري بشار الأسد الذي حافظ على بلاده متماسكة، وهذا أيضا بفضل الدعم الروسي الذي تعلم من درس العراق وليبيا ولم يترك سوريا عرضة لهذا المصير».

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

لبيروت الفن التشكيلي صلة وثيقة بمتحف سرسق، الذي فتح أبوابه أمام الجمهور سنة 1961 معلناً بدء حياة ثقافية بصرية جميلة ومقدمة للمدينة. عانده سنوات الحرب الطويلة وبقي مضيئاً حتى عام 2008، فاقفل أبوابه لإعادة التأهيل. عشية الثامن من أكتوبر/تشرين الأول 2015 عاد لبيروت من جديد بروية مستقبلية ورائدة في تقديم الفن ليس لبيروت وحسب، بل للمنطقة العربية ككل، من حيث برامجها الفنية، ومن حيث الاهتمامات الموازية لهذا الفن. وكانت البداية مع أربعة معارض دفعة واحدة. يقع متحف سرسق وسط الأثرية، وفي الحي المعروف شعبياً بـ«السرسق»، هي عائلة بيروتية عريقة وميسورة يمتلك بعض أفرادها مجموعة قصور مقارية، وهي قصور مميزة بعقارة بنائها، وبالمساحات الخضراء المحيطة بها. بني المتحف في سنة 1912، وتعود ملكيته للراحل نقولا سرسق الذي كان يقطن مجموعة فنية صغيرة مميزة. لأنه كان عاشقاً للفن قرر في وصيته أن يكون قصره متحفاً لمدينة بيروت، وأن يتولى بشؤونه رئيس بلدية المدينة، توفي نقولا سرسق سنة 1952، واقتتح المتحف سنة 1961، لأن رئيس الجمهورية الراحل كميل شمعون اتخذ من القصر مكان ضيافة رسمياً لكبار زوار لبنان.

في ماضي المتحف ومستقبله كانت لنا قراءة مع رئيسة قسم الإعلام موزيل قهوجي، ومدير مكتب المتحف البير غيبا. تفيد قهوجي بأن نقولا إبراهيم سرسق أراد أن يفتح أمام اللبنانيين فرصة تذوق الفن في زمن كانت فيه الكالبريهات معدودة، ومرتاوها قلة. سنة 1961 افتتح المتحف معرض الخريف. بين الافتتاح والحرب الأهلية تروى قهوجي: كان النشاط متواصلاً وحيوياً، وانعكست الحرب سلباً بين الإقبال وعودة تبعاً للظروف، وفي الإقبال كانت الأبحاث تتواصل بهدف تقديم جديد. سنة 2008 قرر رئيس لجنة المتحف الراحل غسان تويني والأعضاء ضرورة لزحف المتحف للتوسيع. قسم يكن في ظل المساحة القائمة متاحاً معرض المجموعة الفنية الدائمة في المتحف بالتوازي مع عرض آخر. ومن الأهداف الأخرى جعل المتحف أكثر حداثة ومعاصرة، التحديث اتاح امتلاك مسرح، مكتبة، محترف ترميم، غرف معدة بأفضل الطرق التقنية لخزين اللوحات، ويوضح البير غيبا: البني حيث نحن شكل قديماً مساحة المتحف الذي كان يعرض مجموعته الدائمة، التي كانت تُرفع مع كل معرض آخر لتوضع في مخازن غير مجهزة كما يجب. بعد التوسيع، صار المتحف فريداً في شربتنا العربي لجهة البناء والتقنيات منها حرارة ورطوبة بمعدلات محددة للحفاظ على اللوحة.

متحف سرسق يعود بعد تحديته بأربعة معارض معاً معلم معماري ورؤية معاصرة للحياة التشكيلية في بيروت

وماذا أيضاً في إعادة التأهيل؟ كان الهدف الأساس الحفاظ على الطابع التراثي للبناء يقول غيبا، أصيب مرات في الحرب الأهلية، تكسر زجاجه، وأعيد حالياً لشكله وطابعه التراثي الذي بني عليه سنة 1912. المساحات المستحدثة تمت تحت الباحة الخارجية التي كانت حديقة ماضياً. الجديد أربع طبقات، إحداهما مزدوج الارتفاع لاستقبال الجداريات، والمعارض المؤقتة، إضافة إلى محترف ترميم، غرف تخزين، مكتبة ومسرح متعدد الاستعمالات، وكذلك مواقف للسيارات الموقفتين. مساحة المتحف كانت سابقاً 1500 متر مربع وأصبح حالياً بحسب قهوجي 8500 متضمنة كافة الفضاءات منها غرف المراقبة، التحكم بالكهرباء، وغرف أجهزة العمالة، من السرقة ومن الحريق وغيرها. براي غيبا أن للمبنى العام بشروطاً خاصة جداً هي متوفرة على أفضل وجه في متحف سرسق. مهندسان فرنسي ولبناني توليا أعمال التوسيع، والمهندس اللبناني جاك أبو خالد لا يزال يشرف على الورشة حتى اللحظة. أما المهندس الفرنسي جان ميشال فيلموت فيهتم بهندسة المتاحف، نفذ سبوتوغرافي لعرض عدة في متحف اللوفر وغيره من المتاحف الفرنسية والأوروبية. هذا ما توضحه قهوجي مضية: كما اهتم أبو خالد بمتحف الحبر في بسوس لبنان.

الشهداء الذين أعدموا على يد الأتراك. نسال البير غيبا لماذا التركيز على معرض الخريف في متحف سرسق؟ التوضيح: معرض له شروطه. يشارك فيه فنانون لبنانيون مقيمون. لا يتعدى عمر اللوحة السننتين. لم تعرض سابقاً ولم تخضع للجنة تحكيم. تختار لجنة التحكيم الأعمال التي ستعرض. تصور تلك اللوحات، توفّق معلوماتياً مع لغة عن الفنان، وتضم إلى كاتالوغ خاص بمعرض الخريف، الذي يستمر لشهرين تقريباً. وفي التقليد الذي سيستلحه المتحف بعد إعادة تأهيله تقديمه ثلاثة معارض كبيرة سنوياً إلى جانب المعرض الدائم.



من معروضات متحف سرسق

يهدف لإشراك المجتمع في الاحتفاء

«ملتقى الصورة»... قصص وحكايات مصورة عن الخرطوم

العام في ما يخص معنى المدينة خلال صور توضح المساحات التي يعيشها السكان.

بالإضافة لخصوصية المكان وجماله وتقدم ضمن هذه الفعالية ليلة ساهرة مع فرقة كورال جامعة السودان، وسيستمر المعرض حتى الخامس عشر من هذا الشهر يومياً من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الساعة مساءً.

الحدث الثاني المهم ضمن هذه الفعاليات، هو معرض «ماضي بين البيوت» ويتم الافتتاح في متحف السودان القومي في يوم السبت المقبل الساعة السابعة والنصف مساءً. وهو معرض للمصور الهولندي باول جوليان وهو عالم أجناس زار السودان في الفترة من 1933 إلى 1948 حيث وقّع في غرام نهر النيل وكل مظاهر الحياة عليه، واستطاع من خلال هذا الحب تصوير جمال النيل وانعكس ذلك على مجمل أعماله التصويرية وكتابات حول قبة المهدي وبين الخليفة وغيره. ويعتبر هذا الإرث جزءاً من أرشيف متحف روتتردام للصورة في هولندا، وبالتعاون مع السفارة الهولندية، قامت الصورة أندريا والمصور



محمد التمر أحد المصورين المشاركين في الملتقى

السوداني الصاق محمد، بدمج صور بول جوليان القديمة مع صور حديثة بشكل عام. لعكس نتائج نشاطات مستمرة في مجال التصوير الفوتوغرافي في السودان، وإشراك المجتمع في الاحتفاء بالصورة ومعرفة تجارب الناس مع هذا الفن.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

بدأت قبل أيام أولى فعاليات ملتقى القرن للتصوير الفوتوغرافي لهذا العام، بمحاضرة قدمتها الصورة الفوتوغرافية الجنوب أفريقية ميشيل لوكديس صاحبة الخبرة الكبيرة في عوالم الفوتوغراف وتدرسيه لأكثر من 10 سنوات، ميشيل قدمت محاضرة وعرضاً لمجموعة من أعمالها المختلفة ضمن منتدى القرن للفوتوغرافي.

منتدى القرن للفوتوغرافي يقيم معه جوده الأتلاسي في الخرطوم وملقى هذا العام يمثل خلاصة لعدد من ورش العمل والتدريب لبناء قدرات 14 من أفضل المصورين السودانيين، وسيتناول «ملتقى الصورة» قصص وكلاوي عن الخرطوم والسودان، باعني وبكلامات مصورين سودانيين وعالمين، في الفترة من الخامس إلى الخامس عشر من الشهر الجاري. والمنتدى عبارة عن سلسلة محاضرات يتحدث فيها ضيوف من خارج السودان لعكس تجاربهم التصويرية في جلسة نقاش مفتوح لكل في مياي معهد جوة الأتلاسي، يقول منظمو هذه الفعالية: لقد راغبنا في تنظيمنا لهذا الملتقى أن يستفيد الملتقى العادي، أي جمهور المشاهدين من عامة الناس، إضافة للمتلقي المحترف بمختلف عناصر التصوير من خلال ورشة تدريبية احترافية تستمر لأكثر من عشرة أيام، بواسطة ثلاثة من المصورين المحترفين العالمين وهم: أندريه لوترن من ألمانيا، ميشيل لوكديس من جنوب أفريقيا وأندريا استونلوتن من هولندا.

أما الحدث الرئيسي في هذا الملتقى فهو افتتاح «مدينة متغيرة»، وسيتم الافتتاح في قصر الشباب والأطفال اليوم الخميس الساعة السابعة مساءً، وهو عبارة عن نتاج ورشة عمل في فن التصوير الفوتوغرافي قدمها المصور الطاعلي أندريه لوترن من ألمانيا في معهد جوة لمدة أسبوع مع 14 مصوراً سودانياً عملوا معاً لعكس الحياة اليومية في الخرطوم. وقد كان هدف المشاركين تغيير المفهوم

وتختلل المعارض الكبيرة معارض أصغر، ومعها ورشات عمل تشجع على التعبير الفني. وسيكون المتحف منفصلاً على كافة التجارب الفنية الحديثة التي تستحق أن تعرض للجمهور. يوضح غيبا رداً على سؤال أن متحف سرسق ليس ملكية لأي كان، بل هو لمدينة بيروت ولبنان عامة. أقيم عليه رئيس البلدية أيسا كان، متولياً، وتعاونه لجنة أمناء للمتحف يرأسها حالياً طارق مئري، وتكاليف الترميم كانت بمساهمة مجموعة ممولين لبنانيين. ماذا في البرمجة؟ هي أربعة معارض معاً. نسقت أولها سيلفيا عجاميان «سبقي» ونسقت كافة معارض المتحف.. معرضها الذي قررت أن يكون الأخير في حياتها هو «نظرات علي بيروت» 160 عاماً من الرسم». يظهر تبديلاً في نظرة الفنانين لبيروت منذ سنة 1800 إلى سنة 1960، ويضعنا بمواجهة رسم الآخر لمدينتنا ورسمنا لها. هي رحلة بين الاستشراق وفناني لبنان الذين اهتموا بالألوان جيداً وبالناس والحياة، في حين راح المستشرقون نحو الرومنطيق.

وفي المعارض كذلك «مدن المدينة» ويظهر بيروت المعاصرة، وكيف يفكر بها الباحثون والفنانون. وهذا المعرض نسقته نورا رازيان يقدم بيروت المتعددة الصفات، ويضم صوراً فوتوغرافية وفيدوي، ورؤية جديدة لبيروت، وكذلك معرض لمجموعة فؤاد دباس من بينها صور وكتيب. لدباس صور من لبنان والمنطقة العربية ومن بينها النادر جداً، ونستضيف مجموعته لحوالي عشرين سنوات، وهي استضافة طويلة، نقول قهوجي. أما المعرض الرابع فيقدم مجموعة مختارة من المجموعة الدائمة مع تركيز على مقتنيات المتحف من معارض الخريف التي كان يقيمها. وبعد الافتتاح ثمة برنامج نشيط للغاية.

في مواعيد زيارة متحف سرسق يومياً من 10 صباحاً إلى 6 مساءً كافة أيام الأسبوع، ومن 12 ظهراً حتى 9 مساءً يوم الخميس، ويقفل يوم الثلاثاء، الدخول مجاني، والتبرعات متاحة. كذلك مجانية البرامج التي سيقدمها المتحف مجانية، والمدفوع منها رمزي جداً. فسن أهدافنا المساهمة في تقريب الفن من الناس، يقول غيبا. ويعمل في المتحف بصورة ثابتة 12 موظفاً، تساعدهم شركة تشغيل وصيانة.

من معروضات متحف سرسق



ليعة عباس عمارة*

المتنبي والحب 4 - 6

رجل مثل المتنبي لو كان للمرأة سلطان عليه لترك في كل مدينة زوجة وأطلساً، على عادة التجار المجوليين، فابن نساء المتنبي؟ بل ابن أم محسد المرأة الوحيدة التي تزوجها، ما شكها؟ هل أحبها قبل الزواج؟ من أي بلدة هي؟ وهي هذه المرأة (الحلال) في حياة المتنبي الذي جانب الخطايا على حد قول علي بن حمزة: (بلوت من أبي الطيب ثلاث خلال محمودة وذلك أنه ما كذب ولا زنى ولا لاط). فمضوح المتنبي للوصول بالشعر قمة لم ولن يصلها غيره متفرغاً للشعر وحده لا لهو ولا تضيق وقت سعياً وراء النساء، وثمة شيء آخر منع المتنبي من اللهو غير الطموح الكبير، ذلك هو أخلاق المتنبي، ومثله الفلسفية وقبحة المثالية ونجدتها في قوله:

عواذل ذات الخال في حواسدُ وإن ضجيع الخود مني ماجدُ
يرد يدان عن ثوبها وهو قادرُ ويعصي الهوى في طيفها وهو راقدُ

حتى وهو نائم لا يحلم بما يسأله مستيقظاً، أي أن عقله مبرمج على العفاف، كما هو مبرمج على الشعر، يقول:

متى يشغني من لاجع الشوق في الحشى مُحبٌ لها في قربه متباعدُ
إذا كنت تخشى العار في كل خلوةٍ فليم تصيبك الحسانُ الخراهدُ؟

وفي الصيدية بيته المأثور:

مرتت دار العار الحبيب فمحممت جوادى، وهل تشجى الجياد المعاهدُ

وهو الذي يقول:

وليس حياة الوجه في الذنب شيمَةٌ ولكنه من شيمة الأسد الوربُ

وقوله:

إني على شغفي بما في جُمرها لأعف عما في سرباليتها
وترى الروءة والفتوة والأيوة في كل مليحة ضرتها
هـن الثلاثُ المانعاني لذاتي في خلوتي، لا الخوف من تبعتها

كل امرأة مليحة ترى الروءة والفتوة والأبوة في كآتهن ضرات لها
يزاحمنا علي، ويبعدنا عني، ويقول المتنبي:

وأشبه معسول الثنيات واضح سترتُ فمي عنه فقيلَ مغزقي
وأجيدُ غزلان كجيدك زرنني فلم أتبين عابلاً عن مطوق
وما كل من يبوى بعف أبدأ خلا عافني ويزني الحب والخيل تلقني
سقى الله أيام الصبا ما يسؤها ويفعل فعل الباطلي المتعق
إذا ما لبست الدهر مستمتعا به تحزقتُ والميوس لم يتخرق

وقوله:

لنا مذهبُ العبادِ بي ترك غيره وإتيانه نبغي الرغائب بالزهد

وقوله:

وقد استعدتُ من الهوى وأدقتُ من عفتي ما نذتُ من لبلاله

وقوله:

كم حبيب لأعذر للوم فيه كحبيب لأعذر للوم فيه
رفعت قدرك الزمامة عنه وثنت قلبك المساعي الجسام

واضحة حياة المتنبي وسيرته بقدر غموض ماضيه التعلق بأصله ونسبه وانتمائه، لقد شطب كل شيء خلفه وبدأ من الحاضر صعوداً إلى المستقبل عن طريق الشعر وحده. تعجب به وإن لم يكن في القصيدة (أو المقطع من القصيدة) ما يلائم مشاعرك وتجربتك الخاصة، الفن وحده في شعره هو الذي يفرض علينا الإعجاب به، وإلا فما علاقتنا بشعب بؤان... لماذا نحب هذه القصيدة؟ ما يعجبنا في وصفه الماريا، لماذا نحب بوصفه الحمى؟ ما علاقتنا بجده لماذا نردد رثاءه لها بتأثير؟ ما علاقتنا بالأساء وما رأيانا إلا في حقيقة الحيوان؟ ما علاقتنا بالقاضي الخصبيني قاضي أنطاكية ونحن نتعوذ بالله من الحاكم والحكيم، ولكننا نحب ونعجب بقاضي أنطاكية الذي يقول فيه المتنبي:

قاض إذا التبس الأمران، عُرِّ له
عُضُّ الشباب، بعدُ فجر ليلته
شراهُ الشنخ، لا لري يطلبه
والواحد الحالتين: السرُّ والعلن
والظهورُ الحقُّ للساهي على الذهن
أفعاله نسبٌ لو لم يقل معها جدي الخصبين عرفنا العرق بالعضن

لقد أحببنا هذا القاضي وأحببنا ما قاله المتنبي فيه فقد فرض علينا الحب فرضاً بقوة البيان.

* أدبية عراقية - كالفورنيا



لماذا كل هذه المقدمات؟ لأن العرب، كلهم، شعبياً

وقبائل، حكماً ومحكوماً، لا زالوا يلهون خلف الغرب بشقيته: الأذني (أوروبا)، والأقصى (أمريكا)، لإنقاذ ما لم يعد، ربما، إنقاذه مكاناً في سوريا الجريحة التي صارت على حافة الموت، وفي غيرها من «بؤر السعيرة» العربية المشتعلة مثل نيران كونية لا تُطفأ. ومُ يعرفون (أكثر مني) أن الغرب بشقيته وراء كل ما يحصل اليوم في العالم العربي، بشكل مباشر، أو غير مباشر. وقد كان الأمر كذلك منذ عشرات السنين، فالغرب منذ البدء كان يعتبر العالم العربي «فضاءً الحيوي»، الذي لا يمكن الخنق عنه. ولا يحق لهذا الفضاء أن يتعق بقذرة استجمام، ولو «ديمقراطية»، ومن يعيش في الغرب يُدرك ذلك بشكل أكثر وضوحاً.

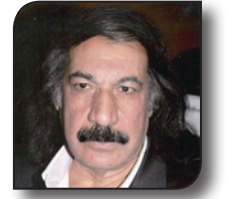
قد نفهم أن يفعل الغرب ما يريد، وأن مصطلحه هي التي تقود تصرفاته وذبذباته وعوده الكاذبة، وتلوثاته، بشأن الوضع في سوريا. ولكن، ما شأن العرب؟ أو ليس للعرب «الخائبين» إرادة؟ وكيف نفهم هذا «الاضمحلال السياسي» العربي القاتل، الذي تحول استجداء «الآن العالم العربي عاجز». لا فسن ملك الطاقات العظيمة التي يملكها العالم العربي بشريا ومادياً وتاريخياً، لا يمكن له أن يكون عاجزاً، وإنما متواطئ، لكنه تواطئ بمثابة الخيانة. حياة للذات، «استخفاف» باليصير. وسوتري السلطات العربية «المبتليكة»، حتى لا نقول المتواطئة، كُمن ستكون خسارتها فادحة. عندما سيترك العالم العربي الكرام في ربح عاتية، وفي النهاية، في أوضاع مثل هذه، ماذا يستطيع فرد معزول مثلي أن يفعل سوى أن يطلق صرخة مجروحة. صرخة اليأس الأخيرة قبل أن ينهار كل شيء.

* كاتب سوري

التناذر العربي

وأخيراً، المخلّفات الدينية واللاينية التي ترهق الأرواح، وأحياناً تزهمها. ولكي تكتمل الدائرة التراجيدية، فإن إجماع «الشخصية العربية»، سياسياً ومعرفياً وإبداعياً، يسبب ذلك، هو الذي يقوّي هذا التناذر المتفاقم، القائم على القمع، فالخضوع، فالاستسلام، فالتمرد الجبّش.

ولكن، لماذا يكون «التمرد العربي» مُجهضاً، في أغلب الأحيان؟ لأنه نوع من «تمرد شغفي»، أقرب إلى «الفؤرة»، منه إلى الثورة. وهو، غالباً، ما يأتي متأخراً، بعد تراكم طويل من القمع والتسلي والمثاقبات. ولا يتّمع بالشروط الضرورية للوصول إلى هدفه. منظوره التاريخي مضطرب، وغايته ليست قلب الوضع الاجتماعي، وإنما الاستيلاء على السلطة. إنه «تمرد عُصوي»، هو الآخر. ونحن نعرف الكثير من هذه التمردات التاريخية الفاشلة، مثل «فورة الزنج»، و«حركة سياتراكوس»، و«تمردات الهوامش المتعددة، في الشرق، و... وجوه الحكاية العربية البائسة، منذ التأسيس الأول للحكم المركزي الذي قام على «العُصبة والدين»، هو أن الحاكم يتّمع بكل الحقوق، وليس «للرعية» أي حق. وحدثنا، منذ بداية ما سمي، تعسفاً، «بالحداثة العربية»، سقط العالم العربي في مستنقع الكذب على الذات والزييف والتقمص. فحداثته «الفرغة» كان هماً، ولا زال، فقط، «السطوة» على المنجز الغربي، في



خليل النجمي*

لا نزيد أن نعترف بحقيقة «التناذر العربي» المرّة. ومن حقّ سوريا علينا، أن نعترف، الواقع أقوى من مشاعر الرفض عندنا. ثمة ما يدعو للخوف، للخوف المطلق من هذا «التناذر» الذي بدأ يتّمدد كالسهم في كيان عالنا الأذني الانهيار. هذا «الستدورم» المرعب الذي بدأ يحيط بكلّك، مثل ليل مخيف فوّنا، هو الذي سيدمر كل شيء. كنا مقومعين، فصرتنا مشردين، ومعارضين فصرنا مُعالين. وكباراً أيضاً نتحمل من قسوة واضطهاد، فصرنا أصغر من العذاب والاحتقار. كنا نامل، فصرنا تُنسى، ونهتّب من العذاب، فصرنا نموت بلا هيبة. ولن لا يعلم، فإن سوريا ليست سوى بداية. خراب سوريا هو أول الخراب العربي إن لم نتدارك الأمر. وهل ثمة أمل، بعد؟

سيمون: يشدني الجانب العاطفي في العمل ولا أخضع للموضة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



الفنانة الشاملة سيمون حالة فنية خاصة دخلت الفن لتحقيق موهبتها في الغناء ثم اتجهت إلى التمثيل ولا تسعى وراء المال بقدر سعيها وراء رسالة فنية تؤثر فيها وفي جمهورها.

تعطي قضايا الإنسان اهتمامها أكثر من التركيز على قضايا المرأة فقط، لأن الفنان عليه الاهتمام بكل من حوله في المجتمع.

لم تخضع في حياتها لتأثيرات الموضة وللماركات العالمية التي أصبحت هوسا بين الناس خاصة الفنانين، واهتمت بعمل شكل خاص بها في الموضة والماكياج فأصبحت مميزة بطريقتها الخاصة.

عن قضايا المرأة وهل أخذت حقوقها تقول سيمون: أحب تناول الإنسان الذي يصنع حياته بدون تصنيف، فالإنسان لديه القوة والطموح والحياة علينا مناقشة كل ما يلزمه، سواء امرأة أو رجل وقضايا المرأة العلية من بين ما يهم الإنسان المعاصر.

وأضافت: الفنان بجانب حياته وعمله عليه الاهتمام بمن حوله، خاصة أن الطبقة المتوسطة الآن أصبحت شرائح مختلفة ومتعددة على خلاف أيام زمان.

وحول عدم خضوعها للموضة قالت: أحب اختيار ما يلزمي بنفسي، لأن الموضة من صنع آخرين قد لا أتفق مع أنذراهم، ولذا حرصت على عمل شكل يخصني ويشبهني تماما.

وأشارت إلى أن قبولها لسلسلة «بين

السرائيات» كان لأنه يخدم القضايا الإنسانية وفيه نموذج صبور وطموح وامرأة ترغب في تعليم إبنتها، والست صباح كما يتادونها في المسلسل لها شخصيتها فمهمة المنادي غير موجودة سوى في مصر فقط.

وعن نظرة الرجل إلى الست صباح، وكيف جسدها قالت: الدور يتناسب مع مؤهلات ومواصفات صباح التي تتعامل باحترام وقوة في بيتها وبين الرجال وفي داخلها ما يبني الحواجز بينها وبين الآخرين.

وترى سيمون أن التلفزيون والإعلام لا بد أن

14 فيلما روائيا طويلا تتنافس في «المهرجان القومي للسينما المصرية»



■ القاهرة - رويترز: بمشاركة 14 فيلما روائيا طويلا وأكثر من 100 فيلم تسجيلي وروائي قصير بدأت مساء أمس الأربعاء الدورة التاسعة عشرة لـ «المهرجان القومي للسينما المصرية» في دار الأوبرا في القاهرة.

والمهرجان مناسبة سنوية تتنافس فيها الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والأفلام التسجيلية الطويلة والقصيرة وأفلام الرسوم المتحركة التي أنتجتها السينما المصرية عام 2014.

وقالت إدارة المهرجان في بيان إن 14 فيلما تتنافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة ومنها (صنع في مصر) بطولة أحمد حلمي و(الجزيرة 2) الذي عرض بعد وفاة الممثل خالد صالح (1964-2014) و(ديكور) لأحمد عبد الله السيد والذي فاز السبت الماضي بالجائزة الكبرى للمهرجان الدولي للسينما المرأة في المغرب كما حصل بطله ماجد الكدواني على جائزة أفضل ممثل.

ويشارك في المسابقة أيضا (أسوار القمر) لطارق العريان و(الغيل الأزرق) لمران حمام و(بتوقيت القاهرة) آخر أفلام الممثل الراحل نور الشريف الذي نال عن دوره جائزة أفضل ممثل في مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في يونيو/ حزيران الماضي كما حصل الفيلم على جائزة أفضل سيناريو لخرجه أمير رمسيس.

والدورة الجديدة للمهرجان تحمل عنوان (أفلامنا.. مرآتنا) وتتصدر ملصقها صورة نور الشريف وزوجته بوسي من فيلم (حبيبي دائما) الذي أخرجه حسين كمال عام 1980 وأصبح من أيقونات الرومانسية في السينما المصرية.

ويكرم المهرجان في حفل الافتتاح كلا من الممثلين يحيى الفخراني وليلى علوي ومدير التصوير عصام فريد وكاتب السيناريو مصطفى محرم ومصمم المناظر محمود محسن.

وقال المخرج المصري سمير سيف رئيس المهرجان في وقت سابق إن جوائز المهرجان كانت في العام الماضي 447 ألف جنيه مصري وأصبحت في الدورة الجديدة 894 ألف جنيه مصري (نحو 114 ألف دولار). وينظم المهرجان ندوات لإحداها مناقشة قضية (إدارة أصول السينما) أما بقية الندوات فهي احتفاء بعدد من رموز السينما المصرية الذين رحلوا هذا العام وهم فئات حمامة وعمر الشريف ونبيهة لطفي ورافقت المهدي وتونر الشريف.

ويستمر المهرجان عشرة أيام وتقام عروضه في قاعتين في دار الأوبرا في القاهرة كما تقام عروض لبعض الأفلام المشاركة في مركز الحرية للإبداع في مدينة الإسكندرية الساحلية.

«مهرجان دبي السينمائي» يعرض أفلاما عن الحجاب والنظرف والحرب السورية



■ دبي - د ب أ: كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن الدفعة الأولى من الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر القصير»، خلال دورته الثانية عشرة التي تقام في الفترة من التاسع إلى 16 كانون أول/ ديسمبر المقبل.

وقال منظمو المهرجان إن الأفلام المتنافسة تناقش قضايا الحجاب والبرقع والتطرف والغربة، إلى جانب تفاصيل من الحرب السورية في مدينة حلب. وقال مسعود أمر الله آل علي، المدير الفني للمهرجان في مسابقة «المهر» اكتسبت منذ إنطلاقها في عام 2006، مكانة واعترافا ملحوظين في قطاع السينما، وأصبحت داعمة لاهذا القطاع، مقدمة مجموعة من أفضل الأفلام القصيرة من العالم العربي.

وأضاف أن هذه المسابقة توفر للمخرجين العرب فرصة مهمة في مسيرتهم المهنية، حيث يشارك الفيلم الفائز في المسابقة، في الترشح لجوائز «الأوسكار» للعام 2017.

وتابع: «تمثل الأفلام القصيرة المشاركة في مسابقة المهر تحدياً أمام مخرجيها، كونها تنتج في وقت ضيق، وبموارد قليلة، وهنا يأتي دور مسابقة المهر للأفلام القصيرة التي تعد منصة لصانعي السينما المستقلين تمكنهم من إظهار مهاراتهم الجريئة والمميزة في هذا الوسط».

وأضاف مسعود «مهرجان دبي السينمائي الدولي ملتزم بدعم صناعة السينما في المنطقة، وفخورون بتوفير منصة مهمة تسلط الضوء على أعمال السينمائيين العرب».

من جانبه، قال مبرمج الأفلام القصيرة، صلاح سرميني «يرحب مهرجان دبي السينمائي الدولي كل عام بالمخرجين القادمين من جميع أنحاء المنطقة للمشاركة في مسابقة المهر للأفلام القصيرة، وفي كل مرة نشعر بالدهشة من أعداد المشاركين المتزايدة وجودة إنتاجهم، فالمهرجان يمثل أكبر فرصة للمخرجين لدخول عالم السينما، وهذا ما يجعل المسابقة تجذب عددا كبيرا من المواهب العربية الناشئة».

ومن الأفلام المشاركة، فيلم «حجاب الغيرة» الذي يقدم قصة شاب مسلم متدين يعشق زوجته إنورا بشكل كبير، وقد تغيرت حياتها بعد أن تعرفت على صديق جديد، وبدأت مشاعر الغيرة والشك تبدو واضحة على أمين، لدرجة أنه بدأ يتساءل عنن في المرأة التي تختبئ تحت البرقع ويتناول فيلم «الصراف المستقيم» من إخراج اللبنانيين فؤاد عليوان وأوفيدو الحوت رحلة زكريا، اللبناني المسلم الذي يفخر بدفاعه عن بلاده من خطر المتطرفين.

ويعرض فيلم «كلايديسكوب» للمخرج السوري عمار البيك، ليلية من حياة مصور صحافي محترف، يقوم بتغطية الحرب الدائرة في مدينة حلب السورية.

كيت بلانشيت وروبرت ريدفورد يجسدان سقطة إعلامية أمريكية في «تروث»

■ لوس أنجلوس - رويترز: يجسد روبرت ريدفورد وكيت بلانشيت في فيلمهما الجديد (تروث) دور مذيع ومعدة في التلفزيون أدى تقرير لهما في 2004 بشأن السجل العسكري للرئيس الأمريكي آنذاك جورج دبليو. بوش لفضيحة.

وعمل المذيع دان راندير والمعدة ماري مايس على قصة استقصائية لبرنامج (60 مينيوتس) في شبكة (سي.بي.اس) التلفزيونية دار حول أداء بوش للقذمة العسكرية في القوات الجوية في الحرس الوطني لولاية تكساس أثناء حرب فيتنام.

واعترفت الشبكة الأمريكية لاحقا بأن الوثائق التي استخدمت في القصة - والتي أذيعت قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية بين بوش والمرشح الديمقراطي جون كيري - لم يتسن التحقق منها. ونقل راندير إلى النشرة السنائية في الشبكة.

وقالت بلانشيت التي تؤدي دور مايس في العرض الخاص للفيلم «رغم أن ذلك حدث في سبتمبر/أيلول 2004 اعتقد أن الفيلم .. توقيت مناسب جدا».

وأضافت «بيتر استنكئة مشوقة ومهمة بشأن العلاقة بين ساستنا والإعلام».

وسن المقرر طرح «تروث» في نيويورك ولوس أنجلوس في 16 أكتوبر/ تشرين الأول. كما سيعرض في مهرجان لندن السينمائي».

أطفال في غزة يداون آثار الحرب بإيقاعات موسيقية



أطفال يعزفون على الآتهم المفضلة

ويبدو الوجداني صاحب الشعر الكثيف سعيداً، لأنه سيحظى بعود يتناسب مع حجمه الصغير، ويقول: «أنا هان (ها)، بدي (أريد) أتعلم موسيقى».

كارول الصايغ، 9 أعوام، لا تفرق البسمة وجهها، وهي تتغذ تعليمات مدرسها في يوليا أبو ناموس، لتعلم العزف على إحدى الآلات الموسيقية.

ويعد دافق من التدريب، تمكن الصايغ من عزف مقطوعة موسيقية، تشبه وهي ترددها بانها تطير، كما تقول: «والحال نفسه مع زميلتي آنا تزي (8 أعوام)، التي قالت: «هان بتحسش بالخوف، وأنو فيه صف وموت، كثير يتكون أنا تعلمهم أفضل ولو قليلا».

وتتفق الدريريون في العهد مع المقولة الشهيرة لـ «رولان بارت» الفيلسوف والأديب الفرنسي عن الموسيقى، بأنها «جعلتنا نساء بشكل أفضل، فكل الألحان المنبعثة من العزف على الآتي «الكان» و«البيانو».

وتقول رضوان إن شغفت وغيرها من الطلبة الذين يتدربون على العزف من خلال الكمان (نحو 25 طالباً)، يملحون بأن يصبحوا عازفين مشاهير.

وتمرر أصابعها على مفاتيح البيانو، وتقوم بإصدار أصوات موسيقية تنال إعجاب مدرستها رضوان التي أوضحت أن «العزف على البيانو يساعد أطفال غزة على العلاج النفسي».

ويُعتبر سفر طالين من العهد في غزة لأول مرة إلى فرنسا، وعزف مقطوعات عالية، «انتصارا للموسيقى والحياة» كما يقول إبراهيم النجار، مدير معهد «إدوارد سعيد»، والمترش على تعليم مجموعة من الأطفال العزف على العود، والكان.

ويضيف النجار: «شراكة طالين من غزة، والقيام بجولات الأوركسترا في الخارج، رسالة بأنه في هذه المدينة المحاصرة، المثقلة بجراح ثلاث حروب، ما يستحق الحياة».

ووفق النجار، فإن أعداد المنتسبين للمعهد ازدادت بعد الحرب التي شنتها إسرائيل صيف العام الماضي، مستطردا بالقول: «الموسيقى لغة الشعوب، وبالتمسك بالأطفال غزة فهي تشكل متنفسا لهم للتخفيف من الضغط النفسي، والتوتر المحيط بهم جراء الحصار الإسرائيلي الخائق، والحروب المتكررة».

ووصل عدد الطلبة المنتسبين للمعهد إلى 210، يتعلمون الموسيقى بشكل نظري، كتاريخ الموسيقى الشرقية والغربية، والمقامات والنوتات، فيما الجانب العملي يمثل في اختيار كل طفل لآلة الموسيقى، والتعلم عليها، بحسب مدير العهد، ويحظى الطلبة بشهادات تؤهلهم للاتحاق في معاهد الموسيقى العالمية.

ويستقبل المعهد، الأطفال من سن 6 وحتى 14 عاماً، بحسب النجار الذي لفت إلى أن نسبة الإقبال على المعهد تزداد يوماً بعد آخر، «لكن ضيق المكان وقلة عدد المدرسين، تحول دون استيعابهم».

وفي المعهد 12 مدرساً، بينهم مدرسون روس، ورومانيون، يعلمون الأطفال العزف على الآلات الموسيقية

■ غزة - من علا بالله: «جرح الطفل وسلان عاشور، شقيقه بسولة وهو يعزف مقطوعة موسيقية كلاسيكية، على آلة «الترومبيت» (البوق)، داخل إحدى غرف مدرسة الموسيقى الوحيدة في قطاع غزة.

وأمام «البنتوة الموسيقية» المكتوبة، يصنع عاشور (13 عاماً) انغاماً لأوركسترا عالية، يتزامن احتها مع حلق مألوف لقطارات إسرائيلية حربية، في سماء غزة.

يرفع صوت آله في تغني على الأصوات التي تذكره بالحرب، والوت.

داخل معهد «إدوارد سعيد» الوطني للموسيقى، وسط مدينة غزة، ينصت رسلان باهتام باغ لتعليمات مدرسته الروسية، نثاليا أنسو عبيد، التي تشعّر بفخر كبير، لأن تلميذها قدم مؤخرًا، برفقة «أوركسترا فلسطين للشباب» (إحدى فرق المعهد الموسيقية)، عروضاً في باريس.

و لأول مرة تم اختيار طالين اثنين من فرع المعهد في غزة، وهما رسلان عاشور، وريما الحداد، اللذين يعزفان على آلة الترومبيت، لتقديم عروض موسيقية في عدة مدن فرنسية، برعاية المعاهد الموسيقية هناك.

وقدم الطالبان، برفقة «أوركسترا فلسطين للشباب» في 26 أغسطس/ آب الماضي، ولدة أربعة أيام، عرضاً في باريس، بقيادة المايسترو الفرنسي نيكولاس سيمون، و85 عازفا وعازلة من مختلف بلدان العالم.

كان الأمر أشبه بالعجزة كما يروي عاشور، مضيقاً: «عزفنا مقطوعات موسيقية غربية كلاسيكية، عزفنا لغوسيبيني فيردي، وهكتور برليوز، وتشايكوفسكي، كان صوتنا رسالة غزة إلى الخارج، أننا نريد أن نعيش».

حل العدد السابق

7	6	1	8	9	5	4	3	2
9	8	4	3	6	2	5	7	1
2	5	3	7	1	4	9	6	8
8	1	2	9	4	3	7	5	6
5	4	6	1	8	7	3	2	9
3	7	9	5	2	6	8	1	4
1	9	7	2	5	8	6	4	3
4	2	5	6	3	9	1	8	7
6	3	8	4	7	1	2	9	5

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
يتحدث هذا اليوم عن وحدة ربما تقدرها جداً، وعن فوضى في حياتك المهنية تهرب منها	إحتر بعض المناوئين والتطفلين على أعمالك وكن يقظاً جداً هذا اليوم لأن أحدهم يحاول وضع العصي في دوالبك مشاريعك	أفكارك المميزة تنمك القوة في مواجهة الزملاء، لكن لا تستهلك كل رصيدك في مواجهة واحدة	يشير هذا اليوم إلى أفاق مهنية جديدة وواسعة، وإلى مشاريع كثيرة تخطط لها منذ مدة
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
يتحدث هذا اليوم عن اجتماعات وحفلات ومناسبات كثيرة تشارك بها حتى آخر الشهر	تضطر إلى التكيف مع المستجدات أو إلى تقديم تبريرات وتفسيرات، أو يسود جو من سوء التفاهم مع بعض الأصدقاء	يدعم هذا اليوم مشاريعك الشخصية، ويتحدث عن مبادرة جديدة حتى آخر الشهر	قد تبحث ابتداءً من هذا اليوم في مسألة تتعلق بك سواء أكانت مالية أم اقتصادية أم شخصية
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
الحل الذي يرضي جميع الأطراف هو دائماً المفضل، عليك تسعى إليه لئلا تدفع فمن اندفاعك لاحقاً	قد يؤلّد هذا اليوم بعض الاحتكاكات، إلا أنه يهبك إشرافاً وسحراً وجاهزية وقدرة على التخلص من أكبر العراقيل	ينذر هذا اليوم بحالة أقل وهجاً من السابق وأكثر تعقيداً، ومع ذلك تجد نفسك قادراً على التقدم بخطى ثابتة جداً	لا تحسم الأمور قبل التحقق من صحة قرارك، وتعامل مع المستجدات بهدوء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	5	2	
	9	7	
9	4	3	8
		8	9
	1	5	
2	9		
3	7	9	
	5	9	7
	6	5	
	9	2	3



فضائيات
وأرضيات

قران شيعي في غرفة نوم الخليفة و«نظنة» فضائية لحرب الخصيان!

لينا أبو بكر *

ما الفرق بين أولئك الذين جاءوا على ظهر الدبابات الأمريكية لإسقاط رئيس عربي، وبين أولئك الذين يسبحون للطائرات الروسية للإبقاء على رئيس عربي آخر؟ هل يحق لأي فريق أن يتهم الفريق الثاني بالخيانة والأمركة، بينما هو عميل إعلامي تقشفت في عظامه الروسة؟ الأمر بالطبع لا يتعلق بالمسرات الوطنية والعروبية والمقاومانية ولا بالديمقراطية والحرية والإطاحة بالطغاة، فالأهداف المقدسة لا يمكن أن تتحقق على يد العزاة وأبوأهم، لا بل إن المبررات التي استخدمها الطرفان هي تحديداً أدانتهم فلا فكرة «الحرية» ولا فكرة «المقاومة» تنسجمان أبداً وأخلاقياً مع ضديهما.

حسنًا إذن، الأمر كله حرب نكبات ومصالح وولاءات، وهي أشبه بحرب الخصيان التي يخصي فيها الزوج نفسه ليغيب زوجته!

في غرفة نوم الخليفة!

وأخيرا وصلت إلى غرفة نوم الخليفة، بعد أن تكبدت ثمنا باهظا في مخالفة سير للشوارع العربية التي انحرفت عن مسار الثورة ودخلت إلى وكر الدبابات بقدمها لتستقر في بيت الطاعة الداعشي، فعلى من ستبكي أيها العربي وانت تسيير بلا عينين في طرقات عسواء؟ عموما لا تلقى، فسلم يعد هناك داع للبقاء، ما دام السيفيسوبك، وطنك البديل، وإعلامك يزودك بمركبات فضائية تنطشط وتفقر بك من مخدع إلى آخر وأنت «مقرمز» في مكانك مثل كعكز، تتابع باهتمام مبارزة غرامية للباحثين الروس مع الجوّاري الداعشيات في العراق، بينما تسترق النظر من خرم كاميرا خفية لتمتع فحولتك بنهر عسل اللذبية القطبين مع بني داعش في فرع الشام، فهل أطيب على ظهرك وأنت تسأل المقلب كالفلكات؟ أم أمتف: شكرًا له، «عاش»، التي لولاها لما اكتشفنا كم نحن فارغون وحققى وجاهليون، ولم نزل في سنن الرضاة التي لا تؤهلنا لتحرير فلسطين ولا الخروج من سسراويل طغائنا، ما دمننا نقفل ذوي القربى في سبيل «داعش»، ونترك القتال في سبيل الأقصى للإنضمام إلى حروبها الهولوبودية بطقوسها الخرافية ولعبها الإلكترونية وأرقامها الفلكية، وغزواتها الدوتيكسوتية، فمن لم يكن داعشيا فهو إما فيل تخرج من حظيرة الفيلة في إيوان كسرى، أو دب ضال تلقى تلقيا اصطناغيا في مستوصف الكرملين ليتمتع بالصفات الجينية اللذبية القطبية، أو أنه عضو يعاني خدرا في العضل يمكنه من التجدد في لجنة مطاردة السحرة الماركزية، التي أرقها «رهاب» الشيوعية حتى كادت تزج بشارلي شابلن في سجن النساء!

لم يتبق علي إذن سوى كتابة تقرير أخير من غرفة نوم البغدادي عن وصول الماتون الأمريكي إلى هناك لعقد قرانه على آخر الجوّاري في بلاط الشيوعية: المقاومة اللبنانية!

كُتبت أكثر مما يستحق الصوص

بكل فخر واعتزاز يسمح لي به قلبي، يحق لي اليوم بعد انتشار «هاشاج انتفاضة السكان»، في فلسطين المحتلة، أن أستحضر مقالتي التي كتبتها في هذا المثل قبل سنوات عند تدمير مخيم نهر البارد وما رافقه من حرب ضروس على سلاح المخابرات الفلسطينية، وقتها دعوت الشعب الفلسطيني للاستعانة بسكان الطابع، فذهبت العيادة مثلا فسي كل الثورات العربية، لتبرهن فيه اللغة على استشرافيتها فيطمئن ضميرها الفلسطيني، الذي لم يوظف حرقا واحدا لغير عقله.

ولم أزل أذكر أول يوم من أيام الثورة السورية، التي كشفت زيف التناقض في فلسفة ممانعة لم تطلق رصاصة عرس واحدة في الجولان، فما بالك برصاصة الحرب؟ وهي العيادة التي ذهبت مثلا أيضا، أستعيدتها وأنا أتأمل حمال من يصفقون لبوتن، فهل يتوقعون منه أكثر من بصقة تليق بمن يستعمر من أبناء عروبته ليتباهى بالمحتل الأجنبي؟ هل يتق بهم بوتن وقد خانوا أنفسهم؟ أين رصاصة العرس في هذه الدبكة الروسية؟ ألا يتسبه هذا قصة النائب الأردني والعامل المصري، الذي اتخذ الإعلام المصري ركوبة لاستعراض الديكتة الوطنية، التي لا ترى أعراضها سوى بين الإخوة الإعداء، بينما يقبع في سجون المحتل الإسرائيلي ما يقارب العشرين أسيرا مصريا يعانون الأمرين ولم نسمع عنهم ولا عن أسباب منع السلطات المصرية من زيارة أهلهم لهم، ولا رأينا حرقه الدم الفضائية التي تتحفنا بها جوقه الكوشة الإعلامية؛ مع إصرارنا على إنزال أشد العقوبة بمن أهانوا المغرب المصري ومكافأة عين الكاميرا.

أما فيما يتعلق بالشأن اللبناني فقد عاد «هيدا كحسي» بأقل مما توقعنا، رغم أن أزمة النفايات وحدها كفيلة بتزويد الطامع بكم هائل من الروشيات الكوميدية والتهمكية، ولم ندر لم يحسن البرنامج الإكثار على هذه الأزمة كما يجب... وقد أستعيد بهذا الأزمة لغتي، لأن الحرب الأهلية التي وصفها مرة بالفاتيات الوطنية، فذهب الوصف مثلا، لا تعبر عنها سوى أكياس القمامة ورائحتها العريبة في لبنان... بالله كم يفضح اللصوص أنفسهم، تراهم يدافعون عن الحقوق والأمانات والحقيقة، وهم أول الخونة وآخرهم بل هم أبنا طغائهم... وبس!

مديعات بلا وجوه

حين تتلبد الوجوه بالماكياج الخارجي والأقنعة التي تتحول مع الزمن إلى وجوه، يفقد الإعلامي أو الإعلامية أهم حاسنة عند الإنسان ألا وهي الاستشعار، يصبح كأنها غباشيا بالكاد يمكنه رؤيته أو تمييز تفاصيله، الأمر يتعلق لا شك بوفاء الكيلائي، التي تحولت من رتبة مذبة إلى رتبة حارثية لما وضعتها أحلام في رنقة الستات، حينما استغربت هجوم المذبة عليها ومحاولة توريطها مع علي جابر ونجوى كرم بانتقاد رأيا الحر والمهني بالطفلة المصرية ياسمينية، ونسأءلت لم لم يحترق قلب الكيلائي على أطفال سوريا بهذا القدر، فما كان من المذبة سوى إهانة المطربة: «دي متهاتك يا اختي المتهات بتاعتك على تويتري... لتعطي لنفسها الحق بالتناول والحكمة وتقص دور المحللة النفسية، وهنا لن نتحدث عن العيب إنما عن الجبن، فهل كانت لتجرؤ هذه المذبة على هذه الشتمية أمام أية فنانة أخرى؟! والله إنني في شك من بغداد إلى غزة، فأقل ما فيها كانت ستتلقى عبارة «اللجنة عليك» وهي الترجمة العربية الخاطئة للشتمية الشهيرة في أفلام هوليوود التي حدثتكم عنها منذ سنين خلت!

وقد تستعيد معي أيها المشاهد البالون الإعلامية «منى الشاذلي»، التي قامت بقص الأطراف المتقصدة من شعرها تعاطفا مع مرضى السرطان، وإن كنا نؤمن بشيرية المذيع وننق لا شك بالمشاعر الإنسانية التي يتودح فيها البشر جميعا فطريا، إلا أن الأمر يتعلق بتوظيف هذه الفطرة إلى الاعتبارات الدعائية التي تنموها، وتجعل من الشاذلي النسخة النسوية من جابر القرموطي، كما ذكرت الناشطة أزوى أديب على «تويتري». مع هذاء محاميد، تختلف قوانين اللعبة، لننحدر على أجمل وجه إعلامي، يسقط جميع الأقنعة ليتسكع بأخر وجه حقيقي في لعبة المرايا والخدع البصرية، إنه وجه فلسطين.

* أديبة فلسطينية تقيم في لندن
@linaabubaker22: twitter



يسرا مع وفاء الكيلاني

يسرا تكشف في «المتاهة» مع وفاء الكيلاني: سر كرهها لـ «المرأة» وعدم وجود مرآة في غرفة نومها

دبي - «القدس العربي»

من أحمد جمال المجايدة:



فتحت وفاء الكيلاني كتاب حياة النجمة يسرا، وتصفح معها صفحات أيامها وسينيتها في حلقة جدلية من برنامج «المتاهة» على «أم بي سي»، تسألها بداية عن الشخصية الحاضرة أكثر في الحياة، أي يسرا أم سيفين (وهو الإسم الحقيقي للنجمة المصرية)، ويهدأ بتلق الحوار المفتوح على الاحتمالات والتوقعات كلها.

تدور الحلقة داخل ديكور يعتمد بشكل أساسي على «الغرافيكس»، وفي إطار برنامج حوارى يسعى إلى الكشف عن نظرة الضيف إلى الحياة عموما، وإلى الفن والسياسة ويوميته خصوصا، كما يضيء على مشواره... وتوضح يسرا أنها مرت بتجارب كثيرة، وعاشت صدمات عدة، مشيرة إلى أنه «ليس سهلا أن تتخطى أزماتك، لكن الأمر الذي لا يكسر، يُفترض أنه يقوي ويجعل أكثر صلابة ومتانة».

ولا تكشف سرا عندما تقول إنها إنسانة متفائلة، وتحب الفرح وتكره «النكد... مؤكدة أن علاقة صداقة متينة تربطها بوالدتها، ومع ذلك، تعترف يسرا لأول مرة عن سبب اعتذارها من والدتها بسبب سؤال طرحته عليها.

لم يكن السؤال عاديا، فأجلت الأخيرة الإجابة عليه حتى انتفت الحاجة إلى إجابة وأخذت يسرا القرار بأن تقول لوالدتها «أسفة»، تتابع وتقول إن عمرها اليوم هو 10 سنوات فقط، فهل من حكاية لهذا الرقم؟ وماذا تقصد بـ «الحياة الخرساء» التي تعيشها بين الحين والآخر؟

وتتحدث خلال اللقاء عن لحظة ضعف، فهل فكرت بالانتحار يوما؟ تكشف عن رأيا في بعض المثلثات بين المجاملة والصرامة، وترد على المتذنبين في الفن والسياسة، وتعبّر عن أهمية دور الفنانين في الحياة العامة، ومدى حضور «القوة الناعمة» في هذا المجال.

وتتوقف عند التحدي الأهم والأبرز في حياتها الذي كان والدها السبب في رسمها له، كما تخرج وفاء الكيلاني مع ضيفتها على السبب الكامن وراء عدم ارتدائها اللون الأبيض.

قال إنه تزوج في عمر التاسعة عشر وطبعه صعيدي الفنان أحمد فهمي: أرفض احتراف زوجتي الغناء

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

فاجأ الطرب الشاب أحمد فهمي وزوجته أميرة فراج جمهور برنامج «معكم» الذي تقدمه الإعلامية منى الشاذلي بغناء أول دويتو يجمعهما معا في أغنية واحدة خلال استضافتهما في الحلقة حيث تحدث الزوجان عن بداية التعارف بينهما وحبهما الذي جمعتهما في سن صغيرة للغاية داخل مبني دار الأوبرا حين التقيا لأول مرة في إحدى الحفلات الغنائية وكان أحمد عازفا في الأوركسترا بينما كانت أميرة مطربة بالفرة.

وتكشف فهمي لأول مرة سر رفضه احتراف زوجته للغناء طوال السنوات الماضية، رغم جمال وعذوبة صوتها، مشيرا إلى أن أصوله الصعيدية وبنيتها الشديدة كانا العائق الوحيد، كونه رجلا شريقيا ويرفض أن يكون لزوجته محجوب.

وقال إنه حين تقدم لخبطه زوجته كان عمره وقتها 19 عاما بينما كان عمرها 16 عاما، ولم يكن يمتلك سوى 5 آلاف جنيه، مشيرا إلى أن والدها والدتها رفضا ارتباطهما في البداية إلا أنه أصر على الزواج منها وكرن المحاولة مرات عديدة حتى وافق أهلها وتمت الزيجة.

وروى كواليس احترافه وفريق «واما» الغناء بعد أن عملوا لسنوات طويلة في التلحين والعزف خلف أشهر الفنانين في مصر والوطن العربي، مشيرا إلى أن سقوط طائرة البطوطي في فترة التسعينيات أنقذ سمعة الفرقة من موقف محرج خلال مشاركتها في إحدى حفلات «اليالي التلفزيون»، التي لم تذاغ بسبب حادثة سقوط الطائر.

وتحدثت أميرة عن عشقها للغناء منذ طفولتها، مشيرة إلى أن ظروف حملها المبكر وأعباء أطفالها حرمها من تحقيق حلمها باحتراف الغناء منذ سنوات طويلة، مشددا في الوقت ذاته على أن زوجها متفاهم وبنقاشها في أي قرار قبل اتخاذه.

أردوغان يشارك في افتتاح مهرجان في بلجيكا



ملك بلجيكا، فيليب مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان وعقبليهما

■ بروكسل - أداء أولتو أوزان: شارك الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مع ملك بلجيكا، فيليب، في مراسم افتتاح مهرجان «يوروباليا الدولي للثقافة والفنون الدولي»، في العاصمة بروكسل التي يزورها، وزار جناح التركي، في المهرجان الذي سيستمر نحو 6 أشهر، ويشمل القسم بشكل أساسي نماذج من مقتنيات متاحف جلوب من تركيا، وتعرض معظمها لأول مرة في الخارج.

وحضر مراسم افتتاح المهرجان من الجانب التركي كل من «باريل دادا أوغلو» وزيره الإتحاد الأوروبي، و«فريدون ستينجيري أوغلو» وزير الخارجية، و«علي رضا الأيوبون» وزير الطاقة والموارد الطبيعية، و«يالتشن بوجو» وزير الثقافة والسياحة، ووزير الخارجية البلجيكي «ديديه رايندرز»، إلى جانب مشاركة آخرين. كما أجرى أردوغان زيارة إلى «معهد يونس أمره» التركية في بروكسل، والتي كانت محطته الأخيرة، قبيل توجهه إلى اليابان.

ممثل ألماني في زي أدولف هتلر يلقى ترحيبا حارا في أنحاء البلاد

■ برلين - رويترز: قال ممثل ألماني ارتدى زي أدولف هتلر وطاف في أنحاء البلاد لأربعة أسابيع يتحدث مع الناس ويبتسم لهم ويريت على حيواناتهم الأليفة في إطار تصوير فيلم يعرض هذا الأسبوع إنه صدم من الترحيب الحار الذي لقيه.

وقيل «لوك هو أيز باه،» مقتبس عن رواية ساخرة للكاتب تيمور فيرمس تجاوزت مبيعاتها المليون نسخة. وفي الرواية يستيقظ هتلر في العصر الحديث ويصبح شخصية شهيرة ويدخل مجال السياسة مجددا.

وقال فيرمس إنه كتب الرواية لفضح ما يطلق عليه اتصال الألمان من النازيين وتسليط الضوء على ما يعتقد أن هتلر إذا سئحت له فرصة اليوم سيصبح حتى رغم التركيبة الحديثة لألمانيا التي وضعت لضمان عدم عودة الاستبداد النازي مطلقا.

وقال مخرج الفيلم والممثل الرئيسي فيه إن الوقت الذي قضياه وهما يتوفاان لألمانيا ويصوران لقطات مستدمج في الفيلم أنار بصيرتها وإنهما شهدا تحولا في التوجهات باتجاه اليمين. وقال المخرج ديفيد فينيتد لتلفزيون (أرد) الألماني «كيف يعقل أن يتفاعل هذا العدد الكبير من الناس ايجابيا مع هتلر ويقولونه؟» وتم تصوير الفيلم قبل وقت قصير من ظهور حركة (بيجيدا) المناهضة للإسلام المتمركزة في مدينة دريسدن في شرق ألمانيا والتي جذبت عشرات الآلاف للمشاركة في مسيراتها في وقت سابق من هذا العام.

وكسرت أفلام وثائقية تذاغ يشكسك منكر في التلفزيون وأخرى صنعت خلال الأعوام العشرة الأخيرة حاجز الصمت بشأن هتلر بأفلام مثل (داون فول) الذي أرخ للأيام الأخيرة للديكتاتور.

ويأتي الفيلم الجديد أيضا في وقت ينقسم الألمان في ما بينهم بشأن التعامل مع الأجانب إن يخشى كثيرون من تكلفة وتأثير توافد مئات الآلاف من اللاجئين هذا العام وحده.



بيروت - «القدس العربي»:

تبدأ أولى حلقات برنامج المواهب الأكثر انتشارا «ستار أكاديمي» في موسمه الحادي عشر، مع دفعة جديدة من الطلاب من جنسيات عربية مختلفة، سيخضعون على مدى أربعة أشهر داخل الأكاديمية لتحقيق حلم الشهرة والنجومية وذلك في 16 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ومن المنتظر عرض البرنامج على قناة «سي بي سي» المصرية.

ومن المقرر أن يفتتح الفنان اللبناني وأمل كفوري، موسمه الـ 11، حيث سيخفي مع الطلاب مجموعة من أغنيات اليوم الأخير - «أول 2015»، والتي حققت نجاحا كبيرا منذ إطلاقها، وسوف تقوم بتقديم البرنامج المذيع هيدا خليفة.

ارتفاع سعر النفط مع تراجع الإنتاج الأمريكي وزيادة السحب من المخزون

منذ منتصف 2012، بغضل استخدام تقنيات جديدة في الحفر أطلقت النفط والغاز من مكان صخرية. لكن الإنتاج في أمريكا الشمالية بدأ يتباطأ في الأشهر القليلة الماضية مع الهبوط الحاد في الأسعار. وقال بابا إن الهبوط المتوقع في الإنتاج الأمريكي يرجع بشكل رئيسي إلى ضعف التمويل المصرفي لمشروعات النفط الصخري الجديدة. وأضاف أنه إذا عاودت أسعار الخام الأمريكي الخفيف الصعود إلى 75 دولارا للبرميل فإن إنتاج النفط في الولايات المتحدة سيستأنف النمو بنحو 500 ألف برميل يوميا. أما حوالي نصف معدلات النمو القياسي التي شهدتها في الأعوام القليلة الماضية.

ان نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة سيتوقف هذا الشهر، وسيبدأ بالتراجع أوائل العام المقبل نظرا لهبوط أسعار الخام. وأبلغ بابا - وهو حاليا شريك في شركة استثمارات الطاقة الأمريكية «ريفرستون هولدنجز» - مؤتمرا عن صناعة النفط في لندن أن صناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة تحتاج سعرا للخام قدره 80 دولارا على الأقل للبرميل لاستئناف نمو الإنتاج. وقال بابا، الذي كان شخصية بارزة في تحفيز طفرة النفط الصخري في أمريكا «نحن على وشك أن نرى هبوطا حادا في نمو الإنتاج في الولايات المتحدة». ونما إنتاج النفط في الولايات المتحدة بنحو مليون برميل يوميا على أساس سنوي

المحللون إن الأسعار قد ترتفع أكثر. وقالت وكالة الطاقة الدولية إنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط نحو 1.7 مليون برميل يوميا هذا العام في واحد من أعلى المعدلات منذ سنوات. على صعيد آخر قال الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» الفرنسية أنه يتوقع نمو قويا للغاية في الطلب العالمي على النفط يبلغ نحو 1.7 مليون برميل يوميا وربما أكثر هذا العام. وقال باتريك بويان، أمام مؤتمر النفط والمال» في لندن أمس «من المتوقع نمو الطلب العالمي على النفط 1.7 مليون برميل يوميا في 2015. أجنبيي المتعاملون لدينا إنهم يتوقعون أكثر من ذلك». ورفعت العفزة التي سجلها النفط أمس الأول الخامس خارج النطاقات الضيقة المسجلة على مدار أكثر من شهر، ويقول

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، بعد أن أظهرت البيانات أن السوق الأمريكية بدأت تشهد شحفا في المعروض وتراجعا في المخزونات بعد عامين على تسجيل فائض كبير. وتراجع مخزون الخام الأمريكي بمقدار 1.2 مليون برميل الأسبوع الماضي. وتراجع مخزون نواتج التقطير بحسب بيانات لمعهد البترول الأمريكي. وتعطي الأرقام مؤشرات على أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط - وبخاصة النفط الصخري - بدأ يتراجع بعد انهيار الأسعار العام الماضي. ومنذ صيف العام الماضي هبط سعر خام برنت القياسي إلى أقل من 50 دولارا للبرميل من 115 دولارا للبرميل في يونيو/حزيران

لندن - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، أمس الأربعاء أن الحكومة وافقت على طرح أرض جديدة على الصحرين المحاذية في الخارج في عدة مدن، وتتوقع حصيلتها قدرها 2.5 مليار دولار من بيع هذه الأراضي، وأوضح بيان أصدره مجلس الوزراء أن الحكومة أقرت طرح 9100 قطعة أرض في مدن بدر وأسوان الجديدة والسادس من أكتوبر والقاهرة الجديدة وأسبوط الجديدة ومياط الجديدة وقنا الجديدة. وقال مدبولي لصحافيين أن الإيرادات المتوقعة 2.5 مليار دولار وهي القيمة ذاتها إجمالي الأراضي المساقفة التي طرحت على المصريين في الخارج.

مصر تتوقع جمع 2.5 مليار دولار من بيع أراض جديدة على الغتريين

القاهرة - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، أمس الأربعاء أن الحكومة وافقت على طرح أرض جديدة على الصحرين المحاذية في الخارج في عدة مدن، وتتوقع حصيلتها قدرها 2.5 مليار دولار من بيع هذه الأراضي، وأوضح بيان أصدره مجلس الوزراء أن الحكومة أقرت طرح 9100 قطعة أرض في مدن بدر وأسوان الجديدة والسادس من أكتوبر والقاهرة الجديدة وأسبوط الجديدة ومياط الجديدة وقنا الجديدة. وقال مدبولي لصحافيين أن الإيرادات المتوقعة 2.5 مليار دولار وهي القيمة ذاتها إجمالي الأراضي المساقفة التي طرحت على المصريين في الخارج.

وأضاف أن المشروع يستهدف توفير عملة صعبة للبلاد وأن أسعار قطع الأراضي ستزيد في القاهرة الجديدة بما يصل إلى 10 في المئة عن المرحلة السابقة. وتوسعي مصر لزيادة مواردها من العملة الصعبة، لتسريع وتيرة تعافي الاقتصاد، بعد أربع سنوات من الاضطرابات التي أعقبت الإطاحة بحسني مبارك في 2011. وقال البنك المركزي المصري أمس إن احتياطات البلاد من النقد الأجنبي هيبت إلى نحو 16.335 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول مقارنة مع 18.096 مليار دولار في نهاية أغسطس/آب.

الأمير الوليد بن طلال وشركته القابضة يزيان حصتهما في شركة «توتير»

الرياض - أ ف ب: أعلن الأمير السعودي الوليد بن طلال وشركته المملكة القابضة التي يملكها الإربعاء عن زيادة حصتهما في شركة «توتير» ليصحا ثاني أكبر مساهم في الشركة.

وقع الأمير وشركته حصتهما في الشركة خلال الأسابيع الستة الماضية إلى حوالي 35 مليون سهم، بما يمثل أكثر من 5% من الأسهم المصدر للشركة. ويبدأ «يصبح الأمير الوليد وشركة المملكة ثاني أكبر المستثمرين في «توتير» بحسب البيان. وأغلقت سهم توتير في بورصة نيويورك الثلاثاء على سعر 27.62 دولار، أي القيمة السوقية لحصة الوليد -المملكة في الشركة تصل إلى أكثر من 965 مليون دولار.

واشتري الأمير السعودي وشركته أسهما في «توتير» أول مرة في 2011 قبل طرح الشركة للاكتتاب الأولي في 2013. وأضاف إلى الاستثمار في شركة التواصل الاجتماعي هذه، تستثمر شركة المملكة القابضة في عدد من الشركات بينها «بيور ديزني» و«فنادق فور سينوز» و«بنك سيتي غروب».

وكانت «توتير» قد أعلنت الإثني الماضي انها لم تحقق أرباحا بعد وتعمل لتوسيع قاعدة مستخدميها لتتجاوز 300 مليون شخص ويعتبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبينها «توتير» امرا شائعا في السعودية على نطاق واسع.

أبراج كابيتال الإماراتية تتجه للاستثمار في الطاقة الشمسية في الهند

دبي - الأناضول: أعلنت شركة «أبراج كابيتال» الإماراتية أمس الأربعاء عن شراكة مع مجموعة «أديتيا بيرلا» الهندية لبناء منصة للطاقة المتجددة تركز على تطوير محطات توليد الطاقة الشمسية في الهند.

وأضافت الشركة، التي تركز على الأسواق الناشئة وتتنح في الوقت المناسب مع نمو قطاع الطاقة المتجددة الهندي وارتفاع الطلب على الطاقة عموما نتيجة لزيادة عدد السكان في البلاد.

أوضح البيان أن الحكومة الهندية أقرت سياسات تنظيمية مواتية لزيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة، بما في ذلك تحديد هدف واضح لتحقيق 100 غيغاوات من الطاقة الشمسية بحلول عام 2022، مقارنة مع القدرة الحالية المقدره بنحو 4 غيغاوات، وهو ما يخلق فرصة استثمارية ممتعة للقطاع الخاص يمكن أن تساعد في تلبية هذا الطلب الكبير.

وتسعى الحكومة الهندية إلى تعزيز قطاع الطاقة الشمسية، وإظهار حسن نياتها قبل مؤتمر باريس الدولي حول المناخ، قائلة التي تعتمد بشكل كبير على الفحم لتأمين حاجاتها من الطاقة، تتعرض لضغوط دولية لتخفيض انبعاثاتها من الغازات الضارة.

وبحسب البيان سيكون استثمار «أبراج كابيتال» في المنصة الجديدة من خلال أحد صنائها، بينما سيكون استثمار مجموعة «أديتيا» من خلال «أديتيا بيرلا نوفو»، الحدودية. ولم يذكر البيان أية تفاصيل عن حجم الاستثمارات المتوقعة للشراكة الجديدة.

و«أديتيا بيرلا» مجموعة هندية متعددة الجنسيات يبلغ رأسمالها 41 مليار دولار أمريكي، وتعمل في 36 دولة حول العالم، مرتكزة على قوة بشرية تزيد عن 120 ألف موظف ينتمون إلى 42 جنسية.

و«أبراج كابيتال» شركة تعمل في تقديم خدمات استثمارية متخصصة في الملكية الخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وتركيا وأسيا الوسطى، ولديها أكثر من 25 مكتبا موزعة على ست مناطق في اسطنبول، مكسيكو سيتي، دبي، ومومباي ونيروبي وستغافورة. وتصل حصة الأصول التي تديرها «أبراج كابيتال» حاليا إلى 9.1 مليار دولار، عبر أكثر من 20 صندوقا في الأسهم والعقارات الخاصة، موزعة على أكثر من 30 دولة في جميع الأسواق الناشئة، و200 استثمارا يدار من قبل فريق يضم أكثر من 300 خبيرا استثماريا.

الجزائر تتوقع زيادة حجم صادراتها من النفط والغاز وتريد إعادة التوازن في اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

تصدر سوى النفط والغاز، ما اعتبرته الحكومة علاقة تجارية «غير متوازنة». وجاء في بيان لمجلس الوزراء أمس الأول أن الجزائر «تعتبر الشروع في تقييد (الاتفاق) في جانبه الاقتصادي والتجاري ضروريا، خاصة أن مضاعفة وارداتها من الفضة الأوروبية لم تكن مرفوعة بالاترافع المنتظر في الاستثمارات الأوروبية في الجزائر». وعزت الحكومة ضرورة إعادة النظر في اتفاق الشراكة الذي وافق عليه الطرف الأوروبي إلى «انهيار العائدات الخارجة للبلدان إلى زهاء النصف بفعل أزمة سوق المحروقات».

أكد بيان مجلس الوزراء ان وزيرة الخارجية الأوروبية ديفريكا موغريني وافقت خلال زيارتها الأخيرة للجزائر على طلب تكثيف المبادلات الاقتصادية والتجارية بين الطرفين مع اتفاق الشراكة القائم على مبدأ المصلحة المتبادلة وتقسام الامتيازات».

وتكافح الجزائر تراجعها حادا في إيرادات الطاقة بعد تناهي أسعار النفط العالمية هذا العام، ويشكل إنتاج النفط 95 في المئة من ميزانية الدولة ونحو 60 طن من المكافئ النفطي بعد زيادة الإنتاج في حقول حاسي الرمل وحاسي مسعود وبركين والرق. وتكافح البلد عضو منظمة «أوبك» في السنوات الأخيرة لجذب الاستثمارات النفطية الأجنبية التي يحتاجها لزيادة إنتاج الطاقة الذي يعاني حاليا من الركود. والجزائر مورد رئيسي للغاز في أوروبا. وأوضح البيان أن ناتج الطاقة بلغ 233 مليون طن المكافئ النفطي في 2007، ثم تراجع باطارد إلى 187 مليون طن بحلول 2012. لكن من المتوقع أن يصل ناتج النفط والغاز إلى 224 مليون طن من المكافئ النفطي بحلول 2019.

وعزا البيان التحسن إلى زيادة معدلات الإنتاج في حقلي حاسي مسعود وحاسي الرمل، فضلا عن تسارع عمليات التنقيب في حقول تينهرت وراقن وتيمون وأحتن تيديكت.

...وتعيد تأميم «أرسيلور ميتال» للحديد والصلب

الجزائر - أ ف ب: أعلن العملاق العالمي للحديد والصلب «أرسيلور ميتال» انه اتفق مع الدولة الجزائرية على التنازل عن كل أسهمه في ثلاثة مصانع في شرق البلاد لتعيد تأميمها بشكل كامل. وأفاد بيان للشركة صدر أمس الأول انه «سيتم تحويل كل مساهماتها في شركتي أرسيلور ميتال الجزائر وأرسيلور ميتال تيمسة وكذلك أرسيلور ميتال لصناعة الأنابيب للطرف الجزائري الذي يسيطر بشكل كامل هذه الشركات». وأكدت الشركة انها ستستمر في تقديم «المساعدة التقنية» لتطوير مصنع الحديد والصلب في الحجار. وأكد وزير الصناعة الجزائري، عبد السلام بوشوارب، وكالة الأنباء الجزائرية نهاية الشراكة مع العملاق العالمي، وأن الشركات أصبحت ملكا للدولة بشكل كامل واستخدمت اسما جديدا. وبالنسبة لاسماعيل قوادرية، النائب والنقابي السابق في «أرسيلور ميتال» فإن «هذه العملية هي فعلا تأميم بنسبة 100%». وكان ت الشركات الثلاث التي تعاني منذ خمس سنوات من مشاكل مالية واضرابات متكررة للعمال، ملكا للدولة قبل أن تباعها عام 2001 للمجمّع الهندي «إيسبات» التابع لمجمّع «ميتال»، وفي مرحلة أولى تم تقليص مساهمة «أرسيلور ميتال» في رأسمال فرعي الشركة في عناية وتيمسة (شرق) بـ 49%، مع رفع المساهمة الجزائرية إلى 51% في الشركاتين.

كما اتفق الطرفان في مخطط استثمار يبلغ 763 مليون دولار لتطوير مركب الحديد في عناية ونجمي الوزنة وبوخضرة، في تيمسة. وتسمى الجزائر إلى مضاعة طاقة إنتاج المصنع لتصل إلى 2, 2 مليون طن سنويا خلال سنة 2017، بينما لا تتعدى طاقة حاليا مليون طن.

«سابك» السعودية تتوقع قرارا الربيع المقبل بشأن مشروع بتروكيميائي قيمته 30 مليار دولار

إلى كيماويات المقترح في نهاية عام 2020. وقال البيان أيضا أنه يتوقع نظرة مستقبلية أكثر إيجابية للقطاع في آسيا مع 2016 مع تراجع تقنيات الأسعار عن هذا العام. وزار البيانان غوريا الجنوبية لافتتاح مصنع لإنتاج البولي إيثيلين في مدينة لوسان في كوريا الجنوبية تملكه الشركة ضمن مشروع مشترك بالمنافسة مع «إس. كيه غلوبال كيميكال» نراع «إس.كيس» إنوفيشن». وقال البيانان «المنظرة المستقبلية للعام المقبل على الأقل هي أننا لن نمر بالتجربة التي مررنا بها من حيث التقلبات». وأضاف أن الطلب في المنطقة جيد وقال «لا نرى أي تباطؤ بمعنى الكلمة في الطلب إذ قارنته بتقلبات الأسعار. اعتقد أن الأمر يتعلق بالأسعار، فهو هو ما أدى فعليا إلى هبوط بعض أرباح الشركات».

السبب يحتاج إلى تحليل عميق وتقييم... هذا (المشروع) من نوع المشروعات التي تحتاج بالفعل لتقييمها لأن أسعار الخام الحالية تؤثر على ناتج المشروع» وأضاف

«من المحتمل أن يكون لدينا في الربع الثاني من العام (رؤية) أكثر وضوحا حول أين يقف هذا المشروع». وتقوم شركات البتروكيميائيات السعودية التي تواجه قيودا في إمدادات الغاز بتنوع مزيجها من المواد الخام، وتستخدم منتجات من المشتقات النفطية مثل النفتا. وتدرس شركة «زامكو» السعودية أكبر منتج للنفط في العالم -أيضا إمكانية تنفيذ مشروع مشابه لتحويل النفط إلى كيماويات أو أوليفينات تستخدم في صناعة الألياف الصناعية. وقالت «سابك» العام الماضي انها تتوقع أن يبدأ تشغيل مصنع تحويل النفط

السبب يحتاج إلى تحليل عميق وتقييم... هذا (المشروع) من نوع المشروعات التي تحتاج بالفعل لتقييمها لأن أسعار الخام الحالية تؤثر على ناتج المشروع» وأضاف

«من المحتمل أن يكون لدينا في الربع الثاني من العام (رؤية) أكثر وضوحا حول أين يقف هذا المشروع». وتقوم شركات البتروكيميائيات السعودية التي تواجه قيودا في إمدادات الغاز بتنوع مزيجها من المواد الخام، وتستخدم منتجات من المشتقات النفطية مثل النفتا. وتدرس شركة «زامكو» السعودية أكبر منتج للنفط في العالم -أيضا إمكانية تنفيذ مشروع مشابه لتحويل النفط إلى كيماويات أو أوليفينات تستخدم في صناعة الألياف الصناعية. وقالت «سابك» العام الماضي انها تتوقع أن يبدأ تشغيل مصنع تحويل النفط

السبب يحتاج إلى تحليل عميق وتقييم... هذا (المشروع) من نوع المشروعات التي تحتاج بالفعل لتقييمها لأن أسعار الخام الحالية تؤثر على ناتج المشروع» وأضاف

«من المحتمل أن يكون لدينا في الربع الثاني من العام (رؤية) أكثر وضوحا حول أين يقف هذا المشروع». وتقوم شركات البتروكيميائيات السعودية التي تواجه قيودا في إمدادات الغاز بتنوع مزيجها من المواد الخام، وتستخدم منتجات من المشتقات النفطية مثل النفتا. وتدرس شركة «زامكو» السعودية أكبر منتج للنفط في العالم -أيضا إمكانية تنفيذ مشروع مشابه لتحويل النفط إلى كيماويات أو أوليفينات تستخدم في صناعة الألياف الصناعية. وقالت «سابك» العام الماضي انها تتوقع أن يبدأ تشغيل مصنع تحويل النفط



الرئيس التنفيذي لشركة «سابك» السعودية (يمين) والرئيس التنفيذي لشركة «إس.كيه غلوبال كيميكال» الكورية الجنوبية بعد افتتاح مشروع مشترك للشركتين أمس في مدينة لوسان

الإمارات: الاستثمارات الأجنبية تجاوزت 100 مليار دولار في السنوات العشر الماضية

رأس الخيمة - الأناضول: قال المهندس سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد الإماراتي، أمس الأربعاء أن حجم الاستثمارات الأجنبية في الإمارات تجاوز 100 مليار دولار، خلال السنوات العشر الماضية. وأضاف المنصوري، في كلمته على العشاء الختامي «ملتقى الإمارات للتخطيط الاقتصادي، المنعقد في إمارة رأس الخيمة، أن اقتصاد بلاده نجح في الحفاظ على معدلات نمو جيدة، رغم الانخفاض الذي سجلته أسعار النفط منذ نهاية العام الماضي، إلى جانب ضعف الأداء الاقتصادي العالمي، وتابع «تمكنت الاقتصاد الإماراتي من تحقيق نسبة نمو في الناتج المحلي الإجمالي بلغت 4.6 في المئة مع نهاية العام الماضي، ورغم قوة التحديات التي تواجهها بلادنا اليوم، إلا أننا نتوقع أن يسجل الاقتصاد معدل نمو يتراوح بين 3 إلى 3.5%، مع نهاية العام الجاري».

وأشار المنصوري إلى أن حجم الناتج الإجمالي للدولة بلغ 1.47 تريليون درهم (400.1 مليار دولار)، مع نهاية العام الماضي، بعد أن كان 6.5 مليار درهم (1.77 مليار دولار) عام 1971. واستدرك قائلا «تجاح الدولة في تجاوز مسالة انخفاض أسعار النفط يرجع إلى السياسات الاقتصادية الرنة، التي تتبعها الحكومة، والتي مكنتها من تنوع مصادر دخلها، وتقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية، حيث سجلت القطاعات غير النفطية قرابة 69%، من مجمل الناتج المحلي للدولة، مقيية أقل من الثلث للقطاع النفطي، والذي تطلع بأن لا تتجاوز مساهمته أكثر من 20%، من الناتج الوطني الإجمالي خلال السنوات القليلة المقبلة».

وقال وزير الاقتصاد أن دولة الإمارات استطاعت أن تتصدد المشهد الإقليمي كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، وحلت في المرتبة الأولى عربيا والـ22 عالميا في مؤشر الاستثمار العالمي لعام 2015، وهو ما يظهر جليا بتأخا أكثر من 25% من أكبر شركة عالمية لدولة الإمارات، مكرر إقليمي لعملياتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

شركة إماراتية توفر خدمات الإنترنت الفضائي في العراق

تقع خارج بغداد والمنطقة الجنوبية مثل مناطق البصرة والنجف والعمارة. وأضاف في نفس البيان إن هذه الخدمات ستشتمل جميع المناطق التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت، فضلا عن توفيرها في جميع المناطق التي تقع تحت نطاق تغطية الشركة «سكاي أوربيت» في العراق. و«ياه كليك» تعتبر أول خدمة في المنطقة التي تستخدمها الإنترنت عبر الأقمار ولدعم طموحات وزارة البترول في تعزيز مكانتها كعزكز لتصل إلى الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتتمثل تغطية الشركة حاليا 28 دولة في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا ووسط وجنوب غرب آسيا.

شركة إماراتية توفر خدمات الإنترنت الفضائي في العراق

تقع خارج بغداد والمنطقة الجنوبية مثل مناطق البصرة والنجف والعمارة. وأضاف في نفس البيان إن هذه الخدمات ستشتمل جميع المناطق التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت، فضلا عن توفيرها في جميع المناطق التي تقع تحت نطاق تغطية الشركة «سكاي أوربيت» في العراق. و«ياه كليك» تعتبر أول خدمة في المنطقة التي تستخدمها الإنترنت عبر الأقمار ولدعم طموحات وزارة البترول في تعزيز مكانتها كعزكز لتصل إلى الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتتمثل تغطية الشركة حاليا 28 دولة في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا ووسط وجنوب غرب آسيا.

شركة إماراتية توفر خدمات الإنترنت الفضائي في العراق

تقع خارج بغداد والمنطقة الجنوبية مثل مناطق البصرة والنجف والعمارة. وأضاف في نفس البيان إن هذه الخدمات ستشتمل جميع المناطق التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت، فضلا عن توفيرها في جميع المناطق التي تقع تحت نطاق تغطية الشركة «سكاي أوربيت» في العراق. و«ياه كليك» تعتبر أول خدمة في المنطقة التي تستخدمها الإنترنت عبر الأقمار ولدعم طموحات وزارة البترول في تعزيز مكانتها كعزكز لتصل إلى الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتتمثل تغطية الشركة حاليا 28 دولة في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا ووسط وجنوب غرب آسيا.

شركة إماراتية توفر خدمات الإنترنت الفضائي في العراق

تقع خارج بغداد والمنطقة الجنوبية مثل مناطق البصرة والنجف والعمارة. وأضاف في نفس البيان إن هذه الخدمات ستشتمل جميع المناطق التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت، فضلا عن توفيرها في جميع المناطق التي تقع تحت نطاق تغطية الشركة «سكاي أوربيت» في العراق. و«ياه كليك» تعتبر أول خدمة في المنطقة التي تستخدمها الإنترنت عبر الأقمار ولدعم طموحات وزارة البترول في تعزيز مكانتها كعزكز لتصل إلى الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتتمثل تغطية الشركة حاليا 28 دولة في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا ووسط وجنوب غرب آسيا.

«ستاندرد أند بورن»: الإنفاق الحكومي في الخليج يدعم النمو

تحمي الإنفاق الاستثماري لدعم النمو، أنه في حال استمرار انخفاض سعر النفط، إلى ما دون مستوياته الحالية، وحدث المزيد من التراجع في الأرصدة الحكومية نتيجة لذلك، ستقوم حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بخفض الإنفاق الاستثماري بشكل أكبر. وهبطت أسعار النفط بأكثر من 80% من مستوياتها، في يونيو/حزيران 2014، بفعل تخمة المعروض العالمي. وتوقع تقرير وكالة تراجع الإنفاق الرأسمالي غير الحكومي، لاسيما المتعلق بشركات التنقيب عن النفط والغاز، مشفرا أن قيمة العقود في منطقة الشرق الأوسط، انخفضت إلى 83 مليار دولار أمريكي، حتى شهر أغسطس/آب هذا العام، بانخفاض قدره 16% عن نفس فترة العام الماضي.

وقال ترفر كالينان، المحلل الإئتماني لدى الوكالة «رغم

تحمي الإنفاق الاستثماري لدعم النمو، أنه في حال استمرار انخفاض سعر النفط، إلى ما دون مستوياته الحالية، وحدث المزيد من التراجع في الأرصدة الحكومية نتيجة لذلك، ستقوم حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بخفض الإنفاق الاستثماري بشكل أكبر. وهبطت أسعار النفط بأكثر من 80% من مستوياتها، في يونيو/حزيران 2014، بفعل تخمة المعروض العالمي. وتوقع تقرير وكالة تراجع الإنفاق الرأسمالي غير الحكومي، لاسيما المتعلق بشركات التنقيب عن النفط والغاز، مشفرا أن قيمة العقود في منطقة الشرق الأوسط، انخفضت إلى 83 مليار دولار أمريكي، حتى شهر أغسطس/آب هذا العام، بانخفاض قدره 16% عن نفس فترة العام الماضي.

مباحثات لتقوية الروابط الاقتصادية بين العراق وإيران

المحافظات، ومناقشة الفرص الاستثمارية ليكون لها دور في تقديم الخدمات وتنفيذ مشاريع جديدة بطريقتي الاستثمار أو الدفع بالأجل وتقديم كافة التسهيلات لدخول هذه الشركات إلى العراق من أجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني للبلاد. ونقل البيان عن الخيكتاني قوله إن «الوزارة ستقوم بتوقيع عقد مع الجانب الإيراني لتوفير مادتي (الكور والتشب) المستخدمة في ترقية المياه، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص 10مليارات دينار لشراء هاتين المادتين من الجانب الإيراني». وقال وزير الاقتصاد إن دولة الإمارات استطاعت أن تتصدد المشهد الإقليمي كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، وحلت في المرتبة الأولى عربيا والـ22 عالميا في مؤشر الاستثمار العالمي لعام 2015، وهو ما يظهر جليا بتأخا أكثر من 25% من أكبر شركة عالمية لدولة الإمارات، مكرر إقليمي لعملياتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مباحثات لتقوية الروابط الاقتصادية بين العراق وإيران

المحافظات، ومناقشة الفرص الاستثمارية ليكون لها دور في تقديم الخدمات وتنفيذ مشاريع جديدة بطريقتي الاستثمار أو الدفع بالأجل وتقديم كافة التسهيلات لدخول هذه الشركات إلى العراق من أجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني للبلاد. ونقل البيان عن الخيكتاني قوله إن «الوزارة ستقوم بتوقيع عقد مع الجانب الإيراني لتوفير مادتي (الكور والتشب) المستخدمة في ترقية المياه، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص 10مليارات دينار لشراء هاتين المادتين من الجانب الإيراني». وقال وزير الاقتصاد إن دولة الإمارات استطاعت أن تتصدد المشهد الإقليمي كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، وحلت في المرتبة الأولى عربيا والـ22 عالميا في مؤشر الاستثمار العالمي لعام 2015، وهو ما يظهر جليا بتأخا أكثر من 25% من أكبر شركة عالمية لدولة الإمارات، مكرر إقليمي لعملياتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مباحثات لتقوية الروابط الاقتصادية بين العراق وإيران

المحافظات، ومناقشة الفرص الاستثمارية ليكون لها دور في تقديم الخدمات وتنفيذ مشاريع جديدة بطريقتي الاستثمار أو الدفع بالأجل وتقديم كافة التسهيلات لدخول هذه الشركات إلى العراق من أجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني للبلاد. ونقل البيان عن الخيكتاني قوله إن «الوزارة ستقوم بتوقيع عقد مع الجانب الإيراني لتوفير مادتي (الكور والتشب) المستخدمة في ترقية المياه، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص 10مليارات دينار لشراء هاتين المادتين من الجانب الإيراني». وقال وزير الاقتصاد إن دولة الإمارات استطاعت أن تتصدد المشهد الإقليمي كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، وحلت في المرتبة الأولى عربيا والـ22 عالميا في مؤشر الاستثمار العالمي لعام 2015، وهو ما يظهر جليا بتأخا أكثر من 25% من أكبر شركة عالمية لدولة الإمارات، مكرر إقليمي لعملياتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مباحثات لتقوية الروابط الاقتصادية بين العراق وإيران

المحافظات، ومناقشة الفرص الاستثمارية ليكون لها دور في تقديم الخدمات وتنفيذ مشاريع جديدة بطريقتي الاستثمار أو الدفع بالأجل وتقديم كافة التسهيلات لدخول هذه الشركات إلى العراق من أجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني للبلاد. ونقل البيان عن الخيكتاني قوله إن «الوزارة ستقوم بتوقيع عقد مع الجانب الإيراني لتوفير مادتي (الكور والتشب) المستخدمة في ترقية المياه، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص 10مليارات دينار لشراء هاتين المادتين من الجانب الإيراني». وقال وزير الاقتصاد إن دولة الإمارات استطاعت أن تتصدد المشهد الإقليمي كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، وحلت في المرتبة الأولى عربيا والـ22 عالميا في مؤشر الاستثمار العالمي لعام 2015، وهو ما يظهر جليا بتأخا أكثر من 25% من أكبر شركة عالمية لدولة الإمارات، مكرر إقليمي لعملياتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مباحثات لتقوية الروابط الاقتصادية بين العراق وإيران

المحافظات، ومناقشة الفرص الاستثمارية ليكون لها دور في تقديم الخدمات وتنفيذ مشاريع جديدة بطريقتي الاستثمار أو الدفع بالأجل وتقديم كافة التسهيلات لدخول هذه الشركات إلى العراق من أجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني للبلاد. ونقل البيان عن الخيكتاني قوله إن «الوزارة ستقوم بتوقيع عقد مع الجانب الإيراني لتوفير مادتي (الكور والتشب) المستخدمة في ترقية المياه، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص 10مليارات دينار لشراء هاتين المادتين من الجانب الإيراني». وقال وزير الاقتصاد إن دولة الإمارات استطاعت أن تتصدد المشهد الإقليمي كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، وحلت في المرتبة الأولى عربيا والـ22 عالميا في مؤشر الاستثمار العالمي لعام 2015، وهو ما يظهر جليا بتأخا أكثر من 25% من أكبر شركة عالمية لدولة الإمارات، مكرر إقليمي لعملياتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

دبي تدرس إنشاء أول بنك إسلامي في العالم متخصص في الاستيراد والتصدير

■ دبي - الأناضول: أعلن مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي أنه سيعتقد تشكيل لجنة متخصصة لدراسة إنشاء أول بنك عالمي للاستيراد والتصدير متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. وذكر بيان صدر عن المركز، علي هامش «القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي» والتي اختتمت أعمالها مساء الثلاثاء في دبي، أن تلك الخطوة تأتي كأحد أهداف مبادرة «دبي عاصمة الاقتصاد الإسلامي» لتعزيز قطاع التمويل الإسلامي، وتحقيق التكامل بين هذا القطاع الحيوي وكل القطاعات الأخرى المعنية بالاستثمارات والتجارة والصناعة الحلال.

ووفقاً للبيان، يهدف البنك الجديد للاستفادة من الطلب العالمي المتزايد الذي يشهده قطاع التمويل الإسلامي، الذي من المتوقع أن يتضاعف بحلول عام 2020 من 1.81 تريليون دولار حالياً إلى 3.25 تريليون دولار أمريكي، تنصده موجودات القطاع المصرفي وقطاع التأمين الإسلامي. وتتصل موجودات البنوك الإسلامية حالياً إلى حوالي 1.34 تريليون دولار، ويتوقع أن تصل إلى 2.6 تريليون دولار بحلول عام 2020.

وأضاف البيان أن دراسة مستقلة للسوق أكدت الجدوى الاقتصادية للبنك وتأسس مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي في عام 2013 بهدف تدعيم وترسيخ مكانة دبي كعاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي. ويقوم المركز على الكرافت السبع لعالم المال، وهي الصناعات «الحلال»، والسياحة، والبنية التحتية الريفية، والفن، والمعرفة، والمعايير الإسلامية.

وأضاف «عندما نتحدث عن نمو اقتصاد الحلال بنسبة 20%، فإن ذلك يعني تحوله من اقتصاد عشوائي إلى اقتصاد حلال مؤكد وموثق». وتابع القول أن ارتفاع الطلب على المنتجات الحلال دفع بالشركات والمطاعم وال فنادق في أنحاء العالم إلى السعي من أجل تلبية احتياجات الزبائن المسلمين. وقال أيضاً إن «الحلال هو أسلوب حياة وتقود دول مثل اليابان وكوريا الطريق لتحويل مطامعها وفنادقها إلى أماكن تقدم المنتجات الحلال حتى تتمكن من استقطاب المزيد من السياح من الدول الإسلامية.

وأضاف أن «الحلال هو قطاع عالمي نظراً إلى أن عدد المستهلكين يصل إلى 1.8 مليار» في إشارة إلى عدد المسلمين في أنحاء العالم. وقال عبد الله المعيني، مدير عام هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، أن المسلمين في العالم، الذين يتوقع أن يصل عددهم إلى 2.2 مليار في 2030، هم «السوق الأساسي» لمنتجات الحلال. وأضاف أن منظمة التعاون الإسلامي تقدر قيمة قطاع الحلال بنحو 2.3 تريليون دولار.

وقال أنه «يتوقع أن يصبح قطاع الحلال واحداً من القطاعات التي تحقق نمواً ثابتاً في الاقتصاد العالمي».

وقال نديم نجار، مدير عام تومسون رويترز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في الجلسة الختامية إن القمة العالمية الأولى التي انطلقت في 2013 ركزت على التعريف والتثقيف بمفاهيم الاقتصاد الإسلامي، بينما ركزت القمة الحالية على إيجاد حلول للمشكلات، وطرح أسئلة ومحاولة البحث عن إجابات لها من خلال

القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي تدعو للابتكار في المنتجات والتوسع في البلدان غير الإسلامية

■ دبي - رويترز: اختتمت القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي التي عقدت في دبي أعمالها مساء أمس الأول بدعوة الي الابتكار والتطوير في المنتجات والخدمات المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي، والتوسع في البلدان الإسلامية وغير الإسلامية.

واقشتم القمة، التي عقدت على مدى يومين تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات وحاكم دبي، وتنظيم من غرفة تجارة وصناعة دبي وتومسون رويترز، العديد من موضوعات الاقتصاد الإسلامي في مجالات التمويل الإسلامي، والأغذية الحلال، والسياحة والسفر، والفن والتصميم، إضافة إلى المستحضرات التجميلية والصيدلانية. والإعلام والترفيه والاقتصاد الرقمي.

وقال نديم نجار، مدير عام تومسون رويترز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في الجلسة الختامية إن القمة العالمية الأولى التي انطلقت في 2013 ركزت على التعريف والتثقيف بمفاهيم الاقتصاد الإسلامي، بينما ركزت القمة الحالية على إيجاد حلول للمشكلات، وطرح أسئلة ومحاولة البحث عن إجابات لها من خلال

مجال الاقتصاد الإسلامي، معبراً عن ثقته بأن هذه المؤسسات ستشهد المزيد من الابتكار خلال الفترة المقبلة. وقال حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، أن المسؤولين في دبي يعملون منذ سنة 2013 على تحقيق مبادرة تحويل دبي إلى عاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي، وهم سيواصلون العمل في هذا الاتجاه، موضحاً أن هذه المبادرة لن تستفيد منها دبي وحدها بل الكثير من مناطق العالم، لأن دبي ستكون فقط الرابط بين هذه المناطق في مجال الاقتصاد الإسلامي. ودعا بوعميم الي المزيد من «تثقيف» المستهلكين بالمنتجات الإسلامية، مشيراً إلى أن لهدفها إسلامياً كالكسوك (السندات الإسلامية) لا يفهمها كثير من المسلمين اليوم، رغم أهميته الكبيرة في تمويل المشروعات الحكومية الخاصة.

وقال نديم نجار، مدير عام تومسون رويترز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في الجلسة الختامية إن القمة العالمية الأولى التي انطلقت في 2013 ركزت على التعريف والتثقيف بمفاهيم الاقتصاد الإسلامي، بينما ركزت القمة الحالية على إيجاد حلول للمشكلات، وطرح أسئلة ومحاولة البحث عن إجابات لها من خلال

وقبل الاجتماع حذرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، من أن «هناك ما يدعو إلى القلق» بعد عقود من النمو القوي للاقتصاد الصيني، توقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو هذا الاقتصاد إلى 6.3 % العام المقبل، وهو أدنى معدل له منذ 25 عاماً. ويؤثر ذلك بشكل كبير على اقتصادات ناشئة أخرى أصبحت تعتمد على شبيهة الصين القوية للوقود والمعادن وغيرها من السلع. كما انعكس ذلك سلباً على الاقتصادات الناشئة، التي كانت المحرك وراء النمو العالمي خلال الأزمة المالية 2008-2009، نظراً لتوقف التدفقات المالية إليها مع استبعاد الولايات المتحدة التي تشهد انتعاشاً لاقتصادها، لرفع أسعار الفائدة. وطغت هذه التوقعات القائمة على الأرباح الجيدة التي أصدرها البنك الدولي خلال الأيام الماضية وتحدثت عن انخفاض الفرق المدقع هذا المرة إلى أقل من 10 % من سكان العالم لأول مرة.

وقبل الاجتماع حذرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، من أن «هناك ما يدعو إلى القلق» بعد عقود من النمو القوي للاقتصاد الصيني، توقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو هذا الاقتصاد إلى 6.3 % العام المقبل، وهو أدنى معدل له منذ 25 عاماً. ويؤثر ذلك بشكل كبير على اقتصادات ناشئة أخرى أصبحت تعتمد على شبيهة الصين القوية للوقود والمعادن وغيرها من السلع. كما انعكس ذلك سلباً على الاقتصادات الناشئة، التي كانت المحرك وراء النمو العالمي خلال الأزمة المالية 2008-2009، نظراً لتوقف التدفقات المالية إليها مع استبعاد الولايات المتحدة التي تشهد انتعاشاً لاقتصادها، لرفع أسعار الفائدة. وطغت هذه التوقعات القائمة على الأرباح الجيدة التي أصدرها البنك الدولي خلال الأيام الماضية وتحدثت عن انخفاض الفرق المدقع هذا المرة إلى أقل من 10 % من سكان العالم لأول مرة.

520 مليار دولار موجودات المصارف الإسلامية العربية

■ دبي - الأناضول: قال وسام فتوح، الأمين العام لاتحاد المصارف العربية، إن حجم قطاع الصيرفة الإسلامية العربية نما بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ليصل حجم موجوداته (الأصول) إلى 520 مليار دولار في نهاية العام الماضي بما يمثل نسبة 22% من إجمالي أصول المصارف العربية بشكل عام. وأضاف أن المنطقة العربية شهدت زيادة في عدد المصارف الإسلامية، وتوسعا في عملياتها ليصل عددها المسجل في الاتحاد 64 مصرفاً متكامل الخدمات، فيما بلغ إجمالي عدد البنوك التي تقدم خدمات إسلامية نحو 100 بنك.

وفي سياق آخر كشفت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي عن وجود فرص استثمارية كبيرة غير مستغلة في قطاعات الاقتصاد الإسلامي في القارة الإفريقية، وخصوصاً في مجال التمويل الإسلامي والأغذية الحلال والسفر الحلال.

وخلال مؤتمر صحافي عقدته الغرفة تم الكشف عن أبرز نتائج هذه الدراسة التي أعدتها الغرفة بالتعاون مع مؤسسة «الإنكرو نومست» البريطانية، والتي ستعرض كاملة مع انطلاق فعاليات المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

قادة المال والأعمال في العالم يناقشون تباطؤ النمو والتغير المناخي

■ دبي - الأناضول: قال وسام فتوح، الأمين العام لاتحاد المصارف العربية، إن حجم قطاع الصيرفة الإسلامية العربية نما بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ليصل حجم موجوداته (الأصول) إلى 520 مليار دولار في نهاية العام الماضي بما يمثل نسبة 22% من إجمالي أصول المصارف العربية بشكل عام. وأضاف أن المنطقة العربية شهدت زيادة في عدد المصارف الإسلامية، وتوسعا في عملياتها ليصل عددها المسجل في الاتحاد 64 مصرفاً متكامل الخدمات، فيما بلغ إجمالي عدد البنوك التي تقدم خدمات إسلامية نحو 100 بنك.

وفي سياق آخر كشفت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي عن وجود فرص استثمارية كبيرة غير مستغلة في قطاعات الاقتصاد الإسلامي في القارة الإفريقية، وخصوصاً في مجال التمويل الإسلامي والأغذية الحلال والسفر الحلال.

وخلال مؤتمر صحافي عقدته الغرفة تم الكشف عن أبرز نتائج هذه الدراسة التي أعدتها الغرفة بالتعاون مع مؤسسة «الإنكرو نومست» البريطانية، والتي ستعرض كاملة مع انطلاق فعاليات المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

مروري، وهو ما يتسبب بإزعاج السكان. ومن شأن إغلاق المنطقة ابعاد اي محتجين عن الاجتماع. إلا أن المشاركين في الاجتماع لن يفلتوا من مشاهدة الفقر وانعدام المساواة التي تعاني منها البيرو ودول أمريكا اللاتينية، حيث تظل نواذب مبنى المتحف الوطني الهائل حيث يجري الاجتماع، على واحد من الأحياء الفقيرة المحيطة بليما. وكانت منظمة «أو كسفان» الخيرية نذرت مؤخرًا أن الأغنياء الذين يشكلون نسبة 1 % من سكان أمريكا اللاتينية يمكنون 41 % من ثروة المنطقة. واتهام المساواة هو من بين المواضيع الحساسة التي ستجري مناقشتها خلال جلسات النقاش التي ستجري على هامش الاجتماع، وستسلط الضوء على هذه القضية بغض مشاركة الممثل الأمريكي شون بين، الذي سيتوجه إلى البيرو للحدث عن أعماله الإنسانية. إلا أنه من المرجح أن التقدم سيحدث على جبهة أخرى وهي مكافحة التغير

والمناخي. وقبل أقل من شهرين من محادثات المناخ المهمة، التي تجري برعاية الأمم المتحدة في باريس، من المقرر أن تنشر منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي تقريراً حول التغير المناخي، باتجاه تحقيق هدف جمع تمويل عالمي بقيمة مئة مليار دولار سنوياً لمكافحة تأثيرات التغير المناخي. ومن بين القضايا الأخرى التي ستناقشها الاجتماع خطة منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الجديدة لمكافحة التغير المناخي. وكانت منظمة «أو كسفان» الخيرية نذرت مؤخرًا أن الأغنياء الذين يشكلون نسبة 1 % من سكان أمريكا اللاتينية يمكنون 41 % من ثروة المنطقة. واتهام المساواة هو من بين المواضيع الحساسة التي ستجري مناقشتها خلال جلسات النقاش التي ستجري على هامش الاجتماع، وستسلط الضوء على هذه القضية بغض مشاركة الممثل الأمريكي شون بين، الذي سيتوجه إلى البيرو للحدث عن أعماله الإنسانية. إلا أنه من المرجح أن التقدم سيحدث على جبهة أخرى وهي مكافحة التغير

والمناخي. وقبل أقل من شهرين من محادثات المناخ المهمة، التي تجري برعاية الأمم المتحدة في باريس، من المقرر أن تنشر منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي تقريراً حول التغير المناخي، باتجاه تحقيق هدف جمع تمويل عالمي بقيمة مئة مليار دولار سنوياً لمكافحة تأثيرات التغير المناخي. ومن بين القضايا الأخرى التي ستناقشها الاجتماع خطة منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الجديدة لمكافحة التغير المناخي. وكانت منظمة «أو كسفان» الخيرية نذرت مؤخرًا أن الأغنياء الذين يشكلون نسبة 1 % من سكان أمريكا اللاتينية يمكنون 41 % من ثروة المنطقة. واتهام المساواة هو من بين المواضيع الحساسة التي ستجري مناقشتها خلال جلسات النقاش التي ستجري على هامش الاجتماع، وستسلط الضوء على هذه القضية بغض مشاركة الممثل الأمريكي شون بين، الذي سيتوجه إلى البيرو للحدث عن أعماله الإنسانية. إلا أنه من المرجح أن التقدم سيحدث على جبهة أخرى وهي مكافحة التغير

والمناخي. وقبل أقل من شهرين من محادثات المناخ المهمة، التي تجري برعاية الأمم المتحدة في باريس، من المقرر أن تنشر منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي تقريراً حول التغير المناخي، باتجاه تحقيق هدف جمع تمويل عالمي بقيمة مئة مليار دولار سنوياً لمكافحة تأثيرات التغير المناخي. ومن بين القضايا الأخرى التي ستناقشها الاجتماع خطة منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الجديدة لمكافحة التغير المناخي. وكانت منظمة «أو كسفان» الخيرية نذرت مؤخرًا أن الأغنياء الذين يشكلون نسبة 1 % من سكان أمريكا اللاتينية يمكنون 41 % من ثروة المنطقة. واتهام المساواة هو من بين المواضيع الحساسة التي ستجري مناقشتها خلال جلسات النقاش التي ستجري على هامش الاجتماع، وستسلط الضوء على هذه القضية بغض مشاركة الممثل الأمريكي شون بين، الذي سيتوجه إلى البيرو للحدث عن أعماله الإنسانية. إلا أنه من المرجح أن التقدم سيحدث على جبهة أخرى وهي مكافحة التغير

والمناخي. وقبل أقل من شهرين من محادثات المناخ المهمة، التي تجري برعاية الأمم المتحدة في باريس، من المقرر أن تنشر منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي تقريراً حول التغير المناخي، باتجاه تحقيق هدف جمع تمويل عالمي بقيمة مئة مليار دولار سنوياً لمكافحة تأثيرات التغير المناخي. ومن بين القضايا الأخرى التي ستناقشها الاجتماع خطة منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الجديدة لمكافحة التغير المناخي. وكانت منظمة «أو كسفان» الخيرية نذرت مؤخرًا أن الأغنياء الذين يشكلون نسبة 1 % من سكان أمريكا اللاتينية يمكنون 41 % من ثروة المنطقة. واتهام المساواة هو من بين المواضيع الحساسة التي ستجري مناقشتها خلال جلسات النقاش التي ستجري على هامش الاجتماع، وستسلط الضوء على هذه القضية بغض مشاركة الممثل الأمريكي شون بين، الذي سيتوجه إلى البيرو للحدث عن أعماله الإنسانية. إلا أنه من المرجح أن التقدم سيحدث على جبهة أخرى وهي مكافحة التغير

شركات أمريكية كبرى تحتفظ بأكثر من 2.1 تريليون دولار في الخارج لتفادي دفع ضرائب

■ واشنطن - رويترز: قالت دراسة نشرت أمس الأول أن أكبر 500 شركة أمريكية تحتفظ بأكثر من 2.1 تريليون دولار من الأرباح المتراكمة في الخارج لتفادي دفع الضرائب الأمريكية، وأنها ستدين مجتمعة بحوالي 620 مليار دولار للضرائب الأمريكية إذا عادت تلك الأموال إلى الولايات المتحدة. ووجدت الدراسة، التي أعدتها جماعتان أمريكيتان غير هادفتين للربح، أن حوالي ثلاثة أرباع الشركات المدرجة في قائمة «فورتشن 500» أكبر الشركات الأمريكية من حيث إجمالي الإيرادات لها فروغ في الملاذات الضريبية في بلدان مثل برمودا وإيرلندا ولوكسمبورغ وهولندا. واستخدمت الجماعتان - وهما «مواطنون من أجل العدالة الضريبية» ومجموعة «إيدوكشن فاند» البحرية- بيانات مالية مقدمة من الشركات إلى لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية للوصول إلى نتائجها. وقالت الدراسة أن شركة «آبل» للتكنولوجيا تحتفظ بما يصل إلى 181.1 مليار دولار في الخارج، وهو مبلغ أكبر مما تحتفظ به أي شركة أمريكية أخرى، وأنها ستدين بحوالي 59.2 مليار دولار للضرائب الأمريكية إذا حاولت جلب تلك الاموال إلى الولايات المتحدة من ثلاثة فروع لملاذات ضريبية في الخارج. وأضافت الدراسة أن 57 في المئة من الشركات كشفت عن أنها تتوقع أن تدفع مجتمعة 184.4 مليار دولار في ضرائب أمريكية إضافية إذا لم تحتفظ بآرباحها في الخارج. وأشارت بياناتها إلى أنها تدفع حوالي 6 في المئة ضرائب في الخارج مقارنة مع معدل ضريبة الشركات في الولايات المتحدة البالغ 35 في المئة. وخلصت الدراسة إلى القول «يمكن للكونغرس بل يجب عليه أن يتخذ إجراء قويا لمنع الشركات من استخدام الملاذات الضريبية في الخارج، وهو ما سيعيد بدوره النزاهة الأساسية إلى نظام الضرائب، ويقلل العجز ويحسن عمل الأسواق».

رئيس «فولكسفاغن» الجديد يبلغ العاملين بأن يستعدوا لمواجهة «تخفيضات ضخمة»

■ فولفسبرغ - رويترز: حذر ماتياس مولر، الرئيس التنفيذي الجديد لـ«فولكسفاغن» العاملين في الشركة أمس الأول من أنهم سيواجهون «تخفيضات ضخمة» ردا على فيضحة التلاعب بأرقام الانبعاثات غازات العادم من سيارات الديزل التي سببت أضرارا لأسهم الشركة وسمعتها. وقال مولر - الذي حل محل الرئيس التنفيذي السابق مارتن فينتزكوفن أواخر الشهر الماضي - متحدثا إلى الموظفين في مقر «فولكسفاغن» في فولفسبرغ أنه سيتم مراجعة جميع الخطط الاستثمارية للشركة، وتسريع البرنامج الحالي لخفض التكاليف، محذرا من «أن ذلك لن يحدث بدون ألم».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

فولفسبرغ - رويترز: حذر ماتياس مولر، الرئيس التنفيذي الجديد لـ«فولكسفاغن» العاملين في الشركة أمس الأول من أنهم سيواجهون «تخفيضات ضخمة» ردا على فيضحة التلاعب بأرقام الانبعاثات غازات العادم من سيارات الديزل التي سببت أضرارا لأسهم الشركة وسمعتها.

وقال مولر - الذي حل محل الرئيس التنفيذي السابق مارتن فينتزكوفن أواخر الشهر الماضي - متحدثا إلى الموظفين في مقر «فولكسفاغن» في فولفسبرغ أنه سيتم مراجعة جميع الخطط الاستثمارية للشركة، وتسريع البرنامج الحالي لخفض التكاليف، محذرا من «أن ذلك لن يحدث بدون ألم».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

فولفسبرغ - رويترز: حذر ماتياس مولر، الرئيس التنفيذي الجديد لـ«فولكسفاغن» العاملين في الشركة أمس الأول من أنهم سيواجهون «تخفيضات ضخمة» ردا على فيضحة التلاعب بأرقام الانبعاثات غازات العادم من سيارات الديزل التي سببت أضرارا لأسهم الشركة وسمعتها.

وقال مولر - الذي حل محل الرئيس التنفيذي السابق مارتن فينتزكوفن أواخر الشهر الماضي - متحدثا إلى الموظفين في مقر «فولكسفاغن» في فولفسبرغ أنه سيتم مراجعة جميع الخطط الاستثمارية للشركة، وتسريع البرنامج الحالي لخفض التكاليف، محذرا من «أن ذلك لن يحدث بدون ألم».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

«غازبروم» الروسية تتحدث عن تأخير في مشروع مد خط أنابيب غاز إلى تركيا

■ موسكو - أ ف ب: المحل الجموعة الروسية العملاقة «غازبروم» أمس الأربعاء إلى مشروعها «توركستريم» لأنابيب الغاز في اتجاه تركيا، التي يفترض أن تحل محل أوكرانيا لنقل الغاز إلى أوروبا، سبب تأخر عدة أشهر إضافية في أجواء من التوتر الشديد بين موسكو وأنقرة. وقال الكسندر مقيديف، الرجل الثاني في المجموعة الحكومية، في تصريحات لوسائل إعلام روسية «في غياب اتفاق حكومي سيتم تأجيل العمل». وأضاف أن «الوقت مرتبط بموعد توقيع الاتفاق». إذا استغرق الأمر عام فلن يكون ذلك مأساة كبرى».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

ارتفاع أسواق الخليج بفضل النفط وصعود أرباح الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء، حيث دعت قفزة في أسعار النفط لأسهم المرتبطة بالبتروكيماويات والطاقة في المنطقة، في حين أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت لثلاثة أيام مع صعود الأسواق الناشئة في أنحاء العالم. وقفز خام برنت 5.4 في المئة أمس الأول، ليصل إلى 133.3 دولارا للبرميل للمرة الأولى في شهر، وواصل صعوده أمس إلى 52.90 دولار أثناء التعاملات في البورصات الخليجية. وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير رسمي الطلب العالمي على النفط في 2016 أن يزداد قدره في سنتين، مع تباطؤ الإمدادات من خارج منظمة «أوبك».

تصفيات « يورو 2016 »

الصراع يشتعل بين 32 منتخبا على 19 مقعداً في الجولتين الأخيرتين



نجوم المنتخب الهولندي يشكلون جبلاً هريماً خلال حصة تدريبية

المرشح الأقوى للعبور برقعة المنتخب النمساوي متصدر المجموعة السابعة الذي ضمن التأهل قبل الجولتين الأخيرتين، ويتصدر المنتخب النمساوي برصيد 22 نقطة مقابل 14 نقطة لروسيا و12 نقطة للسويد و11 نقطة لوتنتغرو وخمس نقاط للبلجيكتانيين ونقطتين لولوف. ويحل المنتخب الروسي ضيفا على مولدوفا غدا، فيما يحل المنتخب السويدي ضيفا على ليشتنشتاين ويلتقي مونتغرو نظيره النمساوي، وما زال المنتخب الإنكليزي الوحيد الذي حافظ على العلامة الكاملة وفاز بجميع المباريات الثمانية التي خاضها في التصفيات حتى الآن حيث يتصدر المجموعة الخامسة برصيد 24 نقطة، ولذا سيدفع المنتخب الإنكليزي بعدد من لاعبي الفريق الريف في مبارياته المتبقية غدا الجمعة أمام ضيفه الاستوني ويوم الاثنين أمام ليتوانيا. ويبدو المنتخب السويسري الثاني برصيد 15 نقطة مرشحا قويا للتحاق بنظيره الإنكليزي إلى النهائيات حيث يستضيف سنان مارينو (نقطة واحدة) غدا ثم يحل ضيفا على استونيا (عشر نقاط) يوم الاثنين المقبل. لكن المنتخب السلوفيني الثالث برصيد 12 نقطة ما زال متمسكا بالأمل حيث يلتقي منتخب ليتوانيا (تسع نقاط) وسان مارينو في مبارياته المتبقية بالتصفيات.

البرتغالي المجموعة برصيد 15 نقطة وتليه الدنمارك (12 نقطة) واليابان (11 نقطة) وصربيا (أربع نقاط) وأرمينيا (نقطتان). وفي المجموعة الأولى، يقتصر الصراع على المركز الثالث الذي يتاهل صاحبه إلى الدور الفاصل حيث حجز أيسلندا والتشيك بطاقتي التأهل للمبارتين. وفي مباراتين أخريين بهذه المجموعة، يلتقي المنتخب الروماني نظيره الفنلندي والمنتخب المجري جزر فارو. ويستطيع المنتخب الإيطالي للفوز على مضيفه أندريجان يوم السبت أو الفوز على الترويج يوم الثلاثاء لعبير إلى النهائيات من المجموعة الثامنة التي يتصدرها الأزوري برصيد 18 نقطة وتليه الترويج (16 نقطة) وكرواتيا (14 نقطة) وبلغاريا (ثماني نقاط) وأندريجان (ست نقاط) وماعلا (نقطتان). ويدرك المنتخب الترويجي أن التأهل على ملط السبب المقبل سيكون كافيا لتأهله بشرط عدم فوز كرواتيا على بلغاريا في اليوم نفسه. ويستطيع المنتخب البرتغالي حسم تأهله عبر المجموعة التاسعة إذا فاز أو تعادل مع ضيفه النمساوي في اليوم، وإذا فشل المنتخب الدنماركي في الفوز بهذه المباراة، سيضمن المنتخب الألماني المركز الثاني في المجموعة إذا تغلب على ضيفه الصربي في مباراة أخرى اليوم، ويتصدر المنتخب

وقبرص (تسع نقاط) وأندورا (بل نقاط). ويحل المنتخب البولندي ضيفا على نظيره البوسني لوكسمبورغ ضمن المجموعة الثالثة، قبل رحلته يوم الاثنين المقبل إلى أوكرانيا في الجولة الأخيرة. ويتصدر المنتخب الأسباني المجموعة الثالثة برصيد 21 نقطة مقابل 19 نقطة لسلوفاكيا و16 نقطة لأوكرانيا وسبع نقاط لبيلاروس وأربع نقاط لوكسمبورغ وثلاث نقاط لمقونيا، وقال فينستني دل بوسكي مدرب المنتخب الأسباني: «الحقيقة أن الإصابات ضربت فريقنا بشكل سيئ مؤخرا، لكنني أثق تماما في اللاعبين الشباب الذين استدعيتهم مكان المصابين». وفي مباراتين أخريين بنفس المجموعة، يلتقي المنتخب القموني نظيره الأوكراني والمنتخب السلوفاكي نظيره البيلاوروسي غدا. ويحتاج المنتخب السلوفاكي من أجل التأهل لفوز واحد فقط في أي من مباراتيه المتبقيتين، علما أنه يحل ضيفا على لوكسمبورغ في ختام مسيرته بالتصفيات يوم الاثنين المقبل فيما ضمن المنتخب الأوكراني المركز الثالث على الأقل. كما اقرب منتخبا ويلز وبلجيكا من التأهل عبر المجموعة الثانية التي يتصدرها المنتخب البولندي برصيد 18 نقطة وبفارق نقطة واحدة أمام بلجيكا وتليهما إسرائيل (13 نقطة) والبوسنة (11 نقطة)

سيعكون المنتخب الأسباني بحاجة ماسة لنقطة التعادل في مباراته غدا الجمعة أمام ضيفه لوكسمبورغ ضمن المجموعة الثالثة، قبل رحلته يوم الاثنين المقبل إلى أوكرانيا في الجولة الأخيرة. ويتصدر المنتخب الأسباني المجموعة الثالثة برصيد 21 نقطة مقابل 19 نقطة لسلوفاكيا و16 نقطة لأوكرانيا وسبع نقاط لبيلاروس وأربع نقاط لوكسمبورغ وثلاث نقاط لمقونيا، وقال فينستني دل بوسكي مدرب المنتخب الأسباني: «الحقيقة أن الإصابات ضربت فريقنا بشكل سيئ مؤخرا، لكنني أثق تماما في اللاعبين الشباب الذين استدعيتهم مكان المصابين». وفي مباراتين أخريين بنفس المجموعة، يلتقي المنتخب القموني نظيره الأوكراني والمنتخب السلوفاكي نظيره البيلاوروسي غدا. ويحتاج المنتخب السلوفاكي من أجل التأهل لفوز واحد فقط في أي من مباراتيه المتبقيتين، علما أنه يحل ضيفا على لوكسمبورغ في ختام مسيرته بالتصفيات يوم الاثنين المقبل فيما ضمن المنتخب الأوكراني المركز الثالث على الأقل. كما اقرب منتخبا ويلز وبلجيكا من التأهل عبر المجموعة الثانية التي يتصدرها المنتخب البولندي برصيد 18 نقطة وبفارق نقطة واحدة أمام بلجيكا وتليهما إسرائيل (13 نقطة) والبوسنة (11 نقطة)

برلين - د ب أ: مع وصول التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) إلى جولتها الأخيرة، يشتد الصراع خلال الأيام المقبلة على المقاعد المتبقية في النهائيات حيث لا يزال الأمل قائما أمام 32 منتخبا لحجز 19 مقعدا متبقيا في البطولة التي تستضيفها فرنسا منتصف العام المقبل. وتبرز منتخبات ألمانيا وأسبانيا وإيطاليا بين القوى الكروية العجيبة التي تستعد لحجز مقاعدها. ويحتاج المنتخب الألماني بطل العالم إلى نقطة واحدة من مباراته أمام مضيفه الأيرلندي للتأهل كما يحتاج المنتخب الأسباني حامل لقب إلى تجنب الهزيمة فقط أمام لوكسمبورغ لحجز مقعده في النهائيات. وتمتد فعاليات الجولتين الأخيرتين من التصفيات على مدار ستة أيام متتالية بداية من اليوم وحتى الثلاثاء المقبل لحسم 15 من 19 مقعدا متبقية في النهائيات، فيما سيكون الدور الفاصل الذي يقام في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل هو الحاسم على المقاعد الأربعة الأخيرة. وتتاهل المنتخبات التي تحتل المركزين الأول والثاني في كل من المجموعات التسع بالتصفيات إلى النهائيات مباشرة، كما يتاهل أفضل منتخب من بين المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في هذه المجموعات، فيما تخوض المنتخبات الثمانية الأخرى التي تحتل المركز الثالث الدور الفاصل في صراع على المقاعد الأربعة الأخيرة بالنهائيات. وحتى قبل بدء مباريات الجولتين الأخيرتين من التصفيات، لم تتاهل عبر التصفيات سوى أربعة منتخبات فقط هي أيسلندا والتشيك من المجموعة الأولى وإنكلترا من المجموعة الخامسة والنمسا من المجموعة السابعة وتضمن هذه المنتخبات إلى المنتخب الفرنسي الذي يشارك في النهائيات دون خوض التصفيات. ويبرز المنتخبان الإيطالي والبرتغالي أيضا ضمن القوى الكروية الكبيرة التي اقتربت من التأهل للنهائيات، فيما يقرب أيضا ويلز وأيرلندا الشمالية من الظهور في النهائيات للمرة الأولى في تاريخهما.

وحقق المنتخب الألماني الفوز في آخر خمس مباريات خاضها في التصفيات ليعوض الهدف الهزيلة له في التصفيات، ويوق الفريق في قدرته على حسم التأهل خلال المباراة أمام أيرلندا اليوم قبل استضافة المنتخب الجورجي يوم الأحد المقبل في مدينة لايبزيغ. ويتصدر المنتخب الألماني المجموعة برصيد 19 نقطة بفارق نقطتين أمام بولندا، فيما يحتل المنتخب الأيرلندي المركز الثالث برصيد 15 نقطة. وقال يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني: «النشيء الوحيد الذي نهمته هو إنهاء التصفيات في صدارة المجموعة الرابعة والتأهل ليورو 2016». وفي المباراتين الأخريين بالمجموعة، يلتقي المنتخب الجورجي (ست نقاط) منتخب جبل طارق (بلا رصيد) ويلتقي المنتخب الإسكتلندي (11 نقطة) نظيره البولندي. ويبدو المنتخب البولندي مرشحا قويا للعبور مع نظيره الألماني من هذه المجموعة لكنه يحتاج إلى التغلب على ضيفه الإسكتلندي اليوم قبل مواجهة الضيفه المنتخب الأيرلندي يوم الأحد المقبل، علما أن المنتخب الأيرلندي ما زال قادرا على العبور المباشر للنهائيات، فيما تقتصر فرص اسكتلندا على احتلال المركز الثالث. ورغم الإصابات العديدة التي يعاني منها،

نصري لا ينوي العودة لمنتخب فرنسا حتى لو تولى والده تدريبه!

الكافي فهذا دمر الموقف، وتابع: «لا أرى نفسي سأعود للعب في الدوري الفرنسي، أحب الدوري الإنكليزي وأحب حياتي في إنكلترا. أرى نفسي العب في الدوري الأمريكي لاكتشاف أشياء جديدة بدلا من العودة إلى فرنسا»، وسبق لديشان أن أكد عدم شغوره بأي ندم على استبعاد نصري. وقال ديشان الشهر الماضي: «منذ لحظة عدم اختياري له في كأس العالم كنت أعرف أنه لن يشعر بالسعادة لكنني قبلت تحمل مسؤولية قراري. لا أرى سببا يجعلني أعيد النظر في موقفي مما حدث».

في أغسطس/ آب من العام الماضي بعد استبعاده من تشكيلة بلاده في كأس العالم 2014 وأصر على أنه يشعر بالسعادة بشأن هذا القرار. وقال: «حتى لو تولى والدي مسؤولية تدريب الفريق فلن أعود، عانيت كثيرا مع المنتخب الوطني»، وأضاف: «الزمة الحقيقية حدثت في 2012 فكننت أريد التوقف لكن والدي قال إنه ينبغي علي اللعب في كأس العالم. في البداية كان هذا حلما». وأضاف: «لكن أن أغيب عن كأس العالم في الوقت الذي كنت أعتقد فيه أن مستواي كان جيدا بالشكل

باريس - رويترز: اعترف سمي نصري لاعب وسط مانشستر سيتي أن قرار ديبديش ديشان مدرب فرنسا باستبعاده من تشكيلة كأس العالم الماضية أثر فيه بشكل كبير، لدرجة أنه من غير المرجح أن يعود للعب في فرنسا بعد انتهاء مشواره في الدوري الإنكليزي. وأبلغ نصري، الذي يرتبط بعقد مع السيتي حتى 2019، محطة «كانال بلس» التلفزيونية أنه يرحب بفكرة اللعب في الولايات المتحدة بعد انتهاء مشواره في إنكلترا بينما أكد أنه لن يلعب مجددا مع فرنسا. وأعلن نصري (28 عاما) اعتزاله اللعب الدولي مع فرنسا

روني يغيب عن لقاء استونيا لكنه سيتسلم الحذاء الذهبي

لندن - رويترز: تحوم شكوك كبيرة حول مشاركة ويني رونو مهاجم منتخب إنكلترا أمام استونيا في تصفيات بطولة أوروبا 2016 لكنه سيتسلم الحذاء الذهبي بعدما أصبح الهدف التاريخي لبلاد حتى لو غاب عن اللقاء المقرر إقامته في استاد ويمبلي غدا الجمعة. وسيدعم بوبي تشارلتون، الفائز بكأس العالم 1966، الحذاء الذهبي لمواطنه روني في المباراة التي ستقام في استاد الميادين. وكان تشارلتون الهدف التاريخي لإنكلترا برصيد 49 هدفا قبل أن يحطم روني هذا الرقم بعدما سجل صامدا لمدة 45 عاما، وكجزء من الاحتفال بروني سيحمل المشجعون لافتة

معلقة على شكل مربع يبلغ طول ضلعه 20 مترا وعليها صورة الهدف الجديد. وتذكرت تقارير إعلامية أن روني، الذي سجل هدفة 50 مع إنكلترا عندما نفذ بنجاح ركلة جزاء أمام سويسرا في الثامن من سبتمبر/ أيلول الماضي، غاب عن آخر تدريبين بسبب إصابة بالكلح. وضمنت إنكلترا التأهل، وهي الوحيدة التي فازت بمبارياتها الثماني بالتصفيات القارية حتى الآن. وخرج المدافع جون ستونز من تشكيلة إنكلترا بسبب الإصابة وقرر المدرب روي هودجسون استدعاء ثنائي توتاهم كايل ووكر وأندروس تاوونستد.

لندن - رويترز: تحوم شكوك كبيرة حول مشاركة ويني رونو مهاجم منتخب إنكلترا أمام استونيا في تصفيات بطولة أوروبا 2016 لكنه سيتسلم الحذاء الذهبي بعدما أصبح الهدف التاريخي لبلاد حتى لو غاب عن اللقاء المقرر إقامته في استاد ويمبلي غدا الجمعة. وسيدعم بوبي تشارلتون، الفائز بكأس العالم 1966، الحذاء الذهبي لمواطنه روني في المباراة التي ستقام في استاد الميادين. وكان تشارلتون الهدف التاريخي لإنكلترا برصيد 49 هدفا قبل أن يحطم روني هذا الرقم بعدما سجل صامدا لمدة 45 عاما، وكجزء من الاحتفال بروني سيحمل المشجعون لافتة



النجم السابق جيرد مولر (يسار) مع النجم الحالي توماس مولر

الحنن يخيم على الكرة الألمانية لإصابة الأسطورة «مولر» بالزهايمر

1970 برصيد عشرة أهداف، وتوج بجائزة أفضل لاعب في أوروبا للعام نفسه، ومن بين الإنجازات المتعددة لولر، تتويجه بلقب الدوري أربع مرات ولقب الكأس الأوروبية ثلاث مرات كما تصدر قائمة هدافي الدوري الألماني سبع مرات، حيث حقق رقما قياسيا بإحراز 365 هدفا خلال 427 مباراة بالبووندسليغا، ووصف كارل هاينز رومينغه رئيس بايرن ميونخ، مولر بـ «واحد من أعظماء كرة القدم في كل العصور»، وقال: «لولا أهدافه ما كان ليصل بايرن ميونخ وكرة القدم الألمانية إلى الوضع الحالي»، وأضاف: «ربما لا يأتي هدف آخر مثل جيرد، فرغم كل ما حققه من نجاح، كان متواضعا طوال الوقت، وهو ما ابهرني بشكل خاص... لقد كان زميلا وصديقا رائعا، جيرد

انضممت إلى فريق الهواة (في البايرن) كلاعب شاب، حرصت على التعرف عليه، وكانت علاقة رائعة منذ البداية»، وأضاف: «محنني نصائح حول كيفية التحرك داخل منطقة الجزاء كلاعب مهاجم، ما زلت مدينا له بالكثير حتى اليوم»، وحافظ جيرد مولر على صدارة قائمة أبرز هدافين في تاريخ ألمانيا حتى نجح ميروسلاف كلوزه في تحطيم رقمه خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل. وسجل مولر الـ 11 في بلقب في الملاعب الألمانية باسم «المجبر» 68 هدفا خلال 62 مباراة لمنتخب ألمانيا الغربية، من بينها هدف الفوز في نهائي كأس العالم 1974 بألمانيا في شيكاجو المنتخب الهولندي، حيث فاز أصحاب الأرض 1/2 حينذاك على ملعب استاد الأولمبي بميونخ. وتصدر قائمة هدافي كأس العالم

ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: خيمت حالة من الحزن على الكرة الألمانية وأبدى نجوم سابقون وحاليون أسفهم إزاء نيا إصابة أسطورة بايرن ميونخ والمنتخب الألماني جيرد مولر بمرض الزهايمر. وأعلن البايرن أن مولر يلتقي الملعب من مرض الزهايمر وأنه لن تقام أي احتفالات رسمية في عيد ميلاده الـ 70 في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وقال فرانز بيكنباور الملعب باسم «القيصر»، والذي كان زميلا لولر خلال مسيرته كلاعب، «بدون أهداف جيرد مولر، ما كان بايرن ميونخ ليصل إلى هذه المكانة اليوم»، وقال توماس مولر لاعب المنتخب الألماني الحالي إنه تأثر كثيرا عند سماع نيا مرض مولر، وقال: «جيرد رمز كبير لي، عندما

انضممت إلى فريق الهواة (في البايرن) كلاعب شاب، حرصت على التعرف عليه، وكانت علاقة رائعة منذ البداية»، وأضاف: «محنني نصائح حول كيفية التحرك داخل منطقة الجزاء كلاعب مهاجم، ما زلت مدينا له بالكثير حتى اليوم»، وحافظ جيرد مولر على صدارة قائمة أبرز هدافين في تاريخ ألمانيا حتى نجح ميروسلاف كلوزه في تحطيم رقمه خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل. وسجل مولر الـ 11 في بلقب في الملاعب الألمانية باسم «المجبر» 68 هدفا خلال 62 مباراة لمنتخب ألمانيا الغربية، من بينها هدف الفوز في نهائي كأس العالم 1974 بألمانيا في شيكاجو المنتخب الهولندي، حيث فاز أصحاب الأرض 1/2 حينذاك على ملعب استاد الأولمبي بميونخ. وتصدر قائمة هدافي كأس العالم

تصفيات أمريكا الجنوبية لونداليال 2018 إنطلاق المنافسات بدون ميسي وسواريز ونيمار

منافس خلال كأس العالم 2014 وسيغيب عن أوروغواي في مباراته الأربع الأولى بالتصفيات، بينما يغيب كافاني عن أول مباراتين بعدما طرد خلال كوبا أمريكا. ويستضيف المنتخب الكولومبي نظير البيروفي في بارانكيا في غياب خميس رودريغز المصاب ليعتمد الفريق على النجم راداميل فالكاو رغم غيابه عن مستواه المعهود في الوقت الحالي. ورغم العروض الرائعة التي قدمها بقارة أمريكا الجنوبية التي لا تحتل قبل القدم الصدارة في قائمة الرياضات الأكثر شعبية، ولم يسبق لها المشاركة في نهائيات كأس العالم. أما باراغواي فقد غابت عن نهائيات كأس العالم 2014 بعدما أن شاركت أربع مرات متتالية، وتنتقل إلى العودة بعدما صعدت إلى الدور قبل النهائي في كوبا أمريكا، وتقام الجولة الثانية يوم الثلاثاء، مع استمرار غياب أبرز النجوم أيضا، حيث تلتقي البرازيل مع فنزويلا وباراغواي مع الأرجنتين وأوروغواي مع كولومبيا وبيرو مع تشيلي والإكوادور مع بوليفيا.

أزمته مع تلقي نجمه البارز نيمار عقوبة الإيقاف مباراتين بسبب توجيه إهانة لحكم. وعلى الجانب الآخر، يتمتع تشيلي بثقة ومعنويات عالية بعد تتويجه الثمين بلقب كوبا أمريكا، وبعد غياب اليكسيس سانشيز عن مستواه في كوبا أمريكا، تشعل الجماهير في تشيلي الآن إلى ما سيقدمه التصفيات بعد استعادته لتألقه مع أرسنال الإنكليزي، كما تتطلع لعودة أرتورو فيدال بعد تعافيه من إصابة في الركبة. وفي بوينس آيرس، يستضيف المنتخب الأرجنتيني نظيره الإكوادوري في غياب ميسي بسبب الإصابة وكذلك في غياب غونزالو هيوغواين الذي استبعده المدرب جيراردو مارتينو من قائمة المنتخب. ومن الناحية النظرية، يبدو المنتخب الأرجنتيني المرشح الأوفر حظا للفوز في ظل وجود عناصر مثل سيرجيو أغويرو، الذي سجل مؤخرا خماسية لمانستستر سيتي خلال مباراة واحدة، وكارلوس تيفيز واللاعب الشاب باولو دييالا. ويتطلع المنتخب الأرجنتيني لتقديم انطلاقة جيدة. ففي العامين الماضيين خسر في الدور النهائي بكل من كأس العالم 2014 أمام ألمانيا وكوبا أمريكا 2015 أمام تشيلي. ويخوض أوروغواي اختبارا صعبا أمام نظيره البوليفي في لاباز، في غياب نجميه سواريز ودينيسون كافاني، ولا يزال سواريز يخضع لعقوبة إيقاف بسبب «عض» لاعب

بوينس آيرس - د ب أ: عادة ما تمنح تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم الفرصة لعشاق اللعبة لتابعة عدد من أبرز النجوم الدوليين لوقوف على مستوياتهم في بلادهم وفي ظل أساليب لعب مختلفة. لكن انطلاق التصفيات هذه المرة، المقررة اليوم، ربما يفقد الكثير من برقة مع غياب اليونيل ميسي ونيمار ولويس سواريز وخميس رودريغز. ويشارك في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018، عشرة منتخبات من بينها البرازيل والأرجنتين وأوروغواي، ويلتقي كل فريق الآخر ذهابا وإيابا. تتاهل في النهاية المنتخبات الأربعة صاحبة أعلى عدد من النقاط بينما يخوض الخامس ملحقا فاصلا أمام منتخب من الأوقيانوسيا لحسم التأهل منهما للنهائيات. وتبدو المباراة الأبرز في الجولة الأولى، المقررة في سانتياغو بين البرازيل ومضيفه تشيلي الذي توج باول لقب له في بطولة كبيرة عندما أمزح كوبا أمريكا في تموز/ يوليو الماضي، وربما لم يستعد المنتخب البرازيلي، الذي يدرجه دونغا، توازنه حتى الآن بعد الهزيمة الكارثية التي مني بها أمام نظيره الألماني 7/1 في الدور قبل النهائي من كأس العالم 2014. ففي كوبا أمريكا 2015، لم ينجح المنتخب البرازيلي في تجاوز دور الثمانية، وتضاعفت



ثلاثي برشلونة الأرجنتيني ميسي (يمين) والأوروغواي سواريز (وسط) والبرازيلي نيمار سعييون عن المنافسات

فساد الاتحاد الدولي لكرة القدم

بلاثر يشكو من الأحكام المسبقة بحقه... ورئيس رابطة الدوري الإسباني يشبه الفيفا بالمافيا



التوتر بدأ يتألم من رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاثر

■ برلين - د ب أ: قال السويسري جوزيف بلاثر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنه يشعر بأن أحكاماً مسبقة تصدر بحقه في ما يتعلق بالتحقيقات السويسرية الجارية معه حالياً، وكر التأكيد على أنه لن يترك رئاسة الفيفا قبل شباط/فبراير المقبل.

وقال بلاثر: «الوضع ليس لطيفاً. أحكام مسبقة تصدر بحقي دون أي دليل على وجود مخالفات ارتكبت من جانبي». ويواجه بلاثر (79 عاماً) اتهامات بسوء الإدارة من السلطات السويسرية في ما يتعلق بمبالغ مالية دفعت لاتحاد كرة القدم الكاربيبي وكذلك مبلغ مالي يمثل «مستحقات متأخرة» دفعها للفرنسي ميشيل بلايني رئيس لاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيفا). كذلك يخضع بلاثر وبلايني لتحقيقات من لجنة القيم بالفيفا.

ويواجه الفيفا أزمة غير مسبوقة بسبب إدعاءات الفساد، وتجري السلطات الأمريكية في الوقت الحالي تحقيقات منفصلة. وكان بلاثر انتخب رئيساً للفيفا لفترة خامسة في 29 أيار/مايو، لكنه أعلن بعدها بأربعة أيام أنه سيرحل عن الرئاسة مع إجراء انتخابات لاختيار الرئيس الجديد خلال اجتماع استثنائي للمجموعة العمومية (كونغرس)، تقدر عدده في 26 شباط/فبراير المقبل. وجاءت الأحداث المطالبة بفتح التحقيقات لتعلو الأصوات المطالبة برحيله الفوري، لكن بلاثر أكد أنه لن يرحل قبل الموعد المحدد، وقال بلاثر: «أؤكد لكم أنني سأرحل في 26 فبراير. هذا هو الموعد المحدد. ولن أرحل قبله ولو بيوم واحد». وأضاف:

رادار الملاعب

امالفيانو يترك وستهام بالتراضي بعد خلاف مع المدرب بيليتش

■ لندن - رويترز: أعلن وستهام الإنكليزي انفصاله بالتراضي عن لاعبه مورغان أمالفيانو. وترك الفرنسي أمالفيانو (30 عاماً)، الذي دخل في خلاف مع المدرب سلافن بيليتش قبل انطلاق الموسم، فريق وستهام بعد 13 شهراً من انضمامه ومشاركته في 32 مباراة وتسجيله ثلاثة أهداف. ومدد أمالفيانو لاعب الوسط عقده لمدة عامين في مارس/ آذار الماضي لكنه لم يشارك في أي مباراة بالدوري الإنكليزي بعدما استبعد بيليتش من الفريق الأول وطالبه بالمران مع فريق تحت 21 عاماً، وقال بيليتش في أغسطس/ آب الماضي إنه عاقب أمالفيانو لأسباب انضباطية، وأكد أنه كان يتعين عليه التدخل حتى يحمي الفريق.

الجزائري فيغولي يجدد رغبته في البقاء مع بنسنية

■ الجزائر - د ب أ: جدد نجم المنتخب الجزائري سفيان فيغولي رغبته في البقاء مع نادي بنسنية الأسباني لثلاث سنوات أخرى، وقال على هامش المؤتمر الإعدادي الذي يقيمه محاربو الصحراء استعداداً لملاباة غينيا والسنغال ودياً يومي الجمعة والثلاثاء المقبلين: «مقدي مع بنسنية ينتهي في حزيران/ يونيو المقبل، ومفاوضات التجديد ما زالت مستمرة. شخصياً أرغب في الاستمرار مع بنسنية لثلاث سنوات أخرى». ولم يخف سعاده بقيادة بنسنية للفوز على ليون الفرنسي في الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا بعد بداية متعثرة وخسارة المباراة الأولى أمام زينيت الروسي.

إسرائيل تسحب من مسابقة التزلج في عمان بسبب مخاوف أمنية

■ القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي إن بلاده انسحبت من المسابقة الدولية للتزلج على الماء في عمان هذا الشهر لعدم تمكثها من التوصل إلى اتفاق مع السلطنة بشأن ترتيبات الأمن الخاصة بالفريق الإسرائيلي، وقال مسؤول في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) إن الرحلة التي كانت مقررة في 17 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى 24 منه ألغيت بعد أن رفضت عمان السماح بحراس إسرائيليين بمرافقة أعضاء الفريق. وقال المسؤول: «الذين بيت بذل جهوداً مضنية في محاولة تنسيق التدابير الأمنية المناسبة» مع عمان. وأضاف: «نظرًا لعدم نجاح هذه السعي... وجد الشين بيت نفسه مضطراً لاستخدام السلطات التي تخولها له الحكومة الإسرائيلية ومنع سفر الوفد».

الشرطة السعودية تحجز لاعب هجر

■ الرياض - د ب أ: احتجزت شرطة مطار الملك فهد، بالدمام اللاعب البوليفي جوليرتو موجيسكا مهاجم هجر السعودي لدى عودته من بلاده، إثر تعديه اللغظي على أحد موظفي المطار خلال إنهاء إجراءات دخوله المملكة بعد إجازته قصيرة قضاه في بلاده، وأوضح صديقة «الرياض» السعودية أن الموظف اعتدى عليه تقدم بشكوى ضد اللاعب البوليفي لتلحظ الشرطة عليه قبل إحاطته لهيئة التحقيق والإدعاء العام.

وفاق سليف يستعين بمدرّب مساعد لتحسين نتائجه

■ الجزائر - د ب أ: يستعد وفاق سليف حامل لقب الدوري الجزائري، لتعيين مدرب مساعد في محاولات لتحسين نتائج الفريق التي خيبت آمال مشجعيه هذا الموسم. وكشف حسان حمار رئيس سليف أنه يعتزم مقابلة الدولي الجزائري الأسبق لخضر عجالي في الساعات المقبلة ليعرض عليه تولي منصب المدير الرياضي للوفاق إلى جانب تعيينه مدرباً مساعداً للمدرب الرئيسي خبير الدين ماضي. وقال أن مسؤولي بدا متحمساً للتعاقد مع عجالي الذي يحوز على شهادات تدريب حصل عليها من فرنسا، ويحتل سليف المركز التاسع في الدوري برصيد ثمانين نقاط.

التونسي الحراوي يعلن رحيله عن نادي قطر

■ الدوحة - د ب أ: أعلن المهاجم التونسي حسني الحراوي رحيله عن نادي قطر من خلال حسابيه «تويتير»، وجاء ذلك في خطوة فاجأت المشاعر الرياضي القطري بشكل عام وانتصار فريق قطر بشكل خاص بعد المستويات المتدنية التي قدمها اللاعب في الموسم الماضي الذي تنافس خلاله على لقب هداف دوري نجوم قطر. وكثب الحراوي في «تويتير»: «مع كامل احترامي وتقديري لنادي قطر ولرئيسه ولإعبيه وإطاره الفني وكامل هيكله الإدارية والفنية ومن مشجعيه ومحبي. أعلن اليوم وبأسف شديد عن نهاية ارتباطي بالنادي لأسباب رياضية وشخصية وأتمنى كل النجاح والتوفيق لنادي قطر في هذا الموسم والعودة بقوة وقد كنت فخراً بالعب فيه».

لاودا: مرسيدس لن تمدد ريد بول بالمحركات

■ فينبا - د ب أ: قال نيكى لاودا رئيس مجلس الرافعة في مرسيدس إن شركة مرسيدس الألمانية لصناعة السيارات لن تمد فريق ريد بول لسباقات فورمولا 1 بالمحركات في 2016. وقال: «البيست هناك مفاوضات مع ريد بول. إنهم يتفاوضون مع فيراري، ولا أعرف ما ستنتسفه عنه هذه المفاوضات». وتأتي تصريحات لاودا بعد 24 ساعة فقط مما أعلنه كريستيان هورنر رئيس بول من وجود مفاوضات مع مرسيدس وفيراري. وأضاف: «توصلنا بالفعل لاتفاق مع فريق ماور حيث ستمد أربعة فرق بمحركاتنا، في إشارة إلى ماور وفورس أنديا ووليامز بخلاف فريق مرسيدس».

مرسي ينفي اعتذاره للزمالك والتصريحات المغلوطة!

■ القاهرة - د ب أ: نفى باسم مرسي مهاجم المصري على حسابه الخاص على «انستغرام» ما تردد عن اعتذاره لمجلس إدارة الزمالك من خلال بيان رسمي. وأشار مرسي إلى أن كافة تصريحاته ستكون من خلال حسابه الشخصي على موقعي «فيسبوك» أو «انستغرام». وأوضح مهاجم المنتخب المصري في تصريحات صحفية أنه تابع كل ما تناوله وسائل الإعلام في الفترة الماضية وما نسب إليه من تصريحات مغلوطة.

وأضاف مرسي أن باقي الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وكافة التصريحات التي نسبت إليه لا تمت له بأي صلة، وشدد على رغبته إشغال الفن والازمات بالتحكي جانباً لأنه لا يسمح بوقوع خلافات بينه وبين المنتخب المصري. ويوجد باسم حالياً مع المنتخب المصري بالامارات ضمن مجموعة اللاعبين الذين اختارهم الاتحاد الألماني لكرة القدم للفريق لخوض وديتي السنغال والارجنتين هيكور كوبرس مدرب الفريق لخوض وديتي السنغال وزامبيا في إطار استعدادات الفراعنة لتصفيات مونديال روسيا 2018.



البريطاني بيرني ايكلستون مالك الحقوق التجارية لفورمولا-1

بطولة الصين للتنس موعوروزا تصعد إلى الدور الثالث وتضع قدما في البطولة الختامية

■ بكين - د ب أ: وضعت لاعبة التنس الإسبانية غارين موغوروزا قدما في البطولة الختامية للموسم بعدما واصلت تألقها وتأهلت إلى الدور الثالث ببطولة الصين المفتوحة للتنس إثر فوزها على الأمريكية إريسا فالكوني 2/6 و 1/6 في الدور الثاني للبطولة.

وباتت موغوروزا، المصنفة الخامسة على العالم والتي وصلت مطلع هذا الأسبوع إلى نهائي بطولة غربا لسيليتش قبل عشرة أعوام، عندما كانا يتنافسان ضمن فئة الناشئين. وبعد أن فجر مفاجأة في العام الماضي بالتتويج بلقب أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، عانى سيليتش من إصابة في الكتف خلال الموسم الجاري واستطاع فقط الوصول إلى الدور قبل النهائي بأربع بطولات.

وصعد إلى الدور الثاني أيضا البرتغالي جواو سوزا، الذي وصل إلى نهائي سان بيترسبرغ في أيلول/سبتمبر الماضي، حيث تغلب المصنف 45 على العالم على الإسباني فيليبسيانو لوبيز المصنف السابع 4/6 و 6/4 و 1/6.

وكان سوزا خسر مباراته السدس الماضية أمام المصنفين الـ20 الأوائل قبل أن ينجح في التغلب على لوبيز المصنف 15 على العالم والذي خسر أمام مواطنه ديفيد فيرير في نهائي بطولة كوالابور يوم الأحد الماضي. وحجز الفرنسي جيل سيمون المصنف الثالث للبطولة المقعد الأول في دور الختامية بعدما تغلب على التشيكي جيرمي فيسيلي 4/6 و 2/6 في الدور الثاني، ويلتقي سيمون، الذي وصل للمربع الذهبي العام الماضي، في دور الختامية مع جيل ماسيلا لاعب لوكسمبورغ الذي صعد بالفوز على جيرمي شاردي 6/7 و 6/7.

ايكلستون: حقوق فورمولا-1 قد يتم بيعها هذا العام!

■ لندن - رويترز: قال بيرني ايكلستون مالك الحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إن البطولة قد تحظى بمالك جديد في نهاية العام الحالي مع وجود اهتمام من ثلاث جهات.

وأضاف ايكلستون: «المجموعة التي تملك أسهم البطولة في موقف يجب عليهم خسارته جزء من الأسهم أو كلها قريبا». وتابع: «هذا هو الوضع هناك العديد من المهتمين بشراء البطولة واستطيع القول إن هناك ثلاث جهات في الوقت الحالي، سأشعر بالدهشة في حالة عدم شراء أي منهم للبطولة قريبا». وبسؤاله عن الموعد المرجح لاتمام الأمر أجاب ايكلستون «هذا العام». ولم يعلن ايكلستون (84 عاماً) عن أسماء الجهات المهتمة بشراء البطولة، وملك مجموعة «سي في سي بايكال» النسبة الأكبر من الأسهم وهي 35.5 بالمئة والتي تمكنها من حق إدارة البطولة مقابل 5.3 بالمئة لايكلستون. وأشارت تقارير في يونيو/حزيران الماضي إلى أن مجموعة «ار اس

بطولة اليابان للتنس فافرينكا يثار من لاعب مغفور ونيشيكوري يواصل التقدم

■ طوكيو - د ب أ: شار لاعب التنس السويسري ستانيسلاس فافرينكا لخروجه المبكر من الدور الأول لبطولة اليابان المفتوحة للتنس قبل عام، وتغلب على الياباني تاتسوما اييتو 3/6 و 6/2 و 4/6 في الدور الثاني ليحجز مقعد في دور الختامية.

وقال فافرينكا المصنف الأول: «كانت مباراة صعبة، أنا سعيد بتجاوزي بعد أن خسرت أمامه في العام الماضي. حاولت التنوع في أسلوب اللعب خلال المجموعة الثالثة كي أربك حساباته».

أمامي إجازة ليوم واحد الآن وبعدها أبداً التدريب للعباءة المقبلة». ورسم الياباني كي نيشيكوري البسمه على وجود الجماهير اليابانية في حضور عشرة آلاف مشجع عندما تغلب على الأمريكي سام كويري 6/7 و 3/6 في الدور الثاني، واقترب نيشيكوري من انتزاع إحدى المقاعد الأربعة المتبقية في البطولة الختامية للموسم التي ستقام في العاصمة البريطانية لندن في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بمشاركة أفضل ثمانية لاعبين في العالم خلال العام. ورفع نيشيكوري عدد انتصاراته في الموسم الحالي إلى 50، وحقق الفوز الثالث على التوالي في مبارياته أمام كويري.

وكرر نيشيكوري المصنف الثاني للبطولة والذي يسعى للتتويج بلقبه للمرة الثالثة: «كان من المهم الحفاظ على تركيزي أمام لاعب جيد ضربات الإرسال بهذا الشكل. وبعد المجموعة الفاصلة شعرت بالهدوء شيئاً ما. قدمت أداء جيد... لكنني أعرف أن المنافسة ستزداد صعوبة

تصفيات آسيا لمونديال 2018 الفيفا يعلن تأجيل مباراة فلسطين والسعودية

■ زوريخ - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تأجيل مباراة فلسطين مع السعودية في التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 لبحين حسم مكان إقامة اللقاء. وقال الفيفا إن جوزيف بلاثر رئيس الاتحاد الدولي اجتمع مع جيريل الروج رئيس الاتحاد الفلسطيني وأحمد عبد رئيس الاتحاد السعودي وقرر تأجيل المباراة المقرر إقامتها الثلاثاء المقبل حتى ينتهي الحسم في هذا الأمر. ووافق الفيفا على تأجيل المباراة حتى يتم حسم مكان مبارياتهم ضد السعودية في الدمام بدلاً من الأراضي الفلسطينية وفقاً للقرعة التصفيات بسبب «ظروف استثنائية» على أن يقام اللقاء الثاني في القدس. وقالت السعودية منذ أيام إن الفيفا وافقة على طلب بتقل مواجهة فلسطين إلى أرض محايدة، لكن هذا القرار

الملك الفلبيني: باكيو ينوي الاعتزال بعد خوض نزال أخير في 2016

■ مانيل - رويترز: قال الملك الفلبيني المخرم ماني باكيو، بطل العالم في ثمانية أوزان مختلفة، إنه من المرجح أن يعتزل اللعب بعدما يخوض نزالاً أخيراً العام المقبل.

وخاض باكيو (36 عاماً) نزاله الأخير في مايو/أيار الماضي عندما خسر أمام الأمريكي فلويد مايويذر في صدام طال انتظاره وتاريخ اللعبة. وخضع باكيو لجراحة في الكتف بعد النزال وبات من المتوقع أن يعتزل بعد حقق المطلوب بخوض مواجهة طال انتظارها أمام مايويذر.

وقال باكيو: «أعتقد أنني مستعد للاعتزال» فانا أمارس الملاكمة منذ أكثر من 20 عاماً. وأضاف الملك الفلبيني أنه يحتاج إلى خوض نزال واحد أخير لكن من غير المرجح أن يكون أمام مايويذر الذي أعلن نيته الاعتزال بعد فوزه على أندريه بيرو في سبتمبر/أيلول الماضي ليحجز سجله القياسي بالفوز في 49 مباراة ورون التعرض لأي هزيمة.

وتابع باكيو الذي أبدى مؤخرًا رغبته في الاتجاه للعمل السياسي: «لا نستطيع القول إن كانت هناك مواجهة جديدة أم لا». ويحمل باكيو وسجلاً رائعاً بالفوز 57 مرة مقابل ست هزائم وتعاديلين.

بطولة اليابان للتنس فافرينكا يثار من لاعب مغفور ونيشيكوري يواصل التقدم



فافرينكا أخذ بثأره في بطولة اليابان

يقول أبو مازن إنه مع السلام ولن يعمل بطريقة أخرى وأنه يشتكي إلى الله

عباس لا يريد العنف!



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الرابعة من الاسرى الفلسطينيين. هذه ليست شروطاً أضغها لنا بل هي تعديلات اسرائيلية سابقة. موضوع الاسرى تم الاتفاق عليه في هذا المكتب، حيث تحدثت كيري مع نتنياهو، واتفقنا بناء على طربي على اربع دفعات، رغم أننا دفعنا ثمننا لذلك..

الاحداث الاخيرة جاءت بعد اسبوع ناجح لعباس إثر خطابه في الأمم المتحدة ورفع علم فلسطين في نيويورك، إلا أنه لا يخفي خيبة أمه من أن الرئيس اوباما لم يتطرق للموضوع الفلسطيني في خطابه في الأمم المتحدة، «أسف على ذلك كثيراً، لكن الذي يهمني أكثر هو أن العالم أيد الإجراءات الفلسطينية، نحن سنستمر بالنضال الدبلوماسي والسياسي للحصول على حقوقنا، سنستمر في العمل على أمل أن تردت حكومة اسرائيل وتصل إلى استنتاج أننا مع الاتفاق ومع السلام، ولن نستخدم طريقة أخرى، لا يوجد من أشكى له، وقد اشكيتك لله..»

وحسب عباس فإنه ليس هناك مبادرة جديدة على الطاولة حتى الآن، رغم أن المبادرة الفرنسية ما زالت موجودة، وقد أوضح عباس أن الفلسطينيين يستمرون في الاتصالات من أجل وضع اقتراح قرار جديد في مجلس الأمن في الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود 1967، وهذا الاقتراح سيتم وضعه قبل نهاية السنة، وحينما نستل عن حصوله على وعد أمريكي بعدم استخدام الفيتو، نجاب بالسلب، لكنه قال إن الموضوع طرح في الاتصالات مع الأمريكيين، وهو يشدد على أنه إذا أخذت بها طول الوقت، فلن تفلت الرسائل بواسطة سفان شالوم أو منير شريت والأمريكيين - حتى الآن لم تلحق أي جواب، وإذا استمر هذا الأمر فستتصرف بالمثل الذي نراه مناسيا. الوضع القائم حالياً بدون اتفاق لكن مع استمرار البناء في المستوطنات، لا يمكنه أن يستمر إلى الأبد..»

عباس يعرف كيفية التساؤل عن احترام الاتفاقات مع اسرائيل، لكنه غير مستعد لتفسير كيف سيطبق ذلك: نحن ملتزمون بالاتفاقات، لكن حكومة اسرائيل أخذت بها طول الوقت، فلن تفلت الرسائل بواسطة سفان شالوم أو منير شريت والأمريكيين - حتى الآن لم تلحق أي جواب، وإذا استمر هذا الأمر فستتصرف بالمثل الذي نراه مناسيا. الوضع القائم حالياً بدون اتفاق لكن مع استمرار البناء في المستوطنات، لا يمكنه أن يستمر إلى الأبد..»

عباس يعبر عن خوفه من دعوات الخروج إلى عملية عسكرية جديدة أو تمكن الجيش الاسرائيلي من العمل بدون قيود، «الاسرائيليون مضمون على استمرار الاحتلال، نقول لهم أهلاً وسهلاً، إنهم ليسوا بحاجة إلى القوة العسكرية، لياتوا ويأخذوا الفاتح».

جاكي خوجي

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يرفض بشدة الاعامات بأنه يشجع العنف والإرهاب في القدس والضفة الغربية في الاسابيع الأخيرة. في حوار مع «هارتس» من المقاطعة، حيث مكتبه في رام الله، يوضح عباس أن وجهته تهدئة الوضع، وهذه هي الاوامر التي أعطاها لرؤساء الأجهزة الأمنية والجمهور. «أنا مع النضال الشعبي غير العنيف، وضد كل أنواع العنف واستخدام السلاح. وقد أوضحت ذلك عدة مرات - نحن لا نريد العودة إلى دائرة العنف».

ومع ذلك شدد عباس على أن الفلسطينيين لم يتسببوا بالتصعيد، بل استفزازات اليهود في الحرم، ما لم نسمح للعنف أو التصعيد، لكن التهجيم على المسجد الاقصى والمصلين أدى لذلك. نحن نحاول طول الوقت العمل على عدم زيادة وتيرة العنف، عباس الذي التقى أول أمس مع رؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية، أمرهم بمنع التصعيد، وقال إن على اسرائيل أن تفعل ذات الشيء إذا كانت تريد تحسين الوضع، «ما الذي تتوقع من الشارع الفلسطيني بعد قتل الفتى محمد أبو خضير وأحراق بيت عائلة دوايبسة والتصعيد من المستوطنين والاضرار بالممتلكات أمام أعين الجنود؟»، قال.

وإضافة إلى ذلك، قال عباس إن الفلسطينيين يريدون بالحجارة - اسرائيل ترد بالرمصاص الحي حسب قرار الحكومة - وهذا خطأ جداً.

وقد هاجم الرئيس الفلسطيني بشدة القرار الاسرائيلي بتسريح هدم منازل الخربين، وشكك باستعداد اسرائيل لتهدئة الاوضاع والتقدم في المسيرة السياسية، «الآن يريدون هدم المنازل واندخال المزيد من القوات، مما سيزيد من الكراهية، إذا لم يحدث اتفاق - فلن تكون موجهات، من يريد الاتفاق يسعى إلى منع الاحتكاك، لا إذا كانت له خطط أخرى..» عباس لم يعبر عن خوفه من دعوات الخروج إلى عملية عسكرية جديدة أو تمكن الجيش الاسرائيلي من العمل بدون قيود، «الاسرائيليون مضمون على استمرار الاحتلال، نقول لهم أهلاً وسهلاً، إنهم ليسوا بحاجة إلى القوة العسكرية، لياتوا ويأخذوا الفاتح».

الشرطة الفلسطينية تعرف جيداً الضرر الذي سيلحق بها لو اندلعت انتفاضة لكنه لا يستطيع منعها

أجهزة «عدم» الأمن

البلدة القديمة وفي أعقاب قتل فادي علون من العيسوية، الذي نسبت له عملية طعن في حي المصراة أول أمس، وقد أظهر شريط الفيديو أنه كان يحاول الهرب من الشباب السنطونين، حيث استمر الشرطي في اطلاق النار عليه بعد سقوطه أرضاً وقلته، توجد هنا رسالة واحدة فقط للفلسطينيين وهي أن دمهم مهدور.

في الأيام الأولى للانتفاضة الثانية بينما قمع الجيش الاسرائيلي المظاهرات والاحتجاجات بوسائل عنيفة وقتل عدد من المواطنين، ساهم في تاجيح الوضع، وقد طلب الشباب من أجهزة الأمن الفلسطينية استخدام السلاح ضد الجنود وليس ضد أبناء شعبهم، ودخلت فتح في منافسة مع حماس من تستطيع الانتقام أكثر، وقد خسرت بالطبع، حتى لو افترضنا أن جميع الأجهزة الأمنية تعرف جيداً النتائج المدمرة للانتفاضة الثانية، ففي حال استمرت اسرائيل بالتصعيد والعقاب الجماعي الذي بدأت به، فإن الأجهزة الأمنية ستكون مرة أخرى في مفارقة شخصية ومهنية وبشكل أكبر، وهذا هو سبب دعائهم وصلاتهم هم وعباس أن لا يحدث تصعيد.

هارتس 10/7/2015

في حال استمرت اسرائيل بالتصعيد الجماعي، فإن الاجهزة الأمنية ستكون في وضع حرج

تصاعدت بسبب منع دخول الفلسطينيين إلى

أنتوا على خطابه وهللاو له، وقد طلب أحد متحدثي حركة فتح أول أمس من جميع الفضائل الفلسطينية التوجه حول الرئيس.

من ضمن جميع المؤسسات الفلسطينية، فإن أجهزة الأمن الفلسطينية هي التي ما زالت موالية لعباس وسياسته، هذه السياسة التي تعارض العمل العسكري والشعبي، إنهم مثله يحاولون منع التصعيد العسكري، إنهم يسمحون للشباب من الاقتراب من نقاط الجيش الاسرائيلي ليس من أجل التصعيد بل بالعكس، من أجل منحهم المجال للتفيس عن غضبهم، على أمل أن تنتهي هذه الجولة من العنف، إن الوضع السيء لحركة فتح لا يمنحها من انشاء لجان وقيادة الانتفاضة الجديدة.

مؤخراً: كل شيء هادي، والناس لا يتكثرون من الخروج من بيوتهم، ليس فقط في القدس بل في مدن الضفة الغربية أيضاً، الشوارع أقل احتفاظاً وحركة السيارات على الشوارع ضئيلة، وسواء بسبب الحواجز التي وضعتها الجيش الاسرائيلي أو بسبب الخوف من المستوطنين.

هناك مؤشرات تدل على عدم رغبة الجمهور في الانتقال إلى انتفاضة ثانية، فهو يشعر أن الوقت لم يحن بعد.

أسس كان إضراب للطواقم التعليمية في جامعات الضفة حيث طالبت هذا احترام اتفاقات الأوجور، ويفترض أن يستمر هذا الإضراب اليوم أيضاً ويتصاعد في الاسابيع القادمة، وللمقارنة فإنه عند اندلاع الانتفاضة الثانية قامت نقابة المعلمين بتجميد نضالها من أجل الأوجور بسبب التصعيد.

تستطيع أجهزة الأمن الفلسطينية السماح للشباب بالتفيس عن غضبهم، وتستطيع منعهم أيضاً، ولكن ليس هناك تأثير لأجهزة الأمن في السبب الرئيس من وراء التصعيد وهو الجيش الاسرائيلي والشباب، والشرطة الاسرائيلية.

المظاهرات في اليومين الاخيرين - ليس في القدس فقط بل في الضفة الغربية أيضاً - تصاعدت بسبب منع دخول الفلسطينيين إلى

عمير هاس

تعمل أجهزة الأمن الفلسطينية مؤخراً على تحسين صورتها ومستعها في اوساط الجمهور الفلسطيني، في عدد من المواقع الاخبارية تم الحديث عن كيفية منع أجهزة الامن الوطني للجند الاسرائيليين من اعتقال اطفال فلسطينيين رشقوا الحجارة من موقع عسكري في شبرق البيرة، كل وسائل الاعلام تنشر أرقام الهوانف لفروع مكاتب الاقرباب من أجل توجيه المواطنين وطلب المساعدة في حال التعرض لهجوم من المستوطنين الذي ازداد في الايام الثلاثة الماضية، وقد توقف رجال الأمن الفلسطيني عن العمل كقوة فصل بين الشباب وبين نقاط الجيش الاسرائيلي، وانسحبوا بذريعة غير منطقية هي سلامة حياة المظاهرين.

قبل اسبوعين تم توثيق رجال الامن وهم يضربون الشباب الذين حاولوا الاقتراب من جدار الفصل، وفي الايام الاخيرة سمحوا بالمظاهرات التي انتهت واحدها منها بقتل طفل فلسطيني امس، وفي البيرة منذ خطاب محمود عباس في الامم المتحدة يسمحون للشباب الفلسطينيين بصب جام غضبهم على حاجز بيت ايل الذي هو معبر للشخصيات الهامة، حيث يجتمع الشباب على الدوار القريب ويقربون من الحاجز ويقومون بعمل الاحتجاجات ويرشقون الحجارة، والشباب يسودهم برد بطلاق النار والغاز المسيل للدموع.

الضباط الفلسطينيين يوجدون في الجوار ويتشاهدون ما يحدث وتاتهم يقولون: هل ترون، نحن لا نتعاون مع الاحتلال. في اليوم الذي ألقى فيه عباس خطابه وعودته من الولايات المتحدة ظهر في رام الله والخليل مملون قالوا إنهم من كتائب شهداء الأقصى وقاموا باطلاق النار في الهواء، وقالت نشيطه على فتح إن هؤلاء هم رجال أجهزة الأمن الفلسطينية لأن كتائب شهداء الأقصى لم تعد موجودة، وبين صوت الرصاص كان يمكن سماعهم وهم يعبرون عن تاييد عباس، حيث

هارتس 10/7/2015

يخشى الجهاز من فضح أساليب التعذيب ولذا يتراخى لكي تكون عقوباتهم مخففة

«الشبابك» ونشطاء حماس



جيش الاحتلال الاسرائيلي يعقل اطفال فلسطينيين

يذكر الدفاعة حيث قاموا بوضع الريشة في أنفه أو أنه وعندما كان يتحرك قاموا بصفعه. قال المتحدث بلسان الملك في الجهات المعنية حيث يدور نقاش جوهري ومهم، ولم يتم اتخاذ القرار بعد».

وجاء عن «الشبابك» على النقاش الذي يتم بين الاطراف التي تشمل المحكمة العسكرية..»

هارتس 10/7/2015

بقر القاضي إذا كان الاعتراف صحيح وما هو وزنه. هناك حاجة لهذه الشهادة أثناء محاكمة الحقيق معهم وايضا مع اولئك الذين أدينوا في التحقيقات. إضافة إلى ذلك يقوم «الشبابك» بتقديم وثيقة للمحكمة تفصل ما هي وسائل التعذيب التي استخدمت ومدتها، وذلك بسبب تأخر هذه الوسائل على صلاحية أو عدم صلاحية هذه الاعترافات. يتم حفظ هذه الوثيقة بسريته تامة في خزنة المحكمة لعدم تسريبها، وعندما يطلب المحامون رؤيتها يتم طلب ابقاء هواتفهم في الخارج ويعطون من ادخال الاقلام إلى الغرفة.

من ضمن المعتقلين الذين لا يريد «الشبابك» الحضور إلى المحكمة من أجله، شرطي الخواجا، وهو عضو عادي في الخلية ويعطه المحامي لبيب عضويته في حماس وتجارة السلاح، وهو بانتظار السماح الأدلة أثناء محاكمته، مصادر في المحكمة اطلاق سراح المتهمين في السنة القريبة. هذا ما حدث مع هاني عاصي، العضو العادي في إحدى الخلايا. ففي البدء اقترحت عليه النيابة العسكرية صفقة تشمل 5 سنوات وسجن وغرامة تبلغ مليون شيكل.

الحامي فادي القواسمي وافق على السجن مدة 20 شهراً فقط. وبدأت المحاكمة، وحينما جاء دور رجال «الشبابك» لتقديم شهاداتهم لم يحضروا، وحددت المحكمة جلسة أخرى، لكن قبل موعدها، وبناء على طلب «الشبابك»، وافقت النيابة على الصفقة المقترحة من فادي القواسمي: سنة وثمانية اشهر وراء القضبان.

لكن حدث في الاسابيع الاخيرة تحول بعد أن قرر موريس هيرش، مسؤول النيابة العسكرية في يهودا والسامرة، رفض طلب «الشبابك» عمل صفقات ونقل الموضوع للمدعية العسكرية الرئيسية لحسم الامر. هيرش المعروف بأنه مدعي صل يقول إن الموافقة على هذه الصفقات سيتسبب بعقوبات مخففة، الامر الذي يعني خطراً أمنياً على المنطقة.

لذلك تم تأجيل جميع النقاشات حتى يُحسم الموضوع. المدعية الرئيسية زغاني التقت مع رؤساء «الشبابك» واقترحت عليهم صيغة للصفقات المخففة حيث يوافق عليها الفلسطينيون وتكون العقوبة بضع سنوات، «الشبابك» لم يرد بعد.

موضوع التعذيب حساس جدا في «الشبابك»، سواء بسبب ما يترتب على ذلك في المحكمة الجنائية الاسرائيلية، أو بسبب محاكمة المعتقلين الذين يستخدمون التعذيب في الخارج أو في العقوبة بضع سنوات، «الشبابك» لم يرد بعد.

موضوع التعذيب حساس جدا في «الشبابك»، سواء بسبب ما يترتب على ذلك في المحكمة الجنائية الاسرائيلية، أو بسبب محاكمة المعتقلين الذين يستخدمون التعذيب في الخارج أو في العقوبة بضع سنوات، «الشبابك» لم يرد بعد.

معاريف 10/7/2015

حاييم فلفسون

كشف «الشبابك» قبل سنة عن خلية كبيرة لحماس في الضفة الغربية وكان لديه اعتقاد أن هذه الخلية لها صلة بحطاف الفتيان الثلاثة قادم باستخدام التعذيب ضد الشفعية فيهم، الامر الذي يدفع ثمنه الآن من خلال الموافقة على صفقات وعقوبات مخففة ضد اعضاء هذه الخلية طلب النيابة العسكرية التوقيع على صفقات مخففة مع الفلسطينيين المتهمين على خلية لحماس في الضفة الغربية، لأنهم غير معينين بأن يشهد هؤلاء في المحكمة على طرق التعذيب التي تم استخدامها ضد المحقق معهم في هذه القضية.

في الصيف الماضي وبالزمن مع خطف الفتيان الثلاثة في الضفة وعملية الجرف الصاعد في غزة، كشف «الشبابك» عن الخلايا وقام باعتقال شخصاً في إطار التحقيق (46 من المعتقلين حقق الشاباك معهم)، وتم تقديم لوائح اتهام ضد العشرات منهم في المحكمة العسكرية عوفر، وتم العثور على 24 بقية و6 مسدسات و600 ألف شيكل. وقد اعتبر «الشبابك» هذه البنية مهمة جدا: رئيس الجهاز يسورام كوهين اتصل بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وأبلغه أن هدف الخلايا التي تم تنظيمها في تركيا من قبل أحد قادة حماس، صلاح العاروري، السيطرة على السلطة في الضفة الغربية.

في الاشهر الاخيرة وصلت ملفات عدد من المورطين إلى المحكمة العسكرية في عوفر، وتبين حينها أن «الشبابك» رغب في انهاء الاجراءات القانونية بسريته وبإني ثمن تقريبا في سبيل عدم صعود رجال «الشبابك» على النيابة اليهود. القرار يكسب في أحداث حزيران من العام الماضي حيث اعتقد «الشبابك» في حينه أن بنية حماس التي تم التحقيق فيها قبل ذلك بشهر، مسؤولة أيضاً عن خطف الفتيان الثلاثة. ايل يفرح، جلداد شاعر ونقالي فرتك، ولهذا الخلايا «الشبابك» أنه يستطيع تعذيب الشفعية فيهم، وفي حال تدخلت المحكمة فإن «الشبابك» سيزع أن ميذا الدفاع عن الحاجة» في القانون الجنائي الذي يسمح لهم باستخدام هذه الوسائل «من أجل منع

نحن بالفعل نقف أمام مخاطر غير قليلة ولكننا الأقوى اقتصاديا وعسكريا

يدنا قوية وغير ممدودة للسلام

الذي جاء لاسرائيل منذ الازل، ولكتهم يفضلون اسماعيل هنية، فلعلمهم عندما سينجحون في اقناع الشعب كله بان الطريق الوحيد هو استخدام المزيد من القوة - بمباركة الرب.

هارتس 10/7/2015

وشركانه، وليس مصنع جادي أيزنكوت، فالمستوطنون الذي يستصرخون النجدة ويحتجون على كل من خطير بانهم، جديرون بكل مساعدة، ولكن ينبغي لنا أن نتذكر تحذيرات الخبراء، الذين يعرفون يهودا والسامرة عن كتب في أنه محظور علينا أن تجعل السكان المدنيين بأسرهم رهائن لمفذي العمليات، كما أنه محظور تجاهل الميل الذي يحرك رجال اليمين: تلعلع اميرالي الموصلة الاستيطان والعناب، تعريض مكانة اسرائيل الدولية للخطر وكذا إمكانية الوصول إلى تسوية.

تدعي الحكومة بأنها تمثل أغلبية الجمهور. بالفعل توجد أغلبية للنهج القاطع ولكن المتوازن، لا توجد أغلبية لتوقف مجلس «يشع»، شكيد، بينيت وفغن، رغم ما كتب في الصحيفة الناطقة السائلينية الوحيدة في العالم الغربي، «اسرائيل اليوم». أغلبية الجمهور ليس متديسا - قويا. فهو يتألم لالصحابا ويطلب بالسر، ولكنه غير معني بالتصعيد المتجدد او بالاعلاسات عن الهيكيل، والجمهور التقليدي لا يشارك في مواقف المتديين اليمينيين. هذا الجمهور الذي يقس ليل السبت ولكنه يخزق السبت، وصلته بالديين بالنسبة له هي موضوع خاص.

التكثيرون من ليسوا مستعدين لاي تسوية ياتون من اوساط الدوائر الدينية، هؤلاء يشتمون محمود عباس، الشريك الاكثر راحة

عوزي برعام

تكشف العمليات الاجرامية بكل وضوحه الخواء القيادي السائد هنا، فريئس الوزراء بنيامين نتنياهو يردك بتحقيق فكره امام ناظره، بينما قادة المعارضة يتمسكون بكل مايركفون شاغري يشرحوا لكل من لا يريد ان يسمح كم هم يشبهون نتنياهو.

فجأة، إلى جانب وزيرة العدل، تلك الكلفة بسلطة القانون ولكنها تؤدي بلا تردد خرقة، يبدو نتنياهو كزعيم معتدل وحذر، فهي تحمل بضم الضفة، الحبل الذي يعارض مع كل الاعلانات التي القاها في الجمعية العمومية للامم المتحدة. مريح لنتنياهو ان تكون إلى جانبه أيئت شكيد، نقفالي بينيت، أوري ارئيل - فهم يتذكرون كل من مل رئيس الوزراء بان ثمة غيره اسوأ منه.

وهم ليسوا وحدهم، السنطونون، يصرخون ويتألون، يفرضون فكرهم ووزراء الليكود، يقفون إلى جانبه كرجل واحد تقريبا، مطالبين بتفعليل الليد القوية»، ليست تلك الامور بالرابما لا تسمح لله - بل بيد زئيف الكين، جلعاد اردان ويريف لئين.

والصح إلى أين يتجهون: لعملية حيال الفلسطينيين في يهودا والسامرة مع تعليمات حديثة العهد لتفح النار، من مصنع بينيت

أصبحت وسائل الإعلام جزءاً من النزاع وبدلاً من أن تغطي انباءه تشعل ناره

اهدأوا قليلا

لخمس دقائق من عقرباتهم السياسية ويسمحوا قبل ذلك للامور بان تهدأ قليلا.

لخمس دقائق من عقرباتهم السياسية ويسمحوا قبل ذلك للامور بان تهدأ قليلا.

إلى القدس، يا أخي؛ يسارا، خذ يسارا). ولكن حان الوقت لغلاق الحملة في الارشيف والتفرغ للحياة نفسها. فكون اليسار لم يعرض بديلا سياسيا مناسيا ومقنعا في الانتخابات الأخيرة، لا يعني انه مع حكومة اليمين سيكون لنا هدوء. الوضع أكثر تعقيدا من مجرد شريط يمتد لثلاثين ثانية: صورتنا في القمامة، وحماس تلعب امامنا لعبة مزدوجة (ونحن امامها ايضا)، وتاريخ «نفاد الفعول» عن ابو مازن أخذ في الاقتراب، ليس لهذه الحكومة حل حقيقي، ولن يكون لها، ببساطة لأنه لا يوجد مثل هذا الحل. هذا سيكون الوضع، إلى أن تجري هنا خطوة سياسية ما من أجل تغيير هذا.

معاريف 10/7/2015

تعقيبات

رأي «القدس»: قصف عدن يخلط الأوراق اليمينية
لماذا لا يجرور «الدولة، الأقصى»؟

تنظيم الدولة الإسلامية هذا يقف إلى جانب بشار ضد الثوار، ومع الحوثيين ضد اليمنيين، والأقصى على بعد كيلومترات ويدرس من قبل الصهاينة وكان الأقصى في كوكب آخر.. ويدعي أنه يريد إقامة شرع الله أرجو تفسير ما يحدث من قبل هذا التنظيم «العصابة».. فلا نامت عين الجبناء!

شادي - القدس

خبر: المقالات الروسية جهزت صواريخها لإسقاط التركي
المجرف روسي

كل هذا يجري في بلاد العرب، والعرب هم من يدفعون الفاتورة الأخيرة. شخصياً، تفاجت من السكون العربي والتركي أمام روسيا، الجيش التركي صاحب الألفة يلتزم الصمت، فإمامه الدب الروسي الذي قد يجرفه.

وائل

مقال بسام اليبدرين: ملف الإنشقاق
المرخص في الأردن

يأخذون ما ليس لهم

(إنّ الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتكم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمًا يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً). لا أدري أيّ شيطان يوسوس للناس لأخذ ما ليس لهم بحق، استحووا من وجه الله قبل القضاء!

نزار حسين راشد

خبر: فنانة سعودية تشارك في معرض باريس الدولي للسيارات
ارفعوا العاجز عن الإبداع

أنتي كانت الحجج لصالح الحجاب فإنه وما ان يرتفع ويغيب حتى تظهر هذه الطاقات والقدرات. كل المعطيات على الأرض تشير إلى انه أيضا حاجب للطاقات والقدرات على العطاء.

نمر ياسين حريزي - فرنسا

خبر: 20 قتيلا بهجمات استهدفت الحكومة وقوات التحالف في عدن
ورطة سعودية

السعودية تورطت في حل اليمن كما حصل مع الدولة العثمانية ومصر. إذا كان قصف لدة زادت عن ستة اشهر لم يفلح في هزيمة الحوثيين فالهزيمة محققة للتحالف لأن قواه استنزفتها جبال اليمن، ولن تستطيع ان تخرج السعودية منها كما دخلت.

سليمان يعقوب - فلسطين

أمريكا.. عاجزة أم لا تريد؟

من خلال ما نشاهده من خطابات وتصريحات أمريكية. لكن دعوني أذكركم وأذكر نفسي... أن التدخل الروسي في سوريا كان بالتنسيق مع الكيان الصهيوني، ولم تكدم تمضي أيام على زيارة نتنياهو لموسكو، ولطالما قال أوباما إن أمن إسرائيل من مسلمات أي إدارة أمريكية. وبما أن التدخل الروسي كان بالتنسيق مع إسرائيل طالما أن التدخل الروسي سيبص في خدمة ربيبتها الصهيونية.

اعتقد جازماً أن الاستراتيجية التي يعمل عليها أوباما في ما يخص الشؤون السورية، ناتجة عن رؤية الكيان الصهيوني. ولنعد إلى عام 2011، وتذكر زيارة نتنياهو إلى واشنطن ولقاءه أوباما. حينها قال نتنياهو إن إسرائيل غير مستعجلة لإنهاء الوضع في سوريا، وقد حفظها أوباما وعمل عليها طول فترة حكمه.

كما أن أوباما يجد في التدخل الروسي بعيداً عن الاستنزاف مخرجاً له من الحرج الذي يسببه له التدخل الإيراني في سوريا أمام حلفاء أمريكا التقليديين دول الخليج العربي، وهو الذي عقد اتفاقاً مع إيران وسوق لذلك بأنه سيكون دافعاً لإيران لتغيير سلوكها السياسي في المنطقة ودعم الميليشيات، الأمر الذي لم يتحقق.

ميسرة بكور - قارئ سوري

دعونا نتذكر دوماً أن الرئيس أوباما صرح بنفسه بأن على دول المنطقة أن تعتمد على نفسها في حل مشكلاتها، وأن أمريكا ليست شرطي العالم، وهذا ما طبقه قولاً وفعلاً، وبدأ حكمه تحت عنوان «انسحاب أمريكا من الشرق». ويرى أوباما أن المشكلات الكثيرة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط تجعل أمريكا تتعدع عنها قدر المستطاع. كما أن المشكلات والنزاعات التي تدور في هذه المنطقة لا علاقة لها بحياة الأمريكيين الباحثين عن حياة أفضل.

أمريكا ترغب في «توريث» الروس أكثر فأكثر في النزاعات المحلية والدولية، هذا غير دقيق. والدليل على ذلك أن أمريكا لم تفعل شيئاً لدعم من يحاربهم الروس. لو كانت أمريكا فعلاً تريد توريث الروس لكانت قدمت لهم الدعم اللوجستي والعسكري. وعلى سبيل المثال فهي حتى اليوم لم تقدم سلاحاً مضاداً للطيران لجبهة الطائرات الروسية.

قد تكون العبارة المناسبة والأدق هي أمريكا سعيدة بأن روسيا تستنزف نفسها بدون أي تدخل أمريكي، وتكتفي بالراقية، والبعض يعتقد أن روسيا بوتين وجهت لكلمات لأمريكا بينما انشغلت إدارة أوباما برد اللكمات.. وخير دليل على ذلك هو التدخل الروسي في سوريا تحت عنوان واضح: «دعم نظام بشار الأسد في دمشق»، الأمر الذي رفضه أمريكا على الأقل

يتلخص بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا عقاباً لها على تصرفاتها في القرم وأوكرانيا، واكتفت بالراقية. أما على الصعيد السوري فلم تفعل أمريكا أي شيء حقيقي لدعم المعارضة السورية المعتدلة، وتصريحات إعلامية هي أشبه بالفقاعات التي سرعان ما تذهب مع الريح. وفي ما يخص محاربة تنظيم الدولة، فصحيح أنها شكلت تحالف دولي لقيادتها، لكن الأمريكان قالوا بأنفسهم منذ أول يوم للحرب على التنظيم إن الأمر يستغرق سنوات طوال. بعبارة أخرى هم كانوا يعلمون بمآلات الأمور، ولم يكن لديهم رغبة أصلاً في محاربة التنظيم، وأطرت إدارة الرئيس أوباما على حربهم، بسبب مهاجمتهم مدينة «أربيل» عاصمة حليفهم الكردي، وقتل الصحافي الأمريكي «جيمس فولي». وعندما حققت أمريكا أهدافها في حماية أهل جبل سنجان في العراق وحماية حليفه الكردي، تراخت فعاليات غاراتها الجوية ضد التنظيم.

جدير ذكره أنه عندما عجزت مليشيا الحشد الشعبي عن اقتحام مدينة «كربلا» تدخلت الطائرات الأمريكية وحسمت المعركة. وهذا مؤشر إضافي إلى أن أمريكا غير عاجزة لو أذات هي ذلك. إن ذلك أن نقرق بين «العجز» ومصطلح آخر قد يكون أقرب للواقع «عدم الرغبة»، وهو الذي ينطبق على الواقع الأمريكي الذي يروق لإدارة أوباما.

أصبح مصطلح «العجز الأمريكي» شائع بين عامة المثقفين ويتصدر أقوال المحللين السياسيين والاستراتيجيين، كغيره من مصطلحات الإعلام الحديث «العالم الافتراضي، الإرهاب.. الخ..» لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية أقوى قوة عسكرية واقتصادية في العالم، ولم يزل أسطولها البحري يغطي محيطات وبحار القارات الخمسة، ولديها من الرؤس النووية ما يمكنها من تدمير العالم. فهل هي عاجزة أم لا تريد؟ قد يكون من المناسب في هذا المقام استخدام مصطلح «لامبالاة» أو عدم الرغبة، وهو أقرب للواقع والمنطق. وقد يسوق المتبنين لمصطلح «العجز الأمريكي» الكثير من الشواهد على مقولتهم هذه. ومن الأمثلة التي قد يسوقونها عن العجز الأمريكي احتلال الروس لشبنة جزيرة القرم وما فعلته في أوكرانيا، وفشلها في محاربة تنظيم الدولة، ورضوخها للإملاءات الروسية والواقع الذي فرضته بالقوة العسكرية كما يحدث اليوم في سوريا.

قد تكون هذه المؤشرات والأمثلة التي يتم طرحها للتدليل على العجز الأمريكي واقعية من حيث الحدوث. لكن هذا لا يعطي مقياساً علمياً للتدليل على العجز الأمريكي أمام تصاعد القوة العسكرية الروسية. قد يكون الرد بسيطاً جداً، ما الذي فعلته أمريكا عملياً للوقوف في وجه الغطرسة الروسية؟ لا يخفى على مراقب أن كل ما فعله الرئيس أوباما

روسيا آتية!



تعقياً على مقال مالك العثمانية: «الرجح» الفضائي بين مصر والأردن

أين المشكلة بالضبط؟

مشكلة البرامج الحوارية الآن أنها تتم بالصراخ والمقاطعة والبذاءات اللفظية مع عدم احترام الشخص المقابل لتصبح لقاءات فوضوية فارغة المحتوى. هل المشكلة هي بمقدمي البرامج أم بمعاكس القنوت أم بالأشخاص أم بالعسكر؟ أم أن المشكلة هي بالجمهور المتراحم على هذه البرامج؟

الكروي داود - الزويج

متى استعبدتم الناس؟

يا أخي ماذا تريد مما فعله صاحب السعادة النائب المغوار في إنسان وقف أمامه لا يبدي أي مقاومة ويتهال عليه ضرباً مجموعاً من الوحوش بلا رحمة تحت قيادته هذا النائب؟ والسبب تافه: تأخر إعداد وجبة لشقيقه، يا أخي متى استعبدتم الناس وقد لدنتم مهاتهم احراراً؟ وماذا فعل الإعلام المصري؟ هل اختلف الفيديو أم اختلف قصة؟ كل ما فعله هو إظهار ما حصل تحت سمع وبصر الشهبانة العربية والاخوة الإسلامية؛ ومن الملاحظ أن زملاء المعتدي عليه لم يحركوا ساكناً في الدفاع عن زميلهم.

بالتأكيد لأنهم يعلمون جزءاً من هم فعلوا ذلك. كان يجب على الإعلام المصري شكر صاحب السعادة النائب ويقدم له كل الشكر والتأييد بل يطالب المعتدي عليه بدفع غرامة للنائب، اللي اختصوا ماتوا فسي هذا الزمن! وأعلم أن النائب ومجموعة الوحوش لن يصيبهم أي مكروه ولن تنالهم عدالة القضاء.

حسن صبري - مصر

الرجح مع كل مخالف حتى مع الشعب المصري، ولا يعتمد هذا الإعلام على حقائق بل على أكاذيب، وهذه الأمور تحدث في كل مكان ولكن تضيخها أعطاهما حجماً أكبر من حجمها.

وإحداث شقاق مع أشقائنا في الأردن أمر مرفوض، ونسأل لا يعيننا على التخلص من هذا السم الزعاف الذي سرى في جسم الشعب المصري باسم الإعلام. وذكر الأخ كاتب المقال بأن هذه البرامج فقدت جمهورها ولا أحد عنده من الوقت ليشتاهدها، ولهذا هي تلتفك الحوادث المثيرة لتنتفخ فيها لجذب المشاهدين والحفاظ على مكانتها. أما إذا كان الشخص إخوتائنا كانوا سيطلبون من الأردن تسليمه لإكمال الضرب في بلادنا العزيزة.

يوسف أحمد السيد - مصر

نفس القلب

تحية كبيرة يسأ إليها الإعلامي القدير، أسلوبك جيد فسي العرض والتحليل والانتقاد.. لا أتابع الكثير من النقاد والمحللين لأن أسلوبهم مكرر وممل. نريد المزيد من تعليقاتك التي بالعامية تفش القلب وتشد القاريء.

قارئ من أمريكا

المضحك المبكي

مقالته اليوم وكل أسبوع رائعة، فعلاً محزنة ومضحكة في الوقت نفسه. اسمحلي أن أختار لك عنوان المقالات، (المضحك المبكي) وشكراً لك.

أبو سالم - أمريكا

المتفجرة والعربات المفخخة وفضاء امتلا بطيران اجنبي يضرب الأشقاء من كل حدب وصوب، رحم الله عبدالحليم حافظ والشتاوي فقط «لا تشكيلي ولا أشكلك!»

الشربيني المهندس

رجاء

برغم سبب لنا كمصريين حين اتهمتنا بأننا جمهور واسع يعيش الرجح، ساتجاوز عن هذا نظراً لما أبداه الشعب الأردني العظيم من رفض للنائب وعصابته، وليتك سمعت مداخلات المصريين وشكرهم للموقف المشرف لشعبنا في الأردن، وعموماً أرجو أن تنتهي تلك الزوابع فهي لا تخرج عن كونها حادثاً فردياً لا يؤثر في علاقتنا الأخوية الصادقة فعلاً.

حمزة أبو حمزة - مصر

احترام وانتظار

احترم أسلوبك في طرح المشكلات والحيد واكتشاف المقال معارف تكرر القيم... بوركك كإعلامي وصحافي وكاتب عالمي المهنية.... ودائماً في انتظار جديدك الذي يلامسا بعمق.

بريهان فمق

بريء من هذا الإعلام

أنا مصري بريء من هذا الإعلام الفاسد البذيء الذي يستخدم

سؤال بريء

كلامك صحيح ولكن لو سمحت جاوب على السؤال لو ان هذا المواطن من الإخوان المسلمين ويرفع شعار رابعة هل كان هذا الاعلام سيردح لأجله هكذا؟ سؤال بريء، وأرجو الجواب.

علاء

شوا القصة؟

أخي مالك الله يرضى عليك.. اكتب لنا عن حالة الكراهية والحقد التي أخذت تنتشر بكثافة في المجتمع المصري اتجاهنا فلسطين.. شو مالهم علينا؟ شو بدهم منا؟ مش عارف.. سيبونا ونلونا واغرقونا وخطفوا أبناءنا في سيناء وما حد منهم رفع حاجبه... شو مصيبتهم ذلول؟

خالد مصعبي - فلسطين

لا تشكيلي ولا أشكلك!

أنا أقف معك بقوة ضد الرجح الإعلامي الوجهه والخالي من المهنية والقائم على الرجح والشتم ودغفة العواطف، كما أحترم جدا نداء الإعلامي، وصبره الشديدي الذي يسيطره ويحوله بجنحة إلى صواريخ مرتدة أمام تخبيصات الضيق التي تنافس مصانع التبغ كأكبر مسبب لأمراض القلب والجلطات، لكن ما الحليلة مع مريض يتألم من الأغذية المروية بمياه الصرف الصحي ومحفوظة بالكيميائيات الضارة ومغلقة بالاعلانات اياها وليس امامه سوى الأدوية مرتفعة الأسعار ومدعى الطب؟ وإذا غير مفتاح القنوت - وهي كثيرة لم يجد سوى البراميل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هزيمة «داعش» مستحيلة في الوضع الراهن

محمد عايش*



تنظيم «داعش» ليس سوى النتيجة الطبيعية والنتيجة الواجبة لوجوه الثورات المضادة التي شهدتها العالم العربي في أعقاب «الربيع العربي».

ولذلك فإن هزيمة هذا التنظيم الإرهابي لا يمكن أن تتم بقصفه جواً، وإنما بتجفيف منابع اليباس والكراهية التي يتغذى عليها، والتي تتمثل بالثورات المضادة التي تقوم بها الأنظمة المستعرة ضد شعوبها المغلوبة على أمها.

ظهور تنظيم «داعش» يرتبط عضوياً بالثورات المضادة في العالم العربي، ونمو هذا التنظيم وانتشاره يتغذى على الثورات والاستبداد والقمع والظلم التي بدأت الثورات المضادة بتخليقه في دول العالم العربي، هذا فضلاً عن أن أخطر ما في الثورات المضادة المستعرة أنها بدأت تتوسع جغرافياً إلى خارج دول الربيع العربي، أي أن دولاً عربية عديدة لم تصلها الثورات الشعبية أصلاً بدأت انظمتها المستعرة بالاستدارة نحو شعوبها، أملاً بأن تقتدي بتلك الشعوب قبل أن تقوم هذه الأخيرة بالشعابها!

والثورة المضادة — لن يعرف — هي تعبير عن حالة الوحش والاستبداد التي يقوم بها النظام السياسي ضد شعبه، من أجل إقشال أي تحركات شعبية عفوية، من أجل إسقاط ذلك النظام أو إجباره على منح الناس مزيداً من الحرية والانفتاح، وتجلت هذه الثورات المضادة بدرجة الوضوح في الانقلاب العسكري الذي شهدته كل من مصر واليمن، ومحاولات الانقلاب العديدة التي شهدتها ليبيا والتي انتهت بانقسام سياسي في البلاد، إضافة إلى القمع الوحشي وغير المنطقي الذي قام به نظام الأسد للقضاء على أمل السوريين بالتغيير.

نجاح الثورات المضادة وموجة صعود العسكري في العامين الأخيرين ترك مزاجاً عاماً يائساً في العالم العربي، وحالة الاستبداد والقمع وتعاطف وتيرة الظلم أوجدت قناعة غير مسبوبة لدى قطاع واسع من الشباب، بشأن التغيير السلمي لم يعد ممكناً، وأن من يمارسون العمل السياسي السلمي ليسوا سوى «مرتدين كفرة»، ووجد هؤلاء في سنين أبكر البغادي الدماء الشافي فتدفقوا على الرقعة الموصل للمباراة والقتال؛ لم يتعلم العرب والعالم من تجربة الجزائر والغاء انتخاباتها، والانقلاب على جبهة الانقاذ عام 1992، يومها تدخل العسكر فدخلت البلاد في دوامة من العنف استمرت 10 سنوات أو أكثر، ذلك العنف نتج عن خروج آلاف الشباب اليائسين إلى الجبال بعد أن تبدلوا من الإيمان بصندوق الاقتراع إلى الإيمان بالبنادق.

في مصر اليوم انقلاب عسكري يودع في سجنه 42 ألف معتقل سياسي يموتون تدريجياً تحت التعذيب، أو بسبب الإهمال الطبي وسوء المعاملة، وفي اليمن ثمة انقلاب عسكري دير الرئيس بالخروج بعد أن رفع شعار: «أنا والبلد.. نبقى معاً أو نرحل معاً»، وفي ليبيا انقلاب عسكري من نوع آخر جعل من العقيد القذافي جيشاً شرعياً للبلاد، ورجل من أبناء البلد «اربابيين متفردين»، وفي سوريا ثمة عدوان مفتوح على الشعب السوري جعل كل مواطن «مشروع قتل»... أما تنظيم «داعش» فيفتخر على كل هذه الاختلالات التي أنتجت بشراً يائسين يتذوقون الموت يومياً.

تستنفق دول العالم اليوم من أجل هزيمة تنظيم «داعش»، والجمعية العمومية للأمم المتحدة أصدرت أوقاتها الأسبوع الماضي في التحالف الدولي الستيني بحجم قتاله على التنظيم، والحقيقة أن هزيمة «داعش» والقضاء على الإرهاب لا تتم بهذه الطريقة، وإنما تحتاج لتصويب الاختلالات في القهر العربية، ورده الأنظمة عن استبدادها وفتحها للحوار والاندحار الانقلابات العسكرية على امتداد الجغرافيا العربية، من أجل إتاحة الفرصة للتغيير السلمي الديمقراطي، لأن التصونج الناتج عن التغيير السلمي سوف يعيد البنا آلاف الشباب اليائسين الذين تحولوا من حاليين بالبحرية إلى اراهبيين.

بالمعطيات التي تراها اليوم على الأرض، نخلص منطقياً إلى أن هزيمة «داعش» لا يمكن أن تتم إلا بعد هزيمة الثورات المضادة، وإقناع الأنظمة العربية أو حتى إجبارها على وقف عدوانها ضد شعوبها.

الطلب هو التوقف عن إنتاج المزيد من الشباب اليائسين المحيطين الذين يمثلون جنوداً مفتقرين في جيش البغادي، والتوقف عن إنتاج المزيد من الأنظمة العسكرية، وهي الأنظمة التي كان العالم المتحضر قد لفظ آخرها خلال عقد السبعينيات من القرن الماضي، بينما لا زالت تتوسع حتى اليوم في عالمنا العربي على حساب الحقوق والحريات والثروات والمقدرات.

* كاتب فلسطيني

دحر الإرهاب لن يتم بدون إجبار الانظمة على وقف عدوانها ضد شعوبها

ألم يرتوتوا من دمنا؟... ولهذا أعترز فلسطينيتي

متمنين الرحمة له، بلؤهم الحزن المزوج بكل الفخر.. بذكرني الموقف بما بدعه شاعرنا الفلسطيني الكبير محمود درويش قبل رحيله بسنوات.. عندما قال: «هذا هو العرس الفلسطيني الذي لا ينتهي.. في ساحة لا تنتهي... هذا هو العرس الفلسطيني... حيث لا يصل الحبيب إلى الحبيب إلا شهيداً أو شريداً».

نعم، تواصل قوات الاحتلال، عدوانها على شعبنا الفلسطيني البطل الصامد في أرضه رغم كل مذابح الكيان وما يقرئه من «هولوكوسست» يومي بحق أطفالنا، ويتواصل إطلاق عشرات العصابات الاستيطانية الإرياهيمية لترتكب سلسلة اعتداءات دموية، وحرق البيوت والممتلكات في كل البلدات والمدن والقرى الفلسطينية في كافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة، ومنطقة 48، التي امتدت إليها شرارة الهبة/الانتفاضة الحالية، ويستمر إغلاط الطرقات المركزية، في وجه حركة السير الفلسطينية، فيما يفرض النازي القبيح، حصاراً مجدداً يشكل يومي على المسجد الأقصى المبارك والقدس، وحتى كتابة هذه السطور بلغ عدد الإصابات الفلسطينية 420 إصابة.. اتخذ مجلس الوزراء الصهيوني القاضي الإسرائيلي «الكابنيت» قراراً ببدء حملة جديدة لمعاكبة الفلسطينيين وشن أشرس حرب عليهم، كما وصى «الكابنيت» بتسريع هدم بيوت المقاومين للاحتلال، وسجن كل من يشك باهره من الفلسطينيين، بموجب القوانين الإدارية المجرمة، واستعمال الرصاص الحي بدلاً من المطاطين من الجدير ذكره.. أن الكابنيت سن قانوناً في يوليو الماضي 2015، يتيح للمحاكم القضائية الصهيونية إصدار أحكام تصل بالسجن 20 عاماً على راشقي الحصار؛ كما أكدت سلسلة من التقارير الفلسطينية، أن عشرات العصابات الإرهابية، التي تضم الواحدة منها عشرات الإرهابيين المفلتين من القيود ومن كل من هو نبيل وإنساني، انتشرت في عدة مناطق في الضفة المحتلة، ويشكل خاص في مناطق نابلس ورام الله والحليل، تعدي على البيوت والسكان، ولقد صدقت قوات الاحتلال عدوانها الديموي الهجومي، أيضاً على المسيرات الأسبوعية التي تشهدها كل مناطق الضفة المحتلة بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع، ودارت المواجهات في كافة بلدات ومدن وقرى الضفة الغربية.

تمتنيون الرحمة له، بلؤهم الحزن المزوج بكل الفخر.. بذكرني الموقف بما بدعه شاعرنا الفلسطيني الكبير محمود درويش قبل رحيله بسنوات.. عندما قال: «هذا هو العرس الفلسطيني الذي لا ينتهي.. في ساحة لا تنتهي... هذا هو العرس الفلسطيني... حيث لا يصل الحبيب إلى الحبيب إلا شهيداً أو شريداً».

نعم، تواصل قوات الاحتلال، عدوانها على شعبنا الفلسطيني البطل الصامد في أرضه رغم كل مذابح الكيان وما يقرئه من «هولوكوسست» يومي بحق أطفالنا، ويتواصل إطلاق عشرات العصابات الاستيطانية الإرياهيمية لترتكب سلسلة اعتداءات دموية، وحرق البيوت والممتلكات في كل البلدات والمدن والقرى الفلسطينية في كافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة، ومنطقة 48، التي امتدت إليها شرارة الهبة/الانتفاضة الحالية، ويستمر إغلاط الطرقات المركزية، في وجه حركة السير الفلسطينية، فيما يفرض النازي القبيح، حصاراً مجدداً يشكل يومي على المسجد الأقصى المبارك والقدس، وحتى كتابة هذه السطور بلغ عدد الإصابات الفلسطينية 420 إصابة.. اتخذ مجلس الوزراء الصهيوني القاضي الإسرائيلي «الكابنيت» قراراً ببدء حملة جديدة لمعاكبة الفلسطينيين وشن أشرس حرب عليهم، كما وصى «الكابنيت» بتسريع هدم بيوت المقاومين للاحتلال، وسجن كل من يشك باهره من الفلسطينيين، بموجب القوانين الإدارية المجرمة، واستعمال الرصاص الحي بدلاً من المطاطين من الجدير ذكره.. أن الكابنيت سن قانوناً في يوليو الماضي 2015، يتيح للمحاكم القضائية الصهيونية إصدار أحكام تصل بالسجن 20 عاماً على راشقي الحصار؛ كما أكدت سلسلة من التقارير الفلسطينية، أن عشرات العصابات الإرهابية، التي تضم الواحدة منها عشرات الإرهابيين المفلتين من القيود ومن كل من هو نبيل وإنساني، انتشرت في عدة مناطق في الضفة المحتلة، ويشكل خاص في مناطق نابلس ورام الله والحليل، تعدي على البيوت والسكان، ولقد صدقت قوات الاحتلال عدوانها الديموي الهجومي، أيضاً على المسيرات الأسبوعية التي تشهدها كل مناطق الضفة المحتلة بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع، ودارت المواجهات في كافة بلدات ومدن وقرى الضفة الغربية.

لو أمكن فلسطينيتنا لوددت أن أكون.

* كاتب فلسطيني



هل تذكرون الحلفاء ضد العراق (وضمنهم كل أنظمة العرب) يوم قالوا الحكومة تل أبيب «اصمتوا أنتم واتركوا التبشيل علينا ونسحبكم!» هذا هو جوهر التنسيق. تل أبيب ستطالب بأن تكون النتيجة كما تشتهي، وحينئذ فهي مستعدة لعدم التسبب بأي جرح راس لروسيا والطفاء، وما تريده هو أن يستمر الوضع القائم منذ عام 1974، ولا طلاقة واحدة للحلفاء الآخرون من العرب والعجم، تحت رعاية شعراء حلبة الإزهاب الإسلامي.

الهدف المعلن لجميعهم هو محاربة «الإزهاب الإسلامي»، أما الهدف الحقيقي فهو إبقاء الأمة العربية تحت سيطرة الديكتاتوريات وأنظمة العصور الوسطى والتبعية والوصايات الأجنبية، وقد نجح بشارال... بالهبة بحذاقها، كما يبقى على رأس نظام أصبح في مزلة التاريخ، بغض النظر عن المدة المتبقية له في الحكم.

نجح بشارال... بهذا، ولكنه الحلقة الأخيرة في هذا النظام الفاشلي، لا نقول هذا مكابرة، بل لأنه لا يمكن لنظام حذون شيعي ووصمه بالإرهاب وأقله وشرد أكثريته ثم استعدى الأمم عليه أن يبقى في سدة الحكم حتى لو غير رأسه القاسم، سينتصر شعب سوريا النليل والشجاع والمعادي بطبيعته للإرهاب وللتعصبات الطائفية والمذهبية، الشعب الذي يكلم أكثر من خمسة آلاف سنة من الحضارة، سينتصر بكل طوائفه ومذاهبه، رغم أن ثمر حربته قد ارتفع، بسبب اشتعال سوابق العنصرية والتكالب الدولي الصهيوني الروسي الأمريكي الأوروبي العربي عليه...

* كاتب فلسطيني

الاعتداء بالضرب على الوافد المصري وضرورة تفعيل الإرث الأخلاقي الهاشمي

الناشب الأردني وأشفاقه في ظل الغياب التام لحملة تعبئة معنوية عامة في الأردن لاستعادة الثقة الوطنية للشباب الأردني، هي مدعاة اليوم لتعزيز الإرث الهاشمي العربي للأردن، القائم على مكنون أخلاقي وحرص على مقدرات الوطن ونهضته، ورغم تشكيك الفكريين وراهنهم على انتخاب أردني، فلقد احتكم الملك عبدالله الثاني إلى منظومة أخلاقية وإرث الهاشمي في تعامله الأمني وبشكل افتقد العديد من الدول المجاورة، رغم صريح شعارها الوطني التي تمزقها اليوم الطائفية والتدلات الإقليمية والدولية، بعد تهجير الملايين من سكانها. فلقد أثبت العرب العربي أن كوابرنا الأردنية (الأمنية والعسكرية) عند النزاهة بالإرث الهاشمي الأخلاقي فإنها تحترج بحق كوابر الوطن والمواطن وليست حكر النظام دموي، لا سيما في ظل التهجير القوي للشعب له في ظل التوجهات القبيحة للملك بحسن معاملة المواطن الأردني، حتى عندما تجاوزت هتافات المعارضة الأردنية الحدود اللبكية في اعتدائها غير القبول في الوصف الشخصي للملك عبدالله الثاني وأسرتة الخاصة، هذا الإنجاز المهم في المحافظة على الأردن كوطن وكقيمة حضارية بغض تكاتف كل الجهود الوطنية المخلص، كان يجب ترجمته فوراً في حركة شعبية وطنية وثيقة الخطى من أجل النهوض بالأردن سياسياً واقتصادياً وثقافياً، وتعزيز دوره الإقليمي كعنازلة وحيد، فالأردن لم يتجاوز امتحان الربيع العربي بقبضة أمنية غليظة، وكذلك لم يصدد بغض إنزلات وأغارات جوية أجنبية، فأحداث 2011 وما تلاها لم تكن عام 1958 ومطالبات بعض تحزبات المعارضة بتقليل صلاحيات الملك كانت تغير فقط عن وجهة نظر أفراد مسيبيين معزولين لا تعبر آراؤهم مطلقاً عن رأي الغالبية العظمى من الشعب الأردني، التي رأت في الملك عبدالله الثاني الوصاية وصلاحياته صمام أمان ومرزا للعقول الوطني الأردني.

كذلك لا يجوز أن يكون الأردن جزءاً مكملاً لهذه الروامة العبيثية الدائمة التي تضرب بالشرق الأوسط تارة باسم القومية الثورية، وتارة باسم العلمانية الحديثة أو الجينية الإرياهيمية في حروب إيديولوجية عنيفة من أجل تثبيت المواقع السياسية والاجتماعية لمزوجيها في نزاعات أزلية دمرة تبدأ ولا تنتهي، يدفع ثمنها المواطن البسيط بتشتيته، لتناجج إلى احتلالات وانقسامات جغرافية وعمران وممارك طائفية وتصنيفات

* كاديبي أردني

فلسطينيين وعربا، لكنهم اكتشفوا حقيقة الصهيونية ومشاريعها الإجرامية العدوانية، الإصطناعية الانتقالية للشعب الأصيل من فلسطين، ومخططاتها التدميرية في العالم والشرق الأوسط وعموم المنطقة العربية. تشكل قطاعان المستوطنين بالتعاون مع كيانهم، عصابة واحدة.. هؤلاء جميعا، تخجل الوحوش الكاسرة والنازية والفاشية والتتار وهو لاو كم جراتهم، يستتبعون هلنا في الأرض الفلسطينية كلها.. تحت سماع ويصر قوات الاحتلال الصهيوني البشع.. ولقد استشهد الشباب فادي علوان من مدينة العيساوية بالقدس بعد إعدامه بدم بارد، تماما كما استشهد كل من ضياء التلاحمة وهديل الهلثمون بعد تركبهما بيزقان ساعات طويلة، كما استشهد الشاب مهدي حليبي، والشاب حذيفة الخليل من بلعا - طولكرم، والطفل عبدالرحمن عبيد الله من بيت لحم (حتى اللحظة)... والحيل على الجرار.. لا بقوا أفلا حتى اضطر لرمي نفسه من الطابق الثاني من على سطح نيا، وارانوا اعتقال طفل في الثالثة من عمره بتهمة رشق الحجاره!

من زاوية أخرى، كتب مهند حليبي (الذي جنل صهيونيين أحدهما ضابط، ثم قام جيش الاحتلال بقتله أيضا بدم بارد) على صفحته في الفيسبوك ما يلي: «حسبنا أرى فإن الانتفاضة الثالثة قد انطلقت، ما يجري للأقصى هو ما يجري لمجسلساتنا ومسرى نينبا، وما يجري لنساء الأقصى هو ما يجري لأهانتنا وأخواتنا، فلا ظن أننا شعب يرتضى اللذ... شعبنا ينتفض... وسيظل ينتفض، هذه هي الكلمات التي للشهيد مهند من البيرة، منذ عملية القدس، وكان قد كتب قبلها بساعات منشورا قال فيه: «الي متى هذا النذل والعار إلى متى؟ هل نبقى صامتين ومدلولين؟ هل يوجد مجال للطرق السلمية... في القاتلون نعم يوجد، لكن القانون الأمضى هو: أن من يشرع الفساد في وجهه، فلذلك عامل الحق في الدفاع عن نفسه أمامه بأي وسيلة ممكنة، المقاومة مشروعة، وهي ضمن حدود القانون».

مكتمة، بسيطة معبرة ومختصرة تعبر عن الحال الفلسطيني، وتلخص الموقف السياسي. ما يلتفت النظر عند الدخول إلى صفحته... أن مهند يضع صورة لشهيد آخر، فكانت غالبية التغريدات من قبل أصدقائه تقول: «شهيد يضع صورة شهيد»

ونجح بشارال...

خنقها؟ اليست هي الأنظمة التي وصلت على ظهور الديابيات الأدمية وشيفرات السيوف؟ تكاليد الأمم على الشعب السوري وعلى ثورته العادلة، ولكن منها أسبابه ومصالحه التي تدعو للانضمام إلى جوقه ما يسمنه «محاربة الإرهاب»، مجرد الجوقة التي تسعى لحرمان أي شعب عربي من هجرة العلم والحرية والعدالة، حتى صال البيض يمتنى العودة إلى أيام حمورابي، أيام العدالة الديثائية!

الأمريكيون والأوروبيون طبقوا صانح إسرائيل بالضبط، سكب الزيت على النيران، ومنع أي طرف من الحسم كي يستمر النزيف أطول ما يمكن من السنين، وهو الموقف ذاته يوم كانت حرب بين إيران والعراق، يومها قال نابيج بوم بوضوح: «لنهم اغيار بقتلون بعضهم بعضا، والمفضل أن يستمرؤ بهذا السنين طويلة»، ورغم هذا، وعندما وصل النظام إلى انهياره أسرعت روسيا لتوقفه على ساقين من خشب، وتقدم له تفنسا اصطناعيا.

ها، وما، ومن أجل عيون بشارال...روسيا وإسرائيل تتساقن، كما لا تحدث إشكالات فوق أرض سوريا أو في سماتها؛ اليست إسرائيل المنسقة مع روسيا هي التي تحتل أراضي سوريا؛ اليست الاحتلال هو أعلى درجات إرهابها، أي تستيق هذا مع دولة تحتل أرضك وتبني عليها مستوطنات منذ أكثر من أربعة عقود، وكان قد وصل يوم أمس الثلاثة نائب رئيس الأركان الروسي بزيارة إلى تل أبيب، يرافقه وفد عسكري رفيع «للتعاضد والتنسيق»، مواصلة لما تم التناغم عليه قبل أسبوعين في موسكو بين تنيهاه وبيوتين، فعلى ماذا ينساقون؟ وماذا لا يتجاهل الإعلام المانع هذا التنسيق وأهدافه؟

د. فايز رشيد*

لم يعاصر شكبير مأساة الشعب الفلسطيني، ولا جرائم الفاشية الصهيونية بحق على مدى يقارب قرنا زمتيا، رغم ذلك أبوع مسرحيته «تاجر البندقية»، التي يصور فيها نفسية المرابي اليهودي «شاليوك»، وإصراره على قطع رطل لحم من جسد مدني له فقير.. لم يف يدنيه في موعد.

كذلك كان نصيب الشعاع، ت. س. البوت عندما نشر زوجته الثانية فاليري، مخطوطة قصيدته الأكثر ذيوغا في الشعر الحديث «الأرض اليباب»، أو بالعنوان الآخر «الضراب»، لقد أحدث نشر صورة السودة الأصلية للقصيد ضجة كبيرة.. خاصة تلك التي تتصل بياتهم بالتهمة الجاهرة صهيونية، «العداء للسامية»، وبسبب نشر هذه القصيدة من قبل صديقه عزرا باوند، اتهم أيضا بالتهمة نفسها، والأخير سبق له أن خاطب اليهود قائلا: «كباركم يرتبطون برأس المال ويشكلون نمود شيئا واحدا، كما يرتبط صغار البيض ببياضه، بعد خقفه في الأثنية، ومن الأفضل لكم أن تعتزلوا في دير بيشاير، ومن الأخير أن تعتزلوا في جنوستر وتجنحوا برقعة بريطانية، وتعضوا بحياكم فيها، عن أن تذهبوا إلى الحرب من أجل وطن خاص بكم في فلسطين».

نصيب الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر كان أشد قسوة، عندما اتهمته الحركة الصهيونية «بالاصطفاف إلى جانب الرايخ الثالث» و«العداء للسامية»، رغم تأكيد الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا في كتابه «هايدغر والسؤال»، فهايدغر أدان النازية فلسفيا، وباشكال مختلفة، خاصة من خلال تحذيره من خطر تدمير الإنسان، كما أن مشروع هايدغر، حسب دريدا، لا يتكهن أي اتهام لليهودية كديانة، وهو ما اكده أيضا الفيلسوف اليهودي اللبواني الاصل إيمانويل ليفيناس، الذي شكك لاجهة ليفيناس هو «الأخلاق الكيتونية عند هايدغر هو تجديد التراث البوناني وليس مسح التراث الديني اليهودي»، على حد تعبيره. العنوان الأساس والأبرز لفلسفة ليفيناس هو «الأخلاق كمنسفة أولى»، من هذه التي تتناقض بالمعنى مع «فلسفة العنف والقتل»، التي تزخر بها الحركة الصهيونية وتمثليها السياسي «الإسراري»، القائم حاليا.. هذا الكيان السورب عنصري، والنازي الطور والنايد قاشي، الطامح بالإرهابيد. كل المنعيرين في بداية المقالة من الكفاهات الإنسانية.. الفلسفية والأدبية العالمية ليسوا



إننا شعب لا يرتضي شعبنا ينتفض وسيظل ينتفض

سهيل كيون*

ولماذا على العالم أن يعينه على مواجهة هؤلاء «الإرهابيين» الذين كسروا الأقفال وراحوا يفترسون جماليات الحياة والقيم الراقية التي يعظها بشارال... هو ورجاله ونسأؤه الطيبون، الأميين، المصغرون (المودرن)، الذين يعيشون الحداثة وما بعدها، في أمة من الهمج والغوغاء والمقلتين.

العالم كله صار فصيحاً، حتى القردة والسلاحف والضباع في الغابات، والقرش في أعماق البحار ما عادت تتحدث إلا عن ضرورة «محاربة الإرهاب»، فما هو هذا الإرهاب؟ هل هو مرض جنيني يصاب به العربي بالوراثة؟ هل هو في صلب عقيدته وعيادته؟ طبعاً لا. لا يستحق العربي الحرية والعدالة من دون أن يتهم بالإرهاب؛ ولذا هذا الخلط الخبيث والمقصود بين الإرهاب وحركة الشعوب المطالبة بحريتها؟

اليس بشارال... الذي دعا العالم كله ليحبل بلاده باسم محاربة الإرهاب، وفتح الباب على مصراعيه لكل ألوان الإرهاب والإرهاب المضاد، اليس هو نفسه الذي خان الأمانة بحفظ أرض وفضاء وشعب سوريا من الشر ولو على حساب منصبه والوهيته؟

اليس هو الذي حوّن المطالبين بالبحرية والكرامة بسبخافات الرشوة وغيرها (لا تذكرون اتهام المظاهرات برشو الكباب الشهيرة)؟ اليس النظام هو الذي وضع خطة لشيطنة شعب سوريا ويطبقها وأقتع بها العالم؟

اليست الأنظمة العربية المنضمة إلى جوق «محاربة الإرهاب»، هي التي تمارس إرهابها الأفظع ضد المعارضين في بلدانها؟ اليست هي التي تصطليج جدران ومساطب سجونها بدماء المعارضين؟ اليست هي التي تنتهك حريات شعوبها وتراقب أنفاس الناس حتى

لا نستطيع أن ننكر نجاح بشارال... ومستشاريه بما خططوا له، نعم لقد سارت الأمور كما حملوا رؤسها، منذ أحفل تزويهم وقعدوا السيطرة، أيام كانت المظاهرات رخصاً وغناءً وهفاهات، هل تذكرون «جمعات أطفال الحرية» و«الغضب وارحل» و«جمعة «حمسة الديار» و«جمعة «صالح العلي» وأسرى الحرية»، وغيرها العشرات من الجمع، ولكل واحدة اسمها، التي أوصلت رجل النظام إلى حافة القبرا!

نعم لقد حقق بشارال... ما أراد بالضبط، وهو ما كان قد حذر منه كيلرون في حينه، بأن استراتيجية النظام تنجح لدمع الشعب الثائر بالإرهاب، ليس بقدره الناس العاديين تحيّل العقد الذي يحمله الديكتاتور لشعب ثائر ضده، يجب أن تكون لك مخيلة قادرة على استيعاب الجزء حتى تستوعبها، إنها كراهية مزرّجة بالحقد والاستهتار والاستخفاف؛ فمن هم هؤلاء الذين يتورون ضد هذا المكترس المقدس العظيم! ما يصرفهم رجال بشارال... بالقلع والحشرات!

كان أمام بشارال... طريقان فقط، أن يخفض جناحه للشعب ويهبط من السماء السابعة التي وضعه فيها نفاق البطانة والحزب ودواثره الأضيق فالأضيق على سوريا كقوداً أو إمطاة الثام من وجهه المديهي بإدخال سوريا كلها في متاهة الحور والحوار، هناك في الظلام حيث يملك هو وأجهزته الأمنية خيطان الجذب والإخاء.

نجح بشارال... بإقناع العالم، بأنه حاكم لشعب من الإراهبيين، شعب لا يعرف سوى لغة القتل والدم والنار، وعلى العالم أن يشكره لأنه يتصدى لامة الإرهاب التي توشك على اقتراسه، لتنتلق وتفتقرس دول الجوار (ضده إسرائيل يا حرام) ثم العالم!

د. لؤي منور الريماوي*

أثارت حادثة الاعتداء بالضرب المبرجّ لعامل مصري وافد من قبل أشقاء نائب أردني بحضوره، اشتزاز الغالبية العظمى من الأردنيين من هذا التصرف، الذي لا يمثل الأثنية الأردنية، وبدلاً من التعامل مع هذه الحادثة بعقلية الصعابة والبطيعة، كان يتعامل على النائب أن ينتقد دوره مثل بقية الزبائن، لسوق شكواه بكل أدب واحترام إلى إدارة المطعم.

ليس حظ النائب تم تصوير الاعتداء بالكامل وقامت غالبية المواقع الأردنية الإلكترونية بنشر هذا التسجيل، ضمن تعاطف شعبي أردني مع الوافد الشقيق من جمهورية بصر العربية، حيث كان واضحاً أن العامل كان مسالماً وهو واقف بين بلطجية النائب وإشفاقه وحاشيته يستعقم لهم قبل أن ينهالوا عليه بالضرب المهجي المبرجّ -الأجهزة الأثنية والقضائية قامت بدورها الوطني وتعاملت مع الحدث، حيث تم اعتقال أشقاء النائب وإخلاء سراحهم بكفالة، قبل أن يتم اعتقالهم ادارياً بأمر من محافظ مدينة الحقة، حيث تمت الصالحة وتنزال العامل الوافد عن حقه، ويتقي بالتاكيد مسالة الحق العام التي بسببها حكمت المحكمة بسجن كل المعتدين واستبدال السجن بضرورة إعادة تقييم الصعامة النيابية في الأردن، التي أسوة بيرانات الدول الديمقراطية يجب حصرها فقط بحكم النائب الأردني فيما يقوله تحت قبة البرلمان، في سياق دخلته الرسمية، وبغير ذلك فإن النائب يجب أن يكون خاضعاً للقانون من دون الحاجة إلى تصويت من مجلس النواب الأردني لرفع حصانته النيابية.. ففي المملكة المتحدة مثلاً نلاحظ أن الحصانة النيابية، التي تمتد لأصولها القضائية والتشريعية إلى الأعوام 1429 و1512 و1689 محدودة



الأردن اليوم مدعو لتأصيل وقوننة محاربة المحسوبية

حول التعرش العسكري الروسي بتركيا

بكر صدقي*



■ بفصل يوم واحد، تحترش الطيران الروسي بتركيا مرتين. في الأولى (3/10/2015) خرقت طائرات روسية المجال الجوي التركي، ثم برزت موسكو ذلك بسبب سوء الأحوال الجوية، التي لم تمنعها من مواصلة غاراتها على فصائل الجيش الحر المدعومة من واشنطن وبعضها من أنقرة. وعلى رغم نقم الخارجية التركية باستدعاء السفير الروسي في أنقرة لتسليمه احتجاجا رسميا من الحكومة التركية على ذلك الخرق، قامت طائسرة من طراز ميغ 29 «مجهولة التسمية»، كما ورد في بيان هيئة الأركان التركية، مدعومة بالذخائر الجوية الروسية، بمضايقة دورية جوية تركية من عشر طائرات اف 16، في المنطقة الجوية مع سوريا، لمدة أربع دقائق وتلاثين ثانية بالتمام والكمال (10/5/2012).

وإذا كان الخرق الجوي الأول اختيارياً فغالباً لخواص الاستيكاك التي وضعتها تركيا في أعقاب إسقاط نظام دمشق لطائرة حربية تركية، في العام 2012، ورسالة روسية مهيمة لأنقرة بعد يوم واحد من تصريحات لرئيس الجمهورية التركية أردوغان، انتقد فيها الضربات الجوية الروسية لفصائل الجيش الحر؛ فالخرق الجوي الثاني هو، بالأحرى، اختبار أكثر فظافة بعد، لإدارة الأمريكية ولحلف الناتو اللذين عبرا عن تضامنتهما مع أنقرة بعد الحادثة الأولى.

على رغم ارتفاع نبرة الانتقادات الأمريكية والأطلسية لروسيا، سواء على ضرباتها الجوية ضد الجيش الحر والفصائل الإسلامية المعتدلة، وفقا للمنشورات والاشنطن، أو لتحرشاتها الخشنة بتركيا العضو في الحلف الأطلسي، فالسياسة الأمريكية في سوريا لم تتغير قيد أنملة بعد تصاعد التدخل العسكري الروسي المباشر، وقوامها أن الأولوية هي لمحاربة داعش مع تجنب أي احتكاك مباشر مع نظام دمشق الكيمسوي. ووزك الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأمر وضوحا حين صرح، تعقبيا على التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا، قائلا إن بلاده لا تسعى إلى أي صدام مع الروس في سوريا.

ليس هذا وحسب ما يشجع الرئيس الروسي بوتن إلى مزيد من التصعيد ضد تركيا، فهو يدرك أيضا ضعف موقف تركيا في مستويات عدة. فالخلافات التركية مع الأمريكين بشأن سوريا معروفة ومعلمة. صحیح أن الحكومة التركية تراجمت خطوة أمام الضغوط الأمريكية ففقت قواعدها الجوية أمام استخدام طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة داعش، لكنها لم تحصل من حليفها، بالخاص، على المنطقة الآمنة التي كانت تحمل بها داخل الأراضي السورية (من جرابلس إلى إزاز). وصحيح أن الإدارة الأمريكية قد غضت النظر عن حرب الحكومة التركية على حزب العمال الكردستاني تحت غطاء محاربة داعش، في الفترة الأولى، لكن واشنطن استدرت ذلك لاحقا وأخذت تنتقد تلك الحرب غير المتكافئة وتدعو الحكومة التركية إلى استئناف عملية السلام الداخلي مع الكر. أما الدول الأوروبية، وعلى رأسها ألمانيا، فقد كانت انتقاداتها للحكومة التركية، بهذا الصدد، أكثر حدة من الانتقادات الأمريكية.

تضام الانتقادات المذكورة إلى ضغوط أمريكية -اطلسية مستمرة بشأن تهاون أنقرة في ضبط حدودها أمام الجهاديين الذين ينتقلون إلى داخل الأراضي السورية للانضمام إلى داعش أو النصرة أو منظمات جهادية أخرى. لا شك أن عوامل الخلاف بين تركيا وحلفائها الأطلسيين المذكورة أعلاه قد شجعت بوتن على جاره التركي الذي بات يحاصره جغرافيا من الشمال والجنوب كما بينت في كاشفة. لكن عوامل الضعف التركي أمام موسكو لا تقتصر على ذلك، بل تعداها إلى العلاقات الثنائية بين البلدين معزل عن حلف الناتو. ويأتي على رأس قائمة هذه العوامل الاعتماد التركي الكبير على الغاز الروسي (58% من احتياجاتها، مع العلم أن 20% إضافية من هذه الاحتياجات تلبها إيران، حليفة روسيا في الصراع السوري). يضاف إلى ذلك تلميز تركيا لروسيا بإنشاء مفاعلات نووية تبلغ مائتيها عشرين مليار دولار. وتعتبر روسيا ثاني أكبر شريك تجاري لتركيا، وقد اتفق الطرفان على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما إلى مئة مليار دولار سنوياً، بحلول العام 2023. ويأتي السواخ الروس على رأس قائمة من غير يرتادون تركيا التي تعتمد على قطاعها السياحي بنسبة كبيرة من حجم ناتجها القومي. وبهذا الصدد يذكر معارضو أردوغان، بنبرة لا تخلو من شائسة، بكلامه في موسكو، قبل أسبوعين، مخاطبا الرئيس الروسي: «أن الأوان تقصمونا إلى منظمة شنغهاي للتعاون الاقتصادي، لكي ننقش من موضوع الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي».

وهناك ما يمكن تسميته «سبوبي روسي» في تركيا، داخل المؤسسة العسكرية وفي التيار العلماني، يعارض سياسة الحكومة التركية في سوريا منذ خمس سنوات، وارتفع صوته أكثر في الأسابيع الأخيرة.

واليوم يضطر أردوغان إلى طلب الحماية من حلفائه الأطلسيين بعد طول فتور بين الجانبين. فتور بلغ درجة قرارين من واشنطن وبرلين بسحب بطاريات الباتريوت من الحدود التركية، من المفترض أن يتم تنفيذها هذا الشهر، ما لم تتراجع العاصمتان عن قرار السحب هذا في أعقاب التطورات المنفردة بالخطار على الحدود الجنوبية لتركيا.

نذكر من عوامل الضعف التركي أمام تحرشات روسيا، أخيراً، نهب تركيا أول انتخابات مبكرة في تاريخها الجمهوري. انتخابات من غير المتوقع أن تغير التركيبة السياسية للبرلمان التي أسفرت عنها الانتخابات السابقة التي جرت في شهر حزيران/يونيو الماضي. وهو ما يعني استمرار «حزب الرئيس» من تشكيل حكومة مفردة، ليضطر إلى تشكيل ائتلاف حكومي قد يكون عنواناً لعدم الاستقرار.

بين روسيا وتركيا تاريخ من الحروب يمتد على نحو خمسة قرون، يمكن اعتبار الحرب الباردة فصلها الأخير. تبادل فيها الطرفان النصر والهزيمة. بلدان كانا امبراطوريتين فصلها سابقاً، لكنها اليوم دولتان تحترهما الكثير من المشكلات. المرجح أنهما لا تريان العودة إلى حوض الحروب. ولكن من يدري؟ فاية شرارة غير محسوبة يمكنها أن تخرج الأمور عن السيطرة.

* كاتب سوري

تلك الاهداف بسهولة. والخلاصة ان روسيا تشن حربا تليق باستعادة المبادرة في صراع قوى عظمى، وفرض حضور قوي في اقليم حيوي، وليس مجرد مكافحة الارهاب كما تقول او حتى انقاذ نظام بشار الاسد كما يقول منتقدوها.

رابعاً - ان عجز الولايات المتحدة وحلف الناتو عن الرد عمليا على التحدي الروسي، قد يكرس توجهها استراتيجيا جديدا في الاقليم نحو اعادة التوضيح، خاصة مع تكهنات بشأن انضمام مصر والاردن الى التحالف الرباعي الذي تقوده روسيا، واقام بالفعل مركزا مخابراتيا في بغداد للتنسيق بشأن الحرب.

اما في دول الخليج فإن ثمة قلقا لا يمكن انكاره من امتداد نفوذ موسكو الاقليمي على خط مستقيم ليصل الى شواطئها، فيما تحدثت تسريبات عن تلقيها «تحديات روسية» من ادخال مضادات طائرات الى سوريا، بينما تصعد ايران لهجة تهديد غير مسبوقة ضد السعودية.

وفي كل الاحوال، فإن الاعداء وحدها اليوم، وليست حرب الكلمات والتصريحات ما يمكن ان يعول عليه في اقليم قد لا يعود ايدا كما كان قبل ايام قليلة.

العراق وغارات روسيا.. (زلزال استراتيجي) يتمدد؟

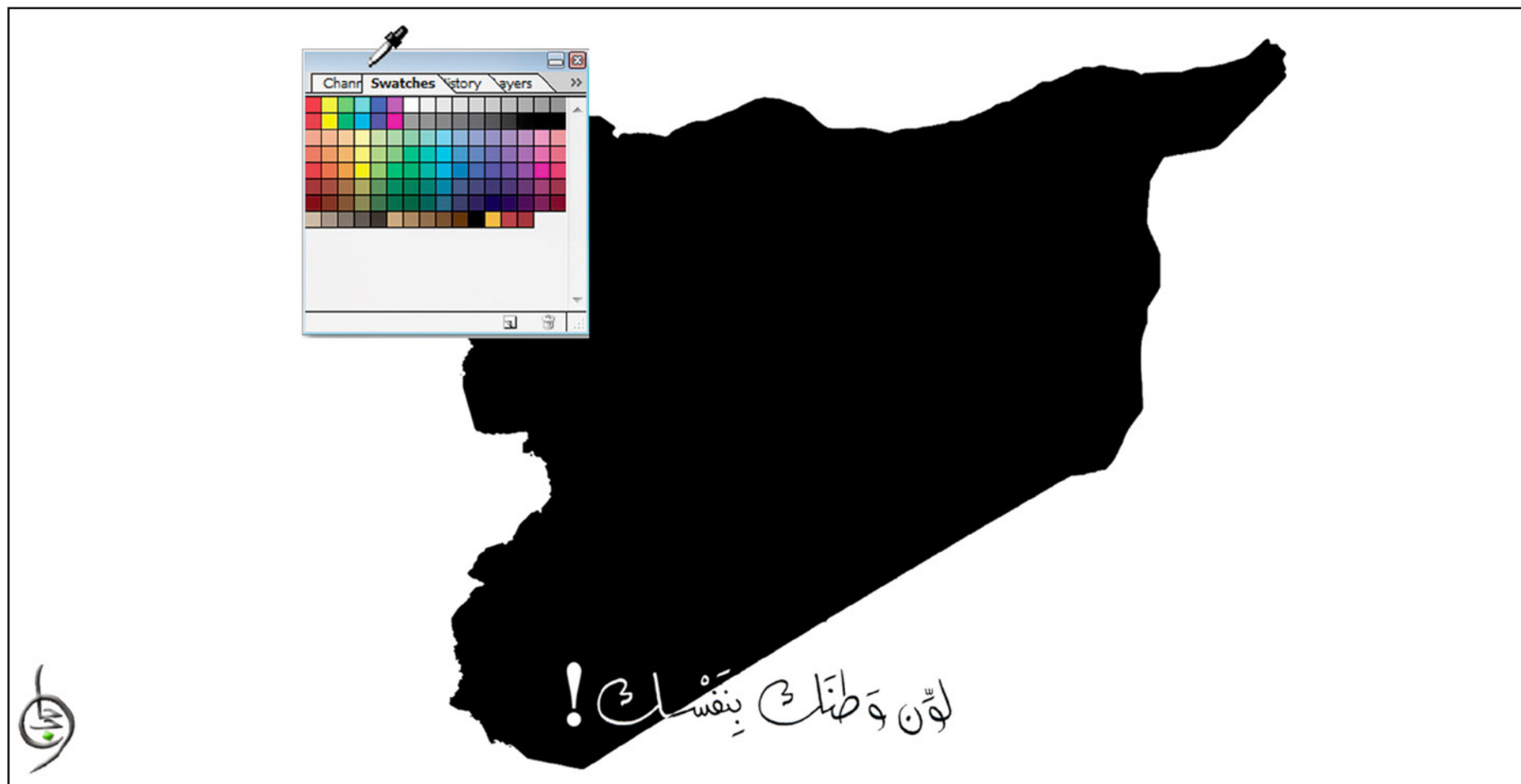
الشرق الاوسط، بعد ان نفت سماعها تصريحات وزير الخارجية المصري التي ايدت التدخل الروسي (..)، وبين هؤلاء اولئك، ربما يجد العبادي في التدخل الروسي حلا وحيدا في تحقيق تقدم على الارض بعد ان تعثرت عملية تحرير الرمادي، ووصل الى حافة اليباس من فاعلية التحالف مع الولايات المتحدة، سواء من جهة تنفيذ صفقات الاسلحة، او الحاق هزيمة بالتنظيم. ثالثاً - ان بوتن الذي احتفل امس بعيد ميلاده الثالث والستين بالمشاركة في مباراة في كرة الهوكي، اراد ان يبدو امام العالم، والغرب بشكل خاص، مثل قائد حرب مناصر عندما استقبل وزير دفاعه، وتابع بنفسه العمليات العسكرية في سوريا، فيما كان الاسطول الروسي في بحر قزوين يشن هجمات صاروخية على بعد الف وخمسمائة كيلومتر داخل سوريا. ووفق تقديرات بعض العسكريين فإن هجمات كهذه بدت استعراضية، ضمن حرب نفسية وتوتر مع حلف الناتو، اذ ان الطائرات الروسية كانت قادرة على ضرب

لاسباب عديدة، بينها ان موسكو لا تريد ان يتبالع في استفزاز الولايات المتحدة او امانتها، بتوسيع نفوذها شرقا على انقاض الفشل المدوي للتحالف السستاني وغاراته التي تجاوزت الاربعة آلاف خلال اكثر من عام في الحاق خسائر حقيقية بالتنظيم. ولا يتناقض هذا مع امكانية توسيع الغارات الروسية في المستقبل المنظور باعتبار انه لا يمكن لمن يرفع شعار «مكافحة الارهاب»، ويريد الاحتفاظ بمصداقيته، ان يحاربه في سوريا، كما يقول، ثم يتغاضي عن وجوده في العراق. ثانيا: ان تدخل روسيا في العراق قد يكرس الاستقطاب الطائفي ويزيد الاوضاع تعقيدا، ما قد يربط على اهداف موسكو الانية. وبينما تتطلع التنظيمات الشيعية المدعومة من ايران الى جني مكاسب واسعة على الارض نتيجة لتوسيع الغارات، فإن العاشائر السنية المتشككة تخشى ان تدفع الثمن الباهظ لها. وبالغسل والتقطت واشنطن هذه الرسالة وبدات في التحذير من استفزاز روسي للأغلبية السنية في

■ يعرف كل من تابع تصريحات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي منذ عدة ايام ان الرجل لم يبذل جهدا كبيرا في إخفاء رغبته في ان توسع روسيا غاراتها في سوريا لتشمل تنظيم «الدولة» في العراق. وفي ظل «عدم ممانعة روسية» بانتظار طلب رسمي «لأن الروس اناس محترمون لا يذهبون الى أي مكان بدون دعوة» حسب تعبير وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الاسبوع الماضي، فإن الامر يبدو «مسألة وقت» او مهون بانجاح معطيات اساسية في ظل وضع اقليمي شديد التعقيد والسبولة في آن.

وتختلط عند هذا المنحنى دلائل بعضها يخص الوضع في العراق، وبعضها يتجاوز شعار «مكافحة الارهاب» الذي رفعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، الى ما يمكن وصفه ب«زلزال استراتيجي» يقلب توازنات القوى في الشرق الاوسط، ويعيد تعريف قواعد الاشتباك، ورسم الخرائط مسارات الصراعات في الاقليم. وهنا بعض المحطات الرئيسية على هامش هذا التحول:

اولا: ان ضرب تنظيم «الدولة» في العراق لا يحل أولوية متقدمة في الاجندة الروسية في الوقت الحالي



الحرب الكونية ضد الإرهاب أعلى مراحل الاستعمار



وهذا ما لدينا: حروب مستدامة، بدلا من تنمية مستدامة؛ وثراء فاحش مع تنامي الفقر؛ وإحسان يلغي الحقوق بدلا من عدالة اجتماعية تعالج الفوارق الاجتماعية والمناطقية الفاعرة؛ وسرقة مستقبل المنطقة والهلم من خلال نهب مواردها والثروات لتمويل حروب لا يربح منها إلا تجار الاسلحة وصانعوها في الدول الغربية؛ وحقبة هذه الحرب ذاتها، يجري تجديد الانظمة استبدادية ثارت عليها شعوبها، بواسطة تصفية دماء شعوبها وتدمير بلادها، وتهجير سكانها، والحقبة في ذك الحاضر؛ هذه الانظمة قوية عسكريا وامنياً، وفوق ذلك كله تجري اثناء جيل، وربما أكثر، من الشعب، إذ يجري معس اماله وتطلعاته وحقه في العلم والعمل والحياة الحرة الكريمة.

عمليات التحديث التاييد والفاشل، على امتداد ربع القرن الاخير، وتعدت من تهميش الاطراف والارباب والبيروقراطية، وتعليق الديمقراطية، وعاشت، ولا تزال، على ياس النسيب الحروم والعاقل عن العمل والمعدم الافق وعلى مظلوميات الجماعات، وبدلا من «تجفيف منابع الإرهاب» من غير التمسك بالاربابين ذوي راحة عقل ان يقتنع بان طائرات الموت الروسية المنصمة إلى طائرات الموت الأمريكية، في سماء سورية والعراق، وما يقابلها من جيوش مكفكة ومليشيات على الارض، سوف تنجح في ان تحسم صير الحرب في غضون اشهر بوتين الاربعة؟

باسم هذه الحرب الكونية ضد الإرهاب اندلعت حروب اهلية وانتهت سيادة بلدان؛ وتعسرت المنطقة فوق ما هي معسرة؛ ومهدت تعسرت الحلول وانتهت السياسية.

* كاتب لبناني

لويتن من ان «لا مشكلة لنا مع الاسد» وقد اطلع رئيس وزراء اسرائيل و لا شك على ما كره بشار الاسد مؤخرا ان «المعركة الآن هي مع الإرهاب وليست مع اسرائيل». كل هذا في وقت تدور فيه موجات عنيفة في الأراضي الفلسطينية ضد عنف القوات الاسرائيلية والمستوطنين، وتعدياتها، إذ يذكر الحديث عن إمكان حصول الهبة الشعبية الفلسطينية إلى انتفاضة جديدة. ولما كان الحديث هو عن الإرهاب، يتورس سؤال سناج مكرر: المستوطنون الاسرائيليون، المنظوم في الميليشيات منجبة بالسلحاح، إلا لتنطبق عليهم كل المواصفات الحكومية الفلسطينية إلى انتفاضة جديدة. ولما كان الاربعة - بما فيها الأمريكية والروسية والاوروبية - للإرهاب؛ إذا كان الامر كذلك، فلماذا لا يرفع صوت اممي او دولي اقليمي او عربي، للمطالبة بجل هذه الميليشيات البهيودية الاصولية العنصرية التفرقية في نزاع سلاحها؛ مضى على اعلان الحرب الكونية ضد الإرهاب نزوية، من السنوات. لم يتكف قادتها الأمريكيون وحلفاؤهم بمن فيهم العرب، بتبشيرنا بانها حرب بلا نهاية، بل نجحوا في تدمير ثلاث بلدان تحت احجار رحي هذه الحرب، فيما قوى الإرهاب تتسع رقعتها وتنقلل من العمليات الراهبية العزولة لتتحول إلى جيوش و ادارات ومافيات تسيطر على اجزاء كاملة من بلدانا. فما الذي يسمح لأي ذي راحة عقل ان يقتنع بان طائرات الموت الروسية المنصمة إلى طائرات الموت الأمريكية، في سماء سورية والعراق، وما يقابلها من جيوش مكفكة ومليشيات على الارض، سوف تنجح في ان تحسم صير الحرب في غضون اشهر بوتين الاربعة؟

الاساسي» في منع سقوطها على ما يبدو. ليس يسبح ما ترشح من موقف امريكي تجاه هذا التدخل ان نقول عنه انه لا يزال تقريبا يعتكي بالقول ان الولايات المتحدة لن تعرقه، وسوف تنسحب معه عسكريا. لكن الجديد ان رقصة تقريب وجهات النظر من موضوع مستقبل الاسد نشي بان الطرفين، امريكي والروسي، ومعهما جوقة القوى الغربية، تقارب في تصور لحل قائم على نظام رئاسي يقوده حاكم فرد يكان ان يحكرو السلطة التنفيذية على حساب تهميش الحكومات المسماة ائتلافية. اي الهم في صد تحويل اسباب الازمة إلى حل، بمعزل عن ان ما موضوع البحث هو كامل النظام السوري بآلياته ومؤسسته العسكرية والامنية والسياسية. كل هذا في الوقت الذي صوته فيه نصف الشعب السوري، بالأجل والغرق في البحر والذل على الحدود، ضد هذا الحاكم وضد نظامه في اوسع عملية تهجير شهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. حتى لا نتحدث عن الباقين والعاجزين عن المغادرة.

على صعيد آخر، يلتف سعي بوتن الحديث للتنسيق مع اسرائيل بشأن مهماته العسكرية السورية. لعل موسكو اعترفت بحق الطيران الاسرائيلي في التخليق في الاجواء السورية على السورية - الاسرائيلية خلال زيارة نتنهاو لموسكو. لكن الراجح انها اجلت ما يتعلق بالنصدي الاسرائيلي لنقل جثث الله لالاسلحة الكاسرة للترازان» عبر الحدود، لما يتفق عليه خلال التنسيق العسكري بين الطرفين؛ ومع انه يصعب التكهّن إلى ماذا توصل الطرفان في صدد ما اشار له نتنهاو، ومرافقه العسكريون، عن صواريخ حزب الله بعيدة المدى، إلا انه يمكن الاكتفاء بالتوقع عندما ما قاله نتنهاو

تنضم روسيا هنا إلى المنافسة لثبات قدرتها على ان تحقق - في سورية وإن امكن في العراق - ما عجزت عنه سائر الحوادث، لا لتعوض عن فشل الغارات الجوية الأمريكية وعن فشل الحرب البرية الإيرانية المباشرة او بواسطة الميليشيات واللبنانية والعربية والافغانية والباكستانية.

فواز طرابلسي*

تكثر التقديرات والتحليلات بصدد قرار التدخل العسكري الروسي في سورية، ما لم يقل عنه بما فيه الكفاية انه يتم على ارض مرسومة سلفاً من الولايات المتحدة الأمريكية هي حربها الكونية على الإرهاب وقد باتت اولوية الاوليات في قسم من العالم ومفروضة على الاقسام الأخرى.

تنضم روسيا هنا إلى المنافسة لثبات قدرتها على ان تحقق - في سورية وإن امكن في العراق - ما عجزت عنه سائر الحوادث، لا لتعوض عن فشل الغارات الجوية الأمريكية وعن فشل الحرب البرية الإيرانية المباشرة او بواسطة الميليشيات واللبنانية والعربية والافغانية والباكستانية.

في خضم هذه المنافسة، تم انتقال روسيا المفاجيء من معارضة اللبح للعسكري الأمريكي ومن داعية النسوية السياسية لازمة السورية، إلى طرف يجاهر بتصميمه على الحسم في حل حربي دموي، ولكن من خرب على روسيا حولها السياسية - على افتراض انها حل - غير بشار الاسد ذاته، وهو الذي لم يترك قادتها للمعارضة الداخلية، السورية التي ترعاها موسكو

سالم قواطين*

■ إن قيام روسيا بدخول الحرب الدائرة على الأراضي العربية، بين الشعوب العربية المطالبة بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبين أنظمة الاستبداد المتحالفة مع أعداء الأمة، يجهاش ثورات الربيع العربي، وتشويه الإسلام دين التسامح والعدالة والمساواة، يعنن عن بدء مرحلة جديدة، من هذه الحرب، التي أصبحت، حرباً دولية يمايتان، من حيث أطرافها وأهدافها،

إن ما تقوم به روسيا هذه الأيام، من غارات مكثفة على الأراضي السورية، بشكل علني ومباشر، وبذريعة محاربة داعش والإرهاب، بينما هي تستهدف المقاومة السورية المعتدلة بشكل خاص، وتقتل المدنيين وتهجرهم، وتحرق الأرض وتدمر الممتلكات، دعماً لنظام الأسد، ومحاربة للشعب السوري، والقضاء على ثورته من أجل التحرر والانتعاق، إنما هو عدوان روسي سافر، على الشعب السوري والأمة العربية والإسلامية، طبقاً لجميع المبادئ والمواثيق الدولية، ولا يمكن تبرير هذا العدوان بالقول إنه جاء إستراتيجية طلب من نظام الأسد، أو إنه لمحاربة الإرهاب.

لأن نظام الأسد لم يعد نظاماً شرعياً، فهو نظام طاغية مستبد، جثم على كاهل الشعب السوري عقوداً طويلة، مارس خلالها أبشع الجرائم المذممة دولياً، وإنهك جميع حقوق الإنسان السوري، وخاصة خلال السنوات الأربع الماضية، حيث قتل مئات الآلاف من السوريين، واستعمل ضد شعبه الأسلحة المحرمة دولياً كالبراميل المتفجرة والمواد الكيماوية، ودمر الممتلكات وحرق الأراضي، وهجر نصف الشعب السوري في الداخل والخارج..، وما مأساة المهاجرين السوريين عقوداً الذين نزاه يومياً على شاشات التلفاز، خلف الأسلاك المشائكة في أوروبا، او في قوارب الموت عبر المتوسط، أو جثثاً ملقاة على الشواطئ، مع جثة الطفل «إيلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

دوافع العدوان الروسي على سوريا وتداعياته

إن عدم قدرة أو رغبة بقايا النظام الرسمي العربي على ردة العدوان الروسي، أو التندبه به أو إتخاذ أي تدابير في مواجهته، وإن عجزت جامعة الدول العربية، في التعبير عن إرادة ومشاعر الشعوب العربية، وفشل منظمة المؤتمر الإسلامي في حمل مسؤولية الأمة ورسالتها المسماة والدفاع عنها، وحتى إن دعم وتأييد بعض الأنظمة العربية، سراً وعلناً، للعدول الروسي على الشعب السوري، بهدف إجهاد ثورات الربيع العربي، وحماية أنظمة الاستبداد، ومحاربة الإسلام، كل ذلك، يجب ألا يخدع قادة روسيا وسفريها وسياسيها والراي العام فيها، لقبول وتبرير وإستمرار، جريمة العدوان الروسي على الأمة العربية والإسلامية من جديد، وعلى الأرض السورية، مجاهلين أو ناسين ان العدوان على أفغانستان، كان من اهم اسباب إنبهار الاتحاد السوفيتي،

دوافع العدوان الروسي على سوريا وتداعياته

إن عدم قدرة أو رغبة بقايا النظام الرسمي العربي على ردة العدوان الروسي، أو التندبه به أو إتخاذ أي تدابير في مواجهته، وإن عجزت جامعة الدول العربية، في التعبير عن إرادة ومشاعر الشعوب العربية، وفشل منظمة المؤتمر الإسلامي في حمل مسؤولية الأمة ورسالتها المسماة والدفاع عنها، وحتى إن دعم وتأييد بعض الأنظمة العربية، سراً وعلناً، للعدول الروسي على الشعب السوري، بهدف إجهاد ثورات الربيع العربي، وحماية أنظمة الاستبداد، ومحاربة الإسلام، كل ذلك، يجب ألا يخدع قادة روسيا وسفريها وسياسيها والراي العام فيها، لقبول وتبرير وإستمرار، جريمة العدوان الروسي على الأمة العربية والإسلامية من جديد، وعلى الأرض السورية، مجاهلين أو ناسين ان العدوان على أفغانستان، كان من اهم اسباب إنبهار الاتحاد السوفيتي،

دوافع العدوان الروسي على سوريا وتداعياته

إن عدم قدرة أو رغبة بقايا النظام الرسمي العربي على ردة العدوان الروسي، أو التندبه به أو إتخاذ أي تدابير في مواجهته، وإن عجزت جامعة الدول العربية، في التعبير عن إرادة ومشاعر الشعوب العربية، وفشل منظمة المؤتمر الإسلامي في حمل مسؤولية الأمة ورسالتها المسماة والدفاع عنها، وحتى إن دعم وتأييد بعض الأنظمة العربية، سراً وعلناً، للعدول الروسي على الشعب السوري، بهدف إجهاد ثورات الربيع العربي، وحماية أنظمة الاستبداد، ومحاربة الإسلام، كل ذلك، يجب ألا يخدع قادة روسيا وسفريها وسياسيها والراي العام فيها، لقبول وتبرير وإستمرار، جريمة العدوان الروسي على الأمة العربية والإسلامية من جديد، وعلى الأرض السورية، مجاهلين أو ناسين ان العدوان على أفغانستان، كان من اهم اسباب إنبهار الاتحاد السوفيتي،

الإعدام لأمرىكي قتل مكسيكيا وسرق منه 8 دولارات

■ أوستن (تكساس) - رويترز: أعدمت ولاية تكساس الأمريكية رجلاً عمره 35 عاماً أدين بقتل مهاجر مكسيكي بالرصاصة وسرقة ثمانية دولارات منه.

وقال مسؤول في إدارة السجون إن خوان غارسيا أعلنت وفاته بحقنة مميتة في الساعة 6:26 مساءً في غرفة الإعدام في هانتسفيل.

وتنفيذ الإعدام هو رقم 529 في تكساس منذ أعادت المحكمة العليا الأمريكية عقوبة الإعدام في عام 1976 لتصبح الولاية هي الأكثر تنفيذاً للحكم بالإعدام بين كل الولايات الأمريكية.

وأدين غارسيا عندما كان عمره 18 عاماً بقتل هوغو سولانو (32 عاماً) في حادث سرقة عام 1998 في هيوستن. وقال مكتب المدعي العام في تكساس إن جارسيا قام وثلاثة من شركائه بموجة جرائم عنف منها السرقة في منطقة هيوستن.

وأضاف «عندما رفض سولانو تقديم أي أموال أطلق عليه غارسيا النار أربع مرات في الرأس والرقبة فقتله». وأصدر غارسيا بياناً طالب فيه الصفح من أسرة سولانو.

الكوميدي الأمريكي بيل كوسبي يواجه اتهاماً جديداً بالاعتداء الجنسي على امرأة

■ لوس أنجلوس - د ب أ: يواجه الممثل الكوميدي الأمريكي بيل كوسبي إجراءً قضائياً جديدة حيث رفعت امرأة من لوس أنجلوس دعوى قضائية ضده اتهمته فيها بالاعتداء عليها جنسياً في 2008 حسماً أفادت تقارير إخبارية.

وقالت المرأة، وتدعى كلو جوينس، إن كوسبي أعطاها مشروباً في قصر بلاي بوي في مدينة لوس أنجلوس. وقالت إنها استيقظت بعد ذلك وجدت نفسها عارية على سرير ويقت كوسبي أمامها يؤدي فعلاً جنسياً وبعض أصابع قدمها، بحسب ما ذكرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز. كانت أكثر من 50 امرأة قد اتهمت كوسبي منذ تشرين ثان/نوفمبر 2014 علناً بتخديرهن والاعتداء عليهن جنسياً في حوادث تعود إلى السبعينيات من القرن الماضي.

ومن المقرر أن يدلي كوسبي بشهادته غدا الجمعة في دعوى قضائية منفصلة رفعتها امرأة من كاليفورنيا تدعى جودي هوث، حيث قالت إنه اعتدى عليها جنسياً عام 1974 عندما كانت في الخامسة عشر من عمرها في قصر بلاي بوي، وهو منزل مؤسس مجلة «بلاي بوي» هيو ميغز.

«ميدلتون» نجمة «الحرب... والسلام» في كان

■ بريغايا وأثل طوقسان نقيب مقالوي الإنشاءات الأردنيين ينظم مركز التراث الفلسطيني معرضه السادس في مقر النقابة في عمان، ويذهب ريع المعرض لدعم التراث الفلسطيني والصمود في القدس. يبدأ المعرض صباح السبت المقبل ويستمر حتى مساء الإثنين.

● يعترزم البطلان المغربيان ناصر بن عبد الجليل (أول مغربي بلغ قمة جبل إيفرست) ومحمد لهنا (عداء عالمي من ذوي الإحتياجات الخاصة) عبور الغرب من طنجة إلى الكوربة، ابتداء من يوم الأحد المقبل احتفالاً بالذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء.

● بمناسبة «يوم المسنن العالمي» أقامت مكتبة هاني القدومي التابعة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مركزها في مخيم الرشيدية في لبنان حفل تكريم للمسننين من أهالي المخيم بحضور حشد من ممثلي مؤسسات المجتمع الأهلي.

أحوال الناس

● في لمسة وفاء للذكرى المرحوم التونسي عز الدين قنون فتفتتح الدورة الجديدة لمهرجان أيام قرطاج المسرحية بعرض مسرحيته الأخيرة «غيلان» وتمتد الدورة الجديدة في الفترة من 16 إلى 24 من أكتوبر/تشرين

برلين-د ب أ: أعلن وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير في برلين ارتفاع معدلات الجرائم التي ارتكبتها العصابات في البلاد لأعلى معدلاتها منذ 2006. وأوضح في معرض إعلانه عن التقرير السنوي للجريمة المنظمة أن 27 من بين 108 تحقيقاً أجري حول

جرائم العصابات في ألمانيا ارتفعت لأعلى معدلاتها

البيوتانية والجورجية 11 تحقيقاً وتسعة تحقيقات بالترتيب، وأضاف أن الحكومة أصدرت مشروع قانون لجعل الانتساب لعصابة إجرامية جريمة يعاقب عليها القانون من أجل تسهيل مكافحة الجريمة المنظمة في المستقبل.

بولندية سرق أغلبها سيارات في ألمانيا لقلها عبر الحدود إلى بولندا. وقال دي ميزير إنه تم إجراء 16 تحقيقاً حول عصابات ألمانية، وبلغ عدد التحقيقات حول العصابات

وبحسب التقرير، بلغ إجمالي التحقيقات في 2014 بشأن الجرائم المنظمة 571 تحقيقاً في انخفاض محدود عن عدد التحقيقات التي أجريت عام 2013 وبلغت 580 تحقيقاً، كما أجري 299 تحقيقاً بشأن قضايا جديدة، بزيادة نسبتها 7,2 في المئة عن 2013.



لمسات أفريقية من «فالتينو»

من مبتكرات بيت الأزياء العالمي «فالتينو» هذا التصميم الذي أضاف تسريحة أفريقية للعارضة. وعقدت من العظام على الطريقة الأفريقية أيضاً.

«دردشات عربية» تنطلق في دبي لتسجيل تجارب الأداء الإلكترونية الناجحة

■ دبي- وام: أعلنت اللجنة المنظمة لبادرة «دردشات عربية»، فتح باب التسجيل لتجارب الأداء الإلكترونية للمشاركة في أولى جلسات الملتقى والمزعم عقدها في كليات التقنية العليا للطلاب في دبي 20 أكتوبر/تشرين الأول الجاري بهدف توفير منصة لتسليط الضوء على القصص الناجحة والشخصيات المهمة في عالمنا العربي والذي كان لهم تأثير إيجابي في حياة الناس أو المجتمع المحلي والعالمي، وذلك من خلال ملتقيات عربية شبابية وتفاعلية يتم عقدها بصورة دورية في عدد من المدن العربية.

ويتناول الملتقى مجموعة من المحاور الرئيسية مثل الأفكار الإبداعية والتطور التكنولوجي والمشاريع الريادية والأدوار الإنسانية والتميز المعرفي والشخصيات المهمة

ولاية أوهايو الأمريكية تقاضي مدينة لعدم تجريمها الماريوانا

■ أوهايو - رويترز: أقامت ولاية أوهايو الأمريكية دعوى قضائية على مدينة توليدو طالبتها فيها بأن تلغي بنوداً من قانون جديد لا يجرم الماريوانا، وقالت إن ذلك يشجع عصابات المخدرات على تكثيف عمليات التوزيع داخل المدينة. ورفع مايك ديواين وزير العدل في ولاية أوهايو ومدعي مقاطعة وكاس ومدير الشرطة بها الدعوى أمام محكمة الالتماسات في المقاطعة ضد القرار الذي ووفق عليه الشهر الماضي خلال الانتخابات البلدية في توليدو.

وقال إن الأمر ألغى عقوبات الغرامة والسجن المقررة على المخالفات الخاصة بالماريوانا في توليدو رابع أكبر مدن أوهايو وتقع في شمال شرق الولاية وهي أول مدينة في الولاية تصدر

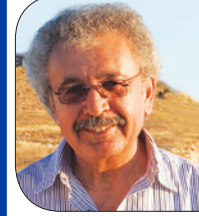
مثل هذا القرار. وتعرض الدعوى القضائية على أربعة بنود بوصفها مخالفة للدستور وتتعارض مع القوانين العامة لأوهايو، بما في ذلك قانون يمنع شروط توليدو من الإبلاغ عن جرائم الماريوانا للسلطات، وقال مكتب وزير العدل في ولاية إن الدعوى القضائية تعارض أيضاً بنوداً أخفت من الحماية الخاصة بجهازة الماريوانا والاتجار فيها، علاوة على رفع التجريم عن حيازة مخدرات أخرى مثل المورفين والهيدروكودون.

وقال ديواين «في غياب الإجراءات القضائية فليس من الصعب أن نتصور أن تجعل عصابات المخدرات الدولية من توليدو قاعدة إقليمية لعملياتها».

... وولاية ميتشيغان توزع مرشحات المياه مجاناً

■ ديترويت-رويترز: بدأت ولاية ميتشيغان الأمريكية في توزيع مرشحات المياه مجاناً على سكان مدينة فلينت بعد أسبوع من تأكيد السلطات رصد مستويات مرتفعة من عنصر الرصاص في دم الأطفال، وذلك منذ أن شرعت المدينة في سحب المياه من نهر قريب. وأكدت الولاية الأسبوع الماضي دراسة حديثة جرت في مستشفى هارلي للأطفال سجلت زيادة في مستويات الرصاص في اختبارات أجريت على أطفال يعيشون في مدينة فلينت، وبدأت المدينة التي يقطنها 100 ألف نسمة في سحب مياه من نهر فلينت كمصدر للمياه في عام 2014 بعد أن قضى مدير للطوارئ عينته الوكالة بوقف العمل باتفاق ينص على شراء مياه من ديترويت التي تقع على بعد 106 كيلومترات إلى الجنوب الشرقي.

هواء طلق



عن المقاطعة والمراوغة ووهم الإيمان الضعيف

إبراهيم نصر الله

يفاجئنا المخرج مزاق علواش هذه الأيام بتصميمه الشديد على عرض فيلمه «مدمام كوراج» في مهرجان السينمائي الصهيوني الذي يقام في حيفا، وقبله كان الكاتب بوعلام صنفنا قد حل (ضعيف شرفاً!!) على مهرجان الكتاب الدولي في القدس المحتلة في مناسبة «الاحتفال بإعلان تأسيس إسرائيل»، وقبله فحُفَّتاً الطاهر بن جلون بزيارة للكيان الصهيوني، ولم يتوان عن الحديث حول مظلمة الزيارة والمضيفين وعن صداقاته لعدد من الكتاب الإسرائيليين. وقبل هؤلاء بكثير، حل المسرحي علي سالم ضيفا على ذلك الكيان وتغنى بديقراطيته بأن أصدر «رحلة إلى إسرائيل» عن فتوحات الزيارة وديمقراطية الكيان.

لقد أثار انتباهي وغضبني في الأسبوع الأخير قيام كاتب مكرس بنعي على سالم بيكائية أشار فيها إلى زيارة علي سالم قائلا: «اختصرته مصر في خطأ قد تثبت الأيام أنه صواب»، كما أثار انتباهي تعليق كتبتة كاتبة، مكرسة أيضاً، على صفحة حملة مقاطعة الكيان الصهيوني تصف فيه المقاطعة بأنها: «موقف من باب أضعف الإيمان».

وبقدر ما في رثاء الكاتب من وهن وطني وإنساني بقدر ما في تعليق الكاتبة من جهل حقيقي للدور الذي تقوم به حركة المقاطعة وأثره على الكيان الصهيوني. ولأن التعليق في جوهره بمثابة كارثة في مجال فهم أي حركة مدنية أو ثقافية، أو فنية، بمعنى أنها تضع كل فعل إنساني «خارج الاشتباك المباشر» الذي نتعرض أنها تمارسه وتستصغر سواه، في خاتمة أضعف الإيمان.

في ظلّي أن ثمة رخاوة موجودة في مواقف عدد من الكتاب العرب في هذا المجال، وباستطاعة المرء أن يتحدث عن شواهد كثيرة، مثل حوارات التسلسل في الخفاء وبصمت للمشاركة في مهرجانات تستضيف كتاباً إسرائيليين، بدل أن يقوموا بالضغط على إدارات المهرجانات لدفعها لاتخاذ مواقف إنسانية تليق بالكتابة والفن كفعاليين جديين ضد الفجح وانتهاك حرمة الحياة والحرية وتقدير الشعوب لصانها.

لقد اتخذ كثير من الكتاب العرب مواقف واضحة بهذا الشأن، ولم يرشوا ضمائرهم بالتغافل عن وجود كتاب إسرائيليين، أو بالحرص على السفر بصمت والعودة بصمت، وتحاشي الحديث مع الكتاب الإسرائيليين والتعامل معهم كأنهم غير مرتين! والحقيقة تقول إنهم هناك ويقرون أشعارهم وقصصهم، ويتألمون في الغرف الجاورة ويتناولون الطعام ذاته في المطعم ذاته.

لقد تخيل بعض الكتاب أنهم سيكونون من الخاسرين في معادلة الحضور والغياب هذه، وهذا وهم حقيقي يصل إلى حدود الجهل بالبشر في الأماكن التي يكونون فيها، لأن هناك بشراً خارج إطار إدارات المهرجانات أكثر صلابته منا في الدفاع عن قضية فلسطين بشكل خاص.

لقد بدأت حركة المقاطعة من خلال أفراد آمنوا بها، قبل أن تتبلور في كيان شجاع تغطي نشاطاته اليوم أكثر من ثمانين بلداً. ولقد أثبتت هذه الحركة أن كل ما كان يلزمنا هو شجاعة أكبر لنملك القوة لكي نقول «لا» من دون أن نخشى شيئاً.

إن تجربتنا الشخصية أمر ملموس، فهي شهادتنا على واقع عام يلحقنا. إن الأسوأ من خسارة مهرجان هي خسارة الروح. ويمكن للمرء أن يستعيد حالات كثيرة، سأكتفي هنا بحالتين: في عام 2004 كنت والروائي المصري الصديق جمال الغيطاني في مهرجان فوندمنتا في مدينة فينيسيا، وسألني أحد الحضور: ما وجه الشبه بين الشعر الفلسطيني والشعر الإسرائيلي!!

التفت إلي الغيطاني فوجدته متحزماً لسماع الإجابة. وأخيراً أجبت باختصار: الشاعر الإسرائيلي يكتب شعره عن البيت الذي أخذه مني وأنا أكتب شعري عن بيتي الذي ساعد إلي.

حين عدنا من هناك كتب الغيطاني في زاوية في «أخبار الأدب»: «بحضور أكثر من خمسمئة مستمع تحدث إبراهيم بصراحة.. وما أثار إعجابي هو أن الناس ظلوا يصفقون عدة دقائق».

إن الافتراض المريض لدى البعض بأن العالم يجب إسرائيل، ولا يمكن الوصول إلى قلبه إلا من خلال مجاملتها أو التسنح بأفهامها كندية كبيرة، وكارثة على مستوى الوعي الثقافي الذي يصاب بجرثومتها. فالعالم يحاروك وينتظر أن تقول له راك، ولا يتردد في أن يأخذ بهذا الرأي إذا ما حاورته فعلاً، ثم إنه في بعض الحالات، ولا أقول كلها يقدر موقفك.

عام 2008، كتبت رسالة في الصحف الإيطالية موجهة إلى مدير معرض تورنتو للكتاب، أعلنت فيها رفضي المشاركة في نشاطات المعرض احتجاجاً على استضافة إسرائيل كضيف شرفاً بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسها. كنت أظن أن إدارة المعرض لن توجه إلي أولمرت رئيس وزراء الكيان الصهيوني حينها أن يدخل المعرض من باب خلفي ويغادر المعرض بسرعة. لكن ما حدث بعد ذلك أن إسرائيل شنت حربها الإجرامية على غزة، وفوجئت في العام التالي بدعوة ثانية من إدارة المعرض، وقبل أن تبدأ محاضرتي جاء مدير المعرض والقي كلمة قصيرة قال فيها: اعترف بأن إبراهيم كان على حق حين رفض دعوتنا للعالم الماضي.

أريد أن أقول إن ذلك كله ليس أضعف الإيمان، لأن هناك مهرجانات أخرى توأصل عقابينا وتغييب أصواتنا، ولا تملك شجاعة هذا الاعتذار، لأنها لا تملك القدرة على فتح أعينها ومشاهدة الجرائم الصهيونية، وهذا ما لمست وما أزل المسه في فرنسا بشكل خاص.

إن هناك أكثرية ثقافية عربية تنادي بالمقاطعة وتمارسها باعتبارها فعلاً مصرياً لمنس نتائجها على الأرض، فالكيان الصهيوني يضع المقاطعة اليوم، ضمن مهمات الموساد، ككثاني أكبر خطر يهدد هذا الكيان (بعد إيران)؛ وهو يقوم بتخصيص مئات الملايين من شواكله مقاومة المقاطعة وملاحقة نشطائها للتضييق عليهم، كما يسعى لشراء الضمائر واستخدام نفوذ الحركة الصهيونية لإغلاق أبواب المؤسسات الأكاديمية والصناعية والإعلامية.. في وجه أصحاب الضمائر الشجعان هؤلاء، كما أن من المتوقع أن تكثف حركة المقاطعة الكيان الصهيوني خلال السنوات العشر المقبلة خسائر مقدارها 40 مليار دولار، إضافة لما كلفته في السنوات الماضية.

لكن إحدى أهم المشكلات، التي يُجمَع نشاط حركة المقاطعة عليها، هي تلك الرخاوة القائمة في مواقف السلطة الفلسطينية، إن في الوقت الذي يندفع فيه العالم للتحرك من بقايا التبعية الكيانية لهذا الكيان، تبدو السلطة قابضة بكل أصابعها على ثوبه، وكان هذا الكيان أمها!

جلادك أضعف منك دائماً ما دام السوط منطقة الوحيد